

مَعَراجُ الصُّوَلِ
إِلَى حَضَرَاتِ الرِّضَا وَالْقَبُولِ

بِمَوْجَّهَاتِ سَادَاتِنَا السَّادَةِ

أَجْمَلِ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ

تَاجِ الدِّينِ الصِّبْغَانِيِّ

عَفِيٍّ بِهِ

مَجْمُوعَةُ مَكْتَبَةِ الدُّرَّةِ



مَعَراجُ الْوُصُولِ إِلَى حَضْرَاتِ الرِّضَا وَالْقَبُولِ

بمِثْبَةِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ

يَتَوَجَّهَاتُ سَادَاتُنَا السَّادَةِ أَنْجَالِ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ

تَاجِ الدِّينِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ

حَفِيدِ الْعَلَمَةِ الْوَارِثِ الْمُحَمَّدِيِّ السَّيِّدِ

مُحَمَّدِ أَبِي الْهَدْيِ قُدَّسَ سِرُّهُ

فَهُمْ سَادَاتُنَا فِعْلًا وَحَالًا وَإِنْ فَجَرَ الْجَوْنُ نَهْلُ وَأَشْتَطَلَا

وَإِنَّ السُّرَّ فِيهِمْ دُونَ رَنْبٍ فَخَلَّ أُولَى الْهَوَى وَدَعَ الْجِدَالَا

تَشَرَّفَ بِخِدْمَةِ الْجَمْعِ ، وَالتَّرْتِيبِ وَالطَّبْعِ ، الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ وَإِحْسَانَهُ وَبِرَّهُ

مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ الدَّادَةِ

جَعَلْنَا الْمَوْلَى الْكَرِيمُ جَمِيعًا لِعَيْنِ سَيِّدِ الْوُجُودِ خَيْرَ قُرَّةِ

فذلکة هذا المجموع الناهضة بالعبد إلى مولاه بالإنابة والخضوع

<p>أَرِخْ فَوَادَكَ مِنْ هَمِّ الْوُجُودَاتِ وَأَذْكُرْهُ مُطَوِّباً عَنْ كُلِّ حَادِثَةٍ وَلَا تَكُنْ غَافِلاً، فَالْمَرْءُ غَفْلَتُهُ وَأَزْهَدُ بِقَلْبِكَ هَذَا الْكَوْنُ مُعْتَمِداً وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ وَقَعْتَ بِهِ وَصَلِّ دَهْراً عَلَى الْهَادِي وَعِزَّتِهِ وَوَاصِلِ الذِّكْرِ فِي سِرِّ وَفِي عَلَنِ وَأَصْدُقِ لِرَبِّكَ وَأَسْتَمْسِكْ بِعُرْوَتِهِ وَرُوحَ أَمِيناً فِيهِ الصَّدَقِ الْكَرِيمُ طَوَى</p>	<p>وَأَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ عَنْ ماضٍ وَعَنْ آتٍ مُسْتَجِيعَ الصَّدَقِ فِي مَخْرٍ وَإِبَاتٍ عَنْ رَبِّهِ جَلَّ مِنْ أَذْهِى الْمُضْصِيَاتِ عَلَى إِلَهِكَ جَبَّارِ السَّمَلَوَاتِ فَاللَّهُ بِالْفَضْلِ مَسَاحٍ لِلْخَطِيئَاتِ فَتِلْكَ أَوْثَقُ أَبْوَابِ الْمَسَرَّاتِ فَالذِّكْرُ يُنْجِيكَ مِنْ كُلِّ الْمَضَرَّاتِ وَأَفْزَعُ لِعَلِيَّاهُ فِي وَقْتِ الْمُهِمَّاتِ شَرِيفَ أَسْرَارِ إِحْسَانِ جَلِّيَّاتِ</p>
--	--

السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِي الصَّيَّادِي

الشَّهِيرُ بِالرَّؤَاسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

* * *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذِنَ لِعِبَادِهِ بِذِكْرِهِ، وَفَتَحَ لَهُمْ
أَبْوَابَ تَهْلِيلِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَشُكْرِهِ، فَصَحَّ لَهُمْ
بِذَلِكَ أَتْصَالُهُمْ بِحَبْلِهِ، وَدَخَلُوا بِرَحْمَتِهِ دَوَائِرَ قُرْبِهِ
فَكَانُوا بِفَضْلِ ذِكْرِهِ لِحَضْرَتِهِ مُجَالِسِينَ، وَصَارُوا
بِجَمِيعِ شُؤْنَاتِهِمْ لِلْمَلَأِ الْأَعْلَى مُجَانِسِينَ، فَأَرْتَا حَتَّى
بِذَلِكَ أَرْوَاحَهُمْ، وَأَرْتَا ضُفُوفَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ نَفُوسَهُمْ، فَحَيَاةُ
أَرْوَاحِهِمْ ذِكْرُ مَوْلَاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرِيحَانَةُ قُلُوبِهِمْ
مُنَاجَاةُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَتَرِياقُ نَفُوسِهِمْ التَّضَرُّعُ
إِلَى عَظَمَتِهِ بِالذُّلِّ وَالْإِنْكَسَارِ، وَلِلَّهِ دَرُّ الْوَارِثِ الْمُحَمَّدِيِّ
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِي بَهَاءِ الدِّينِ الصِّيَادِيِّ الرَّفَاعِيِّ الشَّهِيرِ
بِ(الرَّوَّاسِ) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَيْثُ قَالَ :

فِي الْقَوْمِ قَوْمٌ كِرَامٌ لَا تُتَوَرَّاهُمْ
مَا أَلْذَكَّرُ عَنْهُمْ فِي الْوَقْتِ مَحْدُودُ
قَضَاؤِهِ بِهِ جُهِدُهُمْ مَا تَوَا بِهِ وَلَهَا
وَمَا لَهُمْ غَيْرَ ذَاكَ الْجُهِدِ مَجْهُودُ

فَقَدْ أَلْقَوْمَ يَا هَذَا بِسِيرَتِهِمْ
فَكَمْ وَكَمْ جَرَّ لِلتَّحْقِيقِ تَقْلِيدُ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى عَبْدِهِ وَحَبِيبِهِ وَنَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ،
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي قَلْبُهُ لَا يَغْفُلُ وَإِنْ نَامَتْ عَيْنَاهُ، بَلْ هُوَ
فِي اسْتِغْرَاقٍ دَائِمٍ مَعَ رَبِّهِ وَمَوْلَاهُ، وَبَعْدُ:
فَيَقُولُ مَنْ عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ وَكَبُرَتْ عَنْ الْمَجَرَّةِ، الرَّاجِي
عَفْوَ رَبِّهِ وَإِحْسَانَهُ وَبِرَّهُ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّرَّةُ غُفِرَ
لِلَّهِ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِأَشْيَاخِهِ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْنَا
جَمِيعاً لِعَيْنِ سَيِّدِ الْوُجُودِ - ﷺ - خَيْرَ قُرَّةٍ، آمِينَ:

هَذَا كِتَابٌ مُسْتَطَابٌ، جَمَعْتُ فِيهِ مَا نَحْتَاجُ إِلَى
قِرَاءَتِهِ مَعَ الْمُحِبِّينَ وَالْأَحْبَابِ، فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ، مِنْ
سُورٍ وَأَيَّاتٍ؛ كـ ﴿سُورَةِ الْكَهْفِ﴾ و﴿السَّبْعِ الْمُنَجِّاتِ﴾
و﴿آيَاتِ الْحُرُزِ﴾ و﴿الدَّعَوَاتِ النَّبَوِيَّاتِ﴾، كـ (أَذْكَارِ
الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ)، وَقَدْ أُنْتَخَبْتُهَا مِنْ كِتَابِ (رِيَاضِ الْجَنَّةِ
فِي أَذْكَارِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ) لِفَضِيلَةِ الْعَلَامَةِ الْمُحِبَّةِ
الْعَارِفِ الرَّبَّانِيِّ، الشَّيْخِ يَوْسُفَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّبْهَانِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ، وَ(الْإِسْتِغَاثَةُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ
الْحَسَنَى) لِلْوَارِثِ الْمُحَمَّدِيِّ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ أَبِي الْهَدْيِ

الصيداي رضي الله عنه ، و(التَّوَسَّلْ بِرِجَالِ السِّلْسِلَةِ)
 أيضاً له ، وطرزته بأَمْهَاتٍ أُرَادَ إِمَامَنَا وَقُدُوتَنَا وَشَيْخَ
 طَرِيقِنَا أَلْسَيْدَ أَحْمَدَ الْكَبِيرَ الْرَفَاعِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ك :
 (حزب المناجاة) و(حزب ألفرج) و(حزب النحلة السنية)
 و(حزب الوسيلة) و(حزب المراقبة والشهود) و(سبيل
 النجاة) و(الصلاة الجامعة) للسَّيِّدِ الرَّوَاسِ رضي الله عنه ،
 و(مولد آيات العرفان) لسيدنا أبي الَهْدَى قُدَّسَ سِرُّهُ ،
 وَخَتَمَتْ خَاتَمَتَهُ الْمُبَارَكَةَ بِ(معراج الإمام العلامة زين
 الدِّينِ الْبَرْزَنْجِي الْمَدَنِي) قُدَّسَ سِرُّهُ ، فجاء هذا
 الْمَجْمُوعُ بِفَضْلِهِ تَعَالَى عَقْدًا نَضِيدًا ، وَكَنْزًا فَرِيدًا ،
 وَكِتَابًا مُفِيدًا ، يَحْتَاجُهُ كُلُّ بَيْتٍ ، وَيُحْيِي بِهِ كُلُّ مَيِّتٍ ،
 وَيَسْتَفْنِي قَارِئَهُ عَنِ عَسَى وَلَعَلَّ وَلَيْتَ ، وَسَمِيَتْ :

(معراج الوصول إلى حضرات الرضا والقبول)

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَالصاً لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَحَبْلَ صَلَةِ
 بِأَعْتَابِ حَبِيبِكَ وَصَفِيكَ صَاحِبِ الْقَلْبِ الرَّحِيمِ ، عَلَيْهِ
 أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ فِي
 صَحَائِفِ أَشْيَاخِنَا وَأَرْيَابِ الْحَقُوقِ عَلَيْنَا آمِينَ آمِينَ
 وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(باب لطيف)

فيما جاء في فضل الذكر في الكتاب والسنة
قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤١-٤٢].
وقال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا
تَكْفُرُون﴾ [البقرة: ١٥٢].

وقال تعالى: ﴿أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].
وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي
قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وروى النعمان بن بشير عن النبي - ﷺ - أنه قال:
«إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾
الآية». أخرجه أصحاب السنن والحاكم، وقال:
صحيح الإسناد، وقال الترمذي: حسن صحيح.

ويقول الله تبارك وتعالى: «إِذَا ذَكَرْنِي عِبَدِي فِي
نَفْسِهِ؛ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِذَا ذَكَرْنِي فِي مَلَأٍ؛ ذَكَرْتُهُ فِي
مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْ مَلَأِهِ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا؛ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ
ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا؛ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا

مشى' إِيَّ هَزَوْتُ إِلَيْهِ». متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال - عليه السلام -: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليكم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الورق والذهب، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكم، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: ذكر الله عزَّ وجلَّ دائماً».

أخرجه الترمذي والحاكم وأبن ماجه وصحَّح إسناده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال - عليه السلام -: «ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله عزَّ وجلَّ إلا حَفَّتْ بهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده».

أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

* * *

(فائدة)

أوردَها الإمام العلامة، الفقيه جمال الدِّين مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن عمر الحبشي - من علماء وصلحاء (اليَمَن المبارك) المُتوفَّى (سنة ٧٨٢ هـ) - في كتابه: (التَّوَرِّين في إصلاح الدَّارَيْن) في الباب الثالث، قال رضي الله عنه ونفعنا به:

(الباب الثالث)

في أحاديث مُلتقطةٍ من الصَّحَّاحين أو مِنْ أحدهما لا ينبغي لعاقِل أن يغفل عنها، نسأل الله التوفيق لاستعمالها بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ.

ففي الصَّحَّاحين: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال: «مَنْ قال لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة؛ كانت له عدل عشر رقاب، وکُتِبَ له مئة حسنة، ومُحِيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسي، ولم يأتِ

أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك»^(١).

وفيهما أيضا: عنه عن النبي ﷺ - أنه قال: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(٢).

وفيهما: عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ -: «أَلَا أُدْلِكُ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ مَنْزِلِ الْجَنَّةِ» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٣).

وفيهما: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ -: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»^(٤).

(١) صحيح البخاري [ج ٥/ص ٢٣٥١/الحديث ٦٠٤٠].

(٢) صحيح البخاري [ج ٥/ص ٢٣٥٢/الحديث ٦٠٤٢].

(٣) صحيح البخاري [ج ٤/ص ١٥٤١/الحديث ٣٩٦٨].

(٤) صحيح البخاري [ج ٥/ص ٢٣٥٢/الحديث ٦٠٤٣].

وفي صحيح مسلم - رَحِمَهُ اللهُ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - رَحِمَهُ اللهُ -: «لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، أحبُّ إليَّ ممَّا طلعت عليه الشمس»^(١).

وفيه أيضاً: عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - رَحِمَهُ اللهُ -: «أحبُّ الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيَّهنَّ بدأت»^(٢).

وفي صحيح البخاري: عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ - قال: «سَيِّدُ الاستغفار أن تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا أَسْتَطِيعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأُبُوءُ بِذَنْبِي فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مَوْقِفًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ

(١) صحيح مسلم [ج ٤/ ص ٢٠٧٢/ الحديث ٢٦٩٥].

(٢) صحيح مسلم [ج ٣/ ص ١٦٨٥/ الحديث ٢١٣٧].

يمسي؛ فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة»^(١).

فينبغي المواظبة على هذه الأذكار في كل ساعة، وفي أول النهار وآخره أحب.

وفي الصحيحين: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء الفقراء إلى النبي - ﷺ - فقالوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدرجاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحْجُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيَجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئاً تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «تُسَبِّحُونَ وَتُحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»^(٢).

(١) صحيح البخاري [ج ٥/ ص ٢٣٢٣/ الحديث ٥٩٤٧].

(٢) صحيح البخاري [ج ١/ ص ٢٨٩/ الحديث ٨٠٧].

صحيح مسلم [ج ١/ ص ٤١٦/ الحديث ٥٩٥].

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ
صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ؛ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ أَلْمِئَةِ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ
مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » ^(١) .

وفيهما : عن أبي بكر الصِّدِّيق - رضي الله عنه - أنه
قال لرسول الله عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ :
« قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَأَعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمْنِي
إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » ^(٢) .

فينبغي الإكثار من هذا الدُّعَاءِ فِي كُلِّ حِينٍ ، وَفِي
آخِرِ الصَّلَاةِ أَكْثَرُ .

(١) صحيح مسلم [ج ١ / ص ٤١٨ / الحديث ٥٩٧] .

(٢) صحيح البخاري [ج ١ / ص ٢٨٦ / الحديث ٧٩٩] .

صحيح مسلم [ج ٤ / ص ٢٠٧٨ / الحديث ٢٧٠٥] .

وفي صحيح مسلم: عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله؛ فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء»^(١).

وفيه أيضاً: عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، عن رسول الله - ﷺ - قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيَ اللَّهُ بِهِ رَجُلًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»^(٢).

(١) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٢٠٩/ الحديث ٢٣٤].

(٢) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٢٩٠/ الحديث ٣٨٦].

وفي صحيح البخاري- رحمه الله :- عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه :- أن رسول الله - ﷺ - قال : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ النَّائِمَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١) .

وفي صحيح مسلم ما يقتضي أن يقول هذا بعد أن يُجِيبَ الْمُؤَذِّنُ كَمَا سَيَأْتِي .

وفي صحيح مسلم : عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؛ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ؛ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ؛ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ :

(١) صحيح البخاري [ج ١ / ص ٢٢٢ / الحديث ٥٨٩] .

الله أكبر الله أكبر؛ قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا
إله إلا الله؛ قال: لا إله إلا الله، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ
الجنة»^(١).

وفيه أيضاً: عن عبد الله بن عمرو بن العاص
- رضي الله عنهما -: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يقول:
«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ
صَلَاةً، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
عَشْرًا»^(٢).

فينبغي أن يُكثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ، خاصةً عند
الفراغ من الأذان، ويوم الجمعة أكثر.

وفي الصحيحين: عن علي - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: أَنَّ النَّبِيَّ
- ﷺ - قَالَ لَهُ وَلِفَاطِمَةَ - رضي الله عنهما -: «إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى
فِرَاشِكُمَا، أَوْ أَخَذْتُمَا مِضَاجَعَكُمَا؛ فَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،
وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَحْمِدا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»^(٣).

(١) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٢٢١/ الحديث ٣٨٥].

(٢) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٢٨٨/ الحديث ٣٨٤].

(٣) صحيح البخاري [ج ٥/ ص ٢٣٢٩/ الحديث ٥٩٥٩]. =

وفيهما أيضاً: عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الآيتان من آخر سورة البقرة مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَا»^(١).

وفي صحيح البخاري: عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ - ﷺ -: «مَنْ تَعَاَزَّ مِنْ اللَّيْلِ - أَيِ اسْتَيْقِظَ - فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا؛ اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»^(٢).

وفيهما: عن أبي قتادة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ

(١) صحيح البخاري [ج ٤/ ص ١٩٢٣/ الحديث ٤٧٥٣].

صحيح مسلم [ج ١/ ص ٥٥٤/ الحديث ٨٠٧].

(٢) صحيح البخاري [ج ١/ ص ٣٨٧/ الحديث ١١٠٣].

ثلاثاً وليتعوّذ من الشيطان فإنها لا تضرُّهُ، وإنَّ الشيطان لا يترأى بي»^(١).

وفيهما: عن ابن عباس- رضي الله عنهما -: أنَّ رسول الله - ﷺ - كان يدعو عند الكرب يقول :
« لا إله إلاَّ الله العظيمُ الحليم ، لا إله إلاَّ الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلاَّ الله ربُّ السموات وربُّ الأرض وربُّ العرش الكريم »^(٢).

وفيهما: عن أنسٍ - رضي الله عنه - قال : كان أكثر دعاء رسول الله - ﷺ - : «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»^(٣).

فينبغي الإكثار من هذين في كُلِّ وَقْتٍ وعلى كُلِّ حال .

(١) صحيح البخاري [ج ٥/ص ٢٥٦٨/ الحديث ٦٥٩٤].

(٢) صحيح البخاري [ج ٥/ص ٢٣٣٦/ الحديث ٥٩٨٥].

صحيح مسلم [ج ٤/ص ٢٠٩٢/ الحديث ٢٧٣٠].

(٣) صحيح البخاري [ج ٤/ص ١٦٤٤/ الحديث ٤٢٥٠].

صحيح مسلم [ج ٤/ص ٢٠٧٠/ الحديث ٢٦٩٠].

وفي صحيح مسلم: عن جابر-رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: «إذا دخل الرَّجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه؛ قال الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله: قال الشيطان لأصحابه: أدرستم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدرستم المبيت والعشاء»^(١).

وفي صحيح مسلم: عن أنس بن مالك-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «إنَّ الله ليرضى عَنِ العبد أن يأكلَ الأكلة فيحمده عليها أو يشربَ الشرَّبة فيحمده عليها»^(٢).

فينبغي لِكُلِّ عاقل أن يُسميَ الله تعالى ويُكثِرَ ذكره عند دخول منزله وعند الخروج منه وعند طعامه وشرابه وسائر تصرّفاتِه، وأن يُكثِرَ حمدَ الله سبحانه عند الأكل والشرب وعلى كُلِّ حال.

(١) صحيح مسلم [ج ٣/ص ١٥٩٨/الحديث ٢٠١٨].

(٢) صحيح مسلم [ج ٤/ص ٢٠٩٥/الحديث ٢٧٣٤].

وفي صحيح البخاري - رَحِمَهُ اللهُ -: عن أبي أمامة - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كان إذا رفع مائدته قال : « الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مُودَّع ولا مُستغنى عنه ربُّنا »^(١).

وفيهما عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - أَنَّ رسول الله - ﷺ - قال : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، وأنَّ عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروحٌ منه ، والجنة حقٌّ والنار حقٌّ ، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل »^(٢).

وفي رواية لمسلم : « من قال : أشهد أن لا إله إلا الله . . . إلى آخره ».

* * *

(١) . صحيح البخاري [ج ٥ / ص ٢٠٧٨ / الحديث ٥١٤٢].

(٢) . صحيح البخاري [ج ٣ / ص ١٢٦٧ / الحديث ٣٢٥٢].

صحيح مسلم [ج ١ / ص ٥٧ / الحديث ٢٨].

وفي صحيح مسلم: عن سهيل بن أبي صالح قال: أرسلني أبي إلى بني حارثة قال: ومعى غلام لنا أو صاحب لنا، فناداه منادٍ من حائط بأسمه، قال: وأشرف الذي معى على الحائط فلم ير شيئاً، فذكرت ذلك لأبي فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتاً فناد بالصلاة فإني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «إنه الشيطان إذا نودي بالصلاة ولئى ولهُ حُصاص»^(١).

فينبغي لمن أحسَّ بخيال من الشيطان أو غول أو جان أن ينادي بالأذان أو يقرأ آية الكرسي.

ففي صحيح البخاري: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: وكَلَنِي رسولُ الله - ﷺ - بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ، وجعل يحثو من الطعام، فأخذته وقلت: والله لأرفعنك إلى رسول الله - ﷺ -، قال: إني محتاج وعليّ عيال، ولي حاجة شديدة، قال: فخلّيت عنه، فأصبحتُ، فقال النبي - ﷺ -: «يا أبا هريرة ما فعل

(١) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٢٩١/ الحديث ٣٨٩].

أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً
 شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ
 كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ» فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-
 «إِنَّهُ سَيَعُودُ» فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتَهُ
 فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-، فَقَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي
 مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ، لَا أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ،
 فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا
 فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً
 وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ كَذَبَكَ
 وَسَيَعُودُ»، فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ،
 فَأَخَذْتَهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-، وَهَذَا
 آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ، قَالَ: دَعْنِي
 أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: إِذَا
 أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ...﴾ حَتَّى تَخْتَمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ
 مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَّيْتُ
 سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «مَا فَعَلَ
 أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُنِي

كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله، قال: «ما هي»
قلت: قال لي إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي من
أولها حتى تختتم ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...﴾
وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح - وكانوا أحرص شيء على الخير - فقال النبي
- ﷺ -: «أما إنَّه قد صدقَ وهو كذوبٌ، تعلمُ مَنْ
تخاطب منذ ثلاث ليالٍ يا أبا هريرة؟» قال: لا، قال:
«ذاك شيطان»^(١).

موضعُ الدليل قوله - ﷺ -: «أما إنَّه قد صدق»
ونحو هذا الحديث روى الترمذي - رَحِمَهُ اللَّهُ - في جامعهِ
عن أبي أيوب - رضي الله عنه - وذكر أنَّه الغول .
وفي صحيح مسلم: عن خولة بنت حكيم - رضي الله
عنها - قالت: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ نَزَلَ
مَنْزَلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»^(٢).

(١) صحيح البخاري [ج ٢/ ص ٨١٢/ الحديث ٢١٨٧].

(٢) صحيح مسلم [ج ٤/ ص ٢٠٨٠/ الحديث ٢٧٠٨].

فينبغي أن يقول ذلك عند نزوله في كل مجلس
وعند منامه في كل موضع ويكرّر ذلك ثلاثاً.

وفي الصحيحين: عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:
أن رسول الله - ﷺ - قال: «يعقدُ الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقَدٍ، يضرب كل عُقدة مكانها:
عليك ليل طويل فأرُقْد، فإن أَسَيْقِظ فذكر الله أَنَحَلَّتْ عُقْدَةٌ،
فإن تَوَضَّأَ أَنَحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فإن صَلَّى أَنَحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا فأصبح
نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ، وإلا أصبح خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانٍ»^(١).

وفي صحيح مسلم أيضاً: عن أبي هريرة - رضي الله
عنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ينزلُ الله إلى السماء
الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول: أنا
الملكُ أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له،
من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني
فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يُضيء الفجر»^(٢).

(١) صحيح البخاري [ج ١/ ص ٣٨٣/ الحديث ١٠٩١].

صحيح مسلم [ج ١/ ص ٥٣٨/ الحديث ٧٧٦].

(٢) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٥٢٢/ الحديث ٧٥٨].

وفيه : عن جابر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال : سمعت النَّبِيَّ - ﷺ - يقول : « إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ »^(١) .

وفي صحيح البخاري : عن عائشة - رضي الله عنها - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ إِذَا أَخَذَ مُضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ وَقَرَأَ بِالْمُعَوَّذَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ »^(٢) .

وفي رواية فيه أيضاً : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفِيهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(٣) .

(١) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٥٢١/ الحديث ٧٥٧] .

(٢) صحيح البخاري [ج ٥/ ص ٢٣٢٩/ الحديث ٥٩٦٠] .

والنفث : نفخ لطيف بلا ريق .

(٣) صحيح البخاري [ج ٤/ ص ١٩١٦/ الحديث ٤٧٢٩] .

فينبغي الاقتداء به في كل أقواله وأفعاله ﷺ.

وفيه أيضاً: عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «إِذَا أَتَيْتَ مُضْجِعَكَ فَتَوَضَّأْ
وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمَنِ ثُمَّ قُلْ:
اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ
ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ
إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي
أَرْسَلْتَ؛ فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَجْعَلْهُمْ
آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»^(١).

وزاد في رواية لمسلم: «وإن أصبحت أصبت
خيراً»^(٢).

(١) صحيح البخاري [ج ١ / ص ٩٧ / الحديث ٢٤٤].

(٢) صحيح مسلم [ج ٤ / ص ٢٠٨٢ / الحديث ٢٧١٠].

وفيهما: عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَسْعَةٌ وَتَسْعِينَ
أَسْمَاءً، مِثَّةٌ إِلَّا وَاحِدًا مِنْ حِفْظِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ اللَّهَ
وَتُرِيحُ الْوَتَرِ»^(١).

وفي رواية ابن أبي عمر: «من أحصاها دخل الجنة».
وقد أوردتها الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه
معدودة من حديث حسن.

وفي صحيح مسلم: من حديث أبي ذر - رضي الله
عنه -: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالُوا لِلنَّبِيِّ
- ﷺ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ،
يَصْلُونَ كَمَا نَصَلِي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ
بِفَضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: «أُولَئِكَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
مَا تَصَدَّقُونَ، إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ
صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ،
وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَفِي
بُضْعٍ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيَأْتِي أَحَدُنَا

(١) صحيح مسلم [ج ٤/ص ٢٠٦٢/الحديث ٢٦٧٧].

شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر»^(١).

وفي رواية له: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَىٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلْ تَسْبِيحَةً صَدَقَةٌ... إِلَى آخِرِهِ»، ثم قال: «ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى»^(٢).

وفيه أيضاً: عن عائشة - رضي الله عنها -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: «إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ آدَمَ عَلَى سِتِينَ وَثَلَاثُمِئَةٍ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمَدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ وَسَبَّحَ اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مَنكَرٍ؛ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِينَ وَالثَّلَاثُمِئَةِ السَّلَامَى فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحَزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ»^(٣).

(١) صحيح مسلم [ج ٢/ ص ٦٩٧/ الحديث ١٠٠٦].

(٢) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٤٩٨/ الحديث ٧٢٠].

(٣) صحيح مسلم [ج ٢/ ص ٦٩٨/ الحديث ١٠٠٧].

وفيه أيضاً: عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رضي الله عنه -
 قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول:
 «أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ،
 أَقْرَأُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ؛ فَإِنَّهُمَا
 تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ^(١)
 أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ^(٢) مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ
 أَصْحَابِهِمَا، أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا
 حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ»^(٣).

وفيه أيضاً: عن أبي قَتَادَةَ - رضي الله عنه -: أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ
 إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ
 أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ،
 وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي

(١) الغاية: كُلُّ شَيْءٍ أَظَلَّ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالسَّحَابَةِ وَغَيْرِهَا.

(٢) فرقان: أي قطعتان.

(٣) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٥٥٣/ الحديث ٨٠٤].

والبطلة: أي السحرة.

قبله»^(١) اهـ. وقوله: ثلاث، يعني الأيام البيض.

وفي الصحيحين: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ نَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ؛ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ؛ وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»^(٢). [الْفَلَوُ: الْمُهْرُ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْخَيْلِ].

وفي صحيح مسلم: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مَوْءٍ مِنْ كَرْبَةٍ مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا؛ نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ

(١) صحيح مسلم [ج ٢/ ص ٨١٨/ الحديث ١١٦٢].

والأيام: (١٣- ١٤- ١٥ من كل شهر قمرى).

(٢) صحيح البخارى [ج ٢/ ص ٥١١/ الحديث ١٣٤٤].

الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفَّتْهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يُسرعه به نسبه»^(١).

فتأمل هذا الحديث في كثرة فوائده.

وفي صحيح البخاري - رحمه الله تعالى - : عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «أربعون خصلةً أعلاهنَّ منيحةُ العنزِ، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة»^(٢).

قال حسان - يعني ابن عطية راوي الحديث - فعددنا ما دون منيحة العنز من ردِّ السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه؛ فما أَسْتَطَعْنَا أن نبلِّغَ خمسَ عشرة خصلةً.

(١) صحيح مسلم [ج ٤ / ص ٢٠٧٤ / الحديث ٢٦٩٩].

(٢) صحيح البخاري [ج ٢ / ص ٩٢٧ / الحديث ٢٤٨٨].

وفيه أيضاً: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :
سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « والله إنني لأستغفر الله
وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة »^(١).

وفي صحيح مسلم: عن الأغرّ - رضي الله عنه -
قال: قال رسول الله - ﷺ -: « يا أيها الناس توبوا إلى
الله ، فإنني أتوب في اليوم إليه مئة مرة »^(٢).

وفيه عن أم حبيبة - رضي الله عنها - قالت : سمعت
رسول الله - ﷺ - يقول : « مَنْ صَلَّى اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً
فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ »^(٣).

وفي رواية له : « ما من عبدٍ مسلمٍ يصلي لله في كل
يوم اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بُنِيَ لَهُ
بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ »^(٤).

(١) صحيح البخاري [ج ٥ / ص ٢٣٢٤ / الحديث ٥٩٤٨].

(٢) صحيح مسلم [ج ٤ / ص ٢٠٧٥ / الحديث ٢٧٠٢].

(٣) صحيح مسلم [ج ١ / ص ٥٠٢ / الحديث ٧٢٨].

(٤) صحيح مسلم [ج ١ / ص ٥٠٣ / الحديث ٧٢٨].

وفي صحيح مسلم: عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -:
«الطَّهَوْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ
ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو
فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُؤَبِّقُهَا»^(١).

فهذه خمسة وأربعون حديثاً ينبغي لمن له تَمَسُّكٌ
بِالدِّينِ أَنْ لَا يَخْلُو مِنْ مَعْرِفَتِهَا وَأَسْتِعْمَالِهَا، فَإِنَّ أَمْرَهَا
كَبِيرٌ، وَأَجْرُهَا كَثِيرٌ، وَهِيَ سَهْلَةٌ لِالِاسْتِعْمَالِ صَحِيحَةٌ
الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ، مِنْ نَظَرٍ فِيهَا حَقُّ النَّظَرِ كَمَنْ سَمِعَهَا
مِنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ - ﷺ - وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ - وَأَنَا طَالِبٌ مِمَّنْ
وَقَفَ عَلَيْهَا وَأَنْتَفَعَ بِهَا أَنْ يَشَارِكَنِي بِدَعْوَةِ صَالِحَةٍ فِي
غَيْبَتِي، يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهَا فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

وفي صحيح مسلم عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ

(١) صحيح مسلم [ج ١/ ص ٢٠٣/ الحديث ٢٢٣].

لأخيه بظهر الغيب مُستجابة، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ
كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ،
وَلَكَ بِمِثْلِ^(١).

وقد رأيت أن الْحَقَّ بِذَلِكَ حَدِيثَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، وَالثَّانِي أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ
فِي جَامِعِهِ، وَأَوْرَدَهُمَا مُسْنَدَيْنِ لِأَسْلَكَ فِي مَسْلُكِ
الْجَمَاعَةِ وَأَنَالَ بِبِرْكَتِهِمْ مِنْهُ شِفَاعَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ: هُوَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ شَيْخِي الْفَقِيه
الصَّالِحُ الْمُقْرِيءُ شَمْسُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيِّ - جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا - قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وِثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الْإِمَامُ شَرْفُ
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْجَعْفَرِيِّ قِرَاءَةً
عَلَيْهِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ
مُحِبُّ الدِّينِ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ شَرْفِ النَّوَوِيِّ - رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا
أَبُو الْبَقَاءِ خَالِدُ بْنُ يَوْسُفَ النَّابِلَسِيِّ، قَالَ:

(١) صحيح مسلم [ج ٤/ص ٢٠٩٤/الحديث ٢٧٣٣].

أخبرنا أبو القاسم حسين بن هبة الله بن صصري، قال :
أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن هو ابن
عساكر، قال : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن
إبراهيم بن العباس الحسيني خطيب دمشق، قال :
أبانا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان،
قال : أخبرنا أبو الفضل ابن جعفر، قال : أخبرنا أبو
بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج الهاشمي، قال :
أخبرنا أبو مسهر، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز،
عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي
ذرٍّ - رضي الله عنه - : عن النَّبِيِّ - ﷺ - فيما روى عن
الله تبارك وتعالى أَنَّهُ قال :

«يا عبادي : إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وجعلته
بينكم مُحَرَّمًا فلا تظالموا، يا عبادي كلّم ضالًّا إلا من
هديته فأستهدوني أهدكم، يا عبادي كلّم جائع إلا من
أطعمته فأستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلّم عارٍ إلا
من كسوته فأستكسوني أكسُكم، يا عبادي إنكم
تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً
فأستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري

فتضرُّوني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في مُلكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من مُلكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيدٍ واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المِخيطُ إذا أُدخل البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجدَ خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه»^(١).

والحديث الثاني الذي أخرجه الترمذي رحمه الله تعالى، أذكره بإسنادي المُتَّصِلِ بِخَلِيلِ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ - رَحِمَهُ اللهُ - تَبَرُّكاً بِذَلِكَ :
أخبرني به الإمامان الفاضلان: والدي وشيخي عفيف الدِّين عبد الرَّحْمَنِ بن عمر الحبشي، وبرهان الدِّين

(١) صحيح مسلم [ج ٤/ص ١٩٩٤/الحديث ٢٥٧٧].

إبراهيم بن عمر بن علي العلوي - رضي الله عنهما -
 قالوا: أخبرنا به الفقيه شرف المُحدِّثين أحمد ابن أبي
 الخير الشماخي - رحمه الله - قال: أخبرني والدي أبو
 الخير منصور، قال: أنبأنا قطب الدِّين إسماعيل بن
 محمد بن إسماعيل الحضرمي قال: أنبأنا الحافظ أبو
 الحسن علي ابن أبي الكرم الخلال البغدادي، قال:
 أنبأنا الفقيه أبو الفتح عبد الملك ابن أبي سهل الهَرَوِي
 قال: أنبأنا أبو بكر ابن أحمد بن عبد الصمد الغورجي
 قال: أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن الجراح
 قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد المحبوبي
 قال: أنبأنا الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذي قال:
 حدثنا عبد الله ابن أبي زياد قال: حدثنا سيار قال:
 حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرَّحْمَنِ بن إسحاق
 عن القاسم بن عبد الرَّحْمَنِ عن أبيه عن ابن مسعود
 - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ - ﷺ - لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ
 أَقْرَى أَمْتِكَ مِنِّي السَّلَامُ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةٌ
 التُّرْبَةُ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَإِنَّهَا قِيَعَانُ، وَإِنَّ غَرَسَهَا:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر^(١).
قال الترمذي: هذا حديث حسن.

* * *

والحمد لله على اتصال هذه السلسلة بإبراهيم
خليل الله، عليه وعلى نبينا وعلى آدم ومن ولد من
النبیین والمرسلین أفضل الصلاة والسلام ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبي الله ونعم
الوكيل.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
وَالْأَمْنَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَأَوْلَادِنَا
وَإِخْوَانِنَا وَالْمُسْلِمِينَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَيِّتِينَ آمِينَ. اهـ.

* * *

(١) سنن الترمذي [ج ٥/ص ١٠/الحديث ٣٤٦٢].

قال العلامةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ أَبُو الْهُدَى الصَّيَّادِيُّ فِي
كِتَابِهِ (شِفَاءُ الْقُلُوبِ بِكَلَامِ النَّبِيِّ الْمَحْبُوبِ):
وَمَا أَلْطَفَ فِي هَذَا الْمَقَامِ قَوْلَ الْإِمَامِ الْعِزِّ الْبَابَصْرِيِّ
- طَابَ مَرْقَدُهُ -:

سَمَاعُ الْحَدِيثِ عَنِ الْمُصْطَفَى
بِهِ قَدْ رَجَوْنَا حُصُولَ الشِّفَا
فَعَنْهُ أَخَذْنَا الْهُدَى وَالتَّقَى
وَمِنْهُ عَرَفْنَا الرِّضَا وَالْوَفَا
وَنَقَلُ الْحَدِيثِ بَلَفْظِ الرِّوَاةِ
كُؤُوسٌ تُدَارُ لِشُرْبِ الصِّفَا
وَأَهْلُ الْحَدِيثِ هُمُ الْأَوْلِيَاءِ
مَحَلُّ الْعِنَايَةِ وَالْإِصْطِفَا
فَلَا تَرْغَبَنَّ إِلَى غَيْرِهِمْ
وَإِنْ مَوَّةَ الْقَوْلِ أَوْ زُخْرِفَا

* * *

(أَكْمَلُ الذِّكْرِ)

قال سيّدنا العلامة المُحدِّثُ الوارثُ المُحمَّدِي
الرِّفَاعِي الثَّانِي السَّيِّدُ الرَّوَاسُ مُحَمَّدٌ مَهْدِي بِهِاءِ الدِّينِ
- رضي الله عنه - في كتابه (طَيِّ السَّجَل) ما نصّه :

وفي الذِّكْر وتلقين بعض الأسماء بَحْثَانِ أَوْرَدَهُمَا
العلامة ناصر الدِّين السُّوَيْدِي فِي (معراج السالكين)
فقال : سألتُ سَيِّدِي القُطْبَ العارف بالله السَّيِّدَ حَسِينَ
برهان الدِّين - رضي الله عنه - عن أَكْمَلِ الذِّكْرِ؟ فقال :
(ما حَصَلَ من لسانِ صادقٍ، وقلبِ واثقٍ، ولبِّ عاشقٍ،
وحضور مع المذكور، وغيبة عن الأغيار، وفهم صحيح،
واعتقاد راجح، وعزمٌ ما شابه الكسل، وذوقٌ ما خالطه
الملل، وروحٌ حنَّتْ إلى داعي ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ في الأزل،
ونفسٌ ما خرجت عن طور الروح، وفكرٌ عطَّرته نفحاتُ
الفتوح، وحالٌ عن باب الحبيب ما حال، وقالٍ غير اسم
الحبيب ما قال، ووجدٌ أنتجَه إيمان، وسكونٌ صحَّحه
عرفان، وأدبٌ كامل، وعلمٌ لأداب الشريعة شامل،

ولا يكون الذاكر ذاكرة حتى يعلم ويعتقد ما قرّره العلماء :
 من أن الله واحد لا شريك له ، فردّ لا مثال له ، صمد لا ضدّ
 له ، متفرد لا ندّ له ، قديم أزلي مستمرّ الوجود ، أبدئيّ قديم
 وأنه الحي المقيت ، المحيي المميت ، الأول الآخر ،
 الظاهر الباطن ، لا يماثل موجوداً ولا يماثل موجود ،
 وليس كمثله شيء ولا هو مثل شيء ، لا يحده المقدار ولا
 تحويه الأقطار ، ولا تحيط به الجهات ، ولا نكتنفه
 السموات ، العرش وحملته محمولون بلطف قدرته ،
 ومقهورون في قبضته ، بائن بصفاته عن خلقه ، ليس في
 ذاته سواه ، ولا في سواه ذاته ، مقدس عن التغير
 والانتقال ، منزّه عن الغيبة والزوال ، قادر جبار باريّ
 قهار ، لا يعتريه قصور ولا عجز ، ولا تأخذه سنة ولا نوم
 ولا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
 ولا حول ولا قوة إلا بالله سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً ،
 ولا تصح له نفحة الوصلة في الذكر حتى يفتح الباب
 بالاستفاضة من جناب الباب الأعظم نبينا وسيدنا وهادينا
 أبي القاسم محمد ﷺ ، ولا يصل إلى ذلك المذكور بحق
 إلا بواسطة شيخه ، فإنّ الشيخ سلّم المريد يصل به إلى

معالي الأمور، ويلزم على المريد بعد الاستفاضة من الباب
المحمدي أن يقطع العلاقة القلبية عن الخلق بالكلية،
وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ثُمَّ سَكَتَ قُدْسَ سِرِّهِ .

قال الشيخ ناصر السويدي - رحمه الله تعالى وجزاه
خير الجزاء -: وسألته أيضاً - لا زال قدوة وإماماً - عن
سِرِّ تلقين الأسماء الحُسنى للمريدين؟

فقال : أمّا الذكر والدُّعاء بأسماء الله تعالى : فقد صَحَّ
فيه التلقين القرآني على لسان الرسول - عليه الصلاة
والسلام - بقوله تعالى : ﴿ فَادْكُرُونِي ﴾ وغيرها من الآيات
الأمرة بالذكر، وبقوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ
بِهَا ﴾ وغيرها من الآيات المُشيرة إلى طلب الدُّعاء،
إلا أنَّ الحال المُحمَّدي أفيض إلى قلوب أختصَّها الله
باقترابه وأقتراب نبيِّه - ﷺ - فأنطبع في ألواحها الذوق
المُحمَّدي الذي كان يصدر من قلبه الشريف - عليه
السلام - حالة الذكر والدُّعاء، فأفرغوا على محبيهم
حالة التلقين شَمَّة الشوق، وحالة الذوق، ولذلك ترى
أنَّ السالك إذا تلقى عن شيخه كلمة التوحيد وذكَّر الله
بها يرى لها حالاً في الحال غير الحال الأوَّل الذي كان

يجده حالة قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ قبل التَّلَقِّي، وما ذلك إلا سرُّ الحال المُحَمَّدِي المفاض من صدره - عليه الصلاة والسلام - المُتَدَلِّي بحسب التَّلَقِّي إلى صَدْرِ المُرْشِدِ وَعَلَى حَسَبِ حاله، واستعداد السالك، وهذا سرُّ عظيم قلَّ دُرَاكه في هذا الزمان، وسَكَتَ قُدْسَ سِرِّهِ.

* * *

يَقُولُ جَامِعُهُ محمود: وقلتُ مُتَغَرِّفًا مِنْ بَحْرِ هَذَا الْمَعْنَى:

كُلُّ عَبْدٍ يَقُولُ: اللَّهُ؛ لَكِنْ ذَكَرَ أَهْلَ الْخُضُورِ فِيهِ مَرِيَّةٌ
فَدَنُّوا أَذْكَارَهُمْ مِنْ شُبُوحِ عَنْ رِجَالِ السَّلَاسِلِ الذَّهِيَّةِ
فَطَرَوْا فِي تَلَقِّيهِمْ سِرًّا حَالِ نَبِيِّ الطَّرَازِ بِالْكُلِّيَّةِ
ذَكَرَ أَهْلَ الْخُضُورِ مِنْهُ يُضِيءُ الـ قَلْبُ حَتَّى يَنَالَ سِرَّ الْمَعِيَّةِ
تَأْخُذُ الرُّوحُ حَظَّهَا ثُمَّ تَرْفَعُ مَعَهُ لِلْحَظَائِرِ الْقُدْسِيَّةِ
هَكَذَا الذِّكْرُ فَعَلُهُ هُوَ مَاضٍ فِي الْقُلُوبِ الطَّيَّارَةِ الْعَرِيشَةِ
ضَارِعَ الذَّاكِرُونَ وَصَفَاءُ وَحَالاً بِالسُّمُوفِ الْمَلَائِكِ الْعُلُوبَةِ
خَضَرُوا عِنْدَ ذِكْرِهِ ثُمَّ غَابُوا عَنْ سِوَاهُ؛ وَصَحَّتِ الْقُرْبِيَّةُ
فَتَرَى عِنْدَ ذِكْرِهِمْ نَفْحَاتٍ طَيِّبَاتٍ وَبِالشَّدَى عَنَبْرِيَّةُ
فَهِنِبَالُ الذَّاكِرِينَ بِرَبِّ جَلَّ سُبْحَانَهُ عَنِ الْمِثْلِيَّةِ

* * *

قال سيدنا السيد مُحَمَّدٌ مَهْدِي بهاء الدِّين الصِّبْيَانِي الرَّفَاعِي
الشَّهِير بِالرَّوَّاس - رضي الله عنه - : وقلت أذكر مُفْتَتِحاً
بالذِّكْر طرائق السير إلى الحضرة المُنَزَّهة عن الغَيْر :

أَذْكُرُ اللهَ خَاشِعاً وَتَبَلُّلُ	ما على غيره بأمرٍ يُعَوَّلُ
تَنْطَوِي هَذِهِ الْحَوَادِثُ طُرّاً	وَهُوَ لَا شَكَّ آخِرُ بَلٍّ وَأَوَّلُ
سَلَّمَ الْأَمْرَ بِالْخُضُوعِ إِلَيْهِ	وَعَنِ الْكُلِّ يَالَيْبُ تَحَوَّلُ
مَنْ يَكُنْ عَارِفاً بِرَ الْكَوْنِ طَيّاً	ضَمَنْ نَشْرٍ وَحُكْمَهَا غَيْرُ مُهْمَلُ
فَاتْرُكِ الْكِيفَ وَالْمِثَالَ وَخَلِّ الـ	أَيْنَ وَالْحَوْزَ وَالشَّبِيهَ الْمُمَثَّلُ
كُلُّهَا بَاطِلٌ وَمَنْ كَانَ فَإِنْ	أَيْنَ يَدْرِي الْقَدِيمُ أَوْ يَتَعَقَّلُ
وَحَدِّ اللهُ مَخْلُصاً وَأَطْرَحَ الْوَحـ	دَّةَ مَعْنَى فِتْلِكَ نَزْعَةً مَنْ ضَلَّ
وَاتَّبَعَ الشَّرْعَ ظَاهِراً وَخَفِياً	طَبَقَ نَصْرٌ عَنْ خَيْرِ أَشْرَفِ مُرْسَلُ
هَذِهِ سِيرَةُ الرِّجَالِ الْأَعَالِي	فَاتَّبَعَهُمْ وَأَهْجُرَ كَذُوباً تَسْفَلُ
إِنَّ سِرَّ الرَّحْمَنِ فِي الشَّرْعِ مَطْوِي	لِجَنَابِ الرُّسُولِ وَخِياً تَنْزَلُ
مَنْ سَرَى إِثْرَهُ بِغَيْرِ انْحِرَافِ	يَنْهَجُ الْحَقَّ فِي الطَّرِيقِ وَيُقْبَلُ
بَلَّغْنَاهُ مِنَّا الصَّلَاةَ دَوَاماً	بِسَلَامٍ يَرْفُ نَفْحَةً صَنْدَلُ
وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ وَصَحْبِ	خَدَمُوا قَوْلَهُ الصَّحِيحَ الْمُسْتَلْسَلُ

* * *

﴿سُورَةُ الْفَاتِحَةِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ﴾ ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ﴾

﴿سُورَةُ الْكَهْفِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَمْ عِوَجًا﴾ ﴿قِيمًا لِنُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ ﴿مُكَثِّينَ فِيهِ
أَبَدًا﴾ ﴿وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ ﴿مَا لَهُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ
يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ ﴿فَلَعَلَّكَ بَنِعُّ نَفْسَكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا

صَعِيدًا جُرًّا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ
كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا
رَبَّنَا ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا
عَلَى ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ
أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ
بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ
نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ءِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءِلَهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ اعْتَرَسُوهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا
طَلَعَتْ تَزَوُّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ
ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾
وَنَحْسِبُهُمْ أَيُّكَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَبِّهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ
الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ
لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِثْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ

بَعَثْنَهُمْ لِتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا
لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرُوقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ
يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا ﴿٢٠﴾
وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا
عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ
لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا
يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرًا وَلَا تَسْتَفْتِ
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ أَشَاءُ إِنْ فَعِلْتُ ذَلِكَ
عَدَا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى
أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ
ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ
غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ

دُونِهِ مِنْ وَلِيِّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ
 إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ
 دُونِهِ مَلْئِكًا ﴿٢٧﴾ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
 بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ
 زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ
 هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَزُفَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
 وَإِنْ يَسْتَيْسِرُوا يَغَاثُوا يَمَاءً كَأَلْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
 الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ
 جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
 نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾
 كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلُهُمَا وَلَمْ تُطْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا
 نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَمْ شَرُّ فَقَالَ لِبُصْحِيهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ
 مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا
 أَظُنُّ أَنْ يَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ

رُذِذْتُ إِلَىٰ رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
وَهُوَ مُحَاوِرُهُ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ نَظَفَهُ ثُمَّ سَوَّاهُ
رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَنَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ
مِنَكَ مَالًا وَّلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ
يُصْبِحُ مَاءً وَّهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ
فَاصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
يَلْبَسْنِي لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِتْنَةٌ يَصْغُرُونَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مُنْصِرًّا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
عَقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الدُّنْيَا
وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ
نُسِخَ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْتَهُمْ فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُمْ
أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ
مَرَّةٍ بَلْ رَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَنَا مَا لِهَذَا

الْكِتَابَ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا
 عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿١٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ
 لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٢٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا
 خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ
 نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٢٢﴾ وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ
 مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا ﴿٢٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى
 وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
 الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٢٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
 وَنُحَدِّثُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا
 آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا ﴿٢٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
 فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
 يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا
 إِذًا أَبَدًا ﴿٢٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا

كَسَبُوا لَعَجَلٌ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ
دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْتَهُم لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ
حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا
جَاوَزَا قَالَ لِقَتْلِهِ إِينَا عَدَاءٌ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا
نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا
أَنْسَيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾
قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا
مِّنْ عِبَادِنَا ءَالِيَهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ اتَّبَعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾
قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ،
خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ
أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ
مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ
أَخْرِقْنَهَا لِغُرُقِ أَهْلِهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي
مِنْ أَمْرِي عُسرًا ﴿٧٣﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْت

نَفْسًا رَزَقِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٦﴾ قَالَ أَلَمْ أَنْهَ أَمَلُ
لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ
بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٨﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا
أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ
أَجْرًا ﴿٧٩﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٠﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا
الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا
وَكُفْرًا ﴿٨٢﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِمَّا رَكِبُوا وَأَقْرَبَ
رُحْمًا ﴿٨٣﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ
أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْتَأْذِنُكَ عَنْ ذِي
الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٥﴾ إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي
الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا ﴿٨٦﴾ فَاتَّبَعَ سَبِيلًا ﴿٨٧﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ
مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا
يَبَا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٨﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ

ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ
 ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾
 ثُمَّ أَنبَأَ سَبِيًّا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ
 لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ
 خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَنبَأَ سَبِيًّا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَٰذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ
 يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ
 الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ
 قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾
 قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
 حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ
 كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾
 أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْلَمُ
 بِهِمُ اللَّكْفِيرِينَ تَرَىٰ ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ
 سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي
 هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ
 نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ
 مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا
 بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ
 إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
 بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

* * *

﴿سُورَةُ السَّجْدَةِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِمَّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُذِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١١﴾ قُلْ يَتَوَفَّكُم مَلَكَ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ

مِنِّي لَا تَلْمِزَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا
 نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا
 خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾
 نَتَجَاوَىٰ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا
 يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ
 نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيَّتُهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي
 كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ
 الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ
 رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي
 إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا
 وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
 أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَا يَنْتِ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ
 الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا
 يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا
 هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

* * *

﴿سُورَةُ يَس﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَس﴾ ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ نَزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْعَقِهِمْ جَانًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَاءَ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا لِنُذِرَ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٢ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٣ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكِيدُونَ ١٥ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٧ قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرُ بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

مُسْرِفُونَ ﴿١١﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفِقُونَ أَنْفُسَهُمْ
 أَلَمْ تَكُنْ مِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢﴾ أَنْفِقُوا مِنْ لَا يَسْتَلْكُمُ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٣﴾ وَمَا
 لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾ أَنْتُمْ دُونَ ذَلِكَ الْهَكَةُ
 إِنْ يُرَدِّنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقِذُونَ ﴿١٥﴾ إِنْ يَأْتِي إِذَا لَيْتُمْ ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦﴾ إِنْ تَأْمَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ
 فَاسْمَعُوا ﴿١٧﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ بِمَا عَفَرَ
 لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿١٩﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ
 جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٠﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا
 هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢١﴾ يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
 إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ
 الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْتَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ
 الْعُيُونِ ﴿٢٦﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا
 يَشْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ
 الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ الَّيْلُ
 نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ
 لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٠﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ

عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا
 الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا
 ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾
 وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا
 وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً
 وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا بُولُوكُنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا
 وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
 نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ
 الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ
 مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ
 رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئِي

ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ
 عِبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾
 أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ
 وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْتَ بُصِيرُونَ ﴿٦٦﴾
 وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَائَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا
 وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ تُعَذِّبْهُ نُكَسِبْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا
 يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ
 مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمِلَتْ أَيْدِيًا أَنْعَمَّا فَهُمَ لَهَا
 مَلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا
 مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لَعَلَّهُمْ يُبْصِرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
 مُخَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ ﴿٧٦﴾ وَمَا
 يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
 خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٨﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُعْطِي الْعِظَمَ
 وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٩﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ

عَلَيْهِ ۖ (٧٦) الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ۚ (٨٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ
 أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۚ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
 شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۚ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدِهِ
 مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ



﴿سُورَةُ الدَّخَانِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ۝١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا
كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا
مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَأَرْقُبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَفَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ
وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِضُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ
فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَذُوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِطُلُظُنٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي
عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلُونِ ﴿٢١﴾ فَذَعَارَبَهُ
أَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَاسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾
وَاتْرِكِ الْبَاحِرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِفُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ

وَعِبُونِ ﴿٢٥﴾ وَزُرُّوْهُ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا
فَكَهِيْنَ ﴿٢٧﴾ كَذٰلِكَ وَاَوْرَثْنٰهَا قَوْمًا اٰخَرِيْنَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِيْنَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ جِئْنَا بَنِي اِسْرٰءِيْلَ مِنْ
الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ اِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنْ
الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اٰخَرْنَاهُمْ عَلٰى عِلْمٍ عَلٰى الْعٰلَمِيْنَ ﴿٣٢﴾
وَاٰتَيْنَاهُمْ مِنَ الْاٰيٰتِ مَا فِيْهِ بَلٰتٌ مُّبِيْنٌ ﴿٣٣﴾ اِنْ هٰتُوْلَآءِ
لَيَقُوْلُوْنَ ﴿٣٤﴾ اِنْ هٰى اِلَّا مَوْتُنَا الْاُولٰى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِيْنَ ﴿٣٥﴾ فَاَتُوْا
يٰۤاٰبَاۤاِنۡمَ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿٣٦﴾ اَهُمْ خَيْرٌ اَمْ قَوْمُ تُبٰعٍ وَالَّذِيْنَ مِنْ
قَبْلِهِمْ اَهْلَكْنٰهُمْ اِنَّهُمْ كَانُوْا مُّجْرِمِيْنَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعِيْبِ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنْ
اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٩﴾ اِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ
اٰجَمِعِيْنَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِيْ مَوْلٰى عَنْ مَوْلٰى شَيْئًا وَلَا هُمْ
يُنصَرُوْنَ ﴿٤١﴾ اِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللّٰهُ اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴿٤٢﴾
اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقٰوْمِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْاٰثِمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِيْ
فِي الْبُطُوْنِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي الْحَمِيْمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوْهُ فَاَعْتَلُوْهُ اِلٰى سَوَآءِ
الْجَحِيْمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوْا فَوْقَ رَاْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيْمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ
اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ ﴿٤٩﴾ اِنَّ هٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
تَمْتَرُوْنَ ﴿٥٠﴾ اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِيْ مَقَامٍ اَمِيْنٍ ﴿٥١﴾ فِيْ جَنَّتٍ

وَعُيُوبٌ ﴿٥٦﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٧﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٨﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَنَكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٩﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا
 الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعْنَا لَهُمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٦٠﴾ فَضَلًّا مِنْ رَبِّكَ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦١﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْثِيهِ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٦٣﴾



﴿سُورَةُ الْوَاقِعَةِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝١ لَيْسَ لَوْقَعِهَا كَاذِبَةٌ ۖ﴾ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
 إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۖ ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۖ ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً
 مُنْبَثًا ۖ ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۖ ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ ۖ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۖ ﴿٩﴾ وَالسَّيِّقُونَ
 السَّيِّقُونَ ۖ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۖ ﴿١١﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَّةٌ مِنَ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِئِينَ
 عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ
 وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يَصْذَعُونَ عَلَيْهَا وَلَا يَزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهَفَ
 مِمَّا يَخْتَارُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحِمَ ظَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَخُورٌ عَيْنٌ ﴿٢٢﴾
 كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ
 فِيهَا لَهَوًا وَلَا نَاتِهًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۖ ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا
 أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ
 مَمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَكَهَفَ كَثِيرٌ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ
 وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَعَلَّاهُنَّ
 أَجْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ۖ ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَّةٌ مِنَ

الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مِمَّا أَصْحَبُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا
 كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ
 الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا
 لَمَسُّوهُمْ ﴿٤٧﴾ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّا الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْتَا
 الْأَصْلَاتِ الْمُكْذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَّا يَكُونُ مِن شَجَرٍ مِّن زُقُومٍ ﴿٥٢﴾ فَلَا تُؤْنَسُ مِنْهَا
 الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا شَرِبَ الْهَمِيمِ ﴿٥٥﴾
 هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَالِقَتُكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
 تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ
 الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰ أَن يُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ
 نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِضُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ
 نَحْنُ مُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتُمْ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِن
 الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا
 تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ
 شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا

لِلْمُتَّقِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَوْجِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ
 لَقَرَّءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ
 مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَفْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ
 الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ
 وَلَكِنْ لَا بُصُورَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينٍ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُفَرِّينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ
 وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾
 فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ
 الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَتَزُلْ مِنْ حِمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
 حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ *

* * *

﴿سُورَةُ الْمُلْكِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ
فَازْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ
إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِمًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
بِمَصَاحِبَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا
سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا
فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا
وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ
كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ
فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ

رَزَقَهُ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنُ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُخْفِيَ بِكُمْ الْأَرْضَ
فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنُ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتِ وَيَقِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ
مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ
إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُمْ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ أَنْ يَمْسِيَ مُكِبًا عَلَى
وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْسِيَ سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي
أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ فَيْلَا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾
قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِی اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ
رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا
بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

* * *

﴿سُورَةُ الْإِنْسَانِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١﴾ إِنَّا
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِّنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢
﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۝٤ ﴿ إِنَ الْآبْرَارَ يُشْرَبُونَ
مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥﴾ عَنَّا يُشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ
يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝٧
وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِينَا وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نَطْعِمُكَ
لِيُؤْمِرَ اللَّهُ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ۝٩ ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
قَتَطِيرًا ۝١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝١١
وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢ مُتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ
فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهَرِيرًا ۝١٣ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّلُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا
نَدِيلًا ۝١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَنَاتٍ مِّنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝١٥
قَوَارِيرًا مِّنْ فَضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٦ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا
رَنْجَبِيلًا ۝١٧ عَنَّا فِيهَا شَمْسٌ سَلْسَبِيلًا ۝١٨ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ
إِذَا رَأَتْهُمْ حَبِيبَتُهُمْ لَوْلُؤَا مُنْشُورًا ۝١٩ وَإِذَا رَأَتْهُمْ رَأَيْتُ نَعِيمًا وَمُلْكًا

كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ
 وَسَقَمَهُمْ رُبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ
 سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَأَصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْعَمْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾
 إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا نَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ
 خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ
 هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي
 رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

* * *

﴿سُورَةُ الْبُرُوجِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ١ ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ ٢ ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ ٣
 قُلْ أَصْحَابُ الْأُخُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾
 وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن
 يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَنَوُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ
 الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُمْ هُوَ بَدِئُ وَبَعِيدُ ﴿١٣﴾
 وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ
 أُنْذِرَكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾
 فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

* * *

(دعاء ختم القرآن العظيم)

المأثور عن الإمام سَيِّدنا علي زين العابدين أبْنِ
الإمام أبي عبد الله الحسين رضي الله عنهما .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * حمداً يوافي نعمه
ويكافىءُ مزيدهُ * يا ربنا لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ
وجهك وعظيم سلطانك * سُبْحانَكَ لا نُحْصي ثناء
عليكَ أَنْتَ كما أَثْنَيْتَ على نَفْسِكَ * فَلكَ الحمدُ حتَّى
تَرْضَى * وَلَكَ الحمدُ إِذا رَضِيتَ * وَلَكَ الحمدُ بعد
الرَّضَى * أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آل سَيِّدنا مُحَمَّدٍ * يا ذا الجَلالِ
والجَمالِ والإِكْرامِ والمَواهبِ العِظامِ * ورضيَ اللهُ تعالى
عن أَصحابِ سَيِّدنا رَسولِ اللهِ أَجمَعِينَ * ورضيَ عَنَّا
وعنَّ والدِنا وعنَّ أَمواتنا وعنَّ مشايخنا وعنَّ مُعَلِّمينا *
وعنَّ والديهم والحاضرينَ وجميع المُسلمينَ * اللَّهُمَّ
أَفْعَلْ بنا وبهم مِنَ الجَميلِ ما أَنْتَ أَهلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَوَالِدِنَا وَمَشَايخَنَا
 وَمُعَلِّمِنَا وَوَالِدِيهِمُ وَالْحَاضِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
 عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ * الْفَائِزِينَ
 الْبَارِينَ * الْمُنْعَمِينَ الْفَرِحِينَ * الْمُسْرُورِينَ
 الْمُسْتَبْشِرِينَ * الْمُطْمَئِنِّينَ الْأَمِنِينَ * الَّذِينَ لَا خَوْفَ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ حَفِظُوا لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حُرْمَتَهُ
 لَمَّا حَفِظُوهُ * وَعَظَّمُوا مَنَزَلَتَهُ لَمَّا سَمِعُوهُ * وَتَأَدَّبُوا
 بِآدَابِهِ لَمَّا حَضَرُوهُ * وَأَحْسَنُوا جَوَارَهُ لَمَّا جَاوَرُوهُ *
 وَالتَّزَمُوا حُكْمَهُ وَمَا فَارَقُوهُ * وَأَرَادُوا بِتَلَاوَتِهِ وَجْهَكَ
 الْكَرِيمَ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ * فَقَبِلْتَ مِنْهُمْ وَأَوْرَثْتَهُمُ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ * اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي رَفَعْتَ
 مَكَانَهُ * وَأَيَّدْتَ سُلْطَانَهُ * وَجَعَلْتَ الْفَصِيحَةَ الْعَرَبِيَّةَ
 لِسَانَهُ * فَقُلْتَ يَا أَعَزَّ مِنْ قَائِلِ سُبْحَانَهُ : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَالْتَفِعْ
 قُرْآنَهُ ﴾ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ * اللَّهُمَّ وَأَوْجِبْ لَنَا بِهِ الشَّرَفَ
 وَالْمَزِيدَ * وَالْحَقْنَ بِكُلِّ بَرٍّ وَسَعِيدٍ * وَأَسْتَعْمِلْنَا
 بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيدِ * إِنَّكَ أَنْتَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ *

اللَّهُمَّ وكما جعلتنا به مُصدقينَ * ولما فيه مُحققينَ *
 فاجعلنا يا ربُّ يا الله بتلاوته مُنتفعينَ * وإلى لذيدِ خطابه
 مُستمعينَ * ولأوامره خاضعينَ * وبأمثاله مُعتبرينَ *
 وعند ختمه من الفائزينَ * وأغفر اللَّهُمَّ لنا ولوالدينا
 ولمشايعنا ولمعلمينا ووالديهم والحاضرينَ وجميع
 المسلمينَ آمينَ * برحمتك يا أرحمَ الراحمينَ (ثلاثاً) *
 صدَقَ اللهُ العليُّ العَظيمُ * وصدقَ وبلغَ رَسولُهُ النَّبيُّ الوفيُّ
 الكريمُ * ونحنُ على ما قال ربُّنا وسَيِّدنا * ومولانا
 وخالقنا * ورازقنا ووارثنا * وباعثنا ونصيرنا * ومن إليه
 مصيرنا * ووليُّ النِّعمة علينا من الشاهدينَ ولَهُ من
 الدَّاكرينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَالْعِقبَةُ لِلْمُتَّقِينَ *
 ولا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ * وصَلَّى اللهُ على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وعلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * وعلى
 أصحابِهِ الْمُتَخَبِّينَ * وعلى جميع الملائكة والنَّبِيِّينَ
 والمُرسلينَ * إِنْ رَبَّنَا حَمِيدٌ مُجِيدٌ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ
 فِي الْكِتَابِ نَفْسَهُ * وَأَسْتَفْتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ * وَأَسْتَخْلَصَ
 الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ * وجعلَ الْحَمْدَ دليلاً على طاعته * ورضيَ
 بِالْحَمْدِ شُكْرًا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ محامده؛

المُوجِبَةُ لِمَزِيدِهِ الْمُؤَدِّيَةِ لِحَقِّهِ الْمَقْدَمَةِ عِنْدَهُ * الْمَرْضِيَّةُ
لَهُ * الشَّافِعَةُ لِأَمْثَالِهَا * وَنَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَيُسَلِّمَ عَلَيِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ
كُلِّهَا * وَأَنْ يَخْبُوهُ بِأَشْرَفِ مَنَازِلِ الْجَنَانِ وَنَعِيمِهَا *
وَشَرِيفِ الْمَنَزَلَةِ فِيهَا يَا كَرِيمُ .

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَحْضَرْتَنَا خَتَمَ كِتَابِكَ الَّذِي
عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ * وَجَعَلْتَهُ مُهِيمًا عَلَيِ كُلِّ كِتَابٍ أُنْزِلَتْهُ *
وَقَرَأْنَا أَعْرَبَتْ فِيهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ * وَفَرَقَانَا فَرَّقْتَ بِهِ
بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ * وَكِتَابًا فَصَّلْتَ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا * وَوَحْيًا
أَنْزَلْتَهُ عَلَيِ قَلْبِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ - ﷺ - بِالْحَقِّ تَنْزِيلًا *
وَجَعَلْتَهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ ظَلَمَ الضَّلَالَةَ بِاتِّبَاعِهِ * وَشَفِيعًا لِمَنْ
أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصَدِيقِ إِلَى أَسْتِمَاعِهِ * وَمِيزَانَ قِسْطٍ
لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانَهُ * وَضَوْءَ هُدًى لَا تُخْبِيءُ الشُّبُهَاتُ
نُورَ بَرَاهَانِهِ * وَعِلْمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ *
وَلَا تَنَالُ يَدُ الْهَلَكَةِ مِنْ تَعَلُّقٍ بِعُرْوَةِ عَصْمَتِهِ يَا كَرِيمُ .

يا كريمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

يا كريمُ اللَّهُمَّ فَإِذْ بَلَّغْتَنَا خَاتَمَتِهِ * وَحَبَّبْتَ إِلَيْنَا
تِلَاوَتَهُ وَسَهَّلْتَ عَلَى حَوَاشِي أَلْسِنَتِنَا حُسْنَ إِعَادَتِهِ *
فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللَّهُ مِمَّنْ يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ * وَيُرْعَاهُ
حَقَّ رِعَايَتِهِ * وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّصَدِيقِ بِمُحْكَمِ
بَيِّنَاتِهِ * وَيَفْزَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِ آيَاتِهِ * وَالاعْتِرَافِ
بَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ لَا تُعَارِضُنَا الشُّكُوكُ فِي تَصَدِيقِهِ * وَلَا
يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ يَا كَرِيمَ.

يا كريمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

يا كريمُ اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا مُذَلَّلَةً بِحِمْلِهِ *
وَعَرَفْتَنَا مِنْكَ شَرَفَ فَضْلِهِ * فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللَّهُ مِمَّنْ
يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ * وَيَأْوِي مِنَ الشُّبُهَاتِ إِلَى عَصْمَةِ
مَعْقِلِهِ * وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِ هِدَايَتِهِ * وَيَهْتَدِي بِبَلَجِ
إِسْفَارِ ضَوْئِهِ * وَيَسْتَصْبِحُ بِضَوْءِ شُعْلَةِ مَصْبَاحِهِ *
وَلَا يَلْتَمِسُ الْهَدْيَ مِنْ غَيْرِهِ يَا كَرِيمَ.

يا كريمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ .

يا كريمُ اللَّهُمَّ وكما نصبته عَلَماً لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ
وأبهجتَ بِهِ سَبِيلَ مَنْ نَزَعَاتُهُ إِلَيْكَ * فَأَجْعَلْهُ وَسِيلَةً لَنَا
إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ * وَسَبَباً نُجْزِي بِهِ النِّجَاةَ فِي
غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ * وَسَلِّمًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ *
وذريعةً نَقْدُمُ بِهَا إِلَى نَعِيمِ دَارِ الْمَقَامَةِ يا كريم .

يا كريمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ .

يا كريمُ اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْهُ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي مُؤَسَّأً *
وَأَقْدَامَنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَاسِباً * وَلَا لَسْتَنَا
عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرَساً *
ولجوارحنا عَنْ اجْتِرَاحِ السَّيِّئَاتِ زَاجِراً * وَلَمَّا طَوَّتِ
الْغَفْلَةُ عَنَا مِنْ تَصَفِّحِ أَعْتَابِهِ نَاشِراً * حَتَّى تُوصَلَ إِلَى
قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِ أَمْثَالِهِ * وَزَوَاجِرِ نَهْيِهِ الَّتِي ضَعُفَتْ
الْجِبَالُ عَنْ أَحْتِمَالِهِ .

يا كريمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ.

يا كريمُ اللَّهُمَّ وَأَجْبِرْ بِهِ خَلَّتْنَا بِالْغِنَى مِنْ عَدَمِ
الْإِمْلَاقِ * وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخَصْبَ السَّعَةِ فِي
الْأَرْزَاقِ * وَأَعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هَفْوَةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ *
وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِيَ الْأَخْلَاقِ * حَتَّى
تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ * وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ
أَسْتَصْبَحُوا بِنُورِهِ * وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَيَقْطَعَهُمْ بِخَدَائِعِ
غُرُورِهِ.

يا كريمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ.

يا كريمُ اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِخَتَمِ كِتَابِكَ * وَنَدَبْتَنَا
إِلَى التَّعَرُّضِ لَجَزِيلِ ثَوَابِكَ * وَحَدَّرْتَنَا عَلَى لِسَانِ
وَعِيدِهِ أَلِيمٍ عَذَابِكَ * فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللَّهُ مِمَّنْ يُحْسِنُ
صَحْبَتَهُ فِي مَوَاطِنِ الْخُلُواتِ * وَيَنْزِعُهُ قَدْرُهُ عَنْ مَوَاقِفِ
الْتِهَامَاتِ * وَيَجْلُو حَرَمَتُهُ عَنْ أَمَاكِنِ الْوُثُوبِ عَلَيْهِ مِنْ
الْمُنْكَرَاتِ * حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمَحَارِمِ

ذائداً * وإلى النجاة في غربة القيامة قائداً * ولنا عندك
بتحليل حلالك وتحريم حرامك شاهداً * وبنا على
خلود الأبد في جنات عدن وافداً يا كريم.

يا كريمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

يا كريمُ اللَّهُمَّ وَسَهِّلْ بِهِ عَلَى أَنْفُسِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ
كَرْبَ السِّيَاقِ * وَعَلِّزِ الْأَنْبِيَاءَ إِذَا بَلَغَتْ الرُّوحُ التَّرَاقِي *
وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ * وَذَافَ لَهَا
مِنْ زُعَافٍ مَرَارَةِ الْمَوْتِ كَأْساً مَسْمُومَةً الْمَذَاقِ *
وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَآيَا بِسَهْمٍ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ * وَدَنَا مِنَّا
الرَّحِيلُ إِلَى الْآخِرَةِ وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ قَلَانِدَ فِي الْأَعْنَاقِ *
وَكَانَتْ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ .

يا كريمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

يا كريمُ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَاءِ وَطُولِ
الإقامة بين أطباق الثرى * وَأَجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ

الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا * وَأَفْسَحَ لَنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ضَيْقٌ
مَدَاخِلُنَا * وَلَا تَفْضَحْنَا يَا مَوْلَانَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ
بِمَوْبِقَاتِ الْآثَامِ * وَأَعْفُ عَنَّا - (ثَلَاثًا) - مَا أَرْتَكِبْنَا مِنْ
الْحَرَامِ * وَأَرْحَمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ
عَلَيْكَ ذَلَّ مَقَامُنَا * وَثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جَسَدِ جَهَنَّمَ
يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَّةَ أَقْدَامُنَا * وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَشِدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ * وَبَيِّضْ بِهِ وَجُوهَنَا
- (ثَلَاثًا) - إِذَا أَسْوَدَّتْ وَجُوهُ الْعَصَاةِ فِي مَوْقِفِ الْحَسْرَةِ
وَالنَّدَامَةِ .

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ وَأَطِلْ بِهِ صِلَاحَ ظَاهِرِنَا * وَأَحْجُبْ
بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا * وَأَغْسِلْ بِهِ
دَرَنَ قُلُوبِنَا وَمَوْبِقَاتِ جَرَائِرِنَا * وَأَنْفِ بِهِ وَحَرَ الشُّكُوكِ
عَنْ صَدَقِ سَرَائِرِنَا * وَأَجْمَعْ بِهِ مُتَنَائِيَاتِ أُمُورِنَا *
وَأَشْرَحْ بِهِ صُدُورِنَا * وَيَسِّرْ بِهِ أُمُورِنَا * وَأَكْسِنَا بِهِ حُلَلَ
الْأَمَانِ فِي نَشُورِنَا * وَأَطِلْ بِهِ فِي مَوْقِفِ السَّاعَةِ جَذْلَنَا
وَسُرُورِنَا يَا كَرِيمُ .

يا كريمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

يا كريمُ اللَّهُمَّ وأحطط به عنا ثِقَلَ الأوزار * وهب لنا
به حُسْنَ شمائل الأبرار * وَأَقْفُ بنا آثارَ الذين قاموا لك به
أناء الليل وأطرافَ النهار * حتى توجبَ لنا به فوائدَ
غفرانك * وتُحفَ بوادي إحسانك * ومواهبَ صفحك
ومغفرتك ورضوانك * يا أكرمَ من سُئِلَ ؛ وأوسعَ من جادَ
بالعطا - (ثلاثاً) - طهرنا بكتابك العزيز من دنسِ الخطايا *
وهب لنا الصبرَ الجميلَ عندَ حلولِ الرِّزايا * وأمنُنْ علينا
بالاستعدادِ عندَ حلولِ المَنايا * وعافنا من مكروه ما يقعُ
من محذورِ البَلايا يا كريمُ * يا كريمُ أَتُراكَ تَغْلُ إلى
الأعناقِ أَكْفَأَ تَضَرَّعتُ إِلَيْكَ * وأَعتمدتُ في صَلَّاتها رَكةً
وساجدةً بينَ يديكَ * أو تُقَيِّدُ بأنكالي الجَحيحِ أَقداماً سَعتُ
إِلَيْكَ * وخرجتُ من منازلها لا حاجةَ لها إلاَّ الطمَعُ
والرغبةُ فيما لديك * مَنَّا منكَ عليها يا سيدي لا مَنَّا منها
عليكَ * بل لیتَ شِعري أَتُراكَ تَصمُّ بينَ أَطباقيها أَسْماعاً
تَلدِّذتُ بحلاوةِ تلاوةِ كتابكَ الكريمِ الذي أنزلتَهُ *
أو تَطْمَسُ بالعمى في ظُلمِ مهاويها أَبصاراً بَكَتَ إِلَيْكَ *

خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ * وَفَزَعًا مِنَ الْحِسَابِ * أَمَّا وَعِزَّتِكَ
وَجَلَالِكَ مَا أَصَغَتِ الْأَسْمَاعُ حَتَّى صَدَقَتْ * وَلَا أَسْبَلَتِ
الْعَيُونُ وَاكْفَ الْعِبْرَاتِ حَتَّى أَشْفَقَتْ * وَلَا عَجَبَتْ
الْأَصْوَاتُ إِلَيْكَ بِالْدُعَاءِ حَتَّى خَشَعَتْ * وَلَا تَحَرَّكَتِ
الْأَلْسُنُ نَاطِقَةً بِاسْتِغْفَارِهَا حَتَّى نَدِمَتْ * عَلَى مَا كَانَ مِنْ
زَلَلِهَا وَعَثَارِهَا * فَيَا مَنْ أَكْرَمَنَا بِالتَّصْدِيقِ عَلَى بُعْدِ أَعْمَالِنَا
مِنْ شَوَاهِدِ التَّحْقِيقِ * أَيُّدِنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ يَا رَبِّ - (ثلاثاً) - فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَعْظَمَةِ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ
بِالْعَصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ يَا كَرِيمَ .

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ وَأَنْسَ وَحِشْتَنَا بِطَاعَتِكَ يَا مُؤْنَسَ الْفَرْدِ
الْحَيْرَانِ فِي مَهَامِهِ الْقَفَارِ * وَتَدَارِكُنَا بِعِصْمَتِكَ يَا مُدْرِكَ
الْغَرِيقِ فِي لُجْجِ الْبَحَارِ * وَخَلِّصْنَا اللَّهُمَّ بِلُطْفِكَ مِنْ شِدَائِدِ
تِلْكَ الْأَهْوَالِ وَالْأَخْطَارِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ * وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ *
صَلَاةً يَغْبِطُهُمْ بِهَا مَنْ حَضَرَ الْمَوْقِفَ يَوْمَ الدِّينِ * وَصَلَّى
اللَّهُمَّ عَلَى آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ *

وَعَلَى آلِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ * وَعَلَى أَزْوَاجِهِ
الطَّاهِرَاتِ أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ * وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ
وَالتَّابِعِينَ * وَتَابِعِ التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ *
وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ .

وَهَبَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِوَالِدِيكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ سَوَافَ الْآثَامِ * وَعَصْمَنَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَاهُمْ فِيمَا
بَقِيَ مِنَ الْأَيَّامِ * وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَمِنْهُمْ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ
وَالصَّدَقَةَ وَالذُّعَاءَ وَالْحَجَّ وَالصِّيَامَ * وَأَحْلُلْنَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَاهُمْ
وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِهِ وَعَفْوِهِ دَارَ السَّلَامِ * وَلَا أَرَانَا
وَإِيَّاكُمْ وَإِيَاهُمْ قَبِيحاً بَعْدَ هَذَا الْمَقَامِ وَتَلَقَّانَا وَتَلَقَّاكُمْ
وَتَلَقَّاهُمْ وَتَلَقَّيْ سَادَاتِنَا وَسَادَاتِكُمْ * وَأَمَوَاتِنَا وَأَمَوَاتِكُمْ
وَأَمَوَاتِ الْمُسْلِمِينَ بِالْإِتْحَافِ وَالْإِجْلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِعْظَامِ
وَالْإِنْعَامِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ * وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ الْخَيْرَةِ الْبَرَّةِ الْكَرَامِ * مُصَابِيحِ الظَّلَامِ * أَفْضَلَ
التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ * وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

﴿آيَاتُ مَبَارَكَاتٍ، تُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً﴾
 ﴿وَهِيَ حِزْزٌ وَحِصْنٌ وَحِفْظٌ وَسَلَامَةٌ لِقَارِئِهَا مِنَ الْآفَاتِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى
 هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١-٥].

﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٧﴾
 إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ
دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْئُرُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿البقرة: ١٦٣-١٦٤﴾.

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ
وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى
الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

[البقرة: ٢٥٥-٢٥٧].

﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٨﴾

الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٦﴾ لَا
يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٧﴾

[البقرة: ٢٨٤-٢٨٦].

﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾

[آل عمران: ٣].

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ
قَابِئًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ
الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾

[آل عمران: ١٨-١٩].

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِنْ مَنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

[آل عمران : ٢٦ - ٢٧].

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَايِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا

فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا لَا كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا ذُخِّلَتْهُمْ
 جَنَّتْ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٤٨﴾ لَا يَغْرَنَّاكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٤٩﴾
 مَتَّعْ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٥٠﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتْ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبَرَارِ ﴿١٥١﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ
 خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّكَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٥٢﴾
 يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبَرُوا وَصَابَرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٥٣﴾ [آل عمران: ١٨٩ - ٢٠٠].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ
 أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾ فَلَا
 وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ
 لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا
 سَلِيمًا﴾ [النساء: ٦٤ - ٦٥].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمُرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾

[الأنعام: ١-٣].

﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ الْجَلَّ النَّهَارُ يَطْلُبُهُ حَبِثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّونَ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

[الأعراف: ٥٤-٥٦].

﴿ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ ۗ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾

[الأعراف: ١٩٦].

﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ۚ هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ

بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ
 بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ
 مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٧﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْكُمْ
 كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
 كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٩﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ
 وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ
 أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٦٠﴾ وَتَحِلُّونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ
 مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٦١﴾ لَوْ يَحْذَرُونَ مَلْجَأًا أَوْ
 مَعْرَبًا أَوْ مُذْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ ﴿٦٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
 الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ
 يَسْتَخْطُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا
 حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ

رَاغِبُونَ ﴿[التوبة: ٥١-٥٩].﴾

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
 مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
 رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿[التوبة: ١٢٨-١٢٩].﴾

﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذَّلِّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ [الإسراء: ١١٠ - ١١١].

﴿ وَتَرْكُنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴾ ﴿١١٢﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١١٣﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاةٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١١٥﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١١٦﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١١٨﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا ﴿١١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٢٠﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٢١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِثَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٢٢﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٢٣﴾ [الكهف: ٩٩ - ١١٠].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طه﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٧﴾ إِلَّا نَذِيرَةً
لِّمَن يَخْشَى ﴿٨﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٩﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿١٠﴾ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿١١﴾ وَإِنْ يُجْهَرِ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿١٣﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٤﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ
لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَيَّ إِنِّي كُنتُ مِنْهَا قَبَسٌ أَوْ أَجْدُ عَلَى
النَّارِ هُدًى ﴿١٥﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ بِمُوسَى ﴿١٦﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ
نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٧﴾ وَأَنَا اخْرَجْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا
يُوحَى ﴿١٨﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
لِدِكْرِي ﴿١٩﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا تَسْعَى ﴿٢٠﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
فَتَرَدَّى ﴿٢١﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَّى ﴿٢٢﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ
أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا فَاِهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مِثْرَابٌ أُخْرَى ﴿٢٣﴾
قَالَ أَلْقِهَا يَمْوَسَّى ﴿٢٤﴾ فَالْقَنَاقِطُ إِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٥﴾ قَالَ
خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَتُعِيدُهُمَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢٦﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ

إِلَىٰ جَنَاحِكَ فَتُخَرِّجُ بَيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِزُرَيْكَ مِنْ
ءَايَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿طه: ١-٢٣﴾ .

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا
تَرْجِعُونَ﴾ ﴿١١٩﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١٢٠﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ
لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١٢١﴾ وَقُلْ
رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿المؤمنون: ١١٥-١١٨﴾ .

﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي
الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ
مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ
إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ﴿٨٩﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا
رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونْ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٠﴾ وَلَا
يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَّبِّكَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿

﴾ [القصص: ٨٣-٨٨] .

﴿ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ نُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِشْيَا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الروم : ١٧ - ١٩].

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر : ٦٧].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوْكَبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ
كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خُفِيَ لُحُظُهُ
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَائِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفِينَهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴾ [الصافات : ١ - ١١].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

وَيُضْرَكُ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٢٦﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٧﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتُ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿الفتح: ١-٥﴾.

﴿يَمَعَشَرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ﴿٢٣﴾ فَيَأْتِي الْآيَةُ
 رَيْبَكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٢٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا
 تَنْصُرَانِ ﴿٢٥﴾ فَيَأْتِي الْآيَةُ رَيْبَكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿الرحمن: ٣٣-٣٦﴾.

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّصَدِّعًا
 مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَصْرُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ
 اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿الحشر: ٢١-٢٤﴾.

﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ ﴿٣﴾ وَأَنْتُمْ
كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ [الجن: ٣-٤].

﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَهَا مِثْلَ ثَحَالُثٍ حَرَسًا شَدِيدًا
وَشُهْبًا﴾ ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدُ اللَّسْمِ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ
يَحْدِلْ لَمْ شَهَابًا رَصَدًا﴾ [الجن: ٨-٩].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالصُّحُفِ﴾ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى﴾ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى﴾ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ ﴿٩﴾ وَأَمَّا
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ﴿٢﴾ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَنْقَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ
أَخْبَارَهَا ④ يَأْنِ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَسْنَانًا يُسْرَوْنَ أَعْمَالُهُمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ① حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ
الْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑥ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتَسْتَأْذِنَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ②
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا
أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ
النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ﴾

* * *

(الآيات العشر)

(المُشتملة على سرِّ القاف)

ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ أَنَّ لِهَذِهِ
الْآيَاتِ أَسْرَاراً لِلْحِفْظِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالْآفَاتِ وَالتَّرْقِي
فِي الدَّرَجَاتِ وَالْمَقَامَاتِ وَهِيَ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذِ
قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ لَهُمْ أَوْثَانٌ لَنَا مَلِكًا تُفْتَلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا
تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ
أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾

[البقرة: ٢٤٦].

عَلَيْمٌ قَدِيرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ (ثلاثاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأُنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

[آل عمران: ١٨١].

قَوِيٌّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى مُعِينٍ (ثلاثاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْفِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

[النساء: ٧٧].

قَهَّارٌ لِمَنْ طَعَى وَعَصَى (ثلاثاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَآتَلَ عَلَيْهِمَ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [المائدة: ٢٧].

قُدُوسٌ يَهْدِي مِنْ يَشَاءُ (ثلاثاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٦﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٧﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾

[المائدة: ١١٢ - ١١٤].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ
يَكْبَدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْ تَوْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَا لَكُمْ كَيْفَ
تَحْكُمُونَ ﴾

[يونس : ٣٤ - ٣٥].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا
قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا
تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرَانِمْ فَأَيَمَّةٌ فَضَحِكَتْ
فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَوْنِلَيْي
أَلِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
عَجِيبٌ ﴾

[هود : ٦٩ - ٧٢].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُ مِنْ
دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ
شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [الرعد: ١٦].

قِيَوْمٌ يَرْزُقُ مِنْ يَشَاءِ الْقُوَّةَ وَالْغِنَى (ثلاثاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَ يَهْرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَومُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا
لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾

[طه: ٩٢-٩٦].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَلَّنْ خُصُّوهُ فَنَابَ عَلَيْكُمُ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضِيقُ زُبُونُهُمْ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قُرْآنًا حَسَنًا وَمَا نَقْدِمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَّجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [المزمل : ٢٠] .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ نِعْمُهُ لَا تُحْصَى * وَيَا مَنْ أَمْرُهُ لَا يُعْصَى *
يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى بِالْعَصَا * نَسْأَلُكَ بِمَنْ سَبَّحَ فِي
كَفِّهِ الْحَصَى * وَبِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حَرْفًا حَرْفًا ؛ أَنْ تَجْعَلَ
هَذِهِ الْآيَاتِ حَبَسًا حَابِسًا وَبَحْرًا طَامِسًا * وَبِسَبْعِينَ أَلْفًا
مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَارِسًا .

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ خَدِيعَةٍ أَخْرَقَ
صَدْرَهُ وَحُطَّ مَكْرَهُ * وَأَرَدَدُ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(دُعَاءُ سِرِّ الْقَافِ)
يُقْرَأُ بَعْدَ الْآيَاتِ الْعَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ.

إِلَهِي أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ * وَالْقِيَوْمُ فِي كُلِّ
مَعْنَى * وَحَسٌّ * قَدَرْتُ فَقَهَرْتُ * وَعِلِمَتٌ فَقَدَرْتُ *
فَلَكَ الْقُوَّةُ وَالْقَهْرُ * وَبِيدُكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ * وَأَنْتَ مَعَ
كُلِّ شَيْءٍ بِالْقُرْبِ * وَوَرَاءَهُ بِالْقُدْرَةِ وَالْإِحَاطَةِ * وَأَنْتَ
الْقَائِلُ : ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ * إِلَهِي أَسْأَلُكَ مَدَدًا
مِنْ أَسْمَائِكَ الْقَهْرِيَّةِ * تَقْوَى بِهِ قَوَائِي الْقَلْبِيَّةُ وَالْقَالْبِيَّةُ *
إِلَهِي أَسْأَلُكَ لِسَانًا نَاطِقًا * وَقَوْلًا صَادِقًا * وَفَهْمًا
لَانْقَاءً * وَسِرًّا ذَائِقًا * وَقَلْبًا قَابِلًا * وَعَقْلًا عَاقِلًا *
وَفِكْرًا مُشْرِقًا * وَطَرَفًا مُطَرِّقًا * وَوَجْدًا مُحْرِقًا *
وَشَوْقًا مُقْلِقًا * وَيَدًا قَادِرَةً * وَقُوَّةً قَاهِرَةً * وَنَفْسًا

مُطْمَئِنَّةٌ * وجوارحَ لطاعتكَ لَيْتَةً * وقدَّسني يا قُدوسُ
لِلقُدومِ عَلَيْكَ وَأَرْزُقني التَّقَدُّمَ إِلَيْكَ .

إِلَهِهِ قَلْبِي مُقْبِلٌ عَلَيْكَ فِي قَفْرِ الْفَقْرِ * يَقودُهُ التَّوَقُّ *
وَيَسوقُهُ الشَّوْقُ * زَادَهُ الْخَوْفُ وَرَفِيقَهُ الْقَلَقُ * وَقصدَهُ
الْقَبُولُ وَالْقُرْبُ * وَعندكَ لِلقاصِدِينَ زُلْفَى .

إِلَهِهِ قَرَبْنِي إِلَيْكَ قُرْبَ الْعَارِفِينَ * وَنَزَّهْنِي عَنِ
الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ * وَأَزَلْ عَنِي عِلَاقَتِ الْأَلَمِّ *
وَنَزَّهْنِي عَنِ عِلَاقَتِ الطَّبَعِ * لَاكُونَ مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ .

إِلَهِهِ أَسْأَلُكَ مَدَدًا رُوحَانِيًّا تَقْوَى بِهِ قَوَائِي الْكَلِيَّةِ
وَالْجَزْئِيَّةِ * يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا قَهَّارُ * وَأَوْقِفْنِي مَوْقِفَ
الْعِزِّ وَالْقَبُولِ يَا قَدِيرُ * تَقَدَّسَ مَجْدُكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتِينَ .

إِلَهِهِ أَسْأَلُكَ الْأَنْسَ بِمُقَابِلَةِ سِرِّ الْقُدْرَةِ * أُنْصَأُ
تَمْحُو آثَارُهُ وَحِشَةَ الْفِكْرِ عَنِّي * حَتَّى يَطِيبَ قَلْبِي لَكَ
فَأَطِيبَ بَوَاقِي لَكَ * أَنْتَ جَبَّارُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ *
وَقَاهِرُ الْكُلِّ بِقَهْرِكَ يَا قَهَّارُ * يَا قَوِيَّ يَا قَدِيرُ يَا قِيُومُ
يَا قَابِضُ يَا قَاهِرُ يَا قُدوسُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
وعلى آله وصحبه.

أنتهى من كتاب (خلاصة شوارق الأنوار) من
أدعية السادة الأخيار* لسيدي العلامة المحقق*
ناصر السنة المحمدية* شيخنا بركة العصر* السيد
محمد بن علوي المالكي الحسني* رحمه الله رحمة
واسعة آمين.

* * *

(آيات الحفظ)

- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ .
- ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ .
- ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ﴾ .
- ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ .
- ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ .
- ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ .
- ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ .
- ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ .
- ﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ .
- ﴿وَحِفْظًا ذَلِكَ نَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ .
- ﴿وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ﴾ .
- ﴿اللَّهُ حَفِيطٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ .
- ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كُنُوزِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ .
- ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ .

﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ .

* * *

قال الدّميري في كتابه (حياة الحيوان) في الكلام على الشاة: كان أبو محمد عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم المصعبي من أصحاب الشافعي إماماً صالحاً عالماً من أهل (اليمَن) من أقران صاحب كتاب (البيان)، ومن تصانيفه: (احترازات المذهب) و(التعريف) في الفقه، رُوي أنَّ ناساً ضربوه بالسيوف، فلم تقطع سيوفهم فيه، فسئل عن ذلك؟ فقال: كنت أقرأ آيات الحفظ، ثم قال: خرجت يوماً في جماعة، فرأينا ذئباً يلعب شاةً عجفاء، ولا يضرها شيئاً، فلما دنونا منهما، نَفَرْنَا الذئب، فقدمنا إلى الشاة، فوجدنا في عنقها كتاباً مربوطاً، فيه هذه الآيات .

أنتهى من كتاب (سعادة الدارين) للشيخ النبهاني رَحِمَهُ اللهُ .

* * *

(فائدة)

للسلامة والحفظ من المسّ بهذه الآيات الخمس

- ١ - ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ .
(٧ مَرَّات)
- ٢ - ﴿ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُهُ بِالسَّحَرِ إِنَّ اللَّهَ سَابِطُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .
(٧ مَرَّات)
- ٣ - ﴿ وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ .
(٧ مَرَّات)
- ٤ - ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ .
(٧ مَرَّات)
- ٥ - ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴾ .
(٧ مَرَّات)

* * *

(آيات الشفاء)

نُقل عن الشيخ الإمام أبي القاسم القشيري - رحمه الله - أَنَّ وَلَدَهُ مَرَضَ مَرَضاً شَدِيداً، قَالَ: حَتَّى أُيِسْتُ مِنْهُ وَأَشْتَدَّ الْأَمْرُ عَلَيَّ، فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ - ﷺ - فِي مَنَامِي، فَشَكَوْتُ لَهُ مَا بَوْلَدِي، فَقَالَ لِي: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ آيَاتِ الشِّفَاءِ، فَأَنْتَبَهْتُ، فَفَكَّرْتُ فِيهَا، فَإِذَا هِيَ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ .

﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ .

﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾ .

﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ .

﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ .

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ .

قَالَ: فَكَتَبْتُهَا فِي صَحِيفَةٍ ثُمَّ حَلَلْتُهَا بِالْمَاءِ وَسَقَيْتُهُ إِيَّاهَا فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عَقَالٍ .

انتهى من كتاب (سعادة الدارين) للشيخ النبهاني رَحِمَهُ اللَّهُ .

(أذكار الصباح والمساء)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له * له الملك وله
الحمد يُحيي ويميت وهو على كل شيء قدير .

(١٠ مَرَّات)

اللَّهُمَّ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ . (٨ مَرَّات)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ .

(٣ مَرَّات)

أعوذ بكلمات الله التامات من شرِّ ما خلق .

(٣ مَرَّات)

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض
ولا في السماء وهو السميع العليم . (٣ مَرَّات)

رضيت بالله تعالى رباً * وبالإسلام ديناً *
وبسيدنا مُحَمَّدٍ - ﷺ - نبياً ورسولاً . (٣ مَرَّات)

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ * وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ *
وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ * وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ *
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ *
وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ * أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتَ * أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي *
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . (٣ مَرَّاتٍ) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ
وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ - عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ . (٤ مَرَّاتٍ) .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ * وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ
مَا بَعْدَهُ * رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ *
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ .

أصبحنا على فطرة الإسلام * وكلمة الإخلاص *
ودين نبينا مُحَمَّدٍ ﷺ * ومِلَّةِ أبينا إبراهيمَ حنيفاً مسلماً
وما كان من المشركين .

أصبحنا وأصبح الملكُ لله * والحمد لله * والكبرياء
والعظمة لله * والخلق والأمر والليل والنهار وما سكن
فيهما لله وحده * والحوّل والقُوّة والسلطان في السموات
والأرض لله تعالى * اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صلاحاً *
وأوسطه نجاحاً * وآخره فلاحاً يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ .

أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله كله * أعوذ
بالله الذي يُمْسِكُ السماءَ أنْ تقعَ على الأرضِ إلا بإذنه
من شَرِّ ما خلقَ وذَرَأاً ومن شَرِّ الشَّيْطَانِ وشركه .

أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشَرِّ
عباده ومن هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُون .

اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك من زوال نعمتك * وتحوُّل
عافيتك * وفجاءة نقمتك * وجميع سخطك .

اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك مِنَ الشُّكِّ فِي الْحَقِّ بَعْدَ الْيَقِينِ *
وأعوذ بك من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * وأعوذ بك من شَرِّ
يومِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ وَالْجَبْنِ وَسُوءِ الْعَمْرِ
وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعِيْلَةِ وَالذَّلَّةِ
وَالْمَسْكَنَةِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوقِ
وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَالشُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ
وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ * وَقَلْبٍ
لَا يَخْشَعُ * وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ * وَنَفْسٍ لَا تَتَّبِعُ * وَمِنْ الْجُوعِ
فَإِنَّهُ بِشَسِّ الضَّجِيعِ * وَمِنْ الْخِيَانَةِ * وَمِنْ الْهَرَمِ * وَأَنْ
أُرَدَّ إِلَى أَرْضِ الْعُمْرِ * وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .

بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ * عَظِيمِ الْبِرْهَانِ * شَدِيدِ السُّلْطَانِ
مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ * لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ *
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي * بِسْمِ اللَّهِ
عَلَى وَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي * بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ
رَبِّي * بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ * بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ

والسماء * بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء * بسم
الله أفتحت وعلی الله توكلت * لا قوة إلا بالله .

اللَّهُمَّ احفظني بالإسلام قائماً * واحفظني بالإسلام
راقداً * ولا تطع فيَّ عدواً ولا حاسداً * وأعوذ بك من
شرِّ كُلِّ دابة أنت آخذ بناصيتها * وأسألك من الخير
الذي هو بيدك كله .

اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك من فضلك الأعظم ورضوانك الأكبر .
اللَّهُمَّ رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفه عين
وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت .

اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة في
الدِّين والدُّنيا والآخرة .

اللَّهُمَّ أنت رَبِّي لا إله إلا أنت * عليك توكلت وأنت
رَبُّ العرش العظيم * ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن *
لا حول ولا قُوَّة إلا بالله * أعلم أن الله على كل شيء
قدير * وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك من شرِّ نفسي ، ومن شرِّ كل دابة
أنت آخذ بناصيتها ، إنَّ رَبِّي على صراطٍ مستقيم .

سُبْحَانَ اللَّهِ مِلَّةَ الْمِيزَانِ * وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ * وَمَبْلَغِ
الرَّضَى وَزِنَةَ الْعَرْشِ . (٣ مَرَّاتٍ) .

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ * سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ *
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ * الْحَمْدُ
لِلَّهِ رِضَا نَفْسِهِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
عَدَدَ خَلْقِهِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رِضَا نَفْسِهِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
زِينَةَ عَرْشِهِ .

اللَّهُمَّ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ * يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ
لَهُ * يَا ذَخْرَ مَنْ لَا ذَخْرَ لَهُ * يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ *
يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ * يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ
يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ * يَا عَوْنَ الضَّعْفَاءِ * يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى *
يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى * يَا مُخْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ *
أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ * وَنُورُ النَّهَارِ * وَضَوْءُ
الْقَمَرِ * وَشُعَاعُ الشَّمْسِ * وَدَوِيُّ الْمَاءِ * وَخَفِيفُ
الشَّجَرِ * يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ .

يَا عَمِيمَ اللَّطْفِ لُطْفَكَ الْعَمِيمِ * يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ إِحْسَانَكَ
الْقَدِيمِ * يَا غَنِيَّ أَرْحَمَ الْعَدِيمِ ، الْغِيَاثَ الْغِيَاثِ * الرَّحْمَةَ
الرَّحْمَةَ * يَا مُجِيبَ دَعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

يَا لَطِيفُ لُطْفَكَ وَأَذِرْ كُنَّا بِلُطْفِكَ وَهَذَا الْوَقْتُ وَقْتُ
لُطْفِكَ يَا لَطِيف .

يَا قَادِرًا قُدْرَتُهُ أَقْدَرُ مِنْ قُدْرَةِ كُلِّ قَدِير * عَجَّلْ فَرَجِي
يَا مِنْ تَيْسِيرِ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِير يَا قَدِير .

اللَّهُمَّ أَحْرَسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَام * وَأَكْنَفْنِي بِرُكْنِكَ
الَّذِي لَا يَرَام * وَأَرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ
رَجَائِي * فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا
شُكْرِي * وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ أَبْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا
صَبْرِي * فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرَمْنِي *
وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذَلْنِي * وَيَا مَنْ رَأَى
عَلَيَّ الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي * يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي
لَا يَنْقُضِي أَبَدًا * وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عِدْدًا *
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدُنَا
مُحَمَّدٍ * كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَيَّ سَيِّدُنَا
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيد * وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نَحْوِ الْأَعْدَاءِ
وَالْجَبَّارِينَ .

اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى دِينِي بِالْدُّنْيَا * وَعَلَى آخِرَتِي
بِالتَّقْوَى * وَأَحْفَظْنِي فِيمَا غَبَتْ عَنْهُ * وَلَا تَكِلْنِي إِلَى

نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتَهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تُنْقِصُهُ
الْمَغْفِرَةُ * هَبْ لِي مَا لَا يُنْقِصُكَ وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ *
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرْجاً قَرِيباً * وَصَبْرًا جَمِيعاً *
وَرِزْقاً وَاسِعاً * وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ * وَأَسْأَلُكَ
تَمَامَ الْعَافِيَةِ * وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ * وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ
عَلَى الْعَافِيَةِ * وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ * وَأَسْأَلُكَ
السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعِلَانِي فَقَبْلِ مَعْذِرَتِي *
وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سَوْلي * وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يَبَاشِرُ قَلْبِي * وَيَقِيناً صَادِقاً
حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي * وَرَضَنِي بِمَا
قَسَمْتَ لِي .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ * وَأَنْتَ الْآخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ * أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتِهَا
بِيَدِكَ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ * وَمِنْ عَذَابِ

النار ومن عذاب القبر * ومن فتنة الغنى * ومن فتنة الفقر *
وأعوذ بك من المأثم والمغرم .

اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ
مِنَ الدَّنَسِ .

اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ * وَخَيْرَ الدَّعَاءِ * وَخَيْرَ
النَّجَاحِ * وَخَيْرَ الْعَمَلِ * وَخَيْرَ الثَّوَابِ * وَخَيْرَ الْحَيَاةِ *
وَخَيْرَ الْمَمَاتِ * وَثُبْنِي وَثِقُلْ مَوَازِينِي * وَحَقِّقْ إِيْمَانِي *
وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي * وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي * وَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي *
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ .

اللَّهُمَّ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ * وَأَرْزُقْنِي مَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُلَاصاً مِنَ النَّارِ سَالِماً * وَأَدْخِلْنِي
الْجَنَّةَ آمناً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي
وَفِي بَصَرِي وَفِي رَوْحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خُلُقِي وَفِي أَهْلِي
وَفِي مُحْيَايَ وَمَمَاتِي وَفِي عَمَلِي .

اللَّهُمَّ وتقبل حسناتي وأسألك الدَّرَجَاتِ العُلَى من
الجنة آمين .

حسبي الله لديني * حسبي الله لما أهمني * حسبي
الله لمن بغى عليَّ * حسبي الله لمن حسدني * حسبي
الله لمن كادني بسوء * حسبي الله عند الموت * حسبي
الله عند المسألة في القبر * حسبي الله عند الميزان *
حسبي الله عند الصراط * حسبي الله لا إله إلا هو عليه
توكلت وهو ربُّ العرش العظيم وإليه أُنِيب .

يا حيُّ يا قيوم برحمتك أستغيث فلا تكن لي إلى نفسي
طرفة عين ولا أقلَّ من ذلك وأصلح لي شأني كله .

اللَّهُمَّ احفظ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ * اللَّهُمَّ أرحم أُمَّةَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ * اللَّهُمَّ أصلح أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ *
اللَّهُمَّ فَرِّجْ عن أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .

أحمد الله عدد ما أحصى كتابه * والحمد لله عدد
ما في كتابه * والحمد لله عدد ما أحصى خلقه * والحمد
لله ملء ما في خلقه * والحمد لله ملء سمواته وأرضه *
والحمد لله عدد كل شيء * والحمد لله على كل شيء *
وسُبْحَانَ الله عدد ما أحصى كتابه * وسُبْحَانَ الله عدد

ما في كتابه * وسُبْحان الله عدد ما أحصى خَلْقَه *
 وسُبْحان الله ملء ما في خَلْقَه * وسُبْحان الله ملء
 سَمَوَاتِه وأَرْضِه * وسُبْحان الله عدد كلِّ شيء وسُبْحان
 الله على كلِّ شيء * والله أكبر عدد ما أحصى كتابه *
 والله أكبر عدد ما في كتابه * والله أكبر عدد ما أحصى
 خلقه * والله أكبر ملء ما في خلقه * والله أكبر ملء
 سَمَوَاتِه وأَرْضِه والله أكبر عدد كلِّ شيء * والله أكبر
 على كلِّ شيء وصلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
 من الأزل إلى الأبد على ما تعلق به عِلْمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وعلى آله وصحبه وسلَّم * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ .

* * *

(حزب الحصن)

(للإمام الرِّفَاعِي قُدَّسَ سِرُّهُ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بَتْلَاؤُ نُورِ بَهَاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي
أَحْتَجِبْتُ * وَبَسْطُوهَ الْجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُنِي أَسْتَغِثُ *
وَبَطُولِ حَوْلِ شَدِيدِ قَوَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ تَحَصَّنْتُ *
وَبِدِيمُومِ أَبْدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ أَسْتَعِذْتُ * وَبِمَكْنُونِ
السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ تَخْلُصْتُ * يَا حَامِلَ
الْعَرْشِ عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ * يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ * يَا حَابِسَ
الْوَحْشِ * أَحْبَسْ عَنِّي مِنْ ظُلْمِنِي وَأَغْلِبْ مِنْ غَلْبِنِي *
كَتَبَ اللَّهُ لَاغْلِبَكَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّكَ اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ *
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* * *

(حزب السّتر)
(للإمام الرّفاعي قدّس سرّه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ * وَبذَاتِ السِّرِّ *
هُوَ أَنْتَ * أَنْتَ هُوَ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * أَحْتَجِبُ بِنُورِ
اللَّهِ * وَبِنُورِ عَرْشِ اللَّهِ * وَبِكُلِّ أَسْمٍ لِلَّهِ مِنْ عَدُوِّ
وَعَدُوِّ اللَّهِ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقٍ لِلَّهِ * بِمِثَّةِ أَلْفِ أَلْفِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * خَتَمْتَ عَلَيَّ
نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجَمِيعَ مَا أَعْطَانِي
رَبِّي بِخَاتَمِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ الْمَنِيِّ الَّذِي خَتَمَ بِهِ عَلَيَّ أَقْطَارَ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
آمِينَ

* * *

(دعاء الإشراف للإمام الرِّفَاعِي قُدَّسَ سِرُّهُ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله أشرق نور الله * وظهر كلام الله * وثبت
أمر الله * ونفذ حُكْمُ الله * أستعنت بالله توكلت على
الله * ما شاء الله لا قُوَّةَ إِلَّا بالله * تحصنت بخفي لطف
الله * وبلطف صنع الله * وبجميل ستر الله * وبعظيم
ذِكْرِ الله * وبِقُوَّةِ سُلْطَانِ الله * دخلت في كنف الله *
وأستجرت برسول الله ﷺ * برئت من حولي وقوتي *
وأستعنت بحول الله وقوته * اللَّهُمَّ أَسْتَرْنِي فِي نَفْسِي
وَدِينِي * وَأَهْلِي وَمَالِي * وَوَلَدِي * وَجَمِيعِ مَا أُعْطَيْتَنِي
بِسْتَرِكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ ذَاتَكَ فَلَا عَيْنَ تَرَاكَ * وَلَا يَدُ
تَصِلُ إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَحْبَبْنَا عَنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
بِقُدْرَتِكَ يَا قَوِي يَا مَتِين * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

يقرأ (٧ مَرَّات)

* * *

(حزب الصارم الهندي)

(الفاتحة) * ثُمَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي حَفْظِكَ وَأَمَانِكَ وَضِمَانِكَ *
وفي ركن من أركانك * في قبة من حديد * أسفلها في
الماء ورأسها في السماء * مفاتيحها يا جميل السر إذا
أحاط البلاء * الله رَبِّي وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي والكعبة قبلتي وبقية
الصحابة رُكني * يا من الكل منه والكل إليه * يا من مقاليد
السَّمَوَاتِ والأَرْضِ كلها بيديه * اكفني بكفايتك شَرًّا من
لم أقدر عليه * اللَّهُمَّ من أَرَادَنِي بِسَوْءٍ فَأَجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوْءِ
عليه * اللَّهُمَّ أَرْمِ نَحْرَهُ فِي كَيْدِهِ * وَكَيْدِهِ فِي نَحْرِهِ حَتَّى
يَذْبَحَ نَفْسَهُ بِيَدَيْهِ * تَحَصَّنْتَ بِـ ﴿يَس﴾ * تَوَكَّلْتُ عَلَى رَبِّ
العَالَمِينَ * بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي * آيَةُ الْكُرْسِيِّ تُرْسِي * وَاللَّهُ
مِنْ وَرَائِهِمْ مَحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ * فَاللَّهُ خَيْرٌ
حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ * وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(دعاء الحراسة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله توكلت على الله * بسم الله اعتصمت بالله *
بسم الله انتصرت بالله * بسم الله ما شاء الله لا يأتي بالخير
إلا الله * بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله * بسم
الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله * بسم الله ما شاء الله
لا حول ولا قوة إلا بالله * بسم الله ظهر سرُّ الله * بسم الله
جاء نصر الله * بسم الله أتى أمر الله * بسم الله برزت غارة
الله * بسم الله تمت كلمة الله * بسم الله ركبت خيول الله *
بسم الله انتشرت جنود الله * بسم الله جاءت رجال الله *
بسم الله لمعت آيات الله * بسم الله نحن في أمان الله * بسم
الله علينا سرُّ الله * بسم الله حولنا حصن الله * بسم الله
فوقنا حفظ الله * بسم الله يخرسنا حزب الله * بسم الله
دخلنا في ساحة لا إله إلا الله * بسم الله خرجنا إلى
صحراء أمان محمد رسول الله * بسم الله قل كل من عند
الله ، بسم الله نحن الغالبون بإذن الله * بسم الله معنا يد

اللَّهُ * بِسْمِ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ * بِسْمِ
 اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

أَنْتَهتِ أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

* * *

يَقُولُ جَامِعُهُ مَحْمُودٌ - عَفِيَ عَنْهُ -: وَقُلْتُ مُنْضَرَّعًا إِلَى اللَّهِ بِأَسْمِهِ
 الْعَظِيمِ - جَلَّ عِلَاهُ - وَأَرْجُو أَنَّ حُصُولَ الْمَقْصُودِ لِمَنْ قَرَأَهَا:

وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ تُكْفِي مَدَى الْعَمَلِ	وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ تُخَمِّنُ مِنَ الْعِدَى
وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ تُجَلِّي كُرُوبَنَا	وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ نَسْعُدُ بِالْهُدَى
وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ يُنِيرُ دَاوُنَا	وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ نَنْجُو مِنَ الرَّدَى
وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ يُبَدِّلُ عُسْرَنَا	وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ نَسْمَلُ الْخَصَمَ يَبْدُو مُبَدَّدَا
وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ يُبْطِلُ سِحْرَ مَنْ	أَرَادُوا بِنَا ضُرًّا وَقَدْ عَمِلُوا سُدَى
وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ تَخَيُّ قُلُوبَنَا	فَنَضْرَعُ قَوْمًا لَكَ يَكُ سُجَّدَا
وَبِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ تَرْجُوكَ رَبَّنَا	لِحُسْنِ خِتَامِ وَالسَّعَادَةِ سَرْمَدَا

* * *

وهذه حديقة أنس * فيها غذاء للروح ودواء
 للنفس * حوت من أوراد الإمام الرفاعي أعظمها
 وأنفعها * ومن حصونه وأحرازه أقواها وأمنعها * فهي
 مُتَنَزَّهة المُقَرَّبِينَ * وروضة العارفين * ولسان حال
 المُتَنَعِّم فيها يقول : ﴿ إِنَّ وَلِيَیَ اللَّهُ الَّذِی نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
 بِتَوَلَّی الصَّالِحِينَ ﴾ .

فمن أوراد سَيِّدنا الإمام السَّيِّد أحمد الكبير الرَّفَاعِي
 رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
 * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

* * *

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
 تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي
 وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُ فِي الْإِنْجِيلِ
 كَرْرَجٍ أَخْرَجَ سَطْرَهُمْ فَتَارَدُوا فَأَسْتَغَلَظَ فَاستَوَى عَلَى سُوْقِهِ، يُعْجِبُ

الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا . [الفتح : ٢٩] .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهَدَى ٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَ غُلَّةً أَخْوَى ٥ سَفَرُكَ فَلَا
تَلْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٧ وَيُخَوِّفُ لِّلْئِسْرَى ٨
فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ٩ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ١٠ وَيَجْعَلُهَا أَشْقَى ١١
الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
تَزَكَّى ١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥ بَلْ تُؤَفِّرُونَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ١٦
وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢ لَيْلَةُ
الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
مِّن كُلِّ أَمْرٍ ٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
إِنَّهُمْ كَانَ نَوَابًا ۝﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝﴾

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ
النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ بِكُلِّ وَقْتٍ
 مِنْ الْأَوْقَاتِ * وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ * مِلْءِ الْأَرْضِينَ
 وَالسَّمَوَاتِ * عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ وَإِمَامِ الْقَادَاتِ
 وَرَئِيسِ الْكُلِّ فِي الْحَضَرَاتِ * وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 أَصْحَابِ الْكِمَالَاتِ * وَعَلَى الْمَشَايخِ الْعَارِفِينَ أَرْبَابِ
 الْحَالَاتِ * وَالسَّلَامُ عَلَى الْفَرْدِ الْأَمَّجِدِ الْقُطْبِ الْغَوْثِ
 الْأَوْحَدِ * النَّائِبِ عَنْ حَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي مُلْكِ
 اللَّهِ * وَالْأَمِيرِ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي سَمَوَاتِ اللَّهِ وَأَرْضِ اللَّهِ *
 وَرِضِيِّ اللَّهِ - تَعَالَى - عَنِ الْإِمَامِينَ وَالسَّبْعَةِ الْأَقْطَابِ *

وَعَنِ الْأُبْدَالِ وَالْأَنْجَابِ * وَالْأَطْرَافِ الْأَحْيَاءِ * وَالْأَوْتَادِ
وَالْأَفْرَادِ * وَالرَّجَالِ أَهْلَ الْإِرْشَادِ * وَالْقَائِمِينَ بِمَصَالِحِ
الْعِبَادِ * وَعَلَى صَلَاحِ الْمُسْلِمِينَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِنَّهُ الْبَرُّ
الْمُعِينُ * وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَجْمَعِينَ أَنْ يُمَدِّنَا بِمَدَدِ رَسُولِهِ الْأَعْظَمِ
وَنَبِيِّهِ الْأَكْرَمِ - ﷺ - وَبِمَدَدِ حَضَرَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَرَامِ عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ * وَنَسْأَلُهُ أَنْ يُعْطِفَ عَلَيْنَا قَلْبَ صَاحِبِ
الزَّمَانِ * وَأَهْلِ حَاشِيَتِهِ الْكَرَامِ الْأَعْيَانِ * جَعَلَنَاهُمْ وَسِيلَتَنَا
إِلَى اللَّهِ * فِي كُلِّ أَمْرٍ حَسَنٍ يَدُلُّ عَلَى اللَّهِ * دَفَعْنَا بِهِمْ شَرَّ
الزَّمَانِ وَالسُّلْطَانِ * وَالْإِخْوَانِ الْخُوَانِ وَالْأَعْدَاءِ مِنَ الْإِنْسِ
وَالْجَانِ * أَخَذْنَاهُمْ دِرْعاً لِرَدِّ كُلِّ بَلَاءٍ * وَدَفَعَ كُلَّ قَضَاءٍ *
قَبْلَنَاهُمْ بِأَبَا لَيْلَى كُلِّ خَيْرٍ دُنْيَوِيٍّ وَأُخْرَوِيٍّ * خَفِيَ وَجَلِّي *
كُلِّيٍّ وَجُزْئِيٍّ * وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ *
وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ
يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

ثُمَّ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (١١١ مَرَّةً).

ثُمَّ ﴿اللَّهُ﴾ (١١١ مَرَّةً).

ثُمَّ (الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ).

(الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَنَا وَحَبِيبَ اللَّهِ).

(الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَسِيلَتَنَا إِلَى اللَّهِ).

(الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ وَخَاتَمَ رُسُلِ اللَّهِ).

(الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ أَجْمَعِينَ) انتهى.

قَالَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ السَّيِّدُ سِرَاجُ الدِّينِ

الْمَخْزُومِي الصِّيَادِي الرَّفَاعِي - قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ - :

إِنَّ مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَتِهِ لَا يَمُوتُ إِلَّا غَنِيًّا بِفَضْلِ اللَّهِ *

وَلَا يَغْلِبُهُ عَدُوٌّ قَطُّ * وَيُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْخَاتِمَةِ بِبَرَكَةِ

رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَتَشْمَلُهُ بَرَكَةُ الْحَضْرَةِ الرَّفَاعِيَةِ * وَلَهُ

بَرَكَاتٌ عَجِيبَةٌ لَا تُحْصَى. انتهى.

* * *

(حزب المُنَاجَاة للإمام الرَّفَاعِي قُدَّسَ سِرُّهُ)

ومن أوراده - رضي الله تبارك وتعالى عنه - هذا

الحزب المبارك وأسمه (حزب المُنَاجَاة) وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْحَيُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ * عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي
وَأَعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي * فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورٌ يَا شَكُورٌ يَا حَلِيمٌ يَا رَحِيمٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى مَا اخْتَصَصْتَنِي
بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرِّغَائِبِ * وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ
الصَّنَائِعِ * وَأَوْلَيْتَنِي مِنْ إِحْسَانِكَ * وَبَوَّأْتَنِي مِنْ مَظَنَّةِ
الصَّدَقِ * وَأَنْلَتَنِي بِهِ مِنْ مَنَّكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ * وَأَحْسَنْتَ
إِلَيَّ مِنْ أَنْدِفَاعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي * وَالْإِجَابَةِ لِدَعَائِي
حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِيًا * وَأُنَاجِيكَ رَاغِبًا وَأَدْعُوكَ ضَارِعًا
مُتَضَرِّعًا مُصَافِيًا * وَحِينَ أَرْجُوكَ فَأَجِدُكَ فِي الْمَوَاطِنِ
كُلَّهَا لِي جَارًا حَاضِرًا حَفِيًّا بَارًا * وَفِي الْأُمُورِ نَاصِرًا
وَنَازِرًا * وَلِلخَطَايَا وَالذُّنُوبِ غَافِرًا * وَلِلْعُيُوبِ سَاتِرًا *

لَمْ أُعْذِمَ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ وَخَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْذُ أَنْزَلْتَنِي
دَارَ الْإِخْتِبَارِ * وَالْفَكْرِ وَالْإِعْتِبَارِ * لَتَنْظُرَ مَا أَقْدَمَ لِدَارِ
الْقَرَارِ * فَأَنَا عَتِيقُكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِ * وَالْمَضَالِ
وَالْمَصَائِبِ * وَالْمَعَائِبِ وَاللِّوَاظِبِ * وَاللِّوَاظِمِ وَالْهَمُومِ
الَّتِي قَدْ سَاوَرْتَنِي فِيهَا الْغُمُومِ * بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ
الْبَلَاءِ * وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ * لَا أَذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلِ
وَلَا أَرَى مِنْكَ إِلَّا التَّفْضِيلِ * خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ * وَصُنْعُكَ
لِي كَامِلٌ * وَلُطْفُكَ بِي كَافِلٌ * وَنِعْمَتُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ *
وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ * لَمْ تَخْفِرْ جَوَارِي * وَصَدَقْتَ
رَجَائِي وَصَاحِبْتَ أَسْفَارِي * وَأَكْرَمْتَ أَحْضَارِي * وَشَفِيتَ
أَمْرَاضِي * وَعَافَيْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ * وَلَمْ تُشْمِتْ بِي
أَعْدَائِي * وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ * وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ
عَادَانِي * فَحَمْدِي لَكَ وَاجِبٌ * وَثَنَائِي لَكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِمٌ
الذَّهْرُ إِلَى الذَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَالتَّوْحِيدِ * وَإِخْلَاصِ
التَّفْرِيدِ وَإِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ * بِطُولِ التَّعْبُدِ وَالتَّعْدِيدِ *
لَمْ تُعْنِ فِي قُدْرَتِكَ * وَلَمْ تُشَارِكْ فِي أُلُوْهِيَّتِكَ * وَلَمْ
تُعَلِّمْ لَكَ مَائِيَّةَ وَلَا مَاهِيَّةَ * فَتَكُونُ لِلْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ
مَجَانِسًا * وَلَمْ تَعَايِنِ إِذْ خَلَقْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْعِزَائِمِ

المختلفات * ولا خَرَقَتِ الأوهامُ حُجَبَ الغُيوبِ إليك
 فاعتقَدَ منك محدوداً في عظمتك * ولا يبلغك بُعدُ الهمم *
 ولا ينالك غوصُ الفِطن * ولا ينتهي إليك نظرُ الناظرين في
 مَجْدِ جبروتك * أرتفعت عن صفة المخلوقين صفاتُ
 قُدْرَتِكَ * وعلا عن ذِكْرِ الذاكِرِينَ كِبَرياءُ عَظَمَتِكَ * فلا يَنْتَقِصُ
 ما أردت أن يَرِدَادُ * ولا يَزَادُ ما أردت أن يَنْتَقِصَ * ولا أحد
 شهدك حين فَطَرْتَ الخلق * ولا نَدَّ حَضَرَكَ * حين بَرَأْتَ
 النُّفوسَ * كَلَّتِ الألسُنُ عن تفسير صفاتك * وانحَسَرَتِ
 العقولُ عن كُنْهِ معرفتك * فكيف يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ
 يا إلهي وأنت الله الملك الجبار القُدُّوس الذي لم تزل أزلياً
 أبدياً سرمدياً دائماً في الغيوب وحدك لا شريك لك * ليس
 فيها أحد غيرك ولم يكن إله سواك * حارت في ملكوتك
 عميقاتُ مذاهبِ التفكير * وتواضعتِ الملوكُ لهيبتك *
 وعَنَتِ الوجوهُ بِذِلَّةِ الاستكانة لِعِزَّتِكَ * وأنقاد كُلُّ شيءٍ
 لِعَظَمَتِكَ وأستسلم لِقُدْرَتِكَ * وخَضَعَتِ الرِّقابُ وكُلُّ دون
 ذلك * تحير هُنالك اللُّغات * وَضَلَّ التدبيرُ في تصاريف
 الصفات * فَمَنْ تَفَكَّرَ في ذلك رجع إليه طَرَفُهُ حَسيراً *
 وعقله مَبْهُوتاً * وَتَفَكَّرُهُ مُتَحِيرّاً .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مُتَوَالِيًا مُتَوَاتِرًا مُتَسِقًا * مُتَسَعًا
مُسْتَوْثِقًا * يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ * غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ
وَلَا مَطْمُوسٍ فِي الْعَالَمِ وَلَا مُنْتَقَصٍ فِي الْعِرْفَانِ * فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَكَارِمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ * وَالصُّبْحِ
إِذَا أَسْفَرَ * وَفِي الْبَرَارِيِّ وَالْبَحَارِ * وَالْغَدَوِّ وَالْأَصَالِ
وَالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ * وَالظَّهِيرَةِ وَالْأَسْحَارِ * وَفِي كُلِّ جُزْءٍ
مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْتَضَنْتَنِي النِّجَاةَ * وَجَعَلْتَنِي
مِنْكَ فِي وِلَايَةٍ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوحِ نِعَمِكَ * وَتَتَابَعِ
آلَائِكَ * مَحْرُوسًا فِي الرَّدِّ وَالْإِمْتِنَاعِ * مَحْفُوظًا بِكَ فِي
الْمَنْعَةِ وَالِدِفَاعِ * وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي * فَإِنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * لَمْ تَغِبْ وَلَنْ تَغِيبَ عَنْكَ
غَائِبَةٌ * وَلَا تَخْفَى خَافِيَةٌ * وَلَنْ تَضِلَّ عَنْكَ فِي ظُلْمِ
الْخَفَيَّاتِ ضَالَةٌ * إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَحَمِيدَكَ
بِهِ الْحَامِدُونَ * وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ * وَكَبَّرَكَ بِهِ
الْمُكَبِّرُونَ * وَهَلَّلَكَ الْمُهَلِّلُونَ * وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ *

حتَّى يكون لك مني وحدي في كل طَرَفَةٍ عَيْنٍ أو أَقْلٍ من
 ذلك مثْلُ حَمْدِ الحامدين * وتوحيدِ أصنافِ المُوَحِّدين
 والمخلصين * وتقديسِ أجناسِ العارفين * وثناءِ جميعِ
 المهلِّلين والمصلين والمُسبحين * ومثْلُ ما أنت به عالم
 وهو محمود ومحبوب ومحجوب من جميعِ خلقك كلهم
 من الحيوانات * وأرغب إليك في بركة ما أنطقني به
 من حمدك * فما أيسرَ ما كلفني به من حَقِّك * وأعظمَ
 ما وعدني به على شكرك * أبتدأتني بالنعم فضلاً وطولاً *
 وأمرتني بالشكر حقّاً وعدلاً * ووعدني عليه أضعافاً
 ومزيداً * وأعطيني من رزقك اختياراً ورضاً * وسألني
 منه شكراً يسيراً صغيراً إذ نجيتني وعافيتني من جهدِ
 البلاء * ولم تسلمني لسوءِ قضائك وبلائك * وجعلت
 ملبسي العافية * وأوليتني البسطة والرخاء * وسوّغت لي
 أيسرَ القصد * وضاعفت لي أشرفَ الفضل * فيما وعدني
 به من المَحَجَّةِ الشريفة وبشرتني به من الرِّفعة * وأصطفيتني
 بأعظمِ النِّسبِ دعوة * وأفضلهم شفاعاً وأوضحهم حُجَّةً ،
 سيِّداً مُحمَّدٍ ﷺ وعلى جميعِ الأنبياء والمرسلين .
 اللَّهُمَّ اغفر لي ما لا يسعُه إلّا مغفرتُكَ * ولا يحقُّه

إِلَّا عَفْوُكَ * وَلَا يُكْفِّرُهُ إِلَّا تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ * وَهَبْ لِي فِي
يَوْمِي هَذَا يَقِينًا صَادِقًا يَهْوَنَ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَأَحْزَانَهَا
وَيُسَوِّقَنِي إِلَيْكَ * وَيُرْغِبَنِي فِيمَا عِنْدَكَ * وَأَكْتُبْ لِي الْمَغْفِرَةَ
وَيُبَلِّغَنِي الْكَرَامَةَ مِنْ عِنْدِكَ * وَأَوْزِعَنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْمُبْدِي الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
الَّذِي لَيْسَ لَأَمْرِكَ مَدْفَعٌ * وَلَا مِنْ فَضْلِكَ مُمْتَنِعٌ * وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطَرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ * وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ
وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمِكَ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ *
وَبَغْيِي كُلِّ بَاغٍ * وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ * وَمَكْرَ كُلِّ مَآكِرٍ *
وَشِمَاتَةَ كُلِّ كَاشِحٍ * بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ * وَإِيَّاكَ أَرْجُو
وَلَايَةَ الْأَحْبَاءِ وَالْقُرْبَاءِ * فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَا أُسْتَطِيعُ
إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ *
وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ إِرْفَادِكَ * فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ * الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُكَ *
لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ * وَلَا تُتَارَعُ فِي سُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ وَأَمْرِكَ
تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تَرِيدُ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقْتَدِرُ
 الْقُدُّوسُ * فِي نَوْرِ الْقُدْسِ تَرَدَّدَتِ بِالْعَزِّ وَالْعُلَا * وَتَأَزَّرَتْ
 بِالْعِظْمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ * وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ * وَتَجَلَّلْتَ
 بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ * لَكَ الْمَرُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ
 وَالْمُلْكُ الْبَازِخُ * وَالْجُودُ الْوَاسِعُ * وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ *
 فَالْحَمْدُ عَلَيَّ مَا جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
 وَهُوَ أَفْضَلُ بَنِي آدَمَ * الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ * وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ * وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَيَّ كَثِيرَ
 مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ مِنْ أَهْلِهَا * وَخَلَقْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً
 صَاحِحاً سَوِيّاً سَالِماً مُعَافِئاً * وَلَمْ تَشْغَلْنِي بِنَقْصَانٍ فِي
 بَدْنِي * وَلَمْ تَمْنَعْنِي كِرَامَتِكَ إِيَّايَ وَحَسَنَ صَنِيعِكَ
 عِنْدِي * وَفَضْلَ مَنَاحِكَ لَدَيَّ * وَنِعْمَائِكَ عَلَيَّ * أَنْتَ
 الَّذِي أَوْسَعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلْتَنِي عَلَيَّ كَثِيرَ
 خَلْقِكَ * فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ * وَعَقْلاً يَفْهَمُ
 إِيمَانِكَ * وَبَصْراً يَرَى قُدْرَتَكَ * وَفَوَاداً يَعْرِفُ عِظَمَتَكَ *
 وَقَلْباً يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ * فَإِنِّي لَفَضْلِكَ عَلَيَّ حَامِدٌ *
 وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ * وَبِحَقِّكَ شَاهِدَةٌ * فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ
 كُلِّ حَيٍّ * وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ * وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ *

وحي لم ترث الحياة من حي * ولم تقطع خيرك عني
في كل وقت * ولم تُنزل بي عقوبات النقم ولم تمنع
عني دقائق العِصم * ولم تغَيِّر عليّ وثائق النعم *
فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفوك عني * والتوفيق لي
والاستجابة لدعائي حين رفعت صوتي بتوحيديك *
وتمجيدك وتحميدك * وإلا في تقدير خلقي حين
صوّرتني فأحسنّت صورتي * وإلا في قسمة الأرزاق
حين قدرتها لكان في ذلك ما يشغل فكري عن جهدي *
فكيف إذا تفكرت في النعم العظام التي أنقلب فيها *
ولا أبلغ شكر شيء منها * فلك الحمد عدد ما حفظه
علمك * وعدد ما وسعته رحمّتك * وعدد ما أحاطت
به قدرتك وأضعاف ما تستوجه من خلقك .

اللَّهُمَّ فتمّم إحسانك إليّ فيما بقي من عمري *
كما أحسنّت إليّ فيما مضى منه .

اللَّهُمَّ إني أسألك وأتوسل إليك بتوحيديك وتمجيدك
وتهليلك وكبريائك وكمالك وتكبيرك وتعظيمك ونورك
ورأفتك ورحمتك وعُلُوّك ووقارك ومنك وبهائك وجمالك
وجلالك وسلطانك وقدرتك وإحسانك وأمتنانك *

ونبيك وعترته الطاهرين أن لا تحرمني رِفْدَكَ وفضلَكَ
وجمالَكَ * وفوائد كراماتك * فإنه لا يعتريك لكثرة ما
نشرتَ من العطايا عوائقُ البخل * ولا يُنقصُ جودَكَ
التقصيرُ في شكر نعمتك * ولا يُنفدُ خزائنك مواهبك
المُتَّسعة * ولا يُؤثرُ في جودك العظيم مِنْحُكَ الفائقة
الجميلة الجليلة * ولا تخاف ضيمَ إِملاق فتكدي *
ولا يلحقك عدم فينقص من جودك فيضُ فضلك .

اللَّهُمَّ أرزقني قلباً خاشعاً * خاضعاً ضارعاً * وبدناً
صابراً * وبقيناً صادقاً * ولساناً ذاكراً * وحامداً * ورزقاً
واسعاً * وعِلْماً نافعاً * وولداً صالحاً * وسناً طويلاً *
وعملاً صالحاً * وأسألك رزقاً حلالاً * ولا تُؤمِّنِي
مكرَكَ * ولا تُنسيني ذكرك * ولا تكشِف عني سِتْرَكَ *
ولا تُقْطِني من رحمتك * ولا تبعْديني من كنفك وجوارك *
وأعْذِني من سخطك وغضبك * ولا تُؤيسني من رحمتك
وروحك * وكن لي أنيساً من كل رَوْعة ووحشة *
واعصمني من كل هلكة * ونجِّنِي من كل بلية وآفة *
وغصَّة ومِحنة وشِدَّة في الدَّارين إنَّكَ لا تخلف الميعاد .
اللَّهُمَّ أرفعني ولا تضعني * وأدفع عني ولا تدفعني *

وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرَمْنِي * وَأَكْرَمْنِي وَلَا تُهِنِّي * وَزِدْنِي
وَلَا تَقْصِنِي * وَأَرْحَمْنِي وَلَا تَعْذِبْنِي * وَأَنْصِرْنِي
وَلَا تَخْذَلْنِي * وَأَثِّرْنِي وَلَا تَوَثِّرْ عَلَيَّ * وَأَحْفَظْنِي
وَلَا تَضِيعْنِي * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ وَشَرَعْتَ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ
وَتَيْسِيرِكَ فَتَمِّمْهُ لِي بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَصْلَحِهَا وَأَصُوبِهَا *
فَإِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ * وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ * يَا مَنْ
قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ * يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ * يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا
أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبِّحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ
كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

* * *

(حزب الفرّج للإمام الرّفاعيّ قُدّس سرّه)

ومن أوراده- رضي الله تعالى عنه -: (حزب الفرّج)
 وكان- رضي الله تبارك وتعالى عنه- يأمر بقراءته وقت
 السّحر، ويقول: تنزل من الحضرة على أهله خلعة القبول
 فلا يُخزَوْنَ بإذن الله تعالى، وتحضر عند قراءته روحانية
 سيد الوجود ﷺ، وقد بُشِّر الإمام الرّفاعي- رضي الله
 عنه- إحدى عشر مرّة من جدّه- ﷺ- بأن من داوم على
 قراءة هذا الحزب لا يُخذل ولا يُخزى ولا يُهان.
 وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 * مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
 * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (١٠ مرّات). (الله) (١٠ مرّات).

(أستغفر الله العظيم) (١٠ مرّات).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ) (١٠ مَرَّاتٍ). (حسبي الله) (٧ مَرَّاتٍ)، ثُمَّ يقرأ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَى
هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿البقرة: ١-٥﴾.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له * له الملك * وله
الحمد * وهو على كل شيء قدير.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ * يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِكَ الْمُسْتَوْدَعَةِ فِي خَلْقِكَ * بِعِزَّةِ
عَرْشِكَ * بِقُدْسِ نَفْسِكَ * بِنُورِ وَجْهِكَ * بِمَبْلَغِ عِلْمِكَ *
بِغَايَةِ قُدْرِكَ * بِبَسْطِ قُدْرَتِكَ * بِحَقِّ شُكْرِكَ * بِمُنْتَهَى
رَحْمَتِكَ * بِسُلْطَانِ مَشِيئَتِكَ * بِعِظَمَةِ ذَاتِكَ * بِكُلِّ
صِفَاتِكَ * بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ * بِمَكْنُونِ سِرِّكَ * بِجَمِيلِ
سِتْرِكَ * بِجَزِيلِ بَرِّكَ * بِكَمَالِ مِنَّتِكَ * بِفَيْضِ جُودِكَ *

بقاهر غضبك * بسابق رحمتك * بأعداد كلماتك *
 بعناية مجدك * بجليل طولك * بتفريد فردانيتك *
 بتوحيد وحدانيتك * بدائم بقائك * بسرمدية قدسك *
 بأزلية ربوبيتك * بعظيم كبريائك * بجلالك بجمالك *
 بكمالك بإنعامك * بشامخ أفعالك * بسيادة ألوهيتك *
 بجباريتك بحنانيتك * بمنانيتك * بعطفك * بلطفك *
 ببرك بإحسانك * بحَقِّكَ يَا رَبَّاهُ يَا غَوْثَاهُ أَسْتَعِينُكَ
 وَأَسْتَجِدُّكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ فَرْجاً
 * وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَشِدَّةٍ وَضِيقٍ مَخْرَجاً * وَأَجْعَلَ أَوْقَاتِي
 بِكَ عَامرة * وسريرتي بمحبتك نيرة * وعيني بشهود
 آثار لطفك قريرة * وبصيرتي بلوامع أنوار قربك مستنيرة
 وبصيرة * بِحَقِّ * ﴿كَهَيْعَصَ﴾ و﴿حَمَّ﴾ * عَسَقَ *
 وَبِحَقِّ * طه * و﴿طسَّ﴾ و﴿صَّ﴾ و﴿يسَّ﴾ و﴿الرَّ﴾
 وَ﴿الْمَ﴾ و﴿تَّ﴾ و﴿حَمَّ﴾ و﴿طسَمَ﴾ * وبسر
 القرآن العظيم * يا علي يا عظيم * يا رحمن يا رحيم *
 يا بَرُّ يا كريم * يا أول يا قديم .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ طَاعَتِي * وَلَا تَضُرُّكَ مَعْصِيَتِي *
 تَقْبَلْ مِنِّي مَا لَا يَنْفَعُكَ * وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ .

بسم الله حسبنا الله * لا حول ولا قوة إلا بالله .
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض
 ولا في السماء وهو السميع العليم .
 ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْأَعْلَى ﴿ طه : ٦٧ - ٦٨ ﴾ .

الله الله الله * توكلت على الله * وما توفيقي إلا بالله .
 ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
 عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] .

يا دائماً لا فناء ولا زوال لملكه تداركني بلطفك فإنني
 ضعيف وأنت القوي * وإنني فقير وأنت الغني * وإنني مغلوب
 وأنت النصير * وإنني عاجز وأنت على كل شيء قدير .
 حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب
 العرش العظيم .
 حسبي الله ونعم الوكيل .

اللَّهُمَّ أَحْسِن عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُور كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ
خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِ اللَّهِ * وَجَمَالِ قَدَسِ اللَّهِ * مِنْ شَرِّ
كُلِّ ذِي شَرٍّ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ وَالسَّعَادَةَ وَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ *
وَصَحْبَةَ الْأَخْيَارِ * وَمَوَدَّةَ الْأَبْرَارِ * وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ أَحْرَسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ * وَأَكْفِنِي
بِكَفْنِكَ الَّذِي لَا يَضَامُ * وَأَرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ *
لَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي * فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ
قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي * وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ
لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي * فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ
يَحْرَمْنِي * وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذَلْنِي *
وَيَا مَنْ رَأْنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي * أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ * وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ *

وَأَحْفَظْنِي فِيمَا غَبَتْ عَنْهُ * وَلَا تَكْلَنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا
حَضَرَتْ مَعَهُ * يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ * وَلَا تَنْقُصُهُ
الْمَغْفِرَةُ * هَبْ لِي مَا لَا يُنْقِصُكَ * وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ *
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرْجاً قَرِيباً * وَصَبْرًا جَمِيلًا *
وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ * وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ *
وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ * وَأَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ
شَرٍّ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ فَارِجَ أَلْهَمَّ * كَاشِفَ الْغَمِّ * مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ * رَحِمْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا * أَنْتَ
تَرْحَمُنِي فَأَرْحَمْنِي رَحْمَةً تَغْنِيْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ يَهْمُنِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً *
وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ .

يَا سَابِقَ الْفَوْتِ * وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ * وَيَا كَاسِي
الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ * صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ * وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً * إِنَّكَ
تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ * وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ * وَأَنْتَ عَلَامُ
الْغُيُوبِ .

يا الله يا الله * يا رحمن يا رحيم * يا تواب يا ذا
الجلال والإكرام .

يا غياث المستغيثين * يا مجيب دعاء المضطرين *
وجّهت وجهي إليك * وتوكلت مُنبياً خالصاً عليك *
لا أرفع حاجتي إلا إليك * خاشعاً بين يديك * صَلِّ اللَّهُمَّ
حبالي بجلالك * وألحقني بالصالحين * وأيدني بجلالك *
وأجعلني من عبادك الْمُتَّقِينَ * لا تصرف وجهي بِحَقِّكَ إِلَّا
إِلَىٰ جَنَابِكَ * ولا تجذب قلبي إِلَّا إِلَىٰ بَابِكَ * قَرَّبْنِي مِنْ
أَحِبَّابِكَ وَأَهْلِ وَلَائِكَ * وأحفظني من صحبة ذوي الرَّدِّ مِنْ
أَعْدَائِكَ * حَقِّقْنِي بِالْمَعْرِفَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * وحلّني بِالصِّفَاتِ
الْمُصْطَفَوِيَّةِ * وأطلق لساني بِشُكْرِكَ * وأسْتَعْمِلْ نَاطِقَتِي
وَقَلْبِي بِذِكْرِكَ * سلام على آل يس .

رَبِّ إِنِّي مَسَنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ *
فَاسْتَجِبْ نَالَهُ وَبَحِّثْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُشَجِّي الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَمَا نَزَلَ بِي وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ فَرَجٍ عَنِي
مَا أَهْمَنِي وَتَوَلَّ أَمْرِي بِلَطْفِكَ * وتداركني بِرَحْمَتِكَ

وكرمك إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى * وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى *
وَيَا كَاشِفَ كُلِّ بَلْوَى * يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ * يَا صَارِفَ
كُلِّ بَلِيَّةٍ * يَا مَنْ أَغْنَى سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ * وَيَا مَنْ
نَجَّى سَيِّدَنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ * يَا مَنْ رَفَعَ سَيِّدَنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ *
يَا مَنْ اصْطَفَى سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ * صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِ
أَنْبِيَائِكَ وَأَكْرَمِ رُسُلِكَ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي * فَإِنِّي
أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ * وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ *
وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ * بَلْ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْمَضْطَرِ
الَّذِي يَعْلَمُ كُلُّ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَا يَكْشِفُ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ إِلَّا أَنْتَ *
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَرْحَمْنِي * يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنِي *
اكَشِفْ عَنِّي مَا نَزَلَ بِي مِنْ هَمٍّ * وَأَدْفَعْ عَنِّي مَا حَلَّ بِي
مِنْ غَمٍّ * وَالْطَّفْ بِي يَا لَطِيفَ يَا رَحِيمَ .

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ ، وَيَعْلَمُ ضَمَائِرَ الصَّامِتِينَ *
تَدَارِكُنِي بِإِغَاثَتِكَ * يَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ *
وَجَوَابٌ كَافِلٌ * وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ مَحِيطٌ بِاطْنِ *
مَوَاعِيدِكَ صَادِقَةٌ * وَأَيَادِيكَ فَاضِلَةٌ مُتَوَاصِلَةٌ * وَرَحْمَتُكَ

واسعة * أفعَل بي ما أنت أهله * ولا تفعل بي ما أنا
أهله * فإنَّك أهل التَّقوى وأهل المغفرة .

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنور
قدسِكَ * وببركة طهارتك وبعظمة جلالِكَ من كل
عاهة وآفة وطارق من الجن والإنس إِلَّا طارقاً يطرق
بخير يا أرحم الراحمين * اللَّهُمَّ بك ملاذِي قبل أن
ألُوذ * وبك عياذِي قبل أن أَعُوذ * يا من ذَلَّتْ له رقاب
الفراعنة * وخضعت له هامات الجبابرة * يا من بيده
مقاليد السموات والأرض * اللَّهُمَّ ذَكَرَكَ شعاري
ودثاري * وبظلال رحمتك نومي وقراري * وإليك من
كل فادحة فراري * وبك في كل حادثة أنتصاري *
وعليك أَعْتَمَادي * وإليّ كرم قدسِكَ أَسْتَنادي * أشهد
أن لا إله إِلَّا أَنْتَ * أَضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حَفْظِكَ *
وقني هَمَّ ما أكره بحرمتك يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ * وَأَدْعُوكَ
اللَّهُمَّ بِأَسْمِكَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ * وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَسْمِكَ
الْعَظِيمِ الْوَتَرِ الَّذِي مَلَأَ نور قدسه أركان الأكوان كلها
إِلَّا ما فَرَجْتَ عَنِّي ما أَمْسَيْتَ فِيهِ وَأَصْبَحْتَ فِيهِ حَتَّى

لا يُخامرَ خاطرات أوهامي غُبارُ الخوف من غيرك *
 ولا يمسَّ شرعَ فكري أثرُ الرجاء من سواك * أجزني اللَّهُمَّ
 من خزيك وعقوبتك * وأحفظني في ليلي ونهاري *
 ونومي وقراري * لا إله إلا أنت تعظيماً لوجهك *
 وتكريماً لسُبحات عرشك * أصرف اللَّهُمَّ عني شرَّ عبادك *
 وأجعلني في حفظك وعنايتك وسُرادات أمنك وصيانتك *
 وأعد عليَّ عوائد لطفك وكرمك وإحسانك * سُبْحانَكَ
 اللَّهُمَّ وبِحمدك * تقدس أسمك * وتعالى طَوْلُكَ .

اللَّهُمَّ يا مُجَلِّي العِظام من الأمور * ويا كاشِفِ صِعبِ
 الهموم * ويا مُفْرِجِ الكرب العظيم * ويا من إذا أراد شيئاً
 فحسبه أن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * ربَّاه ربَّاه أحاطت بعبدك
 الضعيف غوائلُ الذنوب وأنت المُدْخِرُ لها ولكل شدة *
 لا إله إلا أنت * الغياثُ الغياثُ * الرحمةُ الرحمةُ * العنايةُ
 العنايةُ * صَلِّ على عبدك وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وَالْطَفِ
 بي في أموري كلها والمسلمين .

اللَّهُمَّ أَحْفَظْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ * اللَّهُمَّ أَرْحَمْ أُمَّةَ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ *
 اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَرْجُو الْمَخْلُوقِينَ أَوْ يُعَوَّلُ
 عَلَيْهِمْ وَإِذَا أَخَذْتَ بَأْزِمَةَ خَاطِرِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
 فَلْيَكُنْ مِمَّنْ أَحْبَبْتَهُمْ حَتَّى تَكُونَ هِمَّتِي مُتَوَجِّهَةً إِلَى مَنْ
 أَحْبَبْتَ فَتَنْدَمَجْ غَايَتُهَا بِصِفَةِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَفْرَغْتُهَا فِي ذَلِكَ
 الْعَبْدِ الْمَحَبَّبِ فَإِنَّكَ الْوَلِيُّ لِمَنْ تُحِبُّ * وَلَا تَصْرِفْ هِمَّةَ
 خَاطِرِي وَلَوْ طَرَفَةَ عَيْنٍ إِلَى خَلْقٍ لَمْ تُزِينْهُ بِمَحَبَّتِكَ * وَلَمْ
 تَجْعَلْ لَهُ مِنْكَ وَدًّا * وَأَزِلْ حُجُبَ الْمُسْتَعَارَاتِ عَنْ
 لَاحِظَةِ سَرِيِّ فَلَا أَلْتَفِتْ إِلَّا إِلَى مَا يُوَوِّلُ إِلَيْكَ * وَيُعَوَّلُ
 عَلَيْكَ * وَأَبْعَثْ عِزْمَ عِزِّمَتِي إِلَى أَصْفِيائِكَ وَأَوْلِيائِكَ
 وَأَحْبَابِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالتَّابِعِينَ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَحَسَنَ أَوْلِيائِكَ رَفِيقًا * ثَبِّتْنِي اللَّهُمَّ عَلَى مَا يَرْضِيكَ *
 وَقَرِّبْنِي مِمَّنْ يُوَالِيكَ * وَأَجْعَلْ غَايَةَ حُبِّي وَبَغْضِي فِيكَ *
 وَلَا تُقَرِّبْنِي مِمَّنْ يُعَادِيكَ * أَدِمْ عَلَيَّ نِعْمَكَ وَبِرَّكَ *
 وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ * وَأَلْهَمْنِي فِي كُلِّ حَالٍ شُكْرَكَ *
 وَعَرَّفْنِي قَدْرَ النِّعَمِ بِدَوَامِهَا * وَقَدْرَ الْعَافِيَةِ بِاسْتِمْرَارِهَا .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَعَاوَةَ الدَّائِمَةَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ أَقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ * وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ

سواك * حتى لا أرجو أحداً غيرك * اللهم وما ضَعُفت عنه
قُوَّتِي * وقَصُرَ عنه أُمْلِي * ولم تنته إليه رغبتِي * ولم تبلغه
مسألتي * ولم يَجْرِ على لساني ممَّا أعطيت أحداً من الأولين
والآخرين من اليقين فخصَّني به يا رَبَّ العالمين .

اللَّهُمَّ ضاقت الحِيل * وأنقطع الأمل * وبطل
العمل * لا ملجأ ولا منجا منك إلَّا إليك .

يا مُسَهِّل الصَّعب الشَّدِيد * ويا مُلَيِّن قسوة الحديد *
ويا مُنْجِزَ الأَمْرين الوعد والوعيد * ويا من هو كل يوم
في شأن وأمر جديد * أخرجني من حلق الكرب والضيق
إلى أوسع الفرج وأبلج الطريق * بك أدفع ما أطيع وما
لا أطيع * ولا حول ولا قُوَّة إلَّا بالله العلي العظيم .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ * وأتوكل في كل
الأُمور عليك * أَسْتَغْفِرُكَ من الذنب الذي أعلم * ومن
الذنب الذي لا أعلم * إِنَّكَ تعلم وأنا لا أعلم * وأنت
عَلَّامُ الْغُيُوب * وغفار الذنوب * وستار العيوب *
وكشاف الكروب * وإليك المصير .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ من كل ذنب قوي عليه بدني
بعافيتك * أو نالته قدرتي بفضلك * أو بسطت إليه يدي

بسابغ رزقك * أو اتكلت فيه عند خوفي منه على أمانك *
 أو وثقت بحلمك * أو عوّلت فيه على كريم عفوك .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنتَ فِيهِ أَمَانَتِي *
 أو بخست فيه نفسي * أو قدمت فيه لذاتي * أو آثرت
 فيه شهواتي * أو سعيت لغيري * أو أَسْتَغْوَيْتَ فِيهِ مِنْ
 تَبَعْنِي * أو غلبت فيه بفضلِ جِبَلَتِي * أو أحلت فيه عليك
 مولاي فلم تقبلني على فعلي * إذ كنت سبحانه كارهاً
 لمعصيتي * لكن سبق علمك في اختياري وأستعمالي
 مرادي وإيثاري * فحلمت عليّ ولم تدخلني فيه جبراً *
 ولم تحملني عليه ممهلاً * ولم تظلمني شيئاً * أنفذت مع
 اختياري قضاءك * أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * يا صاحبي
 عند شدتي * يا مؤنسي في وحدتي * يا حافظي في غربتي *
 يا وُلِّيَّ في نعمتي * يا كاشف كربتي * يا سامع دعوتي *
 يا راحم عبرتي * يا مُقْبِلَ عَثْرَتِي * يَا إِلَهِي الْحَقِيقُ * يَا رُكْنِي
 الْوَثِيقُ * يَا جَارِي اللَّصِيقُ * يَا مَوْلَايَ الشَّفِيقُ * يَا رَبَّ
 الْبَيْتِ الْعَتِيقُ * أَخْرِجْنِي مِنْ حَلْقِ الْمَضِيقُ * إِلَى سَعَةِ الطَّرِيقُ *
 بَفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ قَرِيبٍ وَثِيقُ * وَأَكْشِفْ عَنِّي كُلَّ شِدَّةٍ
 وَضِيقٍ * وَأَكْفِنِي مِنَ السُّوءِ وَالْأَذَى مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ .

اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حَزَنٍ
 وَكَرْبٍ * يَا فَارِجَ الْهَمِّ * وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ * وَيَا مُنْزِلَ
 الْقَطْرِ * وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ * يَا رَحِمَنَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا * صَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ * وَعَلَى آلِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ * وَفَرِّجْ اللَّهُمَّ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ
 صَدْرِي * وَعَيْلٍ مَعَهُ صَبْرِي * وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي * وَضَعُفَتْ
 لِي قُوَّتِي * يَا كَاشِفَ كُلِّ ضُرٍّ وَبَلِيَّةٍ * يَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ
 وَخَفِيَّةٍ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّكَ
 اللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ * وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

تَحَصَّنْتَ بِعِزَّةِ عِزَّةِ اللَّهِ * وَبِعِظْمَةِ عِظْمَةِ اللَّهِ *
 وَبِجَلَالِ جَلَالِ اللَّهِ * وَبِقُدْرَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ * وَبِسُلْطَانِ سُلْطَانِ
 اللَّهِ * وَبِإِلَهِ إِلَهِ اللَّهِ * وَبِمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ *
 وَبِإِلَهِ حَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * آمَنْتُ بِاللَّهِ * وَحَسْبِيَ اللَّهُ .
 اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعَيُونَ * وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ *
 وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ * وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ * وَلَا يَخْشَى
 الدَّوَائِرُ * يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ * وَمَكَائِلَ الْبِحَارِ *

وعدد قطر الأمطار * وعدد ورق الأشجار * وعدد
ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار * ولا يوارى منه
سماءٌ سماءٌ * ولا أرض أرضاً * ولا بحر إلا يعلم ما في
قعره * ولا جبل إلا يعلم ما في وعره * أجعل خير عمري
أواخره * وخير عملي خواتمه * وخير أيامي يوم ألقاك
فيه * ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

اللَّهُمَّ اطفِ نار من شبَّ لي ناره * وأكفني همَّ من
أدخل عليَّ همه * وأدخلني في درعك الحصين * وأسترني
بسترِكَ الوافي .

اللَّهُمَّ من عاداني فعاده * ومن كادني فكده * ومن
بغى عليَّ فخذْه * ومن نصب لي فخَّه بهلكة فأهلكه .

اللَّهُمَّ من أرادني بسوء فأجعل دائرة السوء عليه *
اللَّهُمَّ أرم نحره في كيده وكيده في نحره حتى يذبح نفسه
بيديه * أعتصمت بك ولذت بطول قدسك .

يا سابع النعم * ويا دافع النقم * ويا فارح الكرب إذا
أدْلهم * يا وليَّ من ظلم * ويا حسيب من ظلم * يا أولاً
بلا بداية * ويا آخرأ بلا نهاية * يا من له أسم بلا كنية *
أجعل لي من أمري فرجاً * ومن وهدة همي مخرجاً .

يا لطيفُ يا لطيف يا لطيف أَلطف بي بلطفك أَلخفي *
وأغثني بمددك أَلجلي * بالقدرة التي أَسْتويت بها على
العرش ولم يعلم العرش مستقرَك .

يا مُسَبِّبَ الأسبابِ * يا مُفَتِّحَ الأبوابِ * يا سامع
الأصوات * يا مجيب الدعوات * يا قاضي الحاجات *
يا غياث المستغيثين .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْتَظِرُ فرجَكَ * وأرْقُبُ لطفَكَ * صَلِّ
على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وفرِّجْ عني وأَلطف
بي ولا تكلني إلى نَفْسي ولا إلى أحد من خلقك طرفه
عين ولا أَقلَّ من ذلك * يا جبار السموات والأرض *
لا إله إلا أنت .

لا إله إلا الله الحكيم الكريم * لا إله إلا الله الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ * لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب
العرش العظيم .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنزَلْتُ بك حاجاتي كلها الظاهرة
والباطنة * الدُّنْيَوِيَّةَ والأخروية .

عَبِيدُكَ بِفِنَائِكَ * مَسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ * فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ .

يا من لا يعلم كيف هو إلا هو * ويا من لا يبلغ
قدرته غيره.

يا شاهداً غير غائب * ويا قريباً غير بعيد * ويا
غالباً غير مغلوب.

يا حي يا قيوم بحولك وقوتك أستعين وأستجير
فأرحمني يا أرحم الراحمين.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَت * وَرَبَّ
الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَت * وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّت *
كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلَّهُمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ
أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ * عَزَّ جَارَكَ * وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ *
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ بِجَاهِ الْحُسَيْنِ وَأَخِيهِ * وَجَدِّهِ وَأَبِيهِ * وَأُمِّهِ
وَبَنِيهِ * فَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ الْمُسْلِمِينَ مَا نَحْنُ فِيهِ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ وَحَرَكَةٍ
وَسَكْنَةٍ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ بِخَيْرِ الْأَسْرَارِ
الْقُدْسِيَةِ * وَطَلَّسْمِ الْإِشَارَاتِ الرَّمْزِيَةِ * الْمَنْدُمَجَةِ فِي
صَحَافِ الْعُلُومِ الْغَيْبِيَةِ * الْبَرْقِ الْأَوَّلِ الْمُتَلَالِيِّ فِي

سماء العماء الإحاطي قبل بروز عوالم الكيان *
 والكوكب الأسبق الساطع في أبراج القدس الطمطمى
 ولم تشق بُردة الوجود عن صنوف الإنسان * وروح
 هذه الأرواح المختلجة في عالم لطفها بين نور
 وظلمة * وشمس الهداية الكبرى المشرقة من حضرة
 الإفاضة إلى قلوب هذه الأمة * عيلم المدد الموج *
 وعلم العلم الإلهي الساطع البرهان في البقاع
 والفجاج * آية الله الكبرى التي أنطوت بذيل بُردها
 الروحية عجائب الآيات * وسُلم الرِّقاية الأولى التي
 أنحطت عن غايتها من ذوي الصعود غاية الغايات *
 سَيِّدنا وَسَيِّد كُلِّ من لله عليه سيادة * معدن الفضل
 والكرم والعجود والعناية والسعادة * الحبيب الأعظم *
 والبحر المظمطم * والكنز المُطلسم * والصِّراط
 الأقوم * والنور الأسطع * والقمر الألمع * والبرهان
 الأكمل * والسيف الأطول * موجة العلم الغيبي *
 وضجة المدد الأزلي * باب الله الذي لم تزل الأبواب
 دونه مسدودة * ووجه القبول الذي لم تبرح الوجوه
 ما لم يُبرقعها سَطاعُ نور وسيلته مردودة * حبل الله

الذي من تمسك به نجا وأمن وسلم * وباب النجاح
 الذي من دخل منه إلى الله قبل ورجم * سيد
 السادات * وعلة الذرات * مولانا ونبينا ورسولنا
 سيدنا محمد - ﷺ - وعلى آله وأصحابه وأتباعه
 وأشياعه والآخذين بأثره والناهلين من بحرهِ * وأغشنا
 به وأتحفنا بقربه * وأحينا وأمنا على ملته وسنته *
 وأختم لنا وللمسلمين بخير * وأغفر لنا ولوالدينا
 ولفروعنا وأصولنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين
 والمؤمنات أجمعين * وسلم على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين

* * *

(التُّحْفَةُ السَّنِيَّةُ)

ومن أوراده - رضي الله تعالى عنه - ما أتخف به سِبْطُهُ
السيد إبراهيم الأغب - رضي الله تعالى عنه - حيث قال
من وصية له: وَأُتَحِفُكَ - أي ولدي - تحفة سَنِيَّةٍ تصلح
بها؛ إن شاء الله أمر دينك ودُنْيَاكَ، وتُكْفِي بُعْدَتَهَا شَرًّا
من عاداك، وتندرج ببركتها في سلك الخاصة أهل
المخدع الذين أرتفعوا عن مخالطة عامة الطائفة
سلام الله عليهم، فأنهض لحفظ هذه التُّحْفَةِ وأُعرف
قدرها، ولا تكتمها عن إخوانك، وأعمل بها تنجح وتسعد
وتربح وتُوَيِّد، والله الموفق المُعِين وهذا راتب التُّحْفَةِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
* مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ﴾.

وتستغفر الله (ثلاثاً).

وتذكر الله بـ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (مئة مرة).

وتصلي على النبي ﷺ (عشر مرّات).

وتقرأ سورة الضحى (ثلاثاً).

وسورة ﴿الزَّشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (ثلاثاً).

والإخلاص، والمعوذتين، والفاتحة (ثلاثاً- ثلاثاً).

ثُمَّ تَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(نسع عشرة مرة). ثُمَّ تقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ فَارِجَ أَلْهَمَّ * كَاشِفَ الْغَمِّ * مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ * رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا * أَنْتَ
تَرْحَمْنِي * فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ
سِوَاكَ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ
وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ . (ثلاثاً).

﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَرِيمَةِ وَصِفَاتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا * وَبِأَلَانِكَ وَأَسْرَارِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَأَنْصَارِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِ أَهْلِ حَضْرَاتِكَ * وَعَيْنِ أَرْبَابِ مَعْرِفَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي فَتَقَّتْ بِهِ رَتَقَ الْمَوَادِ السَّابِقَةِ الْأَصْلِيَّةِ * وَأَقَمْتَ بِهِ دَعَائِمَ الْمَوَادِ الْلاحِقَةِ الْفَرَعِيَّةِ؛ عِلَّةَ الْأَجْزَاءِ الْحَادِثَاتِ سَبَباً * وَدَائِرَةَ النِّكَاتِ الْمُنْبَجِسَةِ مِنْ عَالَمِ الْإِبْدَاعِ إِحَاطَةً وَعَدَداً * وَمُنْتَهَى الْمَوَارِدِ الْمُشْتَعِبَةِ مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ الْإِيجَادِ مَدَداً * طَرِيقَ سَبِيلِ التَّجَلِّيَّاتِ السَّارِي فِي الْمَظَاهِرِ وَالْمَبَاطِنِ * وَنَقْطَةَ الْجَمْعِ الْمُحِيطَةِ بِكُلِّ فَرْقٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ * حَامِلِ لَوَاءٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ * صَاحِبِ مَنْشُورٍ * قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * .

أَرْزُقْنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ طَوْلَ الصُّحْبَةِ * وَكَرَامَةَ الْخِدْمَةِ * وَلَذَّةَ شُكْرِ النِّعْمَةِ * وَحِفْظَ الْحَرَمَةِ * وَدَوَامَ الْمِرَاقَبَةِ * وَنُورَ الطَّاعَةِ * وَاجْتِنَابَ الْمَعْصِيَةِ * وَحِلَاوَةَ الْمَنَاجَاةِ * وَبِرْكَاتِ الْمَغْفِرَةِ * وَصِدْقَ الْجَنَانِ * وَحَقِيقَةَ التَّوَكُّلِ * وَصَفَاءَ الْوُدِّ * وَوَفَاءَ الْعَهْدِ * وَأَعْتِقَادَ الْفَضْلِ *

وبلوغ الأمل * وحُسن الخاتمة بصالح العمل * وشرف
الستر * وعِزَّة الصبر * وفخر الوقاية * وسعادة الرعاية *
وجمال الوصلة * والأمن من القطيعة * والرحمة
الشاملة * والعناية الكافلة ﴿ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ * وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ
وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ * وَإِذَا أَرَدْتَ بَعَادَكَ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ
غَيْرَ مُفْتُونٍ ﴿ رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾
(ثلاثاً) * ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ ﴾ * يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ * يَا رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ؛
أَسْأَلُكَ بِالْحَقِيقَةِ الْجَامِعَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * وَبِمَا أَنْطَوَى فِي
مُضْمُونِهَا مِنْ عِظَائِمِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ * بِالْمِيمِ الْمُتَمَدِّدِ إِلَى
بَحْبُوحَةِ ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْحٌ لَا يَعْيَانِ ﴾ * مَادَّةِ
الْمُظَاهَرِ الطَّالِعَةِ * وَالْمَشَارِقِ اللَّامِعَةِ * مُحْيَا الْحِكْمَةِ
الْمَقْبُولَةِ * مِدَارِ الشَّرِيعَةِ الْمُنْقُولَةِ * مِيزَابِ الْفِيوضَاتِ
الْهَاطِلَةِ * مَنَبَعِ الْعَوَارِفِ الْمُتَوَاصِلَةِ * مَاهِيَةِ الْمَعْرِفَةِ
الْمَطْلُوبَةِ * مِيزَانِ الطَّرِيقَةِ الْمَرْغُوبَةِ * مُنْتَهَى الْحَقِيقَةِ
الْمُحْبُوبَةِ * مُحَرَابِ جَامِعِ الْبَدَايَةِ الْإِبْدَاعِيَةِ ، مِنْبَرِ بَيْتِ
النِّهَايَةِ الْإِمْكَانِيَةِ .

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَاءِ الْحُسْنِ الْأَعَمِّ وَالْحَمْدِ الْأَتَمِّ *
 حَدَّ النَّهَايَاتِ الصَّاعِدَةِ فِي أَدْرَاجِ السُّمُورِ الْمَلَكُوتِيِّ *
 حَيْطَةَ الْغَايَاتِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَلَى بَسَاطَةِ الْإِحْسَانِ الرَّحْمُوتِيِّ *
 حَبْلَ إِحَاطَةِ مَعَانِي ﴿حَمْدٍ * عَسَقٍ﴾ * حَمْلَةَ دَوْلَةِ
 التَّصْرِيفِ الَّذِي أَفْرَغَ عَلَى النَّوْنِ مِنْ طَرِيقِ الْكَافِ *
 حَرْفَ الْعَبْدِيَّةِ الْخَاصَّةِ الْمَضْمُرَةِ فِي عَالَمِ ﴿حَمِّ﴾ *
 حَالَةَ الْمَحْبُوبِيَّةِ الْمَطْرُوزَةِ بِعِلْمِ ﴿الْمَرِّ﴾ .

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمِيمِ الْمَدِّ الْمَعْقُودِ عَلَى مُجْمَلِ
 أَسْرَارِ الْوُجُودِ * مُدَّةَ الْأَزْلِ السَّالِمَةِ مِنْ شَوَائِبِ
 الثَّقُفَانِ * مَدَّةَ الْأَبَدِ الثَّابِتَةِ بِالْوَهَبِ الْقَدِيمِ إِلَى آخِرِ
 الدَّوَرَانِ * مَعْنَى وَصْفِ الْقَدَمِ فِي ثَوْبِ الْعَدَمِ * مَرْجِعَ
 مَظَاهِرِ الْعَدَمِ فِي عَالَمِ الْقَدَمِ * مِفْتَاحَ كَنْزِ الْفَرْقِ بَيْنِ
 الْعُبُودِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ * مُصْبَاحَ التَّجَرُّدِ عَنْ مَلَاسَاتِ
 الْإِغْمَاضِ بِالْكُلِّيَّةِ * مَنَارَ الْإِخْلَاصِ الْمَتَحَقِّقِ بِأَكْرَمِ
 آدَابِ الْمَخْلُوقِيَّةِ * مَوْلَى كُلِّ ذَرَّةٍ كَوْنِيَّةٍ * فِي كُلِّ دَائِرَةِ
 رَبَّانِيَّةٍ * مَنَصَّةَ التَّجَلِّيَّاتِ الصِّمْدَانِيَّةِ فِي حِظَائِرِ التَّعَيُّنِ
 الْأَوَّلِ * مَجْمُوعَ التَّدْلِيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ فِي سَاحَةِ رَفْرِفِ
 الْإِفَاضَةِ الْأَطُولِ .

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بَدَالَ الذُّنُوءِ الْأَقْرَبَ الَّذِي لَا يَنْفَصِلُ
عَنْ حَضْرَةِ الْإِحْسَانِ * دَوْلَةِ الْإِعَانَةِ الْمَشْتَمَلِ مَقَامِ
سُلْطَانِهَا عَلَى جَمِيعِ نَفَائِسِ الْعِرْفَانِ * دَائِرَةِ الْبِرْهَانِ
الْكُلِّيِّ * الْمُتَرْجَمِ فِي صُحُفِ الْإِنْسَانِ * ذُرَّةِ الْكِيَانِ
النَّوْعِيِّ * الْمُتَوَجِّعِ بِتَاجِ ﴿وَاللَّهُ يَعِصُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ *
أَغْمَسْنَا فِي أَحْوَاضِ سَوَاقِي مَسَاقِي بِرِّكَ وَرَحْمَتِكَ *
وَقِيدْنَا بِقِيُودِ السَّلَامَةِ وَالْحِمَايَةِ عَنِ الْوُقُوعِ فِي
مَعْصِيَتِكَ .

طَهِّرْ اللَّهُمَّ قُلُوبَنَا مِنَ الْمُعَارَضَاتِ * وَزَكِّ أَعْمَالَنَا
مِنَ الشُّبُهَاتِ ، وَأَلْهِمْنَا خِدْمَتَكَ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ *
وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ الْمُكَاشَفَاتِ * وَزَيِّنْ ظَوَاهِرَنَا
بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ * وَسَيِّرْ أَفْكَارَنَا وَأَفْهَامَنَا وَعُقُولَنَا فِي
مَلَكُوتِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ * وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْضَى
بِالْمَقْدُورِ * وَلَا يَمِيلُ إِلَى دَارِ الْغُرُورِ * وَيَتَوَكَّلُ
عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ * وَيَسْتَعِينُ بِكَ فِي نَكَبَاتِ
الدُّهُورِ .

أَرْزُقْنَا اللَّهُمَّ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ *
يَا عَلِيُّ * يَا عَظِيمُ * يَا عَزِيزُ * يَا كَرِيمُ * يَا رَحْمَنُ *

يا رَحِيمُ * يا مُنْعِمُ * يا مُتَفَضِّلُ * يا مَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ *
 يا حَيُّ * يا قَيُّومُ أَفِضْ عَلَيْنَا سِرّاً مِنْ أَسْرَارِكَ * يَزِيدُنَا
 تَوَلَّاهُ إِلَيْكَ * وَأَسْتَغْرَاقاً فِي مَحَبَّتِكَ * وَلُطْفاً جَلِيّاً
 وَخَفِيّاً * وَرِزْقاً طَيِّباً هَنِيئاً وَمَرِيّاً * وَقُوَّةً فِي الْإِيمَانِ
 وَالْيَقِينِ * وَصَلَابَةً فِي الْحَقِّ وَالذِّينِ * وَعِزّاً بِكَ يَدُومُ
 وَيَتَخَلَّدُ * وَشِرفاً يَبْقَى وَيَتَأَبَدُ * لا يُخَالِطُ تَكَبُّراً وَلَا
 عُتُوّاً * وَلَا إِرَادَةَ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا عُلوّاً .

أَطْمِسِ اللَّهُمَّ جَمْرَةَ الْأَنَانِيَّةِ مِنْ أَنْفُسِنَا بِسَبِيلِ
 سَحَابِ التَّقْوَى * وَخَلِّصْ أَوْهَامَنَا مِنْ خِيَالِ الْحَوْلِ
 وَالْقُوَّةِ وَالْغُرُورِ وَالذَّعْوَى .

الزِّمْنَا كَلِمَةَ التَّقْوَى وَأَجْعَلْنَا أَهْلَهَا * وَأَعِزَّنَا مِنْ
 الْمُخَالَفَاتِ بِوَاقِيَةِ شِرْعَتِكَ وَأَجْعَلْنَا مَحَلَّهَا * عَرَّفْنَا حَدَّ
 الْبَشَرِيَّةِ بِلَطِيفِ إِحْسَانِكَ * وَنَزَّهَ قُلُوبَنَا مِنَ الْغَفْلَةِ عَنْكَ
 بِمَخْضِ كَرَمِكَ وَأَمْتِنَانِكَ * أَسْئُرْنَا بَيْنَ عِبَادِكَ بِخَاصَّةِ
 رَحْمَتِكَ * وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رِداً مِنْ مَتْنِكَ بِخَالِصِ عِنَايَتِكَ
 وَنِعْمَتِكَ .

فِنَا اللَّهُمَّ عَذَابِ النَّارِ وَفَضِيحَةِ الْعَارِ * وَأَكْتُبْنَا مَعَ
 الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ * أَيَّدْنَا بِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا تُغْلَبُ *

وَسَرَّ بِلَنَا بِوَهَبِ إِحْسَانِكَ الَّذِي لَا يُسَلِّبُ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ﴿رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا
مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَتِكَ * وَلَا فِعْلَ
لِمَصْنُوعٍ دُونَ مَشِيئَتِكَ * تَرْزُقُ مِنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ * أَمْنَا بِكَ إِيْمَانٌ عَبْدٌ أَنْزَلَ بِكَ الْحَاجَاتِ *
وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ مُلْتَجئًا لِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُوِّي سُلْطَانِكَ
فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ * إِذْعَانًا وَتَيْقُنًا * وَعِلْمًا وَتَحَقُّقًا
بَأَنَّ غَيْرَكَ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ * وَلَا يَصِلُ وَلَا يَقْطَعُ * وَأَنْتَ
الضَّارُّ النَّافِعُ * الْمُعْطِي الْمَانِعُ * إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

اللَّهُمَّ أَرْنَا الْحَقَّ حَقًّا وَأَرْزُقْنَا أَتْبَاعَهُ * وَأَرْنَا الْبَاطِلَ
بَاطِلًا وَأَرْزُقْنَا أَجْتَنَابَهُ * وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا مُتَشَابِهًا فَتَتَّبِعَ
الْهَوَى * اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَمُوتَ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا *
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالنُّورِ اللَّامِعِ * وَالْقَمَرِ السَّاطِعِ * وَالْبَذْرِ
الطَّالِعِ * وَالْفَيْضِ الْهَامِعِ * وَالْمَدَدِ الْوَاسِعِ * نَقْطَةَ
مَرْكَزِ الْبَاءِ الدَّائِرَةِ الْأَوَّلِيَّةِ * وَسِرِّ أَسْرَارِ الْأَلْفِ
الْقُطْبَانِيَّةِ * وَاسْطَةِ الْكُلِّ فِي مَقَامِ الْجَمْعِ * وَوَسِيلَةَ
الْجَمِيعِ فِي تَجْلِي الْفَرْقِ * جَوْهَرَةَ خَزَانَةِ قُدْرَتِكَ *
وَعُرُوسَ مَمَالِكِ حَضْرَتِكَ * مَسْجِدَ مُحَرَابِ الْوَصُولِ *

سيف الحقّ المسلول * دائرة كوكب التجليات * وقطب
 أفلاك التدليات * جولة تيار أمواج بحر القدرة القاهرة *
 لمعة بارقة أنوار الذات المقدسة الباهرة * فسحة ميدان
 باذخ مقرّ كرسيّ النهي والأمر * رابطة طول حول عرش
 النّصرف في السرّ والجهر * مقام تلقّي ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا
 مُبِينًا ﴾ * ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر ﴿ سُلْطَانِ
 سرير ﴾ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ * فصل لربك وأنحر
 ﴿ إِنَّكَ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ .

أشرح اللهمّ صدورنا بالهداية كما شرحت صدره *
 ويسّر بمزيد عوارف جودك أمورنا كما يسّرت أمره *
 وأجعلنا ممّن يعرف قدر العافية ويشكرك عليها * ويرضى
 بك كفيلاً؛ لتكون له وكيلاً .

تولّ اللهمّ أمورنا بذاتك * ولا تكلنا إلى أنفسنا ولا
 لأحد من خلقك طرفة عين ولا أقل من ذلك * وكُنْ لنا
 في كل مقام عوناً وواقياً * وناصراً وحامياً .

أرضنا اللهمّ فيما ترضى * وألطف بنا فيما ينزل
 من القضاء * أغنا بالافتقار إليك * ولا تفقرنا
 بالاستغناء عنك * زَيْنُ سماء قلوبنا بنجوم محبتك *

أَسْتَهْلِكُ أَفْعَالَنَا فِي فِعْلِكَ * وَأَسْتَغْرِقُ تَقْصِيرَنَا فِي طَوْلِكَ * صَحِّحِ اللَّهُمَّ فِيكَ مَرَامَنَا * وَلَا تَجْعَلْ فِي غَيْرِكَ أَهْتَامَنَا * جَنِّثْنَا بِذُنُوبِنَا وَتَجَرَّدْنَا مِنْ أَعْذَارِنَا * فَسَامَحْنَا وَآغْفِرْ لَنَا * جَمِّلِ اللَّهُمَّ أَفْنِدَّتَنَا بِسَائِفِ شَرَابِ عَنَائِتِكَ * وَحَسِّنْ أَجْسَامَنَا بِبُرُودِ عَافِيَتِكَ * وَأَرْدِيَةِ هَيْتِكَ وَكَرَامَتِكَ .

أَكْفِنَا اللَّهُمَّ شَرَّ الْحَاسِدِينَ وَالْمُعَادِينَ وَأَنْصِرْنَا عَلَيْهِمْ بِنَصْرِكَ وَتَأْيِيدِكَ يَا قَوِيَّ يَا مُعِينُ * اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ فَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِ * أَرِمِ اللَّهُمَّ نَخْرَهُ فِي كَيْدِهِ * وَكِدَهُ فِي نَحْرِهِ حَتَّى يَذْبَحَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ * أَضْرِبْ عَلَيْنَا سِرَاقَ الْوَقَايَةِ وَالرُّعَايَةِ * وَأَحْطِنَا بِعَسَاكِرِ الْأَمْنِ وَالصُّونِ وَالْكَفَايَةِ * رُدَّ بِسَهَامِ قَهْرِكَ مِنْ آذَانِنَا * وَأَيِّدْ بِمُكَيْنِ جَبْرُوتِكَ مَقَامَنَا وَحِمَانَنَا ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ وَالْحَقْنَا بِالصَّالِحِينَ .

بَارِكِ اللَّهُمَّ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا وَأَوْقَاتِنَا * وَاجْعَلْ عَلَى طَرِيقِ مَرْضَاتِكَ أَنْقِلَابَ حَيَاتِنَا وَمَمَاتِنَا * لَاحِظْنَا بِعَيْنِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي لَا تُبْقِي لِمَنْظُورِهَا ذَنْبًا إِلَّا وَتَشْمَلُهُ بِالْغَفْرَانِ * وَلَا تَشْهَدُ عِيًّا إِلَّا وَتُخَفُّهُ بِالْسِتْرِ وَإِصْلَاحِ الشَّأْنِ * عَطِّفِ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا قُلُوبَ أَوْلِيَائِكَ وَأَحْبَابِكَ *

وَأَكْتَبْنَا اللَّهُمَّ فِي دَفْتَرِ مَحْبُوبِيَّتِكَ وَأَهْلَ اقْتِرَابِكَ * تَجَاوَزَ
 اللَّهُمَّ عَنْ سَيِّئَاتِنَا كَرَمًا وَحِلْمًا * وَأَتْنَا مِنْ لَدُنْكَ بِسَابِقَةِ
 فَضْلِكَ عِلْمًا * هِيَ اللَّهُمَّ لَنَا آمَالُنَا عَلَى مَا يَرْضِيكَ بِغَيْرِ
 تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ * وَأَكْفُنَا هَمَّ زَمَانِنَا وَصُرُوفَ يَدِّهِ وَنَوَائِبِهِ
 بِلَا سَعْيٍ وَلَا سَبَبٍ * أَقِمْ لَنَا بِكَ عِزًّا تَهَابُهُ النَّوَائِبُ *
 وَمَجْدًا تَتَبَاعَدُ عَنْ أَرِيكَتِهِ الْمَصَائِبُ * وَشَرَفًا رَفِيعًا تَنْقَطِعُ
 عَنْهُ أَطْنِبَةُ الْمَتَاعِبِ * وَكَرَامَةً لَا يَمَسُّهَا الزَّيْغُ وَالْبُهْتَانُ *
 وَقُدْرَةً لَا يَشُوبُهَا الظُّلْمُ وَالْعُدْوَانُ * وَنُورًا لَمْ تَمَسَّهُ نَارُ الدَّعْوَى
 وَالْغُرُورِ * وَسِرًّا لَمْ تَحُطْ بِهِ غَوَائِلُ الْوَسَاوِسِ وَالشُّرُورِ .

أَثْبَتْنَا اللَّهُمَّ فِي دِيْوَانِ الصَّدِّيقِينَ * وَأَيَّدْنَا بِمَا أَيَّدْتَ بِهِ
 عِبَادَكَ الْمُقْرَبِينَ * وَأَكْرَمْنَا بِالثَّبَاتِ عَلَى قَدَمِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ
 الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ * ﴿ثُمَّ تَقْرَأُ (الْفَاتِحَةَ) (ثَلَاثًا) * وَ(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (عَشْرَ مَرَّاتٍ) * وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (ثَلَاثًا) * وَالْفَاتِحَةُ
 لِأَمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ - أَجْمَعِينَ * وَالِدُعَاءُ بِمَا يُيسِّرُهُ
 اللَّهُ تَعَالَى .

(المُسَبَّحَاتُ العَشْرُ)

وَمِنْ أَوْرَادِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - هَذَا الْوَرْدُ الْمُبَارَكُ ، وَهُوَ
 مِنَ الْأَوْرَادِ الَّتِي كَانَ يَأْمُرُ الْفُقَرَاءَ بِقِرَاءَتِهَا بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةً ،
 وَذَكَرَ أَنَّهُ مَرْوِيُّ عَنْ الْخَضِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَهُوَ :

﴿ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ﴾ (٧ مَرَّاتٍ) . ﴿ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ﴾ (٧ مَرَّاتٍ) .

﴿ قُلْ يَتَايِبُهَا الْكَافِرُونَ ﴾ . ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (٧ مَرَّاتٍ) .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (٧ مَرَّاتٍ) .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (٧ مَرَّاتٍ) .

(سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ) (٧ مَرَّاتٍ) .

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ) (٧ مَرَّاتٍ) .

(أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلِوَالِدَيَّ * وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيَّ *
 وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ *
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ) (٧ مَرَّاتٍ) .

(اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ * وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ *
 إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ * جَوَادٌ كَرِيمٌ * رَوْفٌ رَحِيمٌ) (٧ مَرَّاتٍ) .

* * *

(حزب الوسيلة)

ومن أوراده - رضي الله تعالى عنه وعنا به - :
(حزب الوسيلة).

قال الشيخ أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي الفرج عزّ الدّين عمر الفاروئي الأحمدي في كتابه (إرشاد المسلمين): أتفق كبار القوم وأجلة العارفين؛ أن قراءته في جوف الليل بالإخلاص والآنكسار مُجَرَّبَةٌ للفتوح وفتح رتق القلب، والمُداومة على قراءته كافلة - بإذن الله - لقضاء الحوائج وحصول المَسرات بحوله وقُوّته.

وقد تَلَقَّى هذا الحزب المبارك في حضرة الحضور عن جدّه رسول الله - ﷺ - بعد أن تَلَأَهُ بين يديه وبشّره أن من قرأه كُلَّ يوم خالصاً لا يخزيه الله تعالى ولا يذله ويحفظه من كُلِّ سوء، ويحميه من طوارق الزمان، ويغنيه بمحض فضله، ويكون مَنظُوراً بعين الرحمة، ولا تُمدُّ إليه يد جاهل، وتحفّه نظرة النّبِيِّ ﷺ.

ومن شرائط قراءته كُلَّ يوم أن يبتدئ ويختتم بفاتحة مخصوصة للنّبِيِّ - ﷺ - وإخوانه النّبیین والمرسلين

وَالْ كُلُّ وَصَحِبِ كُلِّ أَجْمَعِينَ ، وبفاتحة لروح سيّدنا
 السيّد أحمد الكبير الرفاعي - رضي الله عنه - ولذريته
 وإخوانه وأولياء الله أجمعين ولكل المسلمين .
 وهذا هو الورد المبارك :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ١ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ٢ ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ٣ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٤ ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ٥
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ ﴿

وآية الكرسي (مرة) .

وسورة الإخلاص (ثلاث مرّات) .

وسورة الفلق (ثلاث مرّات) .

وسورة الناس (ثلاث مرّات) .

وفاتحة الكتاب (مرة واحدة) .

ثُمَّ تَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ . (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ * كَاشِفَ الْغَمِّ * مُجِيبَ دَعْوَةِ
 الْمُضْطَرِّينَ * رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا * أَنْتَ
 تَرْحَمُنَا * فَارْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِينَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ * سُبْحَانَكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * يَا وَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ * يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ *
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * يَا اللَّهُ * يَا عَلِيُّ *
 يَا عَظِيمَ * يَا صَمَدَ * يَا فَرْدَ * يَا وَاحِدَ * يَا أَحَدَ *
 يَا مَنْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * نَسْأَلُكَ قَلْبًا
 خَاشِعًا * وَلِسَانًا ذَاكِرًا * وَجَسَدًا عَابِدًا * وَعَقْلًا
 مُتَفَكِّرًا * وَعِلْمًا مُؤِيدًا * وَنَسْأَلُكَ شُكْرًا صَحِيحًا *
 وَسِرًّا مَلِيحًا * وَنِيَّةً طَاهِرَةً * وَسِرِيرَةً صَابِرَةً * وَتَوَكُّلاً
 خَالِصًا عَلَيْكَ * وَرَجُوعًا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِلَيْكَ *
 وَاعْتِمَادًا عَلَى فَضْلِكَ * وَأَسْتِنَادًا لِبَابِكَ * يَا عَالَمَ السِّرِّ
 وَالنَّجْوَى * يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَوَى * يَا مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ
 قُلُوبُ الْمُضْطَرِّينَ * وَتَعَوَّلَ عَلَيْهِ هَمُّ الْمَحْتَاجِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَطَايَا سَوَّدَتْ قُلُوبَنَا * وَفُضِيحَةُ الْغَفْلَةِ
 أَظْهَرَتْ عَيُوبَنَا * وَمُصِيبَةُ الْإِصْرَارِ أَثْقَلَتْ كُرُوبَنَا *

وَكُلَّمَا أَرَادَتْ عَزَائِمُنَا نَشَاطاً طَمَّهََا الْكَسْلُ فَأَقْعَدَهَا عَلَيَّ
الْأَعْقَابُ * وَكُلَّمَا أَتْنَهَزْتُ هِمَمُنَا فَرَصَةَ الْإِنَابَةِ صَدَّهَا
الْحَظُّ فَأَغْلَقَ دُونَهَا الْأَبْوَابُ * خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا مِنْكَ *
وَسَاءَتِ الْأَعْمَالُ إِلَّا بِكَ * وَقَبَحَتِ الْعَزَائِمُ إِلَّا إِلَيْكَ *
وَشِينَ التَّوَكُّلُ إِلَّا عَلَيْكَ * يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ * يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ * يَا مُجِيبَ دَعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ * يَا كَاشِفَ
كُرْبَةِ الْمَكْرُوبِينَ .

نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فَكَّ أَقْفَالِ قِيودِنَا * وَكَشْفَ حِجَابِ
وُجُودِنَا * وَإِمَاطَةَ ظِلْمَةِ الْغَفْلَةِ عَنْ قُلُوبِنَا * وَإِسْبَالَ
ذِيلِ السُّتْرِ بِيَدِ الْكَرَمِ عَلَيَّ عِيُونِنَا .

نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ * وَبِمَنْتَهَى
الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ * وَبِأَسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى * وَبِكَلِمَاتِكَ
الَّتَامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ * وَبِإِشْرَاقِ
وَجْهِكَ ؛ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ * وَأَنْ تُحَفِّنَا بِالْطَّافِكِ الْخَفِيَّةِ * حَتَّى نَرْفَلَ بِحُلُلِ
الْأَمَانِ مِنْ طَوَارِقِ الْحَدَثَانِ * وَعَلَائِقِ الْأَكْوَانِ * وَأَشْرَاكِ
الْحَرَمَانِ * وَغَوَائِلِ الْخِذْلَانِ * وَدَسَائِسِ الشَّيْطَانِ * وَسُوءِ
النِّيَّةِ * وَظُلْمَةِ الْخَطِيئَةِ * وَالْمُلَابَسَاتِ الْكُونِيَّةِ *

والمُعَارَضَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ * يا من ترفع إليه أَكْفَ الدَّاعِينَ *
وتخضع لعظمة سلطانه قلوب اللّٰجِينَ * يا من نفذت
سهام قدرته في ذرّات الموجودات * وذلّت لجبروت
دولته أصناف الحادثات * وقامت حُجَّة لاهوته على كُلِّ
ناسوت * وتفرّدت كلمة فعله في المُلْكِ والمَلَكُوتِ *
يا من جاءتك قوافل القلوب على مطايا الهَمَمِ * وقرعت
أبواب إحسانك أكف الحاجات في خلوات الانكسار
بحداس الظُّلَمِ * هذه رَوَّاحِلُ هِمَمِنَا قد أبطل سيرها
صادمُ الهَمِّ * ولا صارف له سِوَاكَ * وهذه أكف
حوائجنا تدق أبواب كرمك فارغة من أهبة الأدب؛
ولا يملأ جيب فقرها غير نداك * لا حُجَّة للعبد على
سيِّده * فالرحمة الرحمة للمعترفين بأنقطاع الحُجَجِ
والمُتَقَلِّين بسوء البضاعة * والغوث الغوث للمنكسرين
الذين طمتهم الخجالة * ولا تقوى تقربهم منك ولا طاعة
يا حيلة من لا حيلة له * يا وسيلة من لا وسيلة له * كُلُّ
الحِيلِ إذا لم تعضدها إرادتك فهي فاسدة * وكُلُّ الوسائلِ
إذا لم يسعفها إحسانك فهي كاسدة .

يا أَمَلْ كُلَّ أَمَلٍ * ويا مُنْتَهَى كُلِّ واسِلٍ * العناية

العناية * يا من فرّج كرب يعقوب * الإغاثة الإغاثة
يا من كشف ضرّ أيوب * الإعانة الإعانة يا من أعان
بالفرج لهفة الخليل * الغارة الغارة يا من أراش بالرحمة
جناحي جبريل ؛ لك أفزع * وبك عني أَدافع وأمنع *
وبأذيال أستار رحمتك أتعلق * ويفضّاء أعتاب كرمك
ورأفتك أتدلل وأتملق * فأنقذني بيد إسعافك من وهدة
الدُّلّ والقطيعة * وأنسلني بجاذبة حنانك ورحمتك من
جُبِّ الهَفوةِ والوَقيعة * وأمنحني قلباً لا ينصرف في آماله
إلاً إليك * ولَبّاً لا يُعوّل في أحواله إلاّ عليك * وثبني
على بساط المعرفة بقوة التَّوحيد واليقين * وأيدني بِكَ لك
بما أيدت به عبادك الصالحين .

اللَّهُمَّ سلّكني طريق نبيّك المُصطفى سيّد المُقربين
الأحباب * وأوزعني أن أشكر نعمتك باتِّباعه - عليه
الصَّلَاة والسلام - في طريقه الحقّ الصَّواب .

اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ من عِلْمٍ لا يَنْفَعُ * وعَمَلٍ
لا يُرْفَعُ * وقلب لا يخشع * ودعاءٍ لا يُسْمَعُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أشكو إليك ضَعْفَ قُوَّتِي * وقِلَّةَ حِيلَتِي
وهَوَانِي على الناس * يا أرحم الراحمين إلى من تَكِلُنِي

إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي * أَمْ إِلَى صَدِيقٍ مَلَكَتْهُ أُمْرِي *
 إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ سَخَطٌ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي * غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ
 أَوْسَعُ إِلَيَّ أَعْوَدُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ
 السَّمَوَاتُ * وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ * وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ أَنْ تُحَلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ * أَوْ تُنْزَلَ عَلَيَّ
 سَخَطُكَ * لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِكَ * وَلَا فِرَارَ مِنْ لَاحِقِ قُدْرَتِكَ إِلَّا إِلَيْكَ * فَأَدْرِكْنِي
 بِرَحْمَتِكَ الَّتِي تَرْفَعُ حُجُبَ الْمَقْتِ وَالصَّدِّ عَنْ الْخَائِفِينَ
 مِمَّا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ * وَأَغْنِنِي بِعِنَايَتِكَ الَّتِي تُلْحِقُ بِطَرَفَةِ
 الْعَيْنِ أَطْرَافَ الْعَبِيدِ بِأَشْرَافِ مَوَالِيهِمْ * وَأَنْظِرْنِي بَعِينَ
 مِنْتَكَ الَّتِي تُسْرِعُ بِالْعَرْجَاءِ فَتَجْعَلُهَا لِلسَّلَامَةِ مُحْشُودَةً *
 وَعَامِلْنِي بِعَوَارِفِ الطَّافِكِ الَّتِي تُبْرِزُ الدَّرَّةَ الْمَطْمُوسَةَ
 الْعَامِلَةَ فَتَصِيرُهَا لِلْأَعْلَامِ مَقْصُودَةً * الْوَحَا . . الْوَحَا *
 الْعَجَل . . الْعَجَل . . غَوَاةً؛ يَا مَنْ يَنْقِذُ الصَّارِخَ مِنْ
 غَلْبَةِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ حِينَ لَا مَنَقِذَ تَشُوفُهُ هِمَّتُهُ *
 يَا مَنْ يَفْرِّجُ كُرْبَةَ الصَّرِيعِ بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ الْمَفْتَرَسِ فِي الْبَرِّ
 الْأَقْفَرِ حِينَ لَا مُفَرِّجَ تَحِثُّ إِلَيْهِ سَرِيرَتُهُ * أَيُّ مُوجِدِ
 الْمَعْدُومَاتِ؛ وَهُوَ لَا يَتَغَيَّرُ فِي كُلِّ حَالٍ * أَيُّ مُعْذِمِ

الموجودات ؛ وهو مُنَزَّهٌ عن الحركة والانتقال * أي خالق الأسباب ؛ وهو القائم بها بالعلم والتقدير * أي مبرز عجائب الخوارق عند اليأس الأدهم ؛ وهو على كل شيء قدير * أي من يقطع جبل المتوسد عرش الأمن منه * الغافل عنه * نتيجةً بلا مقدمة * أي من يصل زمام المنقطع إليه * المستمسك به من طور مقدمته المنصرمة * الرحمة . . الرحمة * فإني لِمَا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ * الفَرَج . . الفَرَجُ فإن تيسير العسير عليك يسير .

اللَّهُمَّ آمِن روعتي * وأحفظ أمانتي * وأقض ديني .

اللَّهُمَّ اغفر لي ذنبي * ووسع لي في داري * وبارك لي في رزقي .

اللَّهُمَّ اجعل لي لساناً ذاكراً * وقلباً شاكراً .

اللَّهُمَّ اغفر لي وأرحمني * وألحقني بالرفيق الأعلى * العياذ . . العياذ . . يا من يُجِيبُ المضطر إذا دعاه ويكشف الضر * المَلَاذ . . المَلَاذ يا من يرحم القطيع ويجبر الكسير * وَيُسَيِّرُ خلقه في البرِّ والبحر * يا من

يُرْهَب وَلَا يُرَى ؛ وآياته مَشْهُودَةٌ * يَا مَنْ يُتَحَفُّ
وَلَا يُرَى ؛ وموائِدُ مدده مَمْدُودَةٌ * يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيط * وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .

يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا نِعَمَ النَّصِير * أَنْصِرْنِي بِعِزِّ نَصْرِكَ
الَّذِي نَصَرْتَ بِهِ مُوسَى * وَأَعِزَّتْ بِهِ عِيسَى * وَشَمَلْتَ
بِهِ يُوسُفَ * وَأَغَثْتَ بِهِ يُونُسَ * وَأَيَّدْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ *
سُبْحَانَكَ كَمْ مَرَّةً سُورَتْ عَلَيَّ جِبَالُ الْأَكْدَادِ * وَحَلَقْتُهَا
عَلَيَّ سَوَائِقُ الْأَقْدَارِ * وَأَنْتَ حَيٌّ عَنِّي الْخَلِيلُ وَقَلَانِي الْجَارِ *
وَتَلَكَّاتٌ عِنْدَ خَطَابِي أَلْسُنُ الْخُلَانِ * وَكَثُرَ الشَّامِتُونَ
وَعِزُّ الْأَعْوَانِ * وَأَنْقَطَعَتِ الْحِيلَةُ * وَبَطَلَتِ الْوَسِيلَةُ ؛
فَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ تَوَجُّهَ الْغَرِيقِ لِلْعَاصِمِ * وَقُلْتُ :
يَا مَلِكَ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ؛ فَأَخَذْتَنِي إِلَى فِضَاءِ الْفَرَجِ بِعِزِّ لَطْفِكَ
أَسْرَعَ مِنْ رَمْثَةِ الْعَيْنِ * وَأَقْعَدْتَنِي فِي مَهْدِ الْحَنَانِ *
عَلَى سَرِيرِ الْاِمْتِنَانِ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ ضَجِيعَ الْحَيْنِ *
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ *
صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى حَبِيبِكَ * وَنَبِيِّكَ * وَرَسُولِكَ وَعَبْدِكَ *

وَصَفِيكَ * وَخَلِيلِكَ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَهُ كَعْبَةِ
 الْوَسِيلَةِ * وَكَنْزَ الْفَضِيلَةِ * وَبَابَ الْحَاجَاتِ * وَسَلَّمَ
 الرِّقَايَاتِ * وَحُجَّتَكَ عَلَى الْخَلْقِ * وَبَابَ قَرَبِكَ الَّذِي
 لَا يَغْلُقُ * وَوَسِيلَةَ الْكُلِّ إِلَيْكَ * وَدَلِيلَ الْكُلِّ عَلَيْكَ *
 آيَةَ الْكَرَمِ الَّتِي مَحَتِ الشُّكُوكَ * وَجَعَلْتَ غَوْغَاءَ الْغَوَايَةِ
 مَنْدَفَعَةً * وَغِيَا هَبْ ظِلْمَةَ الضَّلَالِ مُمَزَّقَةً * وَجِبَالَ
 حَنَادِسِ الظُّلَمِ مُتَصَدِّعَةً * بَحْرَ الْفَضْلِ الْمَتَلَاطِمِ الْأَمْوَاجِ *
 وَحَصْنَ الْعَوْنِ الشَّامِخِ الْأَرْكَانِ الْإِلَهِيِّ الْأَبْرَاجِ * طَه
 الْعَطَا * يَسَّ الْهُدَى * الرَّحْمَةَ الْعُظْمَى * الْمِنَّةَ الْكَبْرَى *
 سُلْطَانَ دَوْلَةِ ﴿ دَنَا فَنَدَلْ ﴾ * قَائِدَ زَمْزَمَةِ عَرَمْرَمِ
 ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ * قَامُوسَ التَّبْيَانِ الْمُنْتَظَمِ عَلَى تَرْكِيبِ
 رَمْوزِ الْأَلْوَابِ السَّمَائِيَّةِ * نَامُوسَ الْفِرْقَانِ الْمُحْكَمِ بِكُلِّ
 حَادِثَةٍ عَالَمِيَّةٍ * نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِهِ وَبِإِخْوَانِهِ السَّادَةِ
 الْمَحْبُوبِينَ * النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ * وَبِآلِهِ خَاصَّتِكَ مِنْ
 ذُرَارِي أَنْبِيَائِكَ الْمُعْظَمِينَ * وَبِأَصْحَابِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ
 أَصْحَابِ عِبِيدِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُكْرَمِينَ * وَبِتَابِعِيهِمْ
 وَمُحْبِيهِمْ وَبِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ وَعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ *
 مِنْ لَدُنْ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى يَوْمِ الدِّينِ *

وَنَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ النَّامَاتِ مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ *
وَبِأَسْمَائِكَ الْعَظِيمَةِ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ *
﴿ رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ *
وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْكَ بِعَظْمَةِ سُلْطَانِكَ فَتْحًا وَمَدَدًا * وَأَتْرَعْ
حِيَاضَ قُلُوبِنَا بِمَاءِ الْإِيمَانِ الْكَامِلِ * وَأَوْصِلْنَا بِكَ حَتَّى
نَسْلَمَ مِنْ دَنْسِ الْجَهْلِ * وَدَعْوَى الْفِعْلِ * وَالْقَطْعِ
وَالْوَصْلِ * وَنَزْجِعَ إِلَيْكَ * وَنَلْتَفِتَ إِيْمَانًا بِكَ عَنْ كُلِّ
نَبِيلٍ وَخَامِلٍ * وَأَحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا
بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا خَوْفَ بَعْدَهُ * وَأَجْعَلْنَا مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ الْعَارِفِينَ بِغَامِضِ شَأْنِ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ
بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ * بِلَى كَفَاهُ وَحُدَّهُ * وَأَعَزَّ جُنْدَهُ .

اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِحَقِيقَةِ الصَّدِيقِيَّةِ * وَأَرْزُقْنَا حِلَاوَةَ
الْيَقِينِ بِصِدْقِ النِّيَّةِ * وَخَالِصِ الطَّوَيَّةِ * وَلَا تَكِلْنَا
لَأَنْفُسِنَا وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ * وَأَقِمْ عَلَى
سَرَائِرِنَا رَقِيبَ التَّوْحِيدِ حَتَّى لَا نَدْخِلَ أَحَدًا فِي الْبَيْنِ .
اللَّهُمَّ بِكَ كُلِّ شَيْءٍ * وَمِنْكَ كُلِّ شَيْءٍ * وَأَنْتَ
الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ * لَا بَعْدَكَ وَلَا قَبْلَكَ شَيْءٍ *

يا من ليس كمثلہ شيء دارك ذُلنا بعزِّكَ * وفقرنا
 بغناكَ * وعجزنا بقدرتِكَ * وضعفنا بقُوَّتِكَ *
 وذنوبنا بمغفرتِكَ * وتقصيرنا بعفوك * وسوء حالنا
 برحمتِكَ * يا أرحم الراحمين * ولا حول ولا قُوَّة
 إلا بالله العلي العظيم * وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* * *

وَقُلْتُ مُحَمَّسًا بِنَبِيِّ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ الرَّفَاعِيِّ قُدَّسَ سِرُّهُ :
 رَفَعْتُ سِرِّي الْأَمْرَ فِي كُلِّ حَالَةٍ إِلَى اللَّهِ حَسْبِيَ عِنْدَ كُلِّ قَضِيَةٍ
 عَلَيْهِ أَعْتِمَادِي فِي رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ وَلَسْتُ أَبَالِي مِنْ زَمَانِي بِرِيَّةٍ
 إِذَا كُنْتُ عِنْدَ اللَّهِ غَيْرَ مُرِيبٍ

* * *

أَمِّي أَطْرَحِي لَوَمَ الْوُشَاةِ وَهَمَزَهَا وَلَا تَجْزَعِي فَاللَّهُ يُكَفِّكِ غَمَزَهَا
 وَإِنِّي مَهْمَا أَكْثَرْتُ هِنْدُ لَمَزَهَا إِذَا كَانَ سِرِّي عِنْدَ رَبِّي مُتَزَهَا
 فَمَا ضَرَّنِي وَاشِ أَنْتِ بِغَرِيبٍ

* * *

(حزب المراقبة والشهود)

ومن أوراده - رضي الله تعالى عنه - : (حزب المراقبة
والشهود) وله منافع جليلة وفوائد جزيلة وهو :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ رَكَّبْتَ عَلَى جَوَارِحِهِمْ مِنْ
الْمُرَاقَبَةِ غِلَاطَ الْقِيُودِ * وَأَقَمْتَ عَلَى سَرَائِرِهِمْ مِنْ
الْمُشَاهَدَةِ دَقَائِقَ الشُّهُودِ * فَهَجَمَ عَلَيْهِمْ أُنْسُ الرَّقِيبِ
مَعَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ * فَتَكَّسُوا رُؤُوسَهُمْ مَعَ الْخَجَلِ
وَجِبَاهَهُمْ لِلشُّجُودِ * وَفَرَشُوا لَفْزِطٍ عَلَى بَابِكَ
نَوَاعِمَ الْخُدُودِ * فَأَعْطَيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ غَايَةَ الْمَقْصُودِ *
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا مِنْكَ طَوْلَ الصُّحْبَةِ * وَدَوَامَ الْخِدْمَةِ *
وَحِفْظَ الْحَرَمَةِ * وَلُزُومَ الْمُرَاقَبَةِ * وَأُنْسَ الطَّاعَةِ *
وَحَلَاوَةَ الْمُنَاجَاةِ * وَلَذَّةَ الْمَغْفِرَةِ * وَصِدْقَ الْجَنَانِ *
وَحَقِيقَةَ التَّوَكُّلِ * وَصَفَاءَ الْوُدِّ * وَوَفَاءَ الْعَهْدِ *
وَأَعْتِقَادَ الْوَصْلِ * وَتَجَنُّبَ الزَّلَلِ * وَبَلُوغَ الْأَمَلِ *

وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ بِصَالِحِ الْعَمَلِ * صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
خَيْرَ الْبَشَرِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَجْرَى مَحَبَّتَهُ فِي مَجَارِي الدَّمِ مِنْ
الْمُشْتَاقِينَ * وَقَهَرَ سَطَوَاتِ الشُّكِّ بِحَسَنِ الْيَقِينِ * أَثْبَتْنَا
اللَّهُمَّ فِي دِيْوَانِ الصَّدِّيقِينَ * وَأَسْلَكَ بِنَا مَسْلَكَ أَوْلِي الْعَزْمِ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ * حَتَّى نَصْلُحَ بِوَاطِنَا مِنْ لَطَائِفِ الْمُؤَانَسَةِ *
وَنَفُوزِ بِالْغَنَائِمِ مِنْ تَحَفِ الْمَجَالِسَةِ * وَأَلْبَسْنَا اللَّهُمَّ جِلْبَابَ
الْوَرَعِ الْجَسِيمِ * وَأَعْزَدْنَا مِنَ الْبِدْعِ وَالضَّلَالِ الْأَلِيمِ * فَقَدْ
سَأَلْنَاكَ بِصَدَقِ الْحَاجَةِ وَالْإِعْتِدَارِ * وَالْإِقْلَاعِ عَنِ الْخَطَايَا
بِالِاسْتِغْفَارِ * أَمَرْنَا اللَّهُمَّ بِالسُّؤَالِ فَنَاجَتْكَ قُلُوبُنَا
بِالِافْتِقَارِ * وَنَظَرْتَ إِلَيْكَ مُقَلُّ الْأَسْرَارِ بِسُلْطَانِ
الِافْتِدَارِ * فَأَجْبِرْ اللَّهُمَّ ذُلَّ أَنْكَسَارِنَا بِلُطْفِ الْإِقْتِدَارِ *
وَجَبِّنَا اللَّهُمَّ الْإِصْرَارَ مِنْ فَتَوْنِ الْأَشْرَارِ * حَتَّى تَسْلِكَ بِنَا
سَبِيلَ أَوْلِي الْعَزْمِ مِنَ الْأَخْيَارِ * صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَطْهَارِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ حَمَلَ أَوْلِيَاءَهُ عَلَى التُّجِبِ السَّبَاقِ *
وَرَفَعَهُمْ بِأَجْنَحَةِ الزَّفِيرِ وَالِاشْتِيَاقِ * وَأَجْلَسَهُمْ عَلَى
بَسَاطَةِ الرُّهْبَةِ وَحَسَنِ الْأَخْلَاقِ * وَأَهْطَلَ عَلَى لَمَمِهِمْ

سُحِبَ الْأَمَاقُ * وشعشع أنوار شمس المعرفة في قلوبهم
كبرق الشمس عند الإشراق * وكشف عن عيونهم حنادس
الظلم * وأجلسهم بين يديه بتغريد القلوب وأتصال العزم
والطمأنينة وسُمُو الْهِمَمِ * صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سادات البشر وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ أَرْخِصْ عَلَيْنَا مَا يَقْرِبُنَا إِلَيْكَ * وَأَغْلِ عَلَيْنَا
مَا يَبَاعِدُنَا عَنْكَ * وَأَغْنِنَا بِالْاِفْتِقَارِ إِلَيْكَ * وَلَا تَفْقِرْنَا
بِالِاسْتِغْنَاءِ عَنْكَ * بِكَرَمِكَ أَخْلَصْ أَعْمَالَنَا * وَبِإِرَادَتِكَ
أَجْعَلْنَا نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ * وَبِمَعُونَتِكَ أَجْعَلْنَا نَسْتَعِينُ بِكَ *
اللَّهُمَّ بِجَاهِ أَهْلِ الْجَاهِ * وَبِمَحَلِّ أَصْحَابِ الْمَحَلِّ *
وَبِحَرَمَةِ أَصْحَابِ الْحَرَمَةِ * وَبِمَنْ قَلَّتْ فِي حَقِّهِ ﴿الْزَنْحَرُ﴾
لَكَ صَدْرَكَ ﴿أَشْرَحَ﴾ اللَّهُمَّ صَدُورَنَا بِالْهَدَايَةِ وَالْإِيمَانِ * يَسِرْ
لَنَا مِنْ طَاعَتِكَ طَرِيقاً سَهْلاً * وَلَا تَوَاخِذْنَا عَلَى الْغُرَّةِ
وَالْغَفْلَةِ * أَسْتَعْمَلْنَا فِي أَيَّامِ الْمُهِلَةِ بِمَا يَقْرِبُنَا إِلَيْكَ
وَيَرْضِيكَ مِنَّا * صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ أَطْلُقِ أَلْسِنَتَنَا بِذِكْرِكَ * وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا عَمَّا سِوَاكَ *
وَرَوِّحْ أَرْوَاحَنَا بِنَسِيمِ قُرْبِكَ * وَأَمَلْ أَسْرَارَنَا بِمَحَبَّتِكَ *

وَأَطِوْ ضَمَائِرُنَا بَنِيَةِ الْخَيْرِ لِلْعِبَادِ * وَأَلْفِ أَنْفُسَنَا
 بِعِلْمِكَ * وَأَمْلَأْ صُدُورَنَا بِتَعْظِيمِكَ * وَحَيِّرْ كُلِّينَا إِلَى
 جَنَابِكَ * وَحَسِّنْ أَسْرَارَنَا مَعَكَ * وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ
 مَا صَفَا * وَيَدْعُ مَا كَدَّرَ * وَيَعْرِفُ قَدْرَ الْعَافِيَةِ * وَيَشْكُرُ
 عَلَيْهَا * وَيَرْضَى بِكَ كَفِيلاً؛ لَتَكُونَ لَهُ وَكِيلًا * وَوَفَّقْنَا
 لَتَعْظِيمِ عَظَمَتِكَ * وَأَرْزُقْنَا لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ
 الْكَرِيمِ * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ * وَأَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَكَ
 وَرَسُولَكَ .

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاِحْدِيَةِ ذَاتِكَ وَوَحْدَانِيَةِ اَسْمَائِكَ
 وَفِرْدَانِيَةِ صِفَاتِكَ اَنْ تُؤْتِنَا سَطُوَةً مِنْ جَلَالِكَ * وَبَسْطَةً
 مِنْ جَمَالِكَ * وَنَشْطَةً مِنْ كَمَالِكَ * حَتَّى يَتَّسِعَ فَيْكَ
 وَجُودُنَا * وَيَجْتَمَعَ عَلَيْكَ شَهُودُنَا * وَنُطْلَعَ عَلَى
 شَوَاهِدُنَا فِي مَشْهُودِنَا * اَطْلِعِ اللّٰهُمَّ فِي لَيْلِ كُونِنَا
 شَمْسَ مَعْرِفَتِكَ * وَنَوَّرْ اُفُقَ اَعْيُنِنَا بِنُورِ بَيَانِ حِكْمَتِكَ *
 وَزَيِّنْ سَمَاءَ زِينَتِنَا بِنُجُومِ مَحَبَّتِكَ * وَاسْتَهِلِكَ اَفْعَالِنَا
 فِي فِعْلِكَ * وَاسْتَغْرِقْ تَقْصِيرِنَا فِي طَوْلِكَ * وَاسْتَمَحْضِ

إرادتنا في إرادتك * وأجعلنا اللهم عبيداً لك في كُلِّ
 مقام قائمين بعبوديتك مُتَفَرِّغِينَ لألوهيتك * مشغولين
 بربوبيتك * لا نخشى فيك ملاماً * ولا ندّعي عليك
 غراماً * ورضنا اللهم بما ترضى * وألطف بنا فيما
 ينزل من القضا وأجعلنا لما ينزل من الرّحمة من سمائك
 أَرْضاً * وأفننا في محبتك كُلاًّ وبعضاً * صَحِّحِ اللَّهُمَّ
 فيك مَرامنا * ولا تجعل في غيرك أهتمامنا * وأذهب
 من الشرِّ ما خلفنا وأماننا * نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بمكنون هذه
 السرائر * يا من ليس إلّا هو يخطر بالضمائر * صَلِّ
 على سيّد السادات ومراد الإرادات حبيبك المُكْرَم
 ونبيك المُعْظَم * سيّدنا مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ * والرسول
 العربي وعلى آله وصحبه وسلّم .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْألفِ المَعْطُوف * وبالنُقْطة
 التي هي مبتدأ الحروف * بياء اليهاء * بتاء التّأليف *
 بشاء الشّاء * بجيم الجلالة * بحاء الحياة * بخاء
 الخوف * بدال الدلالة * بذال الذّكر * براء الرّبوبية *
 بزاي الزّلفى * بسين السناء * بشين الشكر * بصاد
 الصفاء * بضاد الضمير * بطاء الطاعة * بظاء الظلمة *

بعين العناية * بغين الغناء * بفاء الوفاء * بقاف
 القدرة * بكاف الكفاية * بلام اللطف * بميم الأمر *
 بنون النهي * بواو الولاء * بهاء الألوهية * بياء
 اليقين * بألف لام لا إله إلا أنت وحدك لا شريك
 لك ؛ وأن سيدنا مُحَمَّدًا عبدك ورسولك * الفاشي
 في الخلق حمدك * الباسط بالجوود يدك * لا تضاد في
 حكمك * ولا تنازع في سلطانك وملكك وأمرك *
 تملك من الأنام ما تشاء * ولا يملكون منك إلا
 ما تريد .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ ﷺ * وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِأَسْمِكَ
 الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي دَعَوْتُكَ بِهِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ *
 وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ * وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

(السُّرُّ الْمَصُون والدُّرُّ الْمَكْنُون)

ومن أوراده - رضي الله تعالى عنه - الحزب
المعروف بين السادة الرفاعية بـ (السيف القاطع) قال
سيدنا السيّد عزّ الدّين أحمد الصّياد - رضي الله عنه :-
أتفقت كلمة القوم على أنّ من داوم على قراءته
لا يُخذل ولا يُغلب ولا يُهان ولا يُفَضَح ولا يُخزى - بحول
الله تعالى وقوته - ويدوم له الفتح والخير والبركة والإقبال
وصلاح الحال، ويكون بعين الله وظلّ رسوله - ﷺ -
وتلحظه بركة الروح الطاهرة الرفاعية
وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ۝ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ۝ آمِينَ .

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَقْدِرُونَ * فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ * وَبَحِثْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُشَجِّي
الْمُؤْمِنِينَ * كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ * فَوَقَّعَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا
* مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ * فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا
أَنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا .

أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة *
لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال .
* وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا *
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ * ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ * لَهُمْ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ * وَإِنَّا لَهُمْ لَحَافِظُونَ *
إِنَّهُمْ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ * وَإِنَّا لَهُمْ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ .

أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة *
لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال .
* فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ * وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ
* جُنْدٌ مَا هَئِلَكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ * وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا

يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ * فَلَمَّا رَأَتْهُ أَكْبَرَتْهُ وَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَقُلْنَ
 حَسْبُ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * قَالُوا تَأَلَّهَ
 لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا * إِنْ اللَّهُ أَصْطَفٰهُ عَلَيْكُمْ
 وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ
 مَنْ يَشَاءُ * شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ أَجْتَبَنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ * وَءَاتَيْنَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ * وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا *
 وَفَرَّغْنَاهُ يَحْيَى * وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا * وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ
 وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا .

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصْلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ *
 لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ الشَّوْءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ .
 * وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
 بِبَصَرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَالْأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ
 بَيْنَهُمْ إِنَّهُمْ عِزٌّ حَكِيمٌ * هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ فَلَهُمُ اللَّهُ *
 كُلَّمَا أَوقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ * وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ
 وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ * سَيَأْتِيَهُمْ غَصَبٌ مِّنْ
 رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومَ سُوءًا فَلَا
 مَرَدَّ لَهُ * خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ زَهَقَهُمْ ذِلَّةٌ * لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى

جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشِيعًا مُّتَصِّدِعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ * فَلَا تَبْتَئِسْ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَلَا تَأْكُ فِي صَبَاحٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
 * فِيمَا نَذَبْتَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْقِمُونَ * إِنَّا كَفَيْنَاكَ
 الْمُسْتَهْزِئِينَ * فَسَلِّ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
 إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ * لَا تَخَفْ فَبَعَثَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ *
 لَا تَخَفْ دُرُكًا وَلَا نَخْشَى * لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ *
 لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ * لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأَرَى *
 لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى * فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ * إِذَا أَخْرَجَ بِكَدْمُ لَمْ يَكْذِبْ رَهْطًا * وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ
 وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً * لِيَذُوقَ وَبَالَ
 أَمْرِهِ * وَلَا يَجِئُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ * وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ
 لِلرَّحْمَنِ * فَكَانَ يَصْرُوكَ شَيْئًا * إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا
 * فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ * فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا * وَلَوْ لَا أَن تُبْنِنَاكَ
 لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْنًا قَبِيلًا * فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا * أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ * وَمَنْ
 أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا * وَنَبْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا .

أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة *
 لا قدرة لهم على إيصال الشؤء إلينا بحالٍ من الأحوال .

* مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا قَتِيلًا * وَاللَّهُ أَشَدُّ
بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا * وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ * إِنَّكَ الْيَوْمَ
لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ * وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ * وَالْقِيَتُ عَلَيْكَ حَبَّةٌ مِّنَى
* إِنِّى أَصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِى وَبِكَلِمَى * إِنِّى جَاعِلُكَ
لِلنَّاسِ إِمَامًا * إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا .

أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة *
لا قدرة لهم على إيصال الشؤء إلينا بحال من الأحوال .
* خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً *
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ صُمُّ بَكْمٌ عُتَى
فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ * كُنُوا كَمَا كُنْتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ *
فَاغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَقِهِمْ أَغْلَالًا فَهَى
إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ * وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَنَافِ
وَالْقُرْآنَاتِ الْعَظِيمِ * أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
* وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ
الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا * وَإِذَا ذُكِّرْتَ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحَدِّثْ
وَلَوْ عَلَى أَدْبَرِهِمْ نُفُورًا * وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا

إِذَا أَبَدًا * أَفَرَّيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ
 عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً * عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوَاءِ
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ * فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسْكُهُمْ
 * دَمَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ * ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ * وَاللَّهُ
 أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا * وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ * وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
 يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيرزقه مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ * وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 فَهُوَ حَسْبُهُ * فَإِذَا فَرَغْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ * وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا * قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * عَسَى رَبِّي أَنْ
 يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ * إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ
 وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ * رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي
 مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ * أَوْ مَنْ
 كَانَ مِثْلَ فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ *
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ * قَالُوا
 رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَقِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ
 جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ * فَاتَّقَبُوا نِعْمَةً مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلْ لَمْ يَمَسَّ سَمَهُمْ سُوءُ
 * قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ وَتَقَبُّوا وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ *
 إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ * وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ
 * وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ *

أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة *
 لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال .
 * صُمُّ بَكْمُ عُمَى فَهُمْ لَا يَقُولُونَ * صُمُّ وَبَكْمُ فِي الظُّلُمَاتِ *
 يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِي عَادَتِهِمْ مِّنَ الصُّوعِ حَذَرَ الْمَوْتِ *
 * وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ * وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ *
 إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا * وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ
 اللَّهِ * وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً *
 يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَتَلُوهَا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
 وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً * وَفَتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ *
 وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ
 يَشَاءُ * يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ * فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ سُورًا لَّهُمُ بَابٌ بَاطِنٌ فِيهِ

الرِّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ * وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ
 هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ * وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ * وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا *
 وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا * فَلَا تَحْشَوْهُمْ * قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
 أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ * تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ * وَمَا يَنْظُرُ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً * كَانَتْهُمْ حُشْبٌ مُسْتَدَّةٌ * أَوَلَمْ يَرَوْا
 أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً * فَسَتَذَكَّرُونَ مَا
 أَقُولُ لَكُمْ * وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ * وَإِنْ تَصِيرُوا وَاتَّقُوا
 لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا * ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ
 عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا *
 وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ
 يَنْخَطِفَكُمْ النَّاسُ فَتَأْوِنَكُمْ * يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
 أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ * يَتَأَيَّاهُ النَّاسُ أَذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ * قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ
 عَدُوَّكُمْ * عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا *
 وَمَكُرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ * وَمَكَّرَ
 أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ * فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ

الَّتِي فِي الصُّدُورِ * سَيِّئُهُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ * فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ
عَزِيزٍ مُّقْدِرٍ * مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ
وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ * ذَلِكَ تَخْفِيفٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
ضَعْفًا * يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ *
قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى * يُؤْتِكُمْ كَفْلًا مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ
لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ * .

أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة *
لا قدرة لهم على إيصال الشؤء إلينا بحال من الأحوال .
* وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ * وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ *
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ * دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ * أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ *
فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصِرِينَ * إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ * وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ * فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ * * إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا *
يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ * اللَّهُ حَفِيطٌ عَلَيْهِمْ * طُوبَى لَهُمْ
وَحُسْنُ مَثَابٍ * وَهُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ * أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ أَمْتَهُ
* فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ * إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ

بِمَا خَصَّ ذِكْرَى الدَّارِ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ *
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا * وَلَقَدْ آخَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ
 عَلَى الْعَالَمِينَ * وَأَجْنَبْتَهُمْ وَهَدَيْتَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *
 وَأَوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوفٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ * وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ
 * فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّسَهُمْ سُوءٌ * إِلَّا قِيلاً
 سَلَمًا سَلَامًا * وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا * .

أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة *
 لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحالٍ من الأحوال .
 * وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ *
 وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ * سَرَّيْبَهُمْ ءَايَتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي
 أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ * فَاسْتَمْسِكَ بِالَّذِي أُوحِيَ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ * لَقَدْ
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ * * فَلَا
 أُقْسِمُ بِمَوْجِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ *
 وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ * هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 مِنْهُ ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ * تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ
 بِالْحَقِّ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَعَآيِينِهِ يُؤْمِنُونَ * لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ

يَمَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلُهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ *
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا * وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا * وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا *
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا * قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدادًا لَكَلِمَاتِ
 رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِثًّا بِمِثْلِهِ مَدَدًا * .

أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة *
 لا قدرة لهم على إيصال الشؤء إلينا بحالٍ من الأحوال .
 * فَيَسْأَلُونَ مَنْ أضعف ناصراً وأقل عدداً * فَيَسْأَلُونَ
 مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأضعف جُندًا * وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا *
 وَلَنْ تَصْلِحُوا إِذَا أَبَدًا * وَالْقَى مَا فِي يَمِينِكَ لَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا
 صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى * تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى * إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّئُونَ مِنْهُمْ فِيهِ وَبَطِلٌ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ * وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ * أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ
 أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ
 أَضَلُّ سَبِيلًا * أُولَئِكَ هُمُ الْفَاقِلُونَ * كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * .

أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة *
 لا قدرة لهم على إيصال الشؤء إلينا بحالٍ من الأحوال .
 * وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ * .

* وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا * هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصَرِهِ
 وَبِالْمُؤْمِنِينَ * قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 * وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ * إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ
 * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* * *

(تحفة الأنام)

فيما يقرأ في مجلس الحبيب الأعظم عليه الصلاة والسلام
(أَسْتَغْفِرُ سَيِّدَنَا عَلِيَّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ)

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
أَنْهَارًا ﴾ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ *
اللَّهُمَّ فَهَبْ لَنَا مِنْكَ مَا يَرْضِيكَ عَنَّا يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ * وَأَتَوَكَّلُ فِي كُلِّ
الْأُمُورِ عَلَيْكَ * أَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ * وَمِنَ
الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ * إِنَّكَ تَعْلَمُ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ * وَأَنْتَ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ * وَغَفَّارُ الذُّنُوبِ * وَسَتَّارُ الْعُيُوبِ *
وَكَشَافُ الْكُرُوبِ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي

بعافيتك * أو نالته قدرتي بفضلك * أو بسطتُ إليه
يدي بسابغ رزقك * أو أتكلت فيه عند خوفي منه على
أمانك * أو وثقت بحلمك * أو عوّلت فيه على كريم
عفوك .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُئْتُ فِيهِ أَمَانَتِي *
أو بخسْتُ فِيهِ نَفْسِي * أو قَدَّمْتُ فِيهِ لِدَانِي * أو آثَرْتُ
فِيهِ شَهْوَاتِي * أو سَعَيْتُ لَغَيْرِي * أو أَسْتَغْوَيْتُ فِيهِ مِنْ
تَبْعَنِي * أو غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِ جِبِلَّتِي * أو أَحَلْتُ فِيهِ
عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَقْبَلْنِي عَلَى فَعْلِي * إِذْ كُنْتُ سَبْحَانَكَ
كَارِهُاً لِمَعْصِيَتِي * لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي اخْتِيَارِي
وَاسْتِعْمَالِي مُرَادِي وَإِثَارِي * فَخَلِمْتَ عَلَيَّ وَلَمْ
تَدْخُلْنِي فِيهِ جَبْراً * وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ مُمَهَّلاً * وَلَمْ
تَظْلِمْنِي شَيْئاً * أَنْفَذْتَ مَعَ اخْتِيَارِي قِضَاءَكَ * أَسْتَغْفِرُكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي * يَا مُؤْنِسِي
فِي وَحْدَتِي * يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي * يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي
يَا كَاشِفَ كُرْبَتِي * يَا سَامِعَ دَعْوَتِي * يَا رَاحِمَ عِبْرَتِي *
يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي * يَا إِلَهِي الْحَقِيقُ * يَا رَكْنِي الْوَثِيقُ *
يَا جَارِي اللَّصِيقُ * يَا مَوْلَايَ الشَّفِيقُ * يَا رَبَّ الْبَيْتِ

العتيق * أخرجني من حِلَقِ المضيق إلى سعة الطريق *
بفرج من عندك قريب وثيق * وأكشف عني كُلَّ شِدَّةٍ
وضيق * وأكفني من السوء والأذى ما أطيع وما
لا أطيع .

اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ * وأخرجني من كُلِّ
حَزْنٍ وَكَرْبٍ * يا فارجِ اللَّهُمَّ * ويا كاشفِ الْغَمِّ *
ويا مُنْزِلِ الْقَطْرِ * ويا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ * يا رَحْمَنَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ وَعَلَى
آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ * وَفَرِّجِ اللَّهُمَّ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ
صَدْرِي * وَعَيْلَ مَعَهُ صَبْرِي * وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي *
وَضَعُفَتْ لَهُ قُوَّتِي * يا كاشفِ كُلِّ ضُرٍّ وَبَلِيَّةٍ * يا عَالِمَ
كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّةٍ * يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

* * *

(الاستغاثَةُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى)

(لَسَيِّدِنَا أَبِي الْهُدَى قُدْسَ سِرِّهِ)

صَلَاتِي وَتَسْلِيمِي وَأَزْكَى تَحِيَّتِي
عَلَى مَنْ لَهُ وَجْهٌ يَفُوقُ عَلَى الْبَدْرِ

بَدَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ فِي مَبْدَأِ الْأَمْرِ
وَصَلَّيْتُ تَعْظِيماً عَلَى الْكَامِلِ الْقَدْرِ

دَخَلْتُ بِأَسْمَاءِ الْإِلَهِ لِبَابِهِ
أَوْمَلْتُ بِالْأَسْمَاءِ مِنْ بَابِهِ جَبْرِي
أُنَادِيهِ يَا اللَّهُ جُدْ لِي تَكْرُماً

وَبِالْفَضْلِ يَا رَحْمَنُ كُنْ جَابِراً كَسْرِي
رَحِيمٌ فَكُنْ عَوْنِي وَغَوْثِي وَرَاحِمِي

وَيَا مَلِكُ مَلِكُ فُؤَادِي بِالذِّكْرِ
وَهَبْ لِي يَا قُدُّوسُ فَهَمًّا مُقَدَّساً

سَلَامٌ فَسَلِّمْنِي مِنَ الْكَرْبِ وَالضَّرِّ
وَيَا مُؤْمِنُ اقْبِضْنِي بِفَضْلِكَ مُؤمناً

مُهَيِّمُنْ أَيْدِي بِيْذِكْ فِي قَبْرِي

عَزِيزٌ فَعَزَّزْنِي إِذَا ذَلَّنِي الْوَرَى
وَبِالْجَبْرِ يَا جَبَّارُ قُدْنِي إِلَى الْخَيْرِ
وَفِي النَّاسِ كَبَّرَ قَدْرِي يَا مُكَبِّرُ
وَيَا خَالِقُ مِلَّ بِي بِلُطْفِ عَنِ الْكِبَرِ
وَيَا بَارِيءُ بَرِّءٍ مِنَ الْعَيْبِ مَسْلُوكِي
مُصَوِّرُ فَأَحْفَظْنِي وَغَفَّارُ زِلْ وَزْرِي
وَقَهَّارُ قَهَّرْ لِي عَدُوِّي مَدَى الْمَدَى
وَيَا رَبُّ يَا وَهَّابُ زِدْنِي مِنَ الْفَخْرِ
وَرَازِقُ فَأَزِدْنِي الْهِدَايَةَ وَالْتَّقَى
وَبِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحُ تَمِّمْ عَلَا قَدْرِي
عَلَيْمُ فَعَلِّمْنِي إِلَى الْقُرْبِ مِنْهُجَا
وَيَا قَابِضُ أَقْبِضْ شِدَّةَ الْقَبْضِ مِنْ صَدْرِي
وَيَا بَاسِطُ أَبْسِطْ لِي بِسَاطَ عِنَايَةِ
وَيَا خَافِضُ أَخْفِضْ قَدْرَ مَنْ قَصَدَهُ ضَرْبِي
وَيَا رَافِعُ أَرْفَعْنِي عَلَى النَّاسِ بِالْهُدَى
مُعِزُّ فِزِدْ عِزِّي إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ
مُذِلُّ أَزِلْ ذُلِّي وَشَرِّفْ مَرَاتِبِي
سَمِيعُ فَاسْمِعْنِي خِطَابَكَ بِالسَّرِّ

بَصِيرٌ فَبَصَّرَنِي بِنَفْسِي وَعَيْنِهَا
 وَيَا حَكْمٌ أَحْكُمْ لِي بِغَيْبِكَ فِي السِّرِ
 وَيَا عَدْلٌ خُذْ بِالْعَدْلِ وَأَلْقِ ظَالِمِي
 لَطِيفٌ بِلَطْفِكَ مِنْكَ جُدْ لِي مَدَى عَمْرِي
 خَبِيرٌ فَشَرَّفْ فِيكَ أَخْبَارَ هِمَّتِي
 حَلِيمٌ تَوَلَّانِي بِحِلْمِكَ فِي أَمْرِي
 عَظِيمٌ غَفُورٌ فَأَغْفِرْ الذَّنْبَ وَالْخَطَا
 شَكُورٌ فَقَيِّدْنِي مَدَى أَلْهِمٍ لِلشُّكْرِ
 عَلِيٌّ كَبِيرٌ بَلْ حَفِظْ لِمَنْ دَعَا
 مُقْبِتٌ حَسِبْتُ جُدْ لِعَبْدِكَ بِالْبِرِّ
 جَلِيلٌ لَهُ التَّقْدِيسُ وَالْعِلْمُ وَالْغِنَى
 وَعِزُّ عِلَاهُ قَدْ تَعَالَى عَنِ الْحَصْرِ (١)
 كَرِيمٌ رَقِيبٌ بَلْ مُجِيبٌ وَوَاسِعٌ
 حَكِيمٌ وَدُودٌ فَأَبْدِلْ الْعَسْرَ بِالْيُسْرِ

(١) هذا البيت من نظم جامعه - عفي عنه - وذلك لعدم وجود اسم
 ﴿الجليل﴾ في هذه المنظومة ولعله سقط أثناء الطباعة من ديوان
 (الفيض المحمدي) لذلك نظمته إتماماً للأسماء الحسنى . جامعه

مجيدٌ فمَجَّد لي مقامي وباعثُ
 ففي جودك أبعثنِي أميناً من الْمَكْرِ
 شهيدٌ وحقُّ خُذْ إلى الْحَقِّ مشربي
 وکیلٌ قويُّ قَوْنِي وأكفني شَرِّي
 متينٌ وليٌّ كُنْ وليِّي وناصري
 حميدٌ فتَوَرَّنِي بحمدك في قبري
 ومُحصي فلن تخفِي عليك خطيئتي
 ومُبدي فكنْ لي في البداية في سيري
 مُعيدٌ ومحيي فَأَحْيِ بِالْفكر مُهْجتي
 مُمِيتٌ أُمِيتني ناطقَ الْقَلْبِ بِالذِّكْرِ
 ويا حيُّ يا قيومُ زِدْني معارفاً
 ويا واجدُ بِالوجد فيكَ أَكفني هجري
 ويا ماجدُ شَرِّفْ بمجدك مسندي
 ويا واحدُ وَحْدْ غرامك في فكري
 ويا أحدُ يا فَرْدْ فَرْدْ رقايتي
 بمعراج حبل الْوَصْلِ في السِّرِّ وَالْجَهْرِ
 ويا صمدُ صمَّدْ لسانِي على أَلْسِنَا
 ويا قادرُ أَكْشِفْ لي الْحِجَابَ عن الْأَمْرِ

ومقتدرٌ كن لي وبالقدرة أكفني
مُقَدِّمٌ قدمني بشأني على غيري
مؤخِّرُ آخر ركبٍ ضدي عن المنى
ويا أوَّلَ أختم لي بحسن أنتها عمري
ويا آخرُ يا ظاهر أنت باطنُ
ويا وال يا متعالٍ زد بالعلأ فخري
ويا برُّ يا ثواب أقبل لتوبتي
ومنتقمٌ ممَّن تعامَل بالمكرِ
عفوٌ رؤوفٌ مالكُ أملك ذو أجلال
وألاكرام بالإفضال تُتحف من يسري
ويا مقسطٌ في كل شيء وجامعٌ
غنيٌّ ومغني فأغنني فيك من فقري
ومُعْطِي فجد لي بالكرامة والعطا
ويا مانعٌ أمنعني عن الكذب والسحرِ
ويا ضارٌّ لا تطرق بضرِكَ ذلَّتِي
ويا نافعٌ أنفعني ويا نُورٌ كن ذخري
وهادي فزدني بالهداية رفعة
بديعٌ فأطلعني على أبداع السرِّ

وِبَاقِي فَأَبْقِنِي بِوَصْلِكَ بَاقِيَا
 وَوَارِثُ وَرَّثَنِي الْوَصُولُ كَمَا تَدْرِي
 رَشِيدُ فَارْشُدْنِي بِرَشْدِكَ دَائِمَا
 صَبُورُ فَجَمِّلْنِي إِلَى الْمَوْتِ بِالْصَبْرِ
 بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى أَنْاجِيكَ خَائِفَا
 وَجِئْتُ بِذَنْبٍ وَالتَّجَرُّدُ مِنْ عَذْرِي
 فَسَامِحْ وَجُدْ وَأَغْفِرْ ذُنُوبِي وَعَافِنِي
 وَكَمِّلْ مَقَامَاتِي بِسَرِّي وَفِي جَهْرِي
 وَخُذْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِالْمَوْتِ شَاهِدَا
 لَذَاتِكَ بِالتَّوْحِيدِ يَا عَالِمَا سَرِّي
 وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأُمِّي وَوَالِدِي
 وَشَيْخِي بِآدَابِ الطَّرِيقَةِ وَالْمُقَرَّرِي
 وَجَمِّلْ فُؤَادِي بِالْعَنَاءِ وَأَكْفِنِي
 بِفَضْلِكَ أَعْدَائِي وَمَنْ قَامَ فِي ضُرِّي
 وَخُذْ حُسْدِي وَأَرْفَعْ بَعْزَكَ رُبَّتِي
 وَزِدْ فِي غِنَى الدَّارَيْنِ بَيْنَ الْمَلَا قَدْرِي
 وَتَمِّمْ عَلَيَّ الْفَضْلَ وَأَرْضِ مَشَايِخِي
 عَلَيَّ وَقَيِّدْنِي لَخْدَمَةِ ذِي السَّرِّ

وَصَلَّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ جَوْهَرِ الْوَرَى
 مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ لِلْعَبْدِ وَالْحُرِّ
 وَجُدْ بِالرَّضَى لِلصَّخْبِ وَالْأَلِّ سَيْمًا
 لَصَدِّيقِهِ فِي كُلِّ حَالِ أَبِي بَكْرٍ
 كَذَا عَمَرَ الْفَارُوقِ عَثْمَانَ بَعْدَهُ
 وَحِيدَةَ الْمَطْلُوبِ فِي مَعْضِلِ الْأَمْرِ
 كَذَا أَلْسَتِ السَّادَاتِ مَنْ نُورِ سِرِّهِمْ
 حَقِيقَتُهُ تَعْلُو عَلَى الْأَنْجَمِ الزُّهْرِ
 وَسُبْطِي رَسُولِ اللَّهِ أَعْنِي حُسَيْنَتَهُمْ
 كَذَا الْحَسَنِ الْمَوْصُوفِ بِالْعِلْمِ وَالشُّكْرِ
 وَأَمَّهُمَا وَالتَّابِعِينَ لِحَزْبِهِمْ
 إِلَى مُنْتَهَى الْأَيَّامِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 خُصُوصًا لِأَصْحَابِ الطَّرِيقِ شِيُوخِنَا
 أُولِي الْعِلْمِ أَهْلُ الْأَطْلَاعِ عَلَى السِّرِّ
 كَسَيْدِنَا بَلْ شَيْخِ أَهْلِ طَرِيقِنَا
 جَنَابِ الرَّفَاعِيِّ تَاجِ مَنْ هَامَ بِالذِّكْرِ
 مَلَاذِ الْوَرَى شَيْخِ الطَّرَائِقِ كُلِّهَا
 إِمَامِ رَجَالِ اللَّهِ فِي جَمْعَةِ السِّرِّ

سراج قلوب السالكين بلا مِرا
 ومُنْقِذِهِم من صَرَعَةِ الشَّكِّ وَالْغَدْرِ
 أَبِي الْعَلَمِينَ الْغَوْثِ أَشْجَع مَنْ مَشَى
 عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ وَالْفِكْرِ
 وَسَيِّدِنَا الصَّبَّادِ أَسْتَاذِ عَصْرِهِ
 وَشَيْخِي سِرَاجِ الدِّينِ مَنْ حُبُّهُ فَخْرِي
 وَطَائِفَةِ الرَّاوِي وَأَبْنَاءِ عَمِهِمْ
 وَمَوْلَايَ خَيْرِ اللَّهِ مَنْ قَامَ بِالْخَيْرِ
 وَأَهْلِ طَرِيقِ ابْنِ الرِّفَاعِيِّ جَمِيعِهِمْ
 بِمَنْقَلَبِ الْأَفْلاكِ دَوْرًا عَلَى دَوْرٍ
 وَلِلْقَادِرِيِّ وَالْأَحْمَدِيِّ حِمَى الْوَرَى
 كَذَاكَ الدُّسُوقِيِّ وَالْكَرَامِ ذَوِي الصَّبْرِ
 وَلِلشَّاذِلِيِّ وَالنَّقْشَبَنْدِيِّ وَمَنْ مَشَى
 بِسَلَكِهِمَا فِي مَنَهِجِ الشَّرْعِ بِالسَّيْرِ
 وَلِلْقَوْمِ مِنْ هَامُوا بِحُبِّكَ سَيِّدِي
 تَكْرَّمْ عَلَيْهِمْ مِنْكَ فِي رَحْمَةِ تَجْرِي
 وَمَيَّلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ لَسِيرِنَا
 بِحِكْمَةِ رُشْدٍ مِنْكَ تَصْحِي مِنْ الشُّكْرِ

وَقَدْنا وِباقي الْمسلمين إلى الْتَقَى
 بحبل زمام الْعطف بِالْحمد وَالشكرِ
 وهَيَّءَ لنا أَلْأمال بِالْخير وَأَكفنا
 صُرُوفَ زمانٍ جاء بِالْغَمِّ وَالشَّرِّ
 بأسمائك الْحسنى دَعاك أَبُو الْهُدَى
 وَتَرْجَمَها ضَمْنُ الْقَصيدة بِالشَّعْرِ
 وقال بِحمدِ اللَّهِ لِلنَّظْمِ خاتِماً
 على خَتَمِها أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ وَزري
 فِيارَبِّ خُذْها بِالْقَبولِ لَأُنْني
 بَدَأَتْ بِسْمِ اللَّهِ فِي مَبْدَأِ الْأَمْرِ
 صَلاتي وَتسليمي وَأَزْكى تَحِيَّتي
 على مِنْ لَه وَجَهٌ يَفوقُ على الْبَدْرِ

* * *

(الصَّلَاةُ الْجَامِعَةُ لِمَقَاصِدِ الْمُصَلِّينَ) (عَلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﷺ)

قال الوارثُ الْمُحَمَّدِيُّ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِي بهاء الدين
الصيادي الرفاعي - رضي الله عنه - في كتابه (بوارق الحقائق)
ما نصه :

أُنْجِلِي لِي نُورُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى مَلَأَ الْأَكْوَانَ
فَخَشَعْتُ إِعْظَامًا لِشَأْنِهِ الشَّرِيفِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -
وَعَبْتُ بِمُخْضَرِّهِ الْأَنْوَارِ عَنِّي وَعَنْ كَوْنِي ، فَخَاطَبَنِي حَبِيبِي
وَأَنَا أَسْمَعُ وَأَرَى بِنَصْرٍ : صَلَّ عَلَيَّ صَلَاةٌ تَجْمَعُ مَقَاصِدَ
الْمُصَلِّينَ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِ الْحَضْرَةِ ، فَأَنْبَسَطْتُ فِي حَضْرَةِ
شُهُودِي ، وَقَلْتُ بِلِسَانِ خُشُوعِي ، مُنْسَلِحًا عَنْ وَجُودِي :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ .
اللَّهُمَّ فَهَبْ لَنَا مِنْكَ مَا يَرْضِيكَ عَنَّا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كما صليت على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كما باركت على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كما صليت على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كما باركت على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كما ترحمت على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

اللَّهُمَّ وَتَحْنَنْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كما تحننت على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ

إِنَّكَ حميد مجيد .

اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كما سلمت على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حميد مجيد .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حميد مجيد .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى لَوْحِ رَحْمَانِيَّتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ فِيهِ بِقَلَمِ
رَحِيمِيَّتِكَ وَمَدَادِ مَدَدِ رَحْمَوِيَّتِكَ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ .

اللهم صَلِّ عَلَى عَرْشِ رَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ وَبَرَكَاتِكَ
الْكَامِلَةِ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ قَوْلِكَ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ إِنْسَانٍ عَيْنِ الْكُلِّ ﴿ فِي حَضْرَةِ
وَحْدَانِيَّتِكَ ﴿ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ قَوْلِكَ : ﴿ يَتَأَيَّاهُ النَّبِيُّ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿ وَبَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿
فَأَنْلِنَا اللَّهُمَّ مِنْ بَرَكَاتِهِ ﴿ وَافْتَحِ اللَّهُمَّ أَقْفَالَ قُلُوبِنَا
بِمِفْتَاحِ حُبِّهِ ﴿ وَكَحِّلْ أَبْصَارَ بَصَائِرِنَا بِإِثْمَدِ نُورِهِ ﴿

وطَهَّرَ أَسْرَارَ سِرَائِرِنَا بِمُشَاهَدَتِهِ وَقُرْبِهِ * حَتَّى لَا نَرَى
فِي الْوُجُودِ فَاعِلًا إِلَّا أَنْتَ * وَمَنْ نَوْمَ غَفْلَتِنَا نَنْتَبِهَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَافِ كَفَايَتِكَ * وَهَاءَ هِدَايَتِكَ *
وَيَاءَ يُمْنِكَ * وَعَيْنِ عَصِمَتِكَ * وَصَادِ صِرَاطِكَ
﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ الْأَسْنَى الْمُتَشَفِّعِ بِالْأَسْمَاءِ
فِي حَضْرَةِ الْمُسَمَّى * فَكَانَ مَعْنَى مَظَاهِرِهَا الْوُجُودِيَّةُ *
مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ عِلْمِكَ * وَعَيْنَ أَسْرَارِهَا الْجُودِيَّةُ *
مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ كَرَمِكَ * وَمَعْنَى أَخْتِرَاعَاتِهَا الْكَلِيَّةُ
الْكُونِيَّةُ * مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ إِرَادَتِكَ * وَمَعْنَى مَقْدُورَاتِهَا
الْجَبْرُوتِيَّةُ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ قُدْرَتِكَ وَقَهْرِكَ * وَمَعْنَى
إِنْشَاءَاتِهَا الْإِحْسَانِيَّةُ * مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ سَعَةِ رَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيمِ مُلْكِكَ * وَحَاءِ حِكْمَتِكَ *
وَمِيمِ مَلَكُوتِكَ * وَدَالَ دِيمُومِيَّتِكَ * صَلَاةُ تَسْتَغْرِقُ
الْعَدَّ * وَتَحِيطُ بِالْحَدِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَاحِدِ الثَّانِي * الْمَخْصُوصِ
بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي * السَّرِّ السَّارِي فِي مَنَازِلِ الْأَفُقِّ الرَّحْمَانِي *
بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي * السَّرِّ السَّارِي فِي مَنَازِلِ الْأَفُقِّ الرَّحْمَانِي *

القلم الجاري بِمِدَادِ الْمَدَدِ الرَّبَّانِيِّ * عَلَى مَسْطُورِ
 الْعَقْلِ الْإِنْسَانِيِّ * صَلَاةٌ تَتَجَدَّدُ بِتَجَدُّدِ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ *
 وَانْتِهَاءُ نُورِكَ وَسِرِّكَ إِلَيْهِ * فَهُوَ أَلِفُ أَحَدِيَّتِكَ * وَحَاءُ
 وَحْدَانِيَّتِكَ * وَمِيمُ مَلِكِكَ * وَدَالُ دِينِكَ ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ
 الْخَالِصُ ﴾ فَقَدْ أَخْلَصْتَ الْخَالِصَ * الْقَائِمَ بِالذِّينِ
 الْخَالِصِ * وَأَضْفَتَهُ إِلَيْكَ * فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مَنْ قَامَ
 بِمَا أَضَفْتَ إِلَيْكَ عَلَى التَّحْقِيقِ * فَأَتَمَّ دِينَكَ * وَبَلَغَ
 رِسَالَتَكَ * وَأَوْضَحَ سَبِيلَكَ * وَأَدَّى أَمَانَتَكَ * وَأَقَامَ
 الْبِرْهَانَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ * وَأَثْبَتَ فِي الْقُلُوبِ أَحَدِيَّتَكَ *
 فَهُوَ سِرُّكَ الْمَصُونُ بِهَيْبَتِكَ وَجَلَالِكَ * الْمُتَوَجِّعُ بِنُورِ
 أَسْرَارِكَ وَجَمَالِكَ * بَلَّ صَلَّ رَبِّ عَلَيْهِ عَلَى قَدَرِ مَقَامِهِ
 الْعَظِيمِ لَدَيْكَ * وَعَلَى قَدْرِ عِزَّتِهِ عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْضِعِ نَظَرِكَ * وَمَظْهَرِ سِرِّكَ *
 وَمُظْهَرِ خَزَائِنِ كَرَمِكَ * وَعَقْدَةِ عِزِّكَ * وَمِفْتَاحِ قُدْرَتِكَ
 وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ * وَمَجْدِ عَظَمَتِكَ * وَخِلَاصَتِكَ مِنْ كُنْهٍ
 كُونِكَ * وَصِفُوتِكَ مِمَّنْ خَصَّصْتَهُ بِاصْطِفَائِيَّتِكَ * النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ * الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْقُرَشِيِّ * أَحْمَدَ
 الْحَامِدِينَ فِي سَرَادِقَاتِ جَلَالِكَ * وَمُحَمَّدَ الْمُحْمَوْدِينَ

في بساط جمالك * أَلِفِ إِبْدَاعِكَ * وباء بداية أختراعك *
 وواوِ وُدِّكَ في إِنْشاءاتِكَ * وأَلَفِ إِبْرَازِكَ لمخلوقاتِكَ *
 ولام لطفِكَ في تدبيراتِكَ * وقاف إحاطة قدرتِكَ على
 خلق أرضِكَ وسمواتِكَ * وسين سرِّكَ بين جميع
 أصداد مُبْدَعاتِكَ * وميم مملكتِكَ المحاطة بمعلوماتِكَ *
 سِرِّ شهودِكَ * ومظهر جودِكَ * وخزانة وجودِكَ *
 إمام حضرة جبروتِكَ * المصلي في محراب قناب
 قوسين أو أدنى * بأحدية جمعه بك في صلواته فجمعته
 عليك * وخصصته بالنظر إليك * وأخلصه بالسجود بين
 يديكَ * وجعلت قرة عينيه في الصلاة الخالصة لديك *
 فهو المفتض أبكار أسرار مشاهدتِكَ * المقتنص للمعات
 لمحات نفحات مشاهدتِكَ * كلمتِكَ العليا من حيث
 الاختراع والابتداع * وعروتكَ الوثقى من حيث تتابعُ
 الأتباع * وحبلكَ المعتصم به عند الضيق والاتساع *
 وصراطكَ المستقيم للهداية والاتباع ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَهُمُ رُكْعًا سُجَّدًا
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ
 السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ

شَطَقَهُ فَتَارَزَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَأَسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ
لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُتَخَلِّقِ بصفاتك * المستغرق في
مشاهدة ذاتك * رسول الحق * المتخَلِّقِ بالحق *
حقيقة مدد الحق * ﴿ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ .

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ عَقُولِنَا * وَغَايَةُ
أَفْهَامِنَا * وَمُنْتَهَى إِرَادَتِنَا * وَسَوَابِقُ هِمْمِنَا * أَنْ نَصْلِيَ
عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ * وَكَيْفَ نَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ * وَقَدْ
جَعَلْتَ كَلَامَكَ خُلُقَهُ * وَأَسْمَاءَكَ مَظْهَرَهُ * وَمِنْشَأُ
كَوْنِكَ مِنْهُ * وَأَنْتَ مَلْجَأُهُ وَرُكْنُهُ * وَمَلُوكُ الْأَعْلَى
عَصَابَتُهُ وَنُصْرَتُهُ * فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ تَعَلَّقُ
قُدْرَتُكَ بِمَصْنُوعَاتِكَ * وَتَحَقُّقُ أَسْمَائِكَ بِإِرَادَتِكَ * فَإِنَّكَ
بِهِ أَبْتَدَأْتَ الْمَعْلُومَاتِ * وَإِلَيْهِ جَعَلْتَ غَايَاتِ
الْغَايَاتِ * وَبِهِ أَقَمْتَ الْحُجَجَ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ *
فَهُوَ أَمِينُكَ خَازِنُ عِلْمِكَ * حَامِلُ لُؤَاءِ حَمْدِكَ * مُعَدِنُ
سِرِّكَ * مَظْهَرُ عِزِّكَ * نَقْطَةُ دَائِرَةِ مُلْكِكَ * الْمُنْفَرِدُ
بِالْمَشْهَدِ الْأَعْلَى * وَالْمُورِدُ الْأَحْلَى * وَالطُّورُ الْأَجْلَى *

والنور الأسنى * المختص في حضرة الأسمى * بالمقام
الأسنى * والنور الأضحى * والسّرّ الأحمى * النشأة
الحبيّية * الشجرة العلوية * الثابت أصلها في معادن
هيبتك * الناشئ فرعها في سرادقات عظمتك * المزمّل *
المُذثّر * المنذر * المبشّر * المكبّر * المطهر *
العطوف * الحليم * المنعوت بمنشور: ﴿لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾
فمشكاة جسمه * ومصباح قلبه * وزجاجة عقله *
وكوكب سرّه المتوقد من شجرة النور الممدود من نور
ربه * نور على نور * الضمير البارز المستور * في
النور الثاني الآخر المضروب به الأمثال في عالم
المثال * مَن نَوَّرْتَ يَا اللَّهُ بنوره ملكوت سمواتك
وأرضك * مثلُ نوره كمشكاة فيها مصباح من نوره *
المصباح في زجاجة أجساد أنبيائك ورُسلك *
الزجاجة كأنها كوكب دريٌّ سرّه يوقد من شجرة أصله
النور الذي هو من فيض أسمائك * نور على نور *
يهدي الله لنوره بنور مُحَمَّدٍ ﷺ - من يشاء من خلقه *

﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الذي
 بهرت به كَلِيَّةُ الكونين * وطرَّزت به الثقلين * وزيّنت به
 أركان عرشك وملائكة قُدسك * وأدبته من حضرة
 جبروتك * وجعلته المشفع إليك في ملائكتك وأنبيائك
 ورسلك * فهو باب الرِّضا * والرسول المُرتضى *
 حقيقة حَقِّك * وصفوتك من خلقك * بنوره حمل
 عرشك * وبسره رُفَعَت سَمَوَاتُك وبُسِطَت أَرْضُك *
 فهو سماء سمائك * وعناية عيون إحسانك * ومظهر
 عِزِّك وسلطانك * فأنت العليم به من حيث الحقُّ والحقيقة *
 فَصَلَ رَبُّ عَلَيْهِ من حيث حقيقة علمك بذلك * وتحقُّقه
 لما هنالك * فهو سراج دينك * وكوكب يقينك *
 وقمر توحيدك * وشمس مشاهدة إحسانك * في إيجاد
 إنسانك * صَلَّ رَبُّ عَلَيْهِ صلاة تصعد بك منك إليك *
 وتُعرَف في المَلَأِ الأعلى أنها خالصة لديك * صلاة
 مَبْلُغُهَا العلم المحيط بالكل * تتجدد بكلية ذلك الكل *
 وَسَلِّمَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ من المقام المختصَّ به تسليماً مَبْلُغُهُ
 ذلك كذلك * والحمد لله على ذلك .

اللَّهُمَّ أَجْمَعْنَا بِكَ عَلَيْكَ * وَأَرْدُدْنَا مِنْكَ إِلَيْكَ *

وَأَرْشَدْنَا فِي حَضْرَةِ جَمْعِ الْجَمْعِ * حَيْثُ لَا فُرْقَةَ وَلَا مَنَعَ *
إِنَّكَ أَنْتَ الْمَانِحُ الْفَاتِحُ * تَمْنَحُ مَا شِئْتَ مِنْ مَوَاهِبِ
رَبَانِيَتِكَ لِمَنْ شِئْتَ * مِمَّنْ خَصَصْتَهُ بِعِنَايَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَحْشِرْنَا فِي زُمْرَةِ نَبِيِّكَ * وَأَنْ
تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ سُنَّتِهِ * وَلَا تَخَالَفْ بِنَا يَا مَوْلَانَا عَنْ
مِلَّتِهِ * وَلَا عَنْ طَرِيقَتِهِ .

اللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ * فَأَمِنْ عَلَيْنَا
بِفَهْمِ الْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ شِفَاءٌ لِلْمُؤْمِنِينَ *
وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّجَرَةِ الْأَصْلِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ * لَامِعَةِ
الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ * وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْآدَمِيَّةِ * أَشْرَفِ
الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ * مَعْدَنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ * وَخَزَائِنِ
الْعُلُومِ الْإِسْطِفَائِيَّةِ * صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ
السَّنِّيَّةِ * وَالرَّتَبَةِ الْعَلِيَّةِ .

اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِقَدْرِ
عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ * صَلَاةٍ كَامِلَةٍ * وَسَلَامًا
تَامًا تَنْحَلُّ بِهِمَا الْعُقْدُ * وَتَنْفَرُجُ بِهِمَا الْكُرْبُ * وَتُقْضَى
بِهِمَا الْحَوَائِجُ * وَتُنَالَ بِهِمَا الرِّغَائِبُ * وَحُسْنُ الْخَوَاتِيمِ *

فهو خاتم الأنبياء * ومعدن الأسرار * ومنبع الأنوار *
وجمال الكونين * وشرف الدارين * وسيد الثقلين *
المخصوص بقباب قوسين * الذي أشرقت بنوره الظلم *
المبعوث رحمة لكل الأمم * المختار للسيادة والرسالة
قبل خلق اللوح والقلم * الموصوف بأفضل الأخلاق
والشيم * المخصوص بجوامع الكلم * وخصائص
الحكم * الذي كان لا تنتهك في مجالسه الحرم *
ولا يغضي عن ظلم * الذي كان إذا مشى تظلله الغمامة
حيث ما يم * الذي أنشق له القمر * وكلمه الحجر
وأقر برسالته وصمم * الذي أثنى عليه رب العزة نصاً
في سالف القدم * الذي صلى عليه ربنا في محكم
كتابه وأمر أن يصلى عليه ويسلم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا انْهَلَتْ الدَّيْم * وما جُرَّتْ عَلَى الْمُذْنِبِينَ
أَذْيَالُ الْكُرم وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَشْرَفِ مَوْجُود * وَأَفْضَلِ مَوْلُود *
وَأَكْرَمِ مَخْصُوص * وَمَحْمُود * سَيِّدِ سَادَاتِ بَرِيَّاتِكَ *
وَمَنْ لَهُ التَّفْضِيلُ عَلَى جَمْلَةِ مَخْلُوقَاتِكَ * صلاة تناسب

مقامه العالي ومقداره * وتعمُّ أهله وأزواجه وأولياءه
وأنصاره .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جُمْلَةِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ *
وزمرة ملائكتك وأصفياك * صلاة تعمُّ بركتها المطيعين
من أهل أرضك وسماائك .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِلْمِكَ مِنْ جَهْلِي * وَبِغْنَاكَ مِنْ
فَقْرِي * وَبِعِزِّكَ مِنْ ذُلِّي * وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ مِنْ عَجْزِي
وَضَعْفِي * وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ * وَأَعُوذُ
بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ * لَا أَحْصِي
ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ
وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَافِنَا مِنْ
مِحْنِ الزَّمَانِ * وَعَوَارِضِ الْفِتَنِ * فَإِنَّا ضَعْفَاءٌ عَنْ حَمْلِهَا *
وَإِنْ كُنَّا أَهْلًا لَهَا فَعَافَيْتَكَ أَوْسَعَ لَنَا يَا وَاسِعَ يَا عَلِيمَ .

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا * وَأَجِرْنَا مِنْ
خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي *
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي * وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي
الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي * وَأَجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ
خَيْرٍ * وَأَجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ * وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ *
وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَذِبًا * وَلَا تَجْعَلْ دَعَائِي رَدًّا *
وَلَا تَجْعَلَنِي لَغِيرِكَ عَبْدًا * وَلَا تَجْعَلْ فِي قَلْبِي لِسْوَكَ
وَدًّا * إِنِّي لَا أَقُولُ لَكَ ضِدًّا * وَلَا شَرِيكَأً وَلَا نِدًّا .

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي نَفْسًا قَانِعَةً بِعَطَائِكَ * مَوْفِقَةً بِلِقَائِكَ *
شَاكِرَةً لِنِعْمَائِكَ * مُجِبَّةً لِأَوْلِيَائِكَ * بَاغِضَةً لِأَعْدَائِكَ .

اللَّهُمَّ وَسَّعْ عَلَيَّ رِزْقِي فِي دُنْيَايَ * وَلَا تَحْجُبْنِي
بِهَا عَنْ آخِرَايَ * وَأَجْعَلْ مَقَامِي عِنْدَكَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ *
وَنَاضِرًا بِكَ إِلَيْكَ * وَأَرِنِي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ * وَوَارِنِي
عَنِ الرُّؤْيَا * وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ * وَأَرْفَعْ الْبَيْنَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ * يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ
عليه .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءٌ * وَلَهُ جِزَاءٌ * وَلِحَقِّهِ
أَدَاءٌ * وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ * وَأَجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ * وَأَجْزِهِ عَنَّا
أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ * وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ *
وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِدَّةَ مَا فِي عِلْمِكَ صَلَاةً دَائِمَةً
بَدَوَامَ مُلْكِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ *
وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ * عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ
وَمَنْ بَقِيَ * وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ * صَلَاةٌ
تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ * وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ * صَلَاةٌ لَا غَايَةَ لَهَا
وَلَا مُنْتَهَى وَلَا أَنْقِضَاءَ * وَتُنِيلُنَا بِهَا مِنْكَ رِضَاءَ * صَلَاةٌ
دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ بَاقِيَةٌ بِبَقَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأَتْ قَلْبَهُ مِنْ
جَلَالِكَ * وَعَيْنُهُ مِنْ جَمَالِكَ * فَأَصْبَحَ فَرِحًا مَسْرُورًا *
مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا *
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَزِنُ
الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ عَلَى مَا فِي عِلْمِكَ عَدَدَ جَوَاهِرِ
أَفْرَادِ كُرَةِ الْعَالَمِ * وَأَضْعَافِ ذَلِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ الْكَامِلِ * وَعَلَى آلِهِ صَلَاةٌ لَا نَهَايَةَ لَهَا * كَمَا لَا
نَهَايَةَ لِكَمَالِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ * قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ * السَّيِّدِ
الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتَمِ * الْحَبِيبِ الشَّفِيعِ * الرَّؤُوفِ
الرَّحِيمِ * الصَّادِقِ الْأَمِينِ * السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورِهِ *
وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظَهْرِهِ * عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ
وَمَنْ بَقِيَ * وَمَنْ سَعَدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ * صَلَاةُ
تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ * وَتَحِيطُ بِالْحَدِّ * صَلَاةُ لَا غَايَةَ لَهَا
وَلَا أَنْتَهَاءَ وَلَا أَنْقِضَاءَ * صَلَاةُ دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ * بَاقِيَةٌ
بِبِقَائِكَ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَصْحَارِهِ
وَأَنْصَارِهِ * وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا مِثْلَ ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ *
وَالْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ * نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ * وَالْهَادِيَ إِلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ * وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * صَلَاةُ أَهْلِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ عَلَيْهِ * وَأَجْرِ يَا مَوْلَانَا لَطْفِكَ الْخَفِيِّ
فِي أَمْرِي * وَأَرْنِي سِرَّ جَمِيلِ صُنْعِكَ فِيمَا أُوَقِّلُهُ مِنْكَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحَرِّ أَنْوَارِكَ * وَمَعْدِنِ

أسرارك * ولسان حُجَّتِكَ * وإمام حضرتك * وعروس
 مملكتك * وطرّاز مُلكك * وخزائن رحمتك * وطريق
 شريعتك * المُتَلَدِّذ بمشاهدتك * إنسان عين الوجود *
 والسبب في كل موجود * عَيْنِ أعيان خلقك * المُتَقَدِّم
 من نور ضيائك * صلاة تدوم بدوامك * وتبقى ببقائك
 لا مُنتهى لها دون علمك * صلاة تحلّ بها عُقدتي *
 وتفرج بها كربتي * صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها
 عنا يا رَبَّ العالمين * عدد ما أحاط به علمك * وأحصاه
 كتابك * وجرى به قلمك .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ مَا أَتَّصَلَتِ الْعُيُونُ بِالنَّظَرِ * وَأَبْتَهَجَتِ الْأَرْضُونَ
 بِالْمَطَرِ * وَحَجَّ حَاجٌّ وَأَعْتَمَرَ * وَلَبَّى وَحَلَقَ وَنَحَرَ * وَطَافَ
 بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَبَلَ الْحَجَرَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِمِّ الْمَجْدِ * وَحَاءِ الرَّحْمَةِ *

وميم الملك * ودال الدوام * السيّد الكامل الفاضل *
الفتاح الخاتم * وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته
وسلم * عدد ما هو في علمك كائن أو قد كان * كلما
ذكرك وذكره الذاكرون * وغفل عن ذكرك وذكره
الغافلون * صلاة دائمة بدوام مُلكك * باقية ببقائك
لا مُنتهى لها دون علمك إنَّك على كل شيء قدير .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا * وَأَنْمِ بَرَكَاتِكَ
سَرْمَدًا * وَأَزْكِي تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا * وَأَسْنِ سَلَامَكَ
أَبَدًا مُجَدِّدًا * عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَةِ وَالْجَانِيَةِ *
وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ النَّبَوِيَّةِ * وَطِرَازِ الْحُلَّةِ الْعِرْفَانِيَةِ *
وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَةِ * نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الذَّاتِيَةِ * وَعَيْنِ
الْعِنايةِ الرَّبَّانِيَّةِ * وَعُرْوَسِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَةِ * وَإِمَامِ
الرَّسْلِ وَالْمَلَائِكَةِ * وَإِمَامِ الْمَمْلَكَةِ الْبَشَرِيَّةِ * الْخَلِيلِ
الْأَعْظَمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ * وَالنَّبِيِّ الْمُكْرَّمِ * وَأَفْضَلَ
مَنْ تَوْضَأَ وَتِيَمَّمُ * وَصَلَّى وَسَلَّم * وَبِالْعَقِيقِ
تَخْتَمُ * إِمَامِ (مَكَّةَ) وَ(طَبِيعَةَ) وَ(الْحَرَمِ) * نَبِيِّكَ
الْعَظِيمِ * وَرَسُولِكَ الْكَرِيمِ * الْمُنَادِي إِلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ * سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَطَبِيبِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدَ بْنَ

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم * النبي الأمي وعلى
آله وأصحابه وأزواجه وذريّاته وعلى سائر الأنبياء
والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين .

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ * وَأَنْ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ * فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ *
إِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقْرِبْنِي مِنَ الشَّرِّ * وَتُبْعِدْنِي مِنَ
الْخَيْرِ * فَإِنِّي لَا أَتَّقِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ * فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا
تَوْفِينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ .

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * وَأَجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
- ﷺ - مَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّكَ لَهُ الَّذِي أَثْبَتَهُ * وَبِقَسَمِكَ
بِعُمْرِهِ الَّذِي شَرَفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ * وَبِمَكَانِهِ مِنْكَ الَّذِي بِهِ
خَصَصْتَهُ وَأَصْطَفَيْتَهُ * أَنْ تُجَازِيَهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ
بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ * وَتُؤْتِيَهُ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالدرَجَةِ
الرَّفِيعَةِ فَوْقَ أُمْنِيَّتِهِ * وَتُعْظِمَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ نَوْرَهُ

بما نَوَزْتَ به من قلوب عبيدك * وأن تُضَاعَفَ في حضرة
القدس حُبَّوْرَه بما قاسَى من الشدائد في الدُّعَاءِ إلى
توحيدك * وأن تُجَدِّدَ عليه من شرائف صلواتك ولطائف
بركاتك * وعوارف تسليمك وكراماتك ما تزيده به في
عَرَصات القيامة إكراماً * وتُعليه به في عِلِّيْنِ مستقراً ومقاماً.

اللَّهُمَّ وأطلق لسانِي بأبلغ الصلاة عليه والتسليم *
وأملأ جَنَانِي من حُبِّه وتوفية حَقِّه العظيم * وأستعمل
أركانِي بأوامره ونواهيه في النهار الواضح والليل البهيم *
وأرزقني من ذلك ما يُبَوِّئُنِي جنات النعيم * ويستغفرني
برحمتك وفضلك العميم * ويُقَرِّبُنِي إليك زُلْفَى في
ظلِّ عرشك الكريم * ويُحِلِّنِي دار المقامة من فضلك
ويزحِزْحُنِي عن نار الجحيم * ويُعْطِينِي شفاعته يوم
العرض * ويوردني مع زمرة على الحوض * ويؤمِّنِي
يوم الفزع الأكبر يوم تُبَدِّلُ الأرض غير الأرض * وأرفعني
معه في الرفيق الأعلى * وأجمعني معه في الفردوس
وجنة المأوى * وأقسم لي أوفرَ حَظٍّ من كأسه الأوفى
وعيشه الأصفى * وأجعلني مِمَّنْ شَفَى غليله بزيارة
قبره وتَشَفَّى * وأناخ ركابه بعَرَصات حرمك وحرمه قبل

أَنْ يُتَوَفَّى * وَالسَّلَامُ الْأَكْمَلُ مُرَدِّدًا زَائِدًا عَلَى الْقَطْرِ كَثْرَةً
 وَعَدَدًا * عَلَيْكَ مِنِّي يَا نَبِيَّ الْهُدَى * الْمُنْقَذُ مِنَ الرَّدَى
 يَنْتَابُ ضَرِيحَكَ الْمُقَدَّسَ سَرْمَدًا * وَيَصْعَدُ إِلَى عِلِّيْنِ
 مَعَ رُوحِكَ الطَّاهِرَةِ مَا تَطَارِدُ الْجَدِيدَانِ وَتَطَاوُلُ الْمَدَى *
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَبَدًا * تَحِيَّةٌ أَذْخَرَهَا عِنْدَكَ عَهْدًا
 وَمَوْعِدًا * وَأَعَدَّهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِعَقَبَاتِ الصِّرَاطِ مُعْتَمِدًا
 وَفِي غُرَفَاتِ الْفِرْدَوْسِ مَعَهْدًا * وَأَخْصَصَ بِإِثْرِهَا الْجَلِيسَيْنِ
 ضَجِيعَيْكَ فِي تَرْبِكَ * وَأَخْصَصَ النَّاسَ فِي مَحْيَاكَ وَمَمَاتِكَ
 بِقُرْبِكَ * وَكَافَّةَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ * وَعَامَّةَ أَصْحَابِكَ
 الَّذِينَ عَزَّرُوكَ وَأَيَّدُوكَ وَنَصَرُوكَ * وَكَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 ظَهِيرًا * وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ * وَالطَّاهِرَاتِ أُمَمَاتِ
 الْمُؤْمِنِينَ أَزْوَاجِكَ * وَأَهْلِ بَيْتِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 الرَّجْزَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ وَمُرَادِ الْإِرَادَاتِ *
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُكْرَمِ بِالْكَرَامَاتِ * الْمُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ
 وَالسَّعَادَاتِ * السَّرِّ الظَّاهِرِ * وَالنُّورِ الْبَاهِرِ * الْجَامِعِ
 لِجَمِيعِ الْحَضَرَاتِ * صَاحِبِ لُؤَاءِ الْحَمْدِ الَّذِي هُوَ مِفْتَاحُ
 أَقْفَالِ الْأَغْطِيَةِ الْإِلَهِيَّاتِ * الْأَوَّلِ فِي الْإِبْجَادِ وَالْوُجُودِ *

ومن به خُتِمَ أمرُ النبوة والرَّسالة وأستودِعَ نورُ عين
العنايات * سيّد أهل الأرض والسموات * الفاتح لكل
شاهد حضرة المشاهد * الذي أُسِرِيَ بجسمه الشريف
الحاوي لجميع الكمالات * وروحه المُقدّسة العالية
إلى أعلى المَقامات * وخاطبته ياربُّ وأكرمه بأعظم
التحيات * النور الأبهر * والسراج المُنير الأزهر * القائم
بكمال العبودية وبأتمّ العبادات * ﷺ وعلى آله
وأصحابه صلاة وسلاماً لا يبلغُ حَصْرَ عددهما أهلُ
الأرضين والسموات .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَاحِقَةً بِنُورِهِ *
مَقْرُونَةً بِذِكْرِهِ وَمَذْكُورَهُ * جَامِعَةً بَيْنَ فَرْحِهِ وَسُرُورِهِ *
شَارِحَةً لِمَنْقُولِهِ فِي مَسْطُورِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى كَمَا هُوَ لَاقٍ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ * وَسَلِّمْ
عَلَيْهِ * وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ صَلَوَاتِهِ صَلَاةً تَعُمُّ بِهَا شَهُودُنَا *
وَتَحَقِّقُ بِهَا مَشْهُودُنَا * وَمِنْ سَلَامِهِ سَلَامَةً لِكُلِّ مَا ظَهَرَ
مِنَّا وَمَا بَطَنَ * مِنْ شَوَائِبِ الْإِرَادَاتِ وَالِاخْتِيَارَاتِ
وَالْتَدْبِيرَاتِ وَالِاضْطِرَارَاتِ * لِئَاتِيكَ بِالْقَوَالِبِ الْمُسْلَمَةِ *

والقلوب السليمة * حسبما هو لديك من الكمال الأقدس
والجمال الأنفس .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ملائكتك المُقَرَّبِينَ * وَعَلَى أنبيائك
المُطَهَّرِينَ * وَعَلَى أعيان عبيدك المرسلين * وَعَلَى حملة
عرشك * وَعَلَى جبرائيل * وميكائيل * وإسرافيل * وملك
الموت * ورضوان خازن جنتك * ومالك * ورومان *
ومنكر * ونكير * وَصَلِّ عَلَى الكرام الكاتبين * وَصَلِّ
عَلَى أهل طاعتك أجمعين من أهل السموات والأرضين .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاتح خزانة الذروة الكلية الربانية
الإلهية القدسية بالخاتمية العنبرية الندية المسكية
الخاصة العامة المُحَمَّدِيَّة الكاملة المُكَمَّلة الأحمدية .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هذه الحضرة النبوية الهادية المهدية
الوسيلة بجميع صلواتك التامات صلاة تستغفر جميع
العلوم بالمعلومات لا نهاية لها في آماها * ولا انقطاع
لأمدادها * وَسَلِّمْ كَذَلِكَ عَلَى هذا النبي المبارك .

يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ *
وَأَنْتَ سَيِّدُ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ * وَأَنْتَ الْجَوْهَرَةُ الْيَتِيمَةُ
التي دارت عليها أصدافُ المكوّنات * وَأَنْتَ النُّورُ الَّذِي

مَلَأَ إِشْرَاقَكَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ * وَبَرَكَاتِكَ لَا تُحْصَى *
 وَمُعْجَزَاتُكَ لَا يَحُدُّهَا الْعَدُّ فَتُسْتَقْصَى * الْأَحْجَارُ
 وَالْأَشْجَارُ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ * وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ نَطَقَتْ بَيْنَ
 يَدَيْكَ * وَالْمَاءُ تَفَجَّرَ وَجَرَى مِنْ بَيْنِ أَصْبَعَيْكَ *
 وَالْجَذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنْءٌ إِلَيْكَ * وَالْبُرُّ الْمَالِحَةُ حَلَتْ
 بِتَفْلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ * بِيَعْتِكَ الْمُبَارَكَةُ أَمِنَا الْمَسْخَ
 وَالْخَسْفَ وَالْعَذَابَ * بِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شَمِلَتْنَا الْأَلْطَافُ
 فَرَفَعَ الْحِجَابَ * شَرِيعَتِكَ مُقَدَّسَةٌ طَاهِرَةٌ * وَمُعْجَزَاتُكَ
 بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ * أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي النِّظَامِ * وَالْآخِرُ فِي
 الْخَتَامِ * وَالْبَاطِنُ بِالْأَسْرَارِ * وَالظَّاهِرُ بِالْأَنْوَارِ * وَأَنْتَ
 جَامِعُ الْفَضْلِ * وَخَطِيبُ الْوَصْلِ * وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ *
 وَصَاحِبُ الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ * وَالْمَخْصُوصُ بِالشَّفَاعَةِ
 الْعَظْمَى * وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الْعَلِيِّ الْأَسْمَى * وَبِلَوَاءِ
 الْحَمْدِ الْمَعْقُودِ * وَالْكَرَمِ وَالْفُتُوءِ وَالْجُودِ * عُيَيْدٌ مِنْ
 مَوَالِيكَ يَتَوَسَّلُ بِكَ فِي غُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ * وَسَرِّ الْعُورَاتِ *
 وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ * فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ أَنْقِضَاءِ الْأَجَلِ
 وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ تَقَبَّلْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ *
 وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ * وَأَقْضِ لَنَا الْحَاجَاتِ *

وَأَقْضِ عَنَّا التَّعَاتِ * وَأَسْكِنَا أَعْلَى الْجَنَانِ * وَأَبِحْ لَنَا
النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي حَضْرَاتِ الْمُشَاهِدَاتِ *
وَأَجْعَلْنَا مَعَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَهْلَ الْمَعْجَزَاتِ *
وَأَرْبَابَ الْكَرَامَاتِ * وَهَبْ لَنَا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللَّطْفِ
فِي الْقَضَاءِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ * وَمِنْكَ سَأَلْتُ * وَفِيكَ لَا فِي
سِوَاكَ رَغِبْتُ * لَا أَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ * وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ
إِلَّا إِيَّاكَ * أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى * وَالْفَضِيلَةِ
الْكُبْرَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى * وَالرَّسُولِ الْمُرْتَضَى *
وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى * أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةَ أَبَدِيَةِ دِيْمُومِيَّةِ
قِيَوْمِيَّةِ إِلَهِيَّةِ رَبَّانِيَّةِ تُصَفِّينَا بِهَا مِنْ شَوَائِبِ الطَّبِيعَةِ
الْأَدَمِيَّةِ بِالسَّحَقِ وَالْمَخَقِ * وَتَطْمِسُ بِهَا آثَارَ وُجُودِنَا
الْغَيْرِيَّةِ عَنَّا فِي غَيْبِ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ * فَيَقْبُلُ الْكُلَّ لِلْحَقِّ
فِي الْحَقِّ بِالْحَقِّ * وَتَرْقِنَا بِهَا فِي مَعَارِيجِ شُهُودِ وُجُودِ
﴿ سَتْرِهِمْ ءَايَتُنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ ﴾ * وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةَ تَلِيقٍ بِمَقْدَسِ
كَمَالِهِ الْأَقْدَسِ * وَتَصْلَحُ لِكَبِيرِ مَقَامِهِ الْأَنْفَسِ * وَتَحْفُظَ

قائلها بشهود جماله الأونس * بمعانٍ تفوق أنس ظباء
 الحيّ في المكس * صلاة تنيلنا بها حقيقة الاستقامة
 في حظائر قدسك * ومقاصير أنسك على أرائك
 مشاهدتك * وتجليات منازلتك * والهين بسطعات
 سُبُحات أنوار ذاتك * مُعْطَرِّين بأخلاق حقائق دقائق
 صفاتك * في مقعد حبيبك وخيلك وصفيك الجمال
 الزاهر * والجلال القاهر * والكمال الفاخر * واسِطة
 عِقْدِ النبوة * ولُجَّةِ زَخَّارِ الكرم والفتوة سيّدنا ومولانا
 وحبيبنا وطيبنا مُحَمَّدٌ ﷺ * وأن تُصَلِّيَ عليه وعلى آله
 صلاة تُفَرِّجَ بها عنا همومَ حوادث الاختيار * وتمحو بها
 ذنوب وجودنا بماء سحاب القربة حيث لا بين
 ولا أين * ولا جهة ولا قرار * وتُغَيِّبَنا بها في غياهب
 عيون أنوار أَحَدِيَّتِكَ * فلا نشعر بتعاقب الليل والنهار *
 وتُحَقِّقَ لنا بها سماح رباح شروح فتوح حقائق بدائع
 جمالِ نَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ * وتُلَحِّقْنا بها بأسرار أنوارِ رُبُوبِيَّتِكَ
 في مِسْكَاةِ الزجاجة المُحَمَّدِيَّةِ * فتضاعفُ أنوارنا بلا أمدٍ
 ولا حَدٍّ ولا إحصار * وتُحَسِّنُ بها أخلاقنا *
 وتُوسِّعَ بها أرزاقنا * وتُرَكِّبَ بها أعمالنا * وتغفر بها

ذُنُوبَنَا * وَتُشْرِحُ بِهَا صُدُورَنَا * وَتُطَهِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا * وَتُرَوِّحُ
 بِهَا أَرْوَاحَنَا * وَتُقَدِّسُ بِهَا أَسْرَارَنَا * وَتُنَزِّهُ بِهَا أَفْكَارَنَا *
 وَتُصَفِّي بِهَا أَكْدَارَنَا * وَتَنُورُ بِهَا بَصَائِرَنَا بِنُورِ الْفَتْحِ
 الْمُئِينِ * يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَتُنَجِّنَا
 بِهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَنَصَبِهِ * وَزَلْزَلِهِ وَتَعْبِهِ *
 يَا جَوَادَ يَا كَرِيمَ * وَتَهْدِينَا بِهَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *
 وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ * وَتَنْعَمُنَا بِهَا فِي النِّعَمِ
 الْمُقِيمِ * وَتُطْفِئُ بِهَا عَنَّا وَهِيَجَ حَرِّ الْقَطِيعَةِ بِبَرْدِ يَقِينِ
 وَصَالِكَ * وَتَلْبِسُنَا بِهَا أَنْوَارَ غُرُرِ تَبَلُّجِ رَوْنِقِ مُجَدِّ
 كَمَالِكَ * فِي الْحَضَرَاتِ الْعِنْدِيَةِ * وَالْمَشَاهِدِ الْقُدْسِيَةِ *
 مُنْخَلَعِينَ عَنْ ذَوَاتِ الْبَشَرِيَّةِ بِلَطَائِفِ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ *
 وَسِرَائِرِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ * وَجَوَاهِرِ الْحِكَمِ الْفِرْدَانِيَّةِ *
 وَحَقَائِقِ الصِّفَاتِ الْإِلَهِيَّةِ * وَشَرَائِعِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
 الْمُحَمَّدِيَّةِ * يَا اللَّهُ (ثَلَاثًا) * نَسْأَلُكَ بِدَقَائِقِ مَعَانِي عُلُومِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * الْمُتَلَاطِمَةِ أُمُوجِهَا فِي بَحْرِ بَاطِنِ
 خَزَائِنِ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ * وَبَيِّنَاتِكَ الْبَيِّنَاتِ الزَّاهِرَاتِ
 الْبَاهِرَاتِ عَلَى مَظْهَرِ لِسَانِ عَيْنِ سِرِّكَ الْمَصُونِ * أَنْ
 تُذْهِبَ عَنَّا ظِلَامَ وَطِيسِ الْفَقْدِ بِنُورِ أُنْسِ الْوَجْدِ *

وَأَنْ تَكُونَا حُلَّ صِفَاتِ كَمَالِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ - ﷺ -
 نورِ الجلالة * وَأَنْ تَسْقِيَنَا مِنْ كَوْثَرِ مَعْرِفَتِهِ رَحِيقِ تَسْنِيمِ
 شَرَابِ الرِّسَالَةِ * وَأَنْ تُلْحِقَنَا بِالسَّابِقِينَ فِي حَلَبَةِ التَّوْفِيقِ
 الْفَائِزِينَ بِالْأَكْمَلِيَةِ فِي كُلِّ خُلُقٍ أُنِيقَ * فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى
 مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِمَوَاهِبِ أَنْوَارِ بَهَائِكَ الْأَجْلَى *
 عَلَى بَسَاطَةِ صِدْقِ الْمَحَبَّةِ مَعَ الْأَحِبَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 - ﷺ - وَحُزْبِهِ .

يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ * وَالْعَطَاءِ الْجَسِيمِ * وَالْكَرَمِ
 الْعَمِيمِ * بِحَرَمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ * وَأَسْأَلُكَ أَنْ
 تَصَلِّيَ وَتَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاتِكَ وَسَلَامِكَ فِي طَيِّ عِلْمِكَ
 الْأَزَلِيِّ * وَسَابِقِ حُكْمِكَ الْأَبَدِيِّ * صَلَاةً لَا يَضْبُطُهَا
 الْعَدْتُ * وَلَا يَحْصُرُهَا الْحَدُّ * وَلَا تُكَيِّفُهَا الْعِبَارَةُ *
 وَلَا تَحْوِيهَا الْإِشَارَةُ * سَطَعَ فَجْرُهَا بِحَظِّهِ الْأَنْفَسِ *
 عَلَى أَفْرَادِ الْفُحُولِ فَأَبْهَتَ وَأَبْهَرَ * وَلَمَعَ نُورُهَا بِفَيْضِهِ
 الْأَقْدَسِ * عَلَى ذَوِي الْعُقُولِ فَأَدْهَشَ وَحَيَّرَ * صَلَاةً
 وَسَلَاماً يَنْزِلَانِ مِنْ أَفْقٍ كُنْهَ بَاطِنِ الذَّاتِ * إِلَى فَلَكَ
 سَمَاءِ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ * وَيَرْتَقِيَانِ مِنْ سِدْرِ
 مُنْتَهَى الْعَارِفِينَ * إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ * مَوْلَانَا

وسيدنا مُحَمَّدَ عَبْدكَ وَرَسُولكَ عِلْمٌ يَقِينُ الْعُلَمَاءُ الرِّبَانِيُّنَ *
 وَعَيْنٌ يَقِينُ الْخُلَفَاءُ الصُّدَّيْقِيْنَ * وَحَقٌّ يَقِينُ الْأَنْبِيَاءُ
 الْمَكْرَمِينَ * الَّذِي تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُولُوا الْعِزْمِ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ * وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُهِمِّينَ * الْمُتَنَزَّلُ عَلَيْهِ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
 أَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ
 كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ يَجْلَانِ عَنْ
 الْحَضَرِ وَالْعَدَّةِ * وَيُنَزِّهَانِ عَنِ الدَّرَكِ وَالْحَدِّ * صَلَاةٌ
 وَسَلَامٌ يُبَلِّغَانِ قَانِلَهُمَا أَعْلَى دَرَجَاتِ خُلَاصَةِ أَهْلِ اللَّهِ
 الْمُقَرَّبِينَ * وَيُنِيلَانِهِ زُلْفَى مَرَاتِبِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ
 بِمَوَاهِبِ ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ
 وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ فِي الْمَكَانَةِ الْعُلْيَا *
 وَالْغَايَةِ الْقُصْوَى * فَوْقَ عَرْشِ الْإِسْتَوَاءِ بِتَرَاقِمِ تَمْكِينِ
 ﴿ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾ يَا رَبُّ يَا اللَّهَ يَا بَاسِطَ
 يَافِتَاحُ يَا حَلِيمُ يَا وَدُودَ * نَسْأَلُكَ عَوَاطِفَ الْكَرَمِ * وَفَوَاتِحَ
 الْجُودِ * أَقِلْ عَثْرَاتِنَا مِنْ كَثَائِفِ وُجُودِنَا الْمَظْلَمَةِ بِالْبُعْدِ
 مِنْكَ * وَآغْفِرْ لَنَا بِنُورِ قُرْبِكَ * وَنَعْمْنَا بِصَفَاءِ وَدِّكَ *

وَطَهَّرْنَا مِنْ حَدَثِ الْجَهْلِ بِالْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ * وَاتَّحَفْنَا بِالْحُبِّ
 الرَّبَّانِيِّ * وَالْوَصْلِ الْمَعْنَوِيِّ كَمَنْ أَصْطَفَيْتَهُ حَتَّى أَحْبَبْتَهُ *
 وَأَعْطَيْنَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ * وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ * وَلَا خَطَرَ
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مِمَّا أَعَدَدْتَ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * وَالْأُتَمَّةَ
 الْمَرْضِيِّينَ * أُولِي الْأَسْتِقَامَةِ وَالْيَقِينَ * يَا بَرُّ * يَا لَطِيفُ *
 يَا كَافِي * يَا حَفِيزُ * يَا مَغِيثُ * يَا وَاسِعَ الْعَطَايَا *
 وَيَا سَابِغَ النِّعَمِ * نَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ
 الْمَبْرُورَةِ الْجَامِعَةِ مِنْ نُورِ كَمَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ *
 مُصْطَفَى عَنَانِكَ * وَأَنْ تَتَّحِدَ ذَاتُنَا بِذَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ بِجَلَالِكَ
 * وَتَتَحَقَّقَ صِفَاتُنَا بِصِفَاتِهِ الْمُسْتَرْفَةِ بِمَحَبَّتِكَ * وَتُبَدِّلَ
 أَخْلَاقَنَا بِأَخْلَاقِهِ الْمُعْظَمَةِ بِكَرَامَتِكَ * فَيَكُونَ عِوَضاً لَنَا
 عَنَّْا * فَنَحْيِي كَحَيَاتِهِ الطَّيِّبَةِ النَّقِيَّةِ * وَنَمُوتَ كَمَوْتِهِ
 السَّوِيَّةِ الرَّضِيَّةِ * وَأَجْعَلَ مَحَبَّتَهُ فِي الْقُبُورِ لَنَا سِرَاجاً مُنِيراً
 وَبَهْجَةً * وَعِنْدَ اللَّقَاءِ عُدَّةً وَبُرْهَاناً وَحُجَّةً * أَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيداً ذَاتِياً صَمْدَانِياً مُهِمْنِياً عَلَى الْبُؤَاطِنِ
 وَالظُّوَاهِرِ * أَزَلِياً أَبَدِياً مُسْتَوِلياً عَلَى الْأَوَائِلِ وَالْآخِرِ *
 وَصَفِيّاً سَارِياً كَشْفِيّاً بِمَشَارِقِ الْكَمَالِ الْبَاهِرِ * غِييّاً
 عَيْنِياً جَارِياً بِمَنَافِذِ النُّورِ السَّافِرِ * أَسْمِياً مَالِئاً أَدْوَارَ

الآثار والمآثر * جالياً طوابع الأسرار في الدوائر * ذاتياً
 ينزل بالأوتار في الأشفاع * وينتقل في أفراد الأعداد
 بالفرقان والاجتماع * فيه سلطان لاهوتية * قهّار لناموس
 الناسوتية * يسلبُ العقول والأبصار * تنطوي تحت برازخ
 أحديته أسرار التفصيل والإجمال * وتزوي في ظلّ
 واحدته أدوار الانفصال والاتصال * أستوت به عروش
 الصفات على قوائم الأسماء * وأحيط فروش القوابل
 بسور الظهور الأحمى * وأستدار على حقائق الملكوت *
 وأستار ببواهر أضواء الجبروت لنقطة كلّ عالم * ومن
 طلعت أزهت كواكب آدم * أمدّ بلطائف الجمعيات
 طوائف الأكوان * وأستضاء في أصداف الأوصاف بلوامع
 الرّحمن * رجعت إليه أوامر الرغبت غيباً وظهوراً
 وهَمَعَتْ منه مواطر الرّحموت مطوياً ومنشوراً .

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ سُورِهِ الْمَتْلُوءَةِ بِلِسَانِ الْبَيَانِ عَنْ حَضْرَةِ
 الْقَدَمِ * وَسِرِّهِ الْمَجْلُوءَةِ فِيهِ عَرَائِسُ الْحَقَائِقِ وَالْحِكَمِ *
 أَنْزِلْ صَلَاةَ وَصَلَّتْكَ السُّبُوحِيَّةُ مِنْ عَرْشِ أَسْمَكِ الْأَعْظَمِ
 عَلَى وَاحِدِ عَوَالِمِ تَجَلِّيَاتِكَ الْقُدْسِيَّةِ الْأَكْرَمِ * نُورَانِي
 الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ * صَمَدَانِي الْوُجْهَةِ بِكَ إِلَيْكَ فِي

المآرب والمطالب * لوح نقوش سرِّك المحيط الجامع *
 روح هياكل أمرك اللَّذْنِي الواسع * لسان الأزل المفيض
 بكلِّ ما شئت * خزانة رتبة الأبد المُمَدَّة لكل ما أردت *
 الأوَّل القابل لأنواع تعيناتك العليَّة على اختلاف شؤونها *
 الآخر الخاتم على كنوز إمداداتك الزَّكِيَّة في ظهورها
 وبطونها * العبد القائم بسر الغيب والإحاطة بغايات
 الوصل * الناظر بعين الدَّات فلا كيف ولا مثل * فاتحة
 كتب الهيئات والصفات * والآيات البيِّنات * سرِّ الباقيات
 الصالحات الدَّائِمات * الحبيب المحبوب الذي عنده
 المَطْلُوب * وسلِّم باسمك السلام المُمَدِّ القيومي عليه
 منك معك دائماً ما دام كلُّ ما كان وكلُّ ما يكون * وبقي
 تعيين أحديتك في الظهور والبطون * وأشرف جمال
 شهودك على عوالم أمرك في الحركة والسكون * وأنفقت
 من خزائن مواهبك ما شئت من سرِّك المصون * وبطنَ
 عن إدراك كلِّ أحد من خلقك ما كتمت من أمرك
 الممكنون آمين (٧ مَرَّات) .

﴿ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِهِمْ فِيهَا سَلَّمٌ وَآخِرُ
 دَعْوَتُهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ
 إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ هَذَا السَّيِّدِ الْكَامِلِ * الَّذِي مِنْ
 جَمِيعِ خَلْقِكَ أَخْتَرْتَهُ وَأَصْطَفَيْتَهُ * وَبِجَمِيعِ الْمَكَارِمِ
 خَصَّصْتَهُ وَأَحْبَبْتَهُ * أَنْ تُمَيِّنَا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ *
 وَأَنْ تُسَعِدَنَا بِهِ وَبِلِقَائِكَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا سَلَامُ *
 وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاهِبِ
 الَّتِي وَهَبْتَهَا لَنَا بَلَجًا فِي قُلُوبِنَا * وَمَخَوًّا لَذُنُوبِنَا * وَنُورًا
 فِي يَقِينِنَا * وَقُوَّةً فِي إِيْمَانِنَا * وَتَرْكِيةً لِأَعْمَالِنَا * وَذَخْرًا
 لِأَخْرَجَتْنَا * وَأَرْحَمَ بِهَا وَالِدِينَا وَإِخْوَانِنَا وَأَشْيَاخِنَا وَكُلَّ
 مَنْ أَنْتَمَى إِلَيْنَا وَلَا تَوَاخَذْنَا بِذُنُوبِنَا وَسُوءِ أَعْمَالِنَا * وَعَامِلِنَا
 بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ * وَنَسْأَلُكَ وَلَا نَسْأَلُ غَيْرَكَ
 بِحَقِّكَ وَحَقِّ نَبِيِّكَ * أَنْ تُمَيِّنَا عَلَى مِلَّتِهِ * وَأَنْ تَحْشُرَنَا
 فِي زُمْرَتِهِ * وَتَحْتَ لَوَائِهِ وَعِنَايَتِهِ * وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبَنَا *
 وَأَنْ تَسْتُرَ بِمَنْكَ عُيُوبَنَا * وَأَنْ تُطَهِّرَ مِنْ صَدَأِ الْغَفْلَةِ
 قُلُوبَنَا * وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنَّا وَعَنْ سَيِّئَاتِنَا * وَأَنْ تُهَوِّنَ عَلَيْنَا
 سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَالْحَشْرِ *
 وَالْأَهْوَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي لَا يَسْعُهَا حَمْلُنَا وَلَا ضَعْفُنَا

إلا ما كان من عفوك وجودك ورحمتك * فانت الجواد
 الكريم الغفور الرحيم * والصلاة والسلام الثمان الأكملا
 على سيدنا ومولانا محمد الذي أنعمت له العزة في
 الأزل * وأنسحب فضلها إلى ما لم يزل * وعلى آله
 وأصحابه وأزواجه وذرياته وسلم على المرسلين *
 والحمد لله رب العالمين .

قال رضي الله عنه : ثم إنني بعد هذه الصلوات
 الشريفة * ختمتُ حضرتها بـ ﴿ الفاتحة ﴾ بين يدي حبيبي
 ﷺ * فنظر إليّ ضاحكاً * والبشرى تلوح في وجهه
 الشريف * عليه أكمل الصلاة وأتم السلام * وقال لي :
 « هي مقبولة بك * ومن يداوم عليها مقبولٌ بقبولك »
 فحمدت الله تعالى ، وصليتُ على النبي ﷺ .

* * *

(ورد الطريقة الرَّفَاعِيَّة)
(الذي ينبغي تكراره صباحاً ومساءً)

(الفاتحة الشريفة) لحضرة الإمام الرفاعي قُدَّسَ
سِرُّهُ .

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

(أستغفر الله العظيم وأتوب إليه) (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ) (مِئَةَ مَرَّةٍ) .

ثُمَّ (الفاتحة الشريفة) كما بدأنا .

* * *

كذلك قراءة :

(الفاتحة) و(آية الكرسي) قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب (١٢ مَرَّةٍ) .

* * *

(حزب الجوهرة)

لَسَيِّدِنَا أَلْسَيِّدٍ عَزَّ الدِّينَ أَحْمَدُ الصَّيَّادِ قُدَّسَ سِرُّهُ
 قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا وَضَعْتَ مِنْهُ كَلِمَةً إِلَّا بِإِذْنِ
 مَعْنَوِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * وَقَدْ بُشِّرْتُ فِي الْحَضْرَاتِ
 بِقَبُولِهِ وَقَبُولِ الْمُتَوَسِّلِ إِلَى اللَّهِ بِهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَهُوَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ (فاتحة الكتاب).

و(آية الكرسي).

ثُمَّ ﴿تُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
 بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي
 الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى
 سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

يَا رَبِّ (إِنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَ نَصِرُ) (٢١ مَرَّةً).

(اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (٢١ مَرَّةً).

(حسبي الله ونعم الوكيل) (٢١ مَرَّةً) .

(لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) (٤ مَرَّاتٍ) .

(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) (ثلاثاً) .

ما شاءَ اللهُ كانَ * وما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ .

﴿ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ ﴾ .

﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ .

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسْقُؤُ الْخَيْرُ إِلَّا اللَّهُ * بِسْمِ
اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ الشُّوْءَ إِلَّا اللَّهُ * بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ
اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ * وَمِنْكَ النَّفْعُ وَالضَّرُّ *
سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ * كَيْفَ وَكُلُّ ثَنَاءٍ يَعُودُ
إِلَيْكَ * جَلَّ عَنْ ثَنَائِنَا جَنَابُ قُدْسِكَ * أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ
عَلَىٰ نَفْسِكَ .

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحَضْرَةِ السَّرِّ * وَبِسَرِّ الْحَضَرَةِ *
وَبِسَرِّ حَضْرَةِ الْحَضِيرَةِ * وَبِحُضُورِ أَهْلِ الْحَضَرَةِ *
وَكُلِّ حَضْرَةٍ لَكَ فِي قُلُوبِ أَهْلِ حَضْرَتِكَ .

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِرَمَزِ الْوَجْدِ * وَبِوَجْدِ الرَّمَزِ * وَبِسَقْفِ
 الْعِزِّ * وَبِدَعَائِمِ الْهَيْبَةِ * وَبِبَيْتِ الْعِظَمَةِ * وَبِأَرْكَانِ الْقُدْرَةِ
 وَبِأَسْرَارِ الْحَقِيقَةِ * وَبِأَنْوَارِ الْمَعْرِفَةِ * وَبِطُرُقَاتِ الْعِنَايَةِ *
 وَبِمَدَارِجِ الرَّقَايَةِ * وَبِمَنَاهِجِ الْهَدَايَةِ * وَبِكُلِّ سِرٍّ صَمْدَانِيٍّ
 طَوَيْتُهُ فِي قُلُوبِ أَهْلِ وَدُكْ * أَوْ أَخْفَيْتُهُ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ *
 أَوْ أَكْنَنْتُهُ فِي خِزَانَةِ غَيْبِكَ * أَوْ غَيَّبْتُهُ عَنْ غَيْبِكَ فِي عِلْمِكَ .
 إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِسِرِّ الْحَالِ * وَبِحَالِ السِّرِّ * وَبِأَلْفِ
 الْإِحَاطَةِ * وَبِإِبَاءِ الْبَرَكَةِ * وَبِتَاءِ التَّوْحِيدِ * وَبِثَاءِ الثُّبُوتِ *
 وَبِجِيمِ الْجَلَالِ * وَبِحَاءِ الْحُسْنِ * وَبِخَاءِ الْخَشْيَةِ *
 وَبِدَالِ الدِّيمُومِيَّةِ * وَبِذَالِ الدُّلِّ * وَبِرَاءِ الرُّوحِ * وَبِزَايِ
 الزِّيَادَةِ * وَبِسِينَ السِّرِّ * وَبِشِينِ الشُّهُودِ * وَبِصَادِ الصَّبْرِ *
 وَبِضَادِ الضِّيَاءِ * وَبِطَاءِ الطَّبِّ * وَبِظَاءِ الظُّهُورِ * وَبِعَيْنِ
 الْعِنَايَةِ * وَبِغَيْنِ الْغَيْبِ * وَبِفَاءِ الْفَرْقِ * وَبِقَافِ
 الْقُرْبِ * وَبِكَافِ الْكَرَمِ * وَبِلَامِ الْأُلُوهِيَّةِ * وَبِمِيمِ الْمَجْدِ *
 وَبِنُونِ النُّورِ * وَبِهَاءِ الْبَهَاءِ * وَبِوَاوِ الْوِلَايَةِ * وَبِلَامِ
 أَلْفِ اللَّأُوهِيَّةِ * وَبِإِبَاءِ الْيَدِ الْقَاهِرَةِ الْقَاتِلَةِ * وَالْوَاهِبَةِ
 السَّالِبَةِ * الرَّافِعَةِ الْوَاضِعَةِ * الْمُعْزَةِ الْمُدَلَّةِ .
 إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ خَطٍّ غَيْبِي خَطَّتُهُ أَقْلَامُ سِرِّكَ

على صُحُفِ إرادتك * فكشفتَ بذلك حقائق الحِكْمَةِ
 لأصحابِ ودِّك وأربابِ معرفتك وحبِّك * فنطقوا بالحكمة
 فأظهرتَ فيهم منك تأثيراً * وانتشر عليهم عِلْمُ
 * يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ
 خَيْرًا كَثِيرًا * .

إلهي وأسألك بالنقطةِ الراكزةِ المركزة * الراسخة
 في قلبِ باءِ البدايةِ البادية * البعيدةِ الباسطة * البارةِ
 البارئةِ البارية * الباذخةِ البارقة * البارعةِ البادعة * التي
 هي بدءُ مبادئِ بداياتِ أسرارِ حقائقِ البداية * الأصليةِ
 الأصلية * السابقةِ في ميدانِ السبقِ القديمِ الأول * الدائرةِ
 في قلبِ كلِ مدارِ راسخٍ ومُحوّلٍ .

إلهي أسألك بالجرّةِ التي هي جوهرةِ الأمر * ومدةِ
 السرِّ * وحبلِ الإدارة * وطائلِ الإرادة * وطريقِ التدوير *
 ومنهجِ الغيب * ومسلكِ الإبداع * وحائلِ الوهم *
 وحجابِ القطع * وبابِ الوصل * وسلسلةِ الهزّ * وسبيلِ
 العزّ * ومراحِ الحقِّ * جرّةِ جيمِ جوهرِ جمعِ مجموعِ
 جوامعِ مجمعِ جميعِ مجاميعِ جمعياتِ الجلال والجمال *
 والجلالات والجلجلة * والجلوات والجبروتيات *

والجولات والجوليات * والجوالات والجهريات *
والجريان والجاريات * والجارات والمجرورات .

إلهي وأسألك بنور الأُصل * وأُصل النور *
﴿ تَ وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ * نادرة نثر منشور الغيوب *
نجم آله سموات القلوب * نقطة جيم جوهرة كليات
الكل * وجرة جزم جيم جوهرة جزئيات الجزء * عالم
السِّر الذي هو سِرُّ عالم كلِّ عالم * عالم الحضرة المعلم
لكلِّ عالم * آية البيان * بينة الشان * بيان الإيمان *
إيمان البيان * ببيان الحال * حقيقة الأحوال * جوهرة
الحقيقة في كلِّ حقيقة * سر جوهرة حقيقة كل طريقة *
آيتك في كل آية * وعنايتك في كل عناية * حبلك المتين
الذي ربطت به كلَّ موصول بحبلك الرباني * حصنك
الحصين الذي حصنت به كل محفوظ بحفظك الصمداني
جوهرة خاتم أمرك بين أهل وصلك * جوهرة ختم
إرادتك في جحفل أنبيائك ورسلك * حبيبك محبوبك *
قلم كتابة أسرارك * لوح محفوظ مكتوماتك * عرش
جمال عطياتك * كرسي كمال إنعاماتك * النعمة المُترلة
والرَّحمة المُرسلة * أوَّل حرف خُط ، أوَّل قلم خُط *

أديب مجلس دولة ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ * آخذ منشور فخر لولاك لولاك * راية عواطف إنعام مدد ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ * علم تعطفات رافة ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ * مظهر قوة لطيف مذكرات ﴿ أَلَمْ يَحْذَكَ يَتِيمًا فَعَاوَى ﴾ * قابلية سعادة سؤدد سلطنة إحسان ﴿ دَنَا فَنَدَلْنَا ﴾ * سرير ملك فيض عظيم عظمة برهان ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى ﴾ * حبل فخر مدحة لوح فضل لسان ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ * مزية الأولوية * أولوية المزية * فيضتك الجواله * نعمتك الهطالة * مظهر رسم ظاهر مظاهر الجلالة * مبين قوافي خوافي بواطن دقائقها على كل حالة * أمير دولة النبوة * أمين أسرار الرسالة .

إلهي أسألك قبل السؤال به لا بغيره * فهو الباب الأول * وعليه في دائرة الغيب والحضور الموعول * أن تُصلي عليه صلاة غيبية قدسية * رحمانية ربانية * صمدانية برهانية * سبحانه سلطانة * كاملة شاملة * كافية وافية * ملفوفة بإزار حبك * مطرزة بطراز عطفك * محمولة على نجائب رفقك * مُرسلة مع حجاب بشارتك * مقدمة

بأيدي كرامتك * سيالةً معَ بَحْرِ الْعِلْمِ * مع بحر الكرم *
 مع بحر المَدَد * مع بحر الْقِدَم * مع بحر التأييد * مع
 بحر التأييد * مع بحر الدَّوام * مع بحر البداية * مع بحر
 النِّهاية * مع بحر الغَيْب * مع بحر الْقُدُس * مع بحر
 الرِّحمة * مع بحر الرُّبوبيَّة * مع بحر الصِّمدانيَّة * مع
 بحر البُرْهانيَّة * مع بحر الدَّور * مع بحر المُلْك خاتم
 الأبحر * وَسَلِّمَ اللَّهُمَّ عليه سلاماً سيالاً مع كل ذلك *
 وفوق ذلك * ومع كل حركة وسكنة وطرفة * وإرادة *
 وحادث وصاعد * ونازل ومتكلم وصامت * وعلى ساداتنا
 إخوانه من النُّبِيِّينَ والمُرسلين * وآلِ كُلِّ وَصْحَبٍ كُلِّ أَجْمَعِينَ .
 إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ قَدْرِهِ وَقُرْبِهِ مِنْكَ * وَبِحَقِّ قَدْرِ
 إِخْوَانِهِ وَقُرْبِهِمْ * وَبِحَقِّ آلِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ * وَبِحَقِّ كُلِّ
 عَبْدٍ لَكَ قُرْبَتِهِ مِنْكَ * أَوْ بَيَّنْتَ لَهُ سِرَّكَ * أَوْ جَعَلْتَهُ مِنْ
 مُحِبِّيكَ * أَوْ مِنْ مَحَابِييكَ * وَبِحَقِّ السِّرِّ الَّذِي أودعته
 فِي الْجَمِيعِ * قَبْلَ الْقَبْلِ * وَبَعْدَ الْقَبْلِ * وَقَبْلَ الْبَعْدِ *
 وَبَعْدَ الْبَعْدِ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ كَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ * وَلَا
 يَعْلَمُهَا بِحَالِهَا غَيْرُكَ أَحَدٌ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ حَبِيبُكَ الَّذِي
 لِأَجْلِهِ أَحْبَبْتَ مِنْ أَحَبِّهِ * أَنْ تَرْزُقَنِي حَقِيقَةَ مَحَبَّتِهِ بِأَحَقِّ
 حَقِيقَةٍ وَأَصْدَقِ مَحَبَّةٍ * وَأَنْ تَشْمَلَنِي مِنْكَ بِعُنَايَةِ تَوْفَقِي
 إِلَى حَقِيقَةِ الْإِخْلَاصِ لَهُ * وَأَنْ تَتَعَطَّفَ عَلَيَّ بِنَهْضَةِ قَبُولِ
 مِنْهُ تَدْلَنِي عَلَى طَرِيقِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ * فَأُحْفَظَ بِهِ مِنْ كُلِّ
 وَهْمٍ وَثَابِتٍ * وَعَرَضٍ وَمَعَارِضٍ * وَخَطَرٍ وَخَاطِرٍ *
 وَعَدُوٍّ وَصَاحِبٍ * وَمُسْلِمٍ وَكَافِرٍ * وَبَرٍّ وَفَاجِرٍ * وَجِنٍّ
 وَإِنْسٍ * وَشَيْطَانٍ وَنَفْسٍ * وَمَنْ كُلِّ طَارِقٍ وَسَارِقٍ *
 وَحَاكِمٍ وَظَالِمٍ * وَعَيْنٍ وَمَعَايِنٍ * وَرَفِيقٍ خَائِنٍ * وَزَمَانٍ
 غَادِرٍ * وَسُلْطَانٍ قَاهِرٍ * وَأَجْمَعَنِي اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ عَلَيْهِ *
 وَقَرِّبْنِي بِهِ إِلَيْهِ * وَأَجْمَعْ بِهِ عَلَيَّ شَتَاتِي * وَبَارِكْ لِي فِي
 أَوْقَاتِي * وَقَلِّبْ لِي قُلُوبَ عِبَادِكَ * فَأَنْتَفِعَ مِنْ
 صَالِحِهِمْ * وَأُحْفَظَ مِنْ طَالِحِهِمْ * وَأَجْعَلَ لِي هَيْبَةً مِنْ
 هَيْبَةِ حَضْرَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * وَسُلْطَنَةً عِزِّهِ الْأَحْمَدِيَّةِ * فَأَقْهَرُ
 بِهَا كُلَّ مَعَانِدٍ * وَأَقْوِي بِهَا عَلَى كُلِّ خَصْمٍ وَمُعَادِي *
 وَأَرْزُقَنِي لِسَانًا مُصْطَفَوِيًّا مِنْ سِرِّ لِسَانِهِ الْمُبَارَكِ * الْمُتَكَلِّمِ
 الْمُكْرَمِ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ * وَأَيِّدْنِي بِدَوْلَةٍ وَحِيدِيَّةٍ مِنْ حَاشِيَةِ
 ذَاتِ دَوْلَتِهِ الْمَمْدُودَةِ بِمَدَدِ دِيْمُومِيَّتِكَ الدَّوَامِيَّةِ *

وأتحفني بصولةٍ أحيديةٍ من عين صولة صولته المؤيدة
ببركة ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ ﴿ ﴾ وأغثني ببركة يسينيةٍ من قلب مدد بركته
المبرقة ببشارة ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَأَنْحَرْ ﴿ إِنَّكَ شَانِئُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ ﴿ ﴾ فأبقى ببقائه ﴿
وَأَفْنَى بَفَنَائِهِ ﴾ وأموت به الموته الأولى الثانية عند أهل
الدُّوق ﴿ وأحيا به الحياة الأولى الباقية مع الحق ﴿
فأكون محفوظاً محمياً ﴿ مَنْصُوراً مُؤَيَّداً ﴿ مَكْفِياً مباركاً ﴿
قَوِيّاً رَاضِياً مُرْضِياً ﴿ مُكْرَماً غَنِيّاً ﴿ مُحْتَرِماً عَلِيّاً ﴿ محفوظاً
بالعافية والسلامة ﴿ والأمن والإيمان ﴿ والبركة والإحسان
والهداية والاطمئنان ﴿ وأقتل بسيفه القاطع أعدائي ﴿
وأحفظ بستره الوافي من أمامي وورائي ﴿ سبحانك
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿
وأنت أرحم الراحمين ﴿ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ
كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سَيَادَةُ مُحَمَّدٍ الْوَاحِدِ فِي ذَاتِهِ ﴿ الْوَاحِدِ
فِي صِفَاتِهِ ﴿ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ﴿ وَالصَّحَابَةِ
والتابعين ﴿ والأولياء العارفين ﴿ والأقطاب المؤيدين ﴿
والأوتاد المعروفين ﴿ والرجال الأربعين ﴿ والأكابر

الْمُؤَظَّفِينَ * وَأَهْلَ الدِّيَّانِ الْمُتَصَرِّفِينَ * وَأَهْلَ
 الْحَضْرَةِ وَالصَّالِحِينَ * وَعَلَى إِمَامِ الْقَوْمِ صَاحِبِ الْوَقْتِ
 * الْخَلِيفَةِ الْقَائِلِ * الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ * الْغَوْثِ الْفَرْدِ
 الْمَقْدَمِ * الْوَاسِطَةِ الْمُنْفَذِ * رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَعَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَنْ * اللَّهُمَّ عَظِّفْ قَلْبَهُ
 الشَّرِيفَ عَلَيَّ * وَعَظِّفْ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ قَلْبَ نَبِيِّكَ سَيِّدِ
 الْأَنْامِ وَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ ﷺ * اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ *
 وَأَحْفَظْنَا أَجْمَعِينَ * وَأَحْيِنَا شَاكِرِينَ * وَأَمِتْنَا مُؤْمِنِينَ *
 وَأَحْشِرْنَا تَحْتَ لَوَاءِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * وَأَجْعَلْنَا مِنْ
 الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَأَرْزُقْنَا
 الْحَلَالَ * وَيَسِّرْ لَنَا بِالْخَيْرِ الْأَمَالَ * وَأَجْعَلْنَا عِيداً لَكَ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ * وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ * وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ * عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
 * وَآلِ كُلِّ وَصَحْبٍ كُلِّ أَجْمَعِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* * *

يقول جامعه عَفِيَّ عنه : قلت مُخَمَّساً بَيْنِي الْقُطْبُ السَّيِّدُ
هاشم الأحمدي العبدلي - قُدَّسَ سِرُّهُ - وقد ذكرتهما هنا
للمناسبة :

قَدْ خَفَضْنَا الْجَنَاحَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَرَفَعْنَا عَرْضَ الشُّؤُونِ إِلَيْكُمْ
وَرَجَوْنَا وَالْخَيْرُ سَحَّ لَدَيْكُمْ يَا كِرَامَ الْحِمَى حُسْبِنَا عَلَيْكُمْ
نَحْنُ يَا عِترَةَ الرُّسُولِ ضِعَافُ

قَدْ سَرَيْنَا لِعِجْزِنَا بِالْهُوَيْنَا وَصَعَابُ الْخُطُوبِ حُطَّتْ لَدَيْنَا
لَفْتَةً سَادَةَ الْوُجُودِ إِلَيْنَا أَذْرِكُونَا فَالْخَوْفُ طَمَّ عَلَيْنَا
وَالَّذِي أَمَّ بَابَكُمْ لَا يَخَافُ

* * *

وَقُلْتُ مُخَمَّساً بَيْناً مِنْ قَصِيدَةِ السَّيِّدِ (الرَّؤَاسِ) رَضِيَ اللَّهُ

عنه وعنا به :

قَوْمٌ لَقَدْ بَلَغُوا الْعُلْيَا بِهِمَّتِهِمْ وَصَارَ نَجْمُ الثَّرَيَا دُونَ رُبَّتِهِمْ
وَحَقٌّ مَعْنَاهُمْ السَّامِرُ وَشِيمَتِهِمْ مَا خِلْتُ يَوْماً وَجُودِي لَا وَعِزَّتِهِمْ
وَلَا أَلْتَفَتُ إِلَى عَوْدِي وَمُنْقَلَبِي

* * *

(حِزْبُ الدَّوْرِ الْأَعْلَى)

الْمُسْمَى :

(حِزْبُ الْوَقَايَةِ لِمَنْ أَرَادَ الْوَلَايَةَ)

لِسَيِّدِي مُحَبِّي الدِّينِ الْحَاثِمِيِّ الطَّائِفِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ قُدَّسَ سِرُّهُ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِكَ تَحَصَّنْتُ فَأَحْمِنِي بِحِمَايَةِ
كَفَايَةِ وَقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِزْرِ أَمَانٍ بِسْمِ اللَّهِ *
وَأَذْخِلْنِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ مَكْنُونٍ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * وَأَسْأَلُ عَلَى يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ
كَفِّ سِتْرِ حِجَابِ صَيَانَةِ نَجَاةٍ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ *
وَأَبْنِ يَا مُحِيطُ يَا قَادِرُ عَلَى سُورِ أَمَانٍ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ
عِزِّ عَظَمَةِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ * وَأَعِزَّنِي يَا رَقِيبُ
يَا مُحِجِّبُ وَأَخْرِسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي
وَوَلَدِي بِكَلَاءَةِ إِغَاثَةِ إِعَاذَةِ وَمَاهُمْ بِضَاكِرِينَ بِهِ مِنْ
أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ * وَقِنِي يَا مَانِعُ يَا نَافِعُ بِآيَاتِكَ

وَأَسْمَائِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرَّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ فَإِنْ ظَلِمَ
أَوْ جَبَّارٌ بَغَى عَلَيَّ أَخَذْتُهُ غَشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ *
وَنَجِّنِي يَا مُدِيلُ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عِبِيدِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ
عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ فَإِنْ هَمَّ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ خَذَلَهُ اللَّهُ
وَحَنَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ
اللَّهِ * وَأَكْفِنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ وَأَرُدُّهُمْ
عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْخُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَذْمِيرِ فَمَا
كَانَ لَهُمْ مِنْ فِتْنَةٍ يَصُورُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ * وَأَذِقْنِي يَا سُبُوحُ
يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةٍ أَقِيلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ
بِفَضْلِ اللَّهِ * وَأَذِقْهُمْ يَا ضَارُّ يَا مُمِيتُ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ
فَقْطَعِ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ * وَأَمْنِي يَا سَلَامُ
يَا مُؤْمِنُ صَوْلَةَ جَوْلَةِ دَوْلَةِ الْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بَدَايَةِ آيَةِ لَهُمْ
الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بَدِيلَ لِكَلِمَتِ
اللَّهِ * وَتَوَجَّنِي يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بَتَاجِ مَهَابَةِ كِبَرِيَاءِ جَلَالِ
سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ
لِلَّهِ * وَأَلْبَسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلَالِ جَمَالِ إِقْبَالِ
إِكْمَالِ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتُهُ وَقَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْتَ حَسَّ لِلَّهِ * وَالْقِ
يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ لِنِتْقَادِ وَتَخَضُّعِ لِي بِهَا

قُلُوبُ عِبَادِكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَعَزَّةِ وَالْمَوَدَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ
 تَلْطِيفِ تَأْلِيفِ يُحِبُّهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا
 لِلَّهِ * وَأَظْهَرُ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ أَثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ يُحِبُّهُمْ
 وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ * وَوَجْهِ اللَّهِ يَا صَمَدُ يَا نُورُ وَجْهِي بِصَفَاءِ جَمَالِ
 أَنْسِ إِشْرَاقِ فَإِنْ حَاجُّكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ * وَجَمِّلْنِي
 يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْبَرَاعَةِ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي *
 يَفْقَهُوا قَوْلِي بِرَقَّةٍ رَافَةٍ رَحْمَةٍ ثُمَّ تَلِينَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ * وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ
 سَيْفَ الْهَيْبَةِ وَالشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ مِنْ بَأْسِ جَبْرُوتِ
 عِزَّةٍ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ * وَأَدِّمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ
 يَافَتَاحَ بَهْجَةِ مَسَرَّةِ رَبِّ أَشْرِحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي
 بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ أَلَمْ تَشْرِحْ لَكَ صَدْرَكَ وَبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ
 وَيَوْمِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * يَنْصُرِ اللَّهُ * وَأَنْزِلِ
 اللَّهُمَّ يَا لَطِيفَ يَا رَوْوْفَ بِقَلْبِي الْإِيمَانَ وَالْأَاطِمَانَانَ
 وَالسَّكِينَةَ لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَنَظَمِينَ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ *
 وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَدَرَّعُوا بِشَبَاتِ

يَقِينِ كَمْ مِنْ فَتَنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتَنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ
اللَّهِ * وَاحْفَظْنِي يَا حَفِيطُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ
خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمَنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي
بُوجُودِ شُهُودِ جُنُودِ لَهُمُ مُعَقِّبَتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ * وَثَبِّتِ اللَّهُمَّ يَا ثَابِتُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ
قَدَمَيَّ كَمَا ثَبَّتَ الْقَائِلَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكَكُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ * وَأَنْصُرْنِي يَا نِعْمَ الْمَوْلَى
وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ أَنْتَ خَدُنَا
هَؤُلَاءُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ * وَأَيَّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ
نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ - ﷺ - الْمُؤَيَّدِ بِتَعْرِيزِ تَوْقِيرِ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ * وَأَكْفِنِي
يَا كَافِي يَا شَافِي الْأَعْدَاءَ وَالْأَسْوَاءَ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ لَوْ أُنْزِلْنَا
هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ * وَأَمْنُنْ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ بِحُصُولِ وَصُولِ
قُبُولِ تَبْسِيرِ تَسْخِيرِ كُلُّوْا وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ * وَتَوَلَّنِي
يَا وَلِيَّيَّ يَا عَلِيَّ بِالْوِلَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالسَّلَامَةِ
بِمَزِيدِ إِيرَادِ إِسْعَادِ إِمْدَادِ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ * وَأَكْرَمْنِي
يَا غَنِيَّ يَا كَرِيمُ بِالسَّعَادَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ

الَّذِينَ يَعْضُونَ أَصْوَاهَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ * وَتُبْ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ
 يَا حَكِيمُ تَوْبَةٌ نَصُوحًا لَا أَكُونُ مِنَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً
 أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ
 اللَّهُ ذُنُوبَكَ إِلَّا اللَّهُ * وَالْزَمْنِي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةً
 التَّقْوَى كَمَا أَلَزَمْتَ حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا - ﷺ - حَيْثُ
 قُلْتَ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَأَخْتِمْ لِي يَا رَحْمَنُ
 يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ النَّاجِينَ وَالرَّاجِينَ * قُلْ يَعْبادِي
 الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ *
 وَأَسْكِنِي يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ دَعْوَتُهُمْ
 فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخِرُ دَعْوَتُهُمْ أَنْ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ * يَا اللَّهُ * يَا اللَّهُ * يَا رَبُّ * يَا نَافِعُ *
 يَا رَحْمَنُ * يَا رَحِيمُ * أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
 وَالْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ سُلْطَانًا نَصِيرًا * وَرِزْقًا كَثِيرًا *
 وَقَلْبًا قَرِيرًا * وَقَبْرًا مُبِيرًا * وَحَسَابًا يَسِيرًا * وَأَجْرًا كَبِيرًا *
 * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ *
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

* * *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ اَحْتَسِبُنَا بِاللَّهِ الَّذِي لَا شَيْءَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ * وَبِعِزَّةِ
 اللَّهِ الَّتِي لَا تَرَامُ وَلَا تُضَامُ * وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ الْمَنِيعِ تَحَجَّبْنَا *
 وَبِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَائِدِينَ مِنَ الْآبَالِسَةِ وَمِنْ شَرِّهِمْ *
 وَمِنْ شَرِّ شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُعْلِنٍ
 وَمُسِرٍّ * وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهَارِ * وَيَخْرُجُ
 بِالنَّهَارِ وَيَكْمُنُ بِاللَّيْلِ * وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ * وَمِنْ شَرِّ
 مَا خَلَقَ وَمَا يَخْلُقُ * وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ * وَمِنْ شَرِّ
 كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * أَعُوذُ
 بِمَا أَسْتَعَاذُ بِهِ مُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى * وَمِنْ
 شَرِّ مَا يَنْتَقَى أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَالصَّفَقَاتِ صَفًا * فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ
 * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا رَبُّ الْمَشْرِقِ * إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ
 الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوْكَبِ * وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسْمَعُونَ إِلَى
 آلَاتِ الْإِنْعَالِ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُخْرًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا
 مَنْ حَطَفَ الْخَطِيفَةَ فَاَنْبَعَثَ شَهَابٌ ثَائِبٌ﴾ .

(وَرَدُ الْإِمَامِ التَّوَوِّيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ * اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ * أَقُولُ عَلَى
نَفْسِي * وَعَلَى دِينِي * وَعَلَى أَهْلِي * وَعَلَى أَوْلَادِي *
وَعَلَى مَالِي * وَعَلَى أَصْحَابِي * وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ * وَعَلَى
أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفٍ بِسْمِ اللَّهِ .

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ * أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى
دِينِي * وَعَلَى أَهْلِي * وَعَلَى أَوْلَادِي * وَعَلَى مَالِي *
وَعَلَى أَصْحَابِي * وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ * وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ
أَلْفٍ بِسْمِ اللَّهِ .

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ * أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى
دِينِي * وَعَلَى أَهْلِي * وَعَلَى أَوْلَادِي * وَعَلَى مَالِي *
وَعَلَى أَصْحَابِي * وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ * وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ *
أَلْفَ أَلْفٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ * وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ * وَعَلَى اللَّهِ وَفِي

عَنْ يَمِينِي وَأَيْمَانِهِمْ * وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ
 شَمَائِلِهِمْ * وَمِثْلُ ذَلِكَ أَمَامِي وَأَمَامَهُمْ * وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ
 خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ * وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ *
 وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ * وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيطٌ
 بِي وَبِهِمْ * اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ لِيْ وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ
 الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ * اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ
 وَعِيَاذِكَ * وَجِوَارِكَ وَأَمَانِكَ * وَحِرْزِكَ وَكَفْلِكَ مِنْ شَرِّ
 كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ * وَإِنْسٍ وَجَانٍ * وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ *
 وَسَبْعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
 بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّيْ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ * حَسْبِيَ اَلرَّبُّ مِنْ
 اَلْمَرْبُوبِينَ * حَسْبِيَ اَلْخَالِقُ مِنْ اَلْمَخْلُوقِينَ * حَسْبِيَ
 اَلرَّازِقُ مِنْ اَلْمَرْزُوقِينَ * حَسْبِيَ اَلسَّاتِرُ مِنْ اَلْمَسْتُورِينَ *
 حَسْبِيَ اَلنَّاصِرُ مِنْ اَلْمَنْصُورِينَ * حَسْبِيَ اَلْقَاهِرُ مِنْ
 اَلْمَقْهُورِينَ * حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي * حَسْبِيَ مَنْ لَمْ
 يَزَلْ حَسْبِي * حَسْبِيَ اَللَّهُ وَنِعْمَ اَلْوَكِيلُ * حَسْبِيَ اَللَّهُ مِنْ
 جَمِيعِ خَلْقِهِ * إِنَّ وَلِيَّيَّ اَللَّهُ الَّذِي نَزَلَ اَلْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى
 الصَّالِحِينَ * وَإِذَا قَرَأْتَ اَلْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى
أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) *
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) *
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم *
خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللَّهِ * أَقْفَالُهَا ثِقَتِي
بِاللَّهِ * مَفَاتِيحُهَا لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * أَدْفَعُ بِكَ اللَّهُمَّ عَنْ
نَفْسِي لِمَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ * لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ
قُدْرَةِ الْخَالِقِ * حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم

* * *

(جَالِيَةُ الْأَكْدَارِ وَالسَّيْفِ الْبَتَّارِ)

فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ﷺ

تَأْلِيفُ مَوْلَانَا ضِيَاءِ الدِّينِ خَالِدِ التَّقَشْبَنْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى سِرَّهُ الْعَزِيزِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْجِبْتَ عَلَيْنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ *
فَهَبْ لَنَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا * إِنَّا عَجَزْنَا مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ
عُقُولِنَا * وَغَايَةُ أَفْهَامِنَا * وَمُنْتَهَى إِرَادَتِنَا * وَسَوَاقُ
هِمَمِنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ * وَكَيْفَ نَقْدِرُ عَلَى
ذَلِكَ وَقَدْ جَعَلْتَ كَلَامَكَ خُلُقَهُ * وَأَسْمَاءَكَ مَظْهَرَهُ *
وَمَنْشَأَ مَخْلُوقَاتِكَ مِنْهُ * وَأَنْتَ مَلَجُؤُهُ وَرُكْنُهُ * وَمَلُوكُ
الْأَعْلَى عِصَابَتُهُ وَنُصْرَتُهُ، فَصَلِّ وَسَلِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ - مِنْ
حَيْثُ تَعَلَّقَ قُدْرَتِكَ بِمَصْنُوعَاتِكَ * وَتَحَقَّقَ أَسْمَائِكَ

بِإِرَادَتِكَ * فَهُوَ الَّذِي مِنْهُ أَبْتَدَأَتِ الْمَعْلُومَاتُ * وَإِلَيْهِ
 جَعَلْتَ غَايَةَ الْغَايَاتِ * وَبِهِ أَقَمْتَ الْحُجَجَ عَلَى سَائِرِ
 الْمَخْلُوقَاتِ * فَهُوَ أَمِينُكَ * وَخَازِنُ عِلْمِكَ * حَامِلُ
 لَوَاءِ حَمْدِكَ * مَعْدِنُ سِرِّكَ * مَظْهَرُ عِزِّكَ * نُقْطَةُ دَائِرَةِ
 مُلْكِكَ وَمُحِيطُهُ وَمُرَكَّبُهُ وَبَسِيطُهُ - صَلَاةُ تَسْمَعُ بِهَا
 نِدَائِي * وَتُعْطِينِي بِهَا فِي مَرْضَاتِكَ رِضَائِي * وَتُبَلِّغُنِي
 بِهَا فِي الدَّارَيْنِ مُنَائِي * وَتَسْتَجِيبُ بِهَا دُعَائِي يَا اللَّهُ
 (مِثْلَ مَرَّةٍ) * يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) *
 يَا مَنْ نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْعَظْمَةُ الْأَبَدِيَّةُ * وَالذِّمْمَةُ
 السَّرْمَدِيَّةُ * تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ * وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُشَابَهَةِ
 الْأَمْثَالِ ذَاتِكَ * يَا اللَّهُ بِكَ تَخَصَّنْتُ - (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) -
 وَبِعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ - ﷺ - أَسْتَجِرْتُ
 (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) * اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ
 وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
 فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ بِالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ إِنْسَانٌ عَيْنٍ

الْكُلُّ فِي حَضْرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ * وَجَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ فِي
 بَدِيعِ حِكْمَتِكَ * وَعَرْشُ أَسْتَوَاءِ وَحْدَانِيَّتِكَ مِنْ حَيْثُ
 إِحَاطَةُ خَزِينَةِ أُلُوْهِيَّتِكَ * وَلَوْحُ رَحْمَانِيَّتِكَ الَّذِي كَتَبَتْ
 فِيهِ بِقَلَمِ فَرْدَانِيَّتِكَ * وَمِدَادُ صَمْدَانِيَّتِكَ تَبْشِيرًا لِقَوْمِ
 مُؤْمِنِينَ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * صَلَاةُ
 تُدْخِلُنِي بِهَا اَللَّهُمَّ (يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهِمُّ)
 (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) جَنَّةً أَعَدْتَ لِلْمُتَّقِينَ * وَأَغْنِنِي يَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَغِيثِينَ بِحَقِّ عَبْدِكَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ * الْأَخْنَسِ بْنِ
 خُبَيْبٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَبِفَضْلِ اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 - الَّذِي هُوَ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ * وَالسَّبَبُ فِي وُجُودِ كُلِّ
 إِنْسَانٍ * كَافُ كَرَمِ الْكِفَايَةِ * هَاءُ الْأُلُوْهِيَّةِ وَالرُّعَايَةِ *
 وَبَاءُ الْبِقْظَةِ وَالْهِدَايَةِ * عَيْنُ الْعِصْمَةِ وَالْعِنَايَةِ * وَصَادُ
 الصِّرَاطِ الْمَنْشُورِ * صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ نَصِيرُ الْأُمُورِ صَلَاةُ تُسَبِّلُ اَللَّهُمَّ
 (يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِهَا
 عَلَيَّ السَّلَامُ الْجَمِيلُ * وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَقِّ عَبْدِكَ الْأَرْقَمِ

أَبْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * أَسْعَدُ بْنُ يَزِيدَ *
أَنْسُ بْنُ مَعَاذٍ * أَنْسُ بْنُ قَتَادَةَ * أَنْسُ بْنُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ * أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ * أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ * إِيَّاسُ بْنُ
أَوْسٍ * إِيَّاسُ بْنُ الْبَكْبَكِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيعُ الْأَكْوَانِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَظْهَرَ بِهِ مَعَالِمَ الْقُرْآنِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَيَّدَ أَرْكَانَ
الشَّرِيعَةِ لِلْعَالَمِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي أَوْضَحَ أَفْعَالَ الطَّرِيقَةِ لِلسَّائِرِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي رُمِزَ فِي عُلُومِ الْحَقِيقَةِ
لِلْعَارِفِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي زَيَّنَ مَقَاصِيرَ الْقُلُوبِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَظْهَرَ أَسْرَارَ الْغُيُوبِ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ بَابُ كُلِّ طَالِبٍ
وَدَلِيلُ كُلِّ مُحْجُوبٍ * فَصَلِّ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةَ
تَبْنِي عَلَيَّ بِهَا (يَا بَارِيُّ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفَّارُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

سورَ أمانك * وسُرادقَ عزِّ عظمتك بحقِّ عبدك البراء
أبنِ مَعْرور * بُجَيْرِ أبنِ أَبِي بُجَيْرِ * بَحَّاثِ بنِ ثعلبة *
بَسْبَسَةَ بنِ عمرو * بشرِ بنِ البراء * بشيرِ بنِ سعد *
بلالِ بنِ رباحِ رضي اللهُ تعالى عنهم .

وبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي أَشْرَقَتْ عَلَى هَيْكَلِهِ مِنْ أَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ *
وَأَفْضَتْ عَلَى رُوحِهِ مِنْ أَسْرَارِ الْعَلِيَّةِ مَدَدًا قَرِيبَهُ إِلَى
حَضْرَتِكَ السَّنِيَّةِ * وَأَنْلَتْهُ مِنْكَ الْقُرْبَ الْأَسْنَى فَدَنَى
فَدَنَى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى صَلَاةً تَفْتَحُ اللَّهُمَّ بِهَا أَقْفَالَ قَلْبِي
بِمَفَاتِيحِ حُبِّهِ * وَتُطَهِّرُ بِهَا سِرَائِرَنَا بِمَشَاهِدَتِهِ وَقُرْبِهِ *
وَأَعْزِزْنِي بِهَا (يَا قَهَّارُ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) *
وَأَحْرَسْنِي بِحَقِّ عَبْدِكَ تَمِيمِ بْنِ يُعَارِ * تَمِيمِ مَوْلَى بَنِي
غَنَمِ بْنِ السَّلَمِ * تَمِيمِ مَوْلَى خِرَاشِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ .

وبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
نُورِكَ الْأَسْنَى * مَظْهَرِ سِرِّ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ * مَنْ فَازَ
بِالْقُرْبِ الْأَنْمَى فِي حَضْرَةِ الْمُسَمَّى * فَكَانَ عَيْنَ

مَظَاهِرُهَا أَلْوَجُودِيَّةُ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ عِلْمِكَ * وَعَيْنَ
 أَسْرَارِهَا أَلْجُودِيَّةُ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ كَرَمِكَ * وَعَيْنَ
 اخْتِرَاعَاتِهَا أَلْكُونِيَّةُ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ قُدْرَتِكَ * وَعَيْنَ
 مَقْدُورَاتِهَا أَلْجَبْرُوتِيَّةُ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ إِرَادَاتِكَ * وَعَيْنَ
 نَشْأَتِهَا أَلْإِحْسَانِيَّةُ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ رَحْمَتِكَ * صَلَاةُ
 تَكْفِينِي اللَّهُمَّ بِهَا (يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا قَابِضُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)
 بِآيَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرَّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ *
 بِحَقِّ عَبْدِكَ ثَابِتِ بْنِ أَرْقَمَ * ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ * ثَابِتِ بْنِ
 خَالِدَ * ثَابِتِ بْنِ عَمْرٍو * ثَابِتِ بْنِ هَزَّالَ * ثَعْلَبَةَ بْنِ
 حَاطِبَ * ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو * ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ * ثَقَفَ بْنِ
 عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْأَبِ الْأَوَّلِ *
 وَمَنْ عَلَيْهِ أَلْمَعُولُ * يَعْسُوبِ الْأَرْوَاحِ * مِفْتَاحِ الْفَتَّاحِ *
 بَدَايَةِ الْبَدَايَةِ * وَنَهَايَةِ النِّهَايَةِ * أَلْسَرِّ الْمَكْنُونِ * أَلْجَامِعِ
 لِلْأَسْرَارِ وَالنُّورِ أَلْمَصُونِ * أَلْهَامِعِ بَفَيْضِ الْأَنْوَارِ *
 أَكْمَلِ ظَاهِرٍ فِي أَلْبَاطِنِ بِتَجَلِّي أَلْمَظَاهِرِ * أَلْغَيْثِ
 أَلْمَدْرَارِ * أَلْقَائِمِ عَلَى قَدَمِ أَلْعُبُودِيَّةِ آتَاءِ أَلَّلَّيْلِ وَأَطْرَافِ

النَّهَارَ * الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ وَالتَّنْزِيلِ
وَالتَّذْكَارِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
صَلَاةَ تَنْجِيْنِي اللَّهُمَّ بِهَا (يَا بَاسِطُ يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ)
(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) مِنْ عِبَادِكَ الظَّالِمِينَ وَالْبَاغِينَ وَالْمُعْتَدِينَ *
بِحَقِّ عَبْدِكَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِثَابٍ * جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ عَمْرٍو * جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ * جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ * جُبَيْرِ بْنِ
إِيَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَبْضَةِ النُّورِ *
وَرَوْضَةِ الْحُضُورِ * أَصْلِ الْأَصُولِ * وَوَصْلِ الْوُصُولِ *
يَنْبُوعِ الْحَقَائِقِ * وَمَجْمَعِ الدَّقَائِقِ * مَبِيدِ الْفَجَارِ *
وَقَاطِعِ الْكِفَارِ * صَلَاةَ مَتَوَالِيَةِ التَّكْرَارِ مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ * تُبَلِّغْنِي بِهَا الْمَنَاجِحَ وَالْأَوْتَاطَارَ * وَأَكْفِنِي بِهَا
اللَّهُمَّ (يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا سَمِيعُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) خَدِيعَةَ مَكْرٍ
الْأَعْدَاءِ وَالْفَجَارِ * أَهْلَ الْحَقْدِ وَالْأَضْرَارِ * بِحَقِّ عَبْدِكَ
الْحَارِثِ بْنِ أَنَسٍ * الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ رَافِعٍ * الْحَارِثِ
أَبْنِ أَوْسٍ بْنِ مَعَاذٍ * الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ * الْحَارِثِ بْنِ
خَزَمَةَ الْخَزْرَجِيِّ * الْحَارِثِ بْنِ خَزَمَةَ الْأَوْسِيِّ *

الْحَارِثُ بْنُ أَبِي خَزَمَةَ * الْحَارِثُ بْنُ عَرْفَجَةَ *
 الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ * الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ الْأَوْسِيِّ *
 الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ الْخَزْرَجِيِّ * الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ *
 حَارِثَةُ بْنُ السُّرَّاقَةِ * حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ * حَارِثَةُ بْنُ أَبِي
 بَلْتَعَةَ * حَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو * الْحُجَابُ بْنُ الْمَنْذَرِ * حُجَيْبُ
 ابْنِ الْأَسْوَدِ * حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ * حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ *
 الْحَصِينُ بْنُ الْحَارِثِ * حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ * حَمْزَةُ
 ابْنِ الْحُمَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي هُوَ مَنْبَعُ فَيْضِ الْأَلْهَوَاتِ * وَمَرْتَعُ جَمِيعِ
 الرِّحْمَوَاتِ * وَوَاسِطَةُ عِقْدِ النَّاسُوتِ * وَرَابِطَةُ كُنْهِ
 الْجَبَرُوتِ * سِرُّ سِرِّ السَّرِّ وَالْأَسْرَارِ * وَالنُّورِ الَّذِي
 تَفَتَّحَتْ مِنْ نُورِهِ كُلُّ الْأَنْوَارِ * صَلَاةٌ تُذِيقُنِي اللَّهُمَّ بِهَا
 (يَا بَصِيرُ يَا حَكَمُ يَا عَدْلُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) لَذَّةَ صَافِي شَرْبَةٍ
 مِنْ حَوْضِهِ الْمَوْرُودِ * بِحَقِّ عَبْدِكَ خَارِجَةً مِنْ زَيْدٍ *
 خَالِدُ بْنُ الْبَكِيرِ * خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ * خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ *
 خَبَّابُ مَوْلَى عُتْبَةَ * خُبَيْبُ بْنُ إِسَافٍ * خِدَاشُ بْنُ قَتَادَةَ *

خِرَاشُ بْنُ الصَّمَّةِ * خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ * خَلَادُ بْنُ رَافِعٍ *
خَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ * خَلَادُ بْنُ عَمْرٍو * خَلَادُ بْنُ قَيْسٍ *
خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ * خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيٍّ * خُنَيْسُ بْنُ حِذَافَةَ *
خُلَيْدُ بْنُ قَيْسٍ * خَوْلِيٌّ ابْنُ أَبِي خَوْلِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي تَوَجَّهَتْ عِزًّا وَوَقَارًا * وَأَمْطَرَتْ عَلَى قَلْبِهِ مِنْ
سَحَابِ رَحْمَتِكَ فَيْضًا مِدْرَارًا * وَوَضَعَتْ عَنْهُ أَوْزَارًا
وَأَثْقَالًا * وَخَصَّصَتْهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى فِي يَوْمِ تَرَى
النَّاسَ سُكْرَى وَمَاهُمْ بِسُكْرَى صَلَاةَ تَحْفَظُنِي اللَّهُمَّ بِهَا
مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالظَّالِمَةِ وَالْحُسَّادِ (يَا لَطِيفُ) (٢١ مَرَّةً)
(يَا خَبِيرُ يَا حَلِيمُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِحَقِّ عَبْدِكَ ذُكِّينَ بْنِ
سَعْدٍ * ذَكَوَانَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ * ذِي الشَّمَالَيْنِ
ابْنُ عَبْدِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هُوَ إِنْسَانُ عَيْنِ الْأَزَلِ * وَحَبِيبٌ مِنْ لَمْ يَزَلْ *
الرَّسُولُ الْمُعَظَّمُ وَالنَّبِيُّ الْمُكْرَمُ * إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْمُرْسَلِينَ * وَالذَّاعِيَ إِلَىٰ تَوْحِيدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *
 طَيِّبُ الْأَرْوَاحِ * وَمَنْهَلُ الْأَفْرَاحِ * خَيْرٌ مِنْ بَعْثٍ
 بِالرَّشَادِ * وَأَفْضَلُ مِنْ تَشَفُّعٍ فِي الْخَلْقِ يَوْمَ التَّنَادِ *
 صَلَاةٌ تَكُونُ حِرْزاً مِنَ الطَّرْدِ وَالْإِبْعَادِ وَالْبَغْيِ وَالْفَسَادِ *
 وَآمِنِي بِهَا (يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) مِنْ
 الشُّوْءِ وَالْغَضَبِ * بِحَقِّ عَبْدِكَ رَاشِدِ بْنِ الْمُعَلَّى * رَافِعِ
 ابْنِ الْمُعَلَّى * رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ * رَافِعِ بْنِ عُنْجُدَةَ *
 رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ * رَافِعِ بْنِ يَزِيدَ * رَبِيعِي بْنِ رَافِعٍ *
 الرَّبِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ * رَبِيعَةَ بْنِ أَكْثَمَ * رُجَيْلَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ *
 رِفَاعَةَ بْنَ الْحَارِثِ * رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ * رِفَاعَةَ بْنَ عَبْدِ
 الْمُنْذِرِ * رِفَاعَةَ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَيَفْضِلُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي هُوَ قُطْبُ الْجَلَالَةِ * وَشَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ *
 وَالْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ * وَالْمُنْقِذُ مِنَ الْجَهَالَةِ * الَّذِي
 كَانَ قَلْبُهُ بِمَوْلَاهُ وَلِيهَا * وَلِسَانُهُ بِالْحِكْمَةِ وَفَصْلُ
 الْخُطَابِ نَبِيهَا * الْمَنْزَلُ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تَنْبِيهَا
 وَتَكْرِيمًا : ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ

فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِهَاً * صَلَاةُ تَكْسُنِي بِهَا
 (يا كبيرُ يا حفيظُ يا عظيمُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِتَاجِ الْمَهَابَةِ
 وَالْكَرَامَةِ * بِحَقِّ عَبْدِكَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ * زِيَادُ بْنُ
 أَسَّكَنَ * زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو * زِيَادُ بْنُ لَبِيدَ * زَيْدُ بْنُ
 أَسْلَمَ * زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ * زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ * زَيْدُ بْنُ
 الْمُزَيْنِ * زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ * زَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي هُوَ نُورُ الْهُدَى * وَالْقُدُّوهُ لِمَنْ أَقْتَدَى * الْقَائِمُ
 بِالْحُدُودِ * وَالْوَافِي بِالْعَهْدِ * وَالْمُشْمَرُّ عَنْ سَاعِدِ الْجَدِّ
 فِي بَذْلِ الْمَجْهُودِ لَطَاعَةِ الْحَيِّ الْمَعْبُودِ * النَّبِيُّ الْقُرْشِيُّ *
 الْأَبْطَحِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدْنِيُّ * الَّذِي بَلَغَ رِسَالَتَكَ * وَنَصَحَ
 لِعِبَادِكَ * وَتَلَّى آيَاتِكَ * وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ *
 وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ * صَلَاةُ تَخْلَعُ اللَّهُمَّ (يا مَقِيتُ
 يا حَسِيبُ يا جَلِيلُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِهَا عَلَيَّ خِلْعَ التَّقْوَى *
 وَتَكْفِينِي بِهَا جَمِيعَ الْبَلَوَى * بِحَقِّ عَبْدِكَ سَالِمِ بْنِ عُمَيْرٍ *
 سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ * أَسْأَلُكَ بِنِ عِثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ *

سَبْرَةَ بن فاتك * سُرَاقَةَ بن عمرو * سُرَاقَةَ بن كعب *
سعد ابن أبي وقاص * سعد بن خولة * سعد بن خَيْثَمَة
سعد بن زيد الأوسيّ * سعيد بن زيد المَهَاجِرِي *
سعد بن سعد * سعد بن سهل * سعد بن عبادَة * سعد
أبن عُبيد * سعد بن الرَّبِيع * سعد بن عثمان * سعد بن
مُعَاذ * سعد مولى حاطب * سُفْيَان بن نَسْرٍ * سلمة بن
أَسْلَم * سلمة بن ثابت * سلمة بن سلامة * سليط بن
قيس * سُليم بن الحارث * سُليم بن عمرو * سُليم بن
قيس * سُليم بن مِلْحَان * سِمَاك بن سعد * سنان بن
صِفْيِي * سنان بن أبي سنان * سهل بن حُنَيْفٍ * سهل
أبن رافع * سهل بن عَتِيك * سهل بن قيس * سُهيل بن
وهب * سهيل بن رافع * سواد بن رَزِين * سَوَاد بن
غَرِيَّة * سُويَيط بن حَزْمَلَة رضي الله تعالى عنهم .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
رَسُولِكَ الْكَرِيمِ ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، الَّذِي آتَيْتَهُ
سَبْعًا مِنَ الْمِثْلَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ ، صَاحِبَ الدِّينِ
الْقَوِيمِ ، وَدَلِيلَ الْخَلْقِ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ

كُلٌّ مِنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ * وَالْهَادِي إِلَى طَرِيقِ السَّعَادَةِ
 سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ الْبَدْرُ الْأَزْهَرُ * الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ
 فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ الْأَبْهَرِ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ لِيُغْفَرَ لَكَ
 اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴿ صَلَاةٌ تُفَرِّجُ اللَّهُمَّ
 (يَا كَرِيمُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِهَا كُرُوبِي *
 وَتَسْتَرُ بِهَا عُيُوبِي * وَتُزَلِّفُ بِهَا قُرْبِي * وَتَنُورُ بِهَا
 قَلْبِي * بِحَقِّ عَبْدِكَ شُجَاعِ بْنِ وَهْبٍ * شُرَيْكِ بْنِ
 أَنَسٍ * شَمَّاسِ بْنِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَيَفْضِلِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 النَّبِيِّ الْكَرِيمِ * الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ * الصَّفُوحِ الْحَكِيمِ *
 صَاحِبِ الْفَيْضِ الْعَمِيمِ * الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ إِلَى الصِّرَاطِ
 الْمُسْتَقِيمِ * وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كَلَامِكَ الْقَدِيمِ
 ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ صَلَاةٌ تُظَهِّرُ اللَّهُمَّ (يَا وَاسِعُ
 يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ) (٢٢ مَرَّةً) بِهَا عَلَيَّ آثَارُ أَسْرَارِ الْمَحَبَّةِ *
 بِحَقِّ عَبْدِكَ صَبِيحِ مَوْلَى أَبِي الْعَاصِ * صَفْوَانَ بْنِ
 وَهْبٍ * صَيْفِيَّ بْنِ سَوَادٍ * صُهِيبِ بْنِ سَنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي هُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ * وَفِطْرَةُ اللَّهِ الْحَيِّ
 الْمَعْبُودِ * مَرْكَزُ مُحِيطِ الْإِحَاطَةِ الْعُظْمَى * وَمَبْدَأُ
 أَنْسِ الْأَسْمَاءِ * عَبْدِكَ * وَنَبِيِّكَ * وَرَسُولِكَ *
 وَحَبِيبِكَ * وَصَفِيِّكَ * وَخَلِيلِكَ الَّذِي أَيْدَتْهُ بِالْمَجْدِ
 الْأَبْهَى * وَالنُّورِ الْأَزْهَى * صَلَاةُ تَوَجُّهُ اللَّهِ (يَا مُجِيدُ
 يَا بَاعِثُ يَا شَهِيدُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِهَا وَجْهِي بِصَفَاءِ
 الْجَمَالِ * بِحَقِّ عَبْدِكَ الضَّحَّاكِ بْنِ عَمْرٍو * الضَّحَّاكِ
 ابْنِ الْحَارِثِ * ضَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْمُخْتَصَّرُ مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ يَنْتَه لُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ *
 عُرُوسِ مَمَالِكِ الْعِظَمَةِ فِي كَافَّةِ أَرْضِكَ وَبِلَادِكَ * بَحْرِ
 أَسْرَارِكَ الَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَّاحِ الْيَقِينِ أَمْوَاجُهُ * قَائِدِ
 جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ * صَلَاةُ
 تَجَمُّلِنِي بِهَا اللَّهُمَّ (يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا قَوِي) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)
 بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْبَرَاعَةِ * وَأَحْلِلِ اللَّهُمَّ عُقْدَةَ بَيْنِ
 لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * بِحَقِّ عَبْدِكَ الطَّفِيلِ بْنِ الْحَارِثِ *

الطُّفَيْلُ بن مالِك * الطُّفَيْلُ بن النُّعْمَان * طَلْحَةُ بن
 عُبَيْدِ اللَّهِ * طَلِيبُ بن عُمَيْرِ رضي الله عنهم .
 وبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وبارِكْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي كَحَلَّتْ بِنُورِ قُدْسِكَ مُقَلَّتُهُ * فرأى ذَاتَكَ العَلِيَّةَ
 جِهَاراً * وأَلْقَيْتَ من سِرِّ سِرِّ كَمَالَاتِكَ القِيُومِيَّةَ في
 بَاطِنِهِ أَسْرَاراً * وفَلَقْتَ بِكَلِمَتِهِ المَحْمَدِيَّةَ بِحَارَ جَمْعِ
 الْجَمْعِ * ومَتَّعَ مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخَطَابِكَ
 الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ * وَأَخَّرْتَ عَنْ مَقَامِهِ تَأْخِيراً
 ذَاتِياً كُلَّ أَحَدٍ * وجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وَتَرِ الْعَدَدِ *
 صَلَاةً تَقْلُدُنِي بِهَا اللَّهُمَّ (يا مَتِينُ يا وَلِيُّ يا حَمِيدُ)
 (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِسَيْفِ الْهَيْبَةِ وَالشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ *
 بِحَقِّ عَبْدِكَ ظَهِيرِ بن رَافِعٍ * عَاصِمِ بن ثَابِتٍ * عَاصِمِ
 ابْنِ عَدِيٍّ * عَاصِمِ بن الْعُكَيْرِ * عَاصِمِ بن قَيْسٍ * عَاقِلِ
 ابْنِ الْبُكَيْرِ * عَامِرِ بن رِبِيعَةَ * عَامِرِ بن أُمَيَّةَ * عَامِرِ بن
 الْبُكَيْرِ * عَامِرِ بن سَعْدٍ * عَامِرِ بن سَلْمَةَ * عَامِرِ بن
 فَهَيْرَةَ * عَامِرِ بن مُحَلَّدٍ * عَامِرِ بن أَلْسَكَنَ * عَبَّادِ بن
 بَشَرَ * عَبَّادِ بن قَيْسٍ * عُبَادَةَ بن الْأَصَامِتِ * عَبْدُ اللَّهِ بن

قيس بن خَلْدَةَ بن خالد * عبد الله بن ثعلبة * عبد الله
 ابن جُبَيْر * عبد الله بن جَحْش * عبد الله بن أَلْجَد *
 عبد الله بن أَلْحُمَيْر * عبد الله بن أَلرَّبِيع * عبد الله بن
 زيد * عبد الله بن رَوَاحَةَ * عبد الله بن سَرَاقَةَ *
 عبد الله بن سلمة * عبد الله بن سهل * عبد الله
 ابن سُهَيْل * عبد الله بن شَرِيكَ * عبد الله بن
 طارق * عبد الله بن عامر، عبد الله بن عبد
 مناف * عبد الله بن عُرْفُطَةَ * عبد الله بن
 عمرو * عبد الله بن عُمَيْر، عبد الله بن قيس
 ابن صخر * عبد الله بن كعب * عبد الله بن
 مَخْرَمَةَ * عبد الله بن مسعود * عبد الله بن
 مَظْعُون * عبد الله بن أَلنُّعْمَان * عبد أَلرَّحْمَنِ بن جَبْرِ *
 عبد أَلرَّحْمَنِ بن عوف * عبد رَبِّهِ بن حق * عِدَّةُ بن
 أَلْحَسْحَاس * عَبَسَ بن عامر * عَائِذُ بن مَاعِص * عُيَيْدُ
 ابن أَوْس * عُيَيْدُ بن أَلتَّيْهَان * عِيدُ بن زيد * عِيدُ بن
 أَبِي عِيد * عُيَيْدَةُ بن أَلْحَارِث * عَتْبَانُ بن مَالِك * عُتْبَةُ
 ابن رَبِيعَةَ * عُتْبَةُ بن عبد الله * عُتْبَةُ بن غَزْوَانَ * عَثْمَانُ

أَبْنُ عَفَانَ * عَثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ * الْعَجْلَانَ بْنَ النُّعْمَانَ *
 عَدِيَّ بْنَ أَبِي الْكَرْغَاءِ * عَصِمَةَ بْنَ الْحَصِينِ * عُصِيمَةَ
 أَبْنُ الْأَشْجَعِيِّ * عَطِيَّةَ بْنَ نُؤَيْرَةَ * عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ * عُقْبَةَ
 أَبْنُ عُثْمَانَ * عُقْبَةَ بْنَ وَهْبٍ الْأَنْصَارِيِّ * عُقْبَةَ بْنَ وَهْبٍ
 الْمُهَاجِرِيِّ * عُكَّاشَةَ بْنَ مُخَصَّنٍ * عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ *
 عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ * عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ * عُمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ *
 عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ * عَمْرُو بْنُ إِيَّاسٍ * عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ *
 عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْمُهَاجِرِيِّ * عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ * عَمْرُو
 أَبْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ * عَمْرُو بْنُ سُرَّاقَةَ * عَمْرُو أَبْنِ
 أَبِي سَرْحٍ * عَمْرُو بْنُ طَلْقٍ * عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ * عَمْرُو
 أَبْنُ مَعْبَدٍ * عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ * عُمَيْرُ بْنُ حِرَامٍ * عُمَيْرُ بْنُ
 الْحُمَامِ * عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ * عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ * عُمَيْرُ أَبْنِ
 أَبِي وَقَّاصٍ * عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ * عُويْمُ بْنُ سَاعِدَةَ *
 عِيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ هُمْ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي هُوَ لَوْاءُ عَزَّتِكَ الْخَافِقُ * وَلِسَانُ حِكْمَتِكَ الْنَاطِقُ *
 خَلِيفَتُكَ عَلَى خَلِيقَتِكَ * أَمِينُكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ *

من عجز كلُّ ناطقٍ عن وصف صفاته * وكلُّ كلِّ حامِدٍ
 عن أن يُؤدِّيَ حمدهُ على مكارمه وهباته * المحمودُ
 في السماء والأرض * وخيرُ شافع ومُشفّع يشفعُ
 للخلق يومَ العَرَض * صلاةٌ تُديمُ عليَّ بها (يا مُحصِي
 يا مبدئ يا معيدُ) (ثلاث مَرَّات) لمحةً مسرَّة رَبِّ أشرح لي
 صدري * ويسر لي أمري * بلطائف عواطف ألو نَشرح لك
 صدرك بِحقِّ عبدك غَنام بن أوس رضي الله عنه .

وبفضلِ اللَّهِمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي هُوَ جَمالُ التَّجَلِّياتِ الْأَخْصَاصِيَةِ * وَجَلالُ
 التَّدَلِّياتِ الْأَصْطَفَائِيَةِ * الْبَاطِنُ بك في غِيابات الْعِزِّ
 الْأَكْبَر * الْظَاهِرُ بنورك في مشارق الْمَجْد الْأَفْخَر *
 عَزِيزُ الْحُضْرَةِ الصَّمَدِيَةِ * وَسُلْطَانُ الْمَمْلَكَةِ الْأَحَدِيَّةِ *
 عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْفَرادُكَ بِذاتِكَ * كَمَا هُوَ عَبْدُكَ مِنْ
 حَيْثُ إِحاطَةُ أَسْماءِكَ وَصِفاتِكَ * طَوْرُ تَجَلِّي عَظَمَتِكَ
 وَعِلْمِكَ * وَعُقْدَةُ نِطاقِ دائِرَةِ عَفْوَكَ وَحِلْمِكَ * صَلَاةُ
 تُنْزِلُ بِها (يا مَحْبي يا مَميْتُ يا حَيُّ) (ثلاث مَرَّات) بِقَلْبي
 الْإِيْمانَ وَالْأَاطْمِئنانَ وَالسَّكِينَةَ * بِحَقِّ عَبْدِكَ أَلْفاكه بن

بِشْر * فَرَوَةَ بَن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِ الْأَمِينِ * الْمُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ * قَاطِعِ
الْكُفْرَةِ وَالْمَشْرِكِينَ وَمَبِيدِ الْفَجْرَةِ الْبَاقِينَ * الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُبِينِ * رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَكَيِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ *
صَلَاةُ تَفَرُّغُ لِلَّهِ (يَا قِيَوْمُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)
بِهَا عَلَى الصَّبْرِ وَالْتِمَاسِ * بِحَقِّ عَبْدِكَ قَتَادَةَ بَن
النُّعْمَانِ * قُدَّامَةَ بَن مَظْعُونِ * قُطْبَةَ بَن عَامِرِ * قَيْسِ بَن
عَمْرٍو * قَيْسِ بَن مُحْصَنِ * قَيْسِ بَن مُخَلَّدِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * وَكَشَفْتَ بِهِ
حِجَابَ الْغِشَاوَةِ عَنْ عَيُونِ أَهْلِ الْعَمَى * وَجَعَلْتَ عِزَّ
عِظْمَةِ إِحَاطَةِ قُدْرَتِكَ لَهُ حِفْظًا وَحِمَى * وَجَعَلْتَهُ مَظْهَرَ
سِرِّ أَسْرَارِ حِكْمَةٍ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى *
صَلَاةُ تَحْفَظُنِي بِهَا اللَّهُمَّ (يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ

يا قَادِرُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي * وَعَنْ
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي * وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي *
وَأَحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُوْذِنِي * بِحَقِّ عَبْدِكَ كَعْبِ بْنِ
جَمَّازٍ * كَعْبِ بْنِ زَيْدٍ * كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَاحِبِ السَّعَادَةِ * سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ
الَّذِي بَذَلَ فِي طَاعَتِكَ جُهْدَهُ وَاجْتِهَادَهُ * وَفَازَ بِالْحَمْدِ
إِصْدَارَهُ وَإِبْرَادَهُ * فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ * وَخَازِنُ
عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ * الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ
الْمَصُونِ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ * صَلَاةٌ تُثَبِّتُ
بِهَا اللَّهُمَّ (يَا مُقْتَدِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) قَدَمِيَّ
عَلَى الصِّرَاطِ * وَأَمْنِي يَا اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ * بِحَقِّ عَبْدِكَ
لُبَيْدَةَ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَعَنْ أَلَالٍ وَالْأَصْحَابِ
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الشَّافِعِ فِي الْأُمَمِ * وَثَمَرَةِ شَجَرَةِ الْقَدَمِ * وَخُلَاصَةِ
نَتِيجَتِي الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ * أَمِينِكَ عَلَى أَسْرَارِ أُلُوهِيَّتِكَ *

وحفِظَكَ عَلَى غَيْبٍ لَاهُوتَيْتِكَ * سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ
 الَّذِي عَرَفَكَ بِكَ مَعْرِفَةً تَامَةً * بَلَا كَيْفٍ وَلَا أَيْنَ *
 نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى * وَرَسُولِكَ الْمُجْتَبَى * وَحَبِيبِكَ
 الْمُؤْتَمَنَى * أَبِي الْقَاسِمِ * سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * بْنِ هَاشِمٍ * صَاحِبِ النَّجَاحِ
 وَالنَّجِيبِ * وَالْمَغْفَرِ وَالْقَضِيبِ * الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِي
 مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْقَدِيمِ وَمَا التَّصَرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ
 الْحَكِيمِ صَلَاةَ تَنْصُرُنِي اللَّهُمَّ بِهَا (يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ)
 (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) عَلَى أَعْدَائِي بِحَقِّ عَبْدِكَ مَالِكِ بْنِ حَوْلي *
 مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ * مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ * مَالِكِ بْنِ رِفَاعَةَ *
 مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو * مَالِكِ بْنِ قُدَامَةَ * مَالِكِ بْنِ مَسْعُودِ *
 مَالِكِ بْنِ نُمَيْلَةَ * مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ * الْمُجْدَرِ بْنِ
 زِيَادِ * مُحَرِّزِ بْنِ عَامِرٍ * مُحَرِّزِ بْنِ نَضْلَةَ * مُحَمَّدِ بْنِ
 مَسْلَمَةَ * مِدْلَاجِ بْنِ عَمْرٍو * مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدِ *
 مِسْطَحِ بْنِ أَثَاثَةَ * مَسْعُودِ بْنِ أَوْسٍ * مَسْعُودِ بْنِ خُلْدَةَ *
 مَسْعُودِ بْنِ رَبِيعَةَ * مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ * مَسْعُودِ بْنِ سَعْدِ *
 مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ * مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ * مُعَاذِ بْنِ

جَبَل * معاذ بن الحارث * مُعَاذُ بْنُ الصَّمَّة * معاذ بن عمرو * معاذ بن ماعص * معبد بن عَبَّاد * معبد بن قيس * مُعْتَبُ بْنُ عَيْدٍ * مُعْتَبُ بْنُ عَوْفٍ * مُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ * مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْذِرِ * مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ * معن بن عدي * معن بن يزيد * مُعَوِّذُ بْنُ الْحَارِثِ * معوذ بن عمرو بن الْجَمُوح * الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسُودِ * مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ * الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو * الْمُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ * الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ * مِهْجَعُ بْنُ صَالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هُوَ نُورُكَ الْأَسْنَى * وَسِرُّكَ الْأَبْهَى * وَحَبِيبُكَ
الْأَعْلَى * وَصَفِيكَ الْأَزْكَى * وَاسْطَةُ أَهْلِ الْقُرْبِ *
وَقِبْلَةُ أَهْلِ الْحُبِّ * رَوْحُ الْمَشَاهِدِ الْمَلَكُوتِيَّةِ * وَلَوْحُ
الْأَسْرَارِ الْقَيُّومِيَّةِ * تَرْجَمَانُ الْأَزَلِّ وَالْأَبَدِ * لِسَانُ الْغَيْبِ
الَّذِي لَا يَحِيطُ بِهِ أَحَدٌ * صَلَاةٌ تُؤَيِّدُنِي اللَّهُمَّ بِهَا
(يَا بَاطِنُ يَا وَالِي يَا مَتَعَالِي) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ * بِحَقِّ عَبْدِكَ نَضْرُ بْنُ الْحَارِثِ *
الْنُّعْمَانُ الْأَعْرَجُ بْنُ مَالِكٍ * النُّعْمَانُ بْنُ سَنَانَ، الْنُّعْمَانُ

أَبْنِ عَمْرٍو * أَلْتُعْمَانِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو * أَلْتُعْمَانِ أَبْنِ أَبِي
خَزَمَةَ * أَلْتُعْمَانِ بْنِ عَصْرٍ * أَلْتُعْمَانِ بْنِ مَالِكٍ * نُعَيْمَانِ
أَبْنِ عَمْرٍو * نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هُوَ صُورَةُ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ * وَحَقِيقَةُ الصُّورَةِ
الْمُزَيَّنَةِ بِالْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ * حَبِيبُ اللَّهِ الْمَخْتَصُّ بِالْعَنَاءِ
الرَّبَّانِيَّةِ * أَحْمَدُ مِنْ حَمْدٍ وَحَمْدٌ عِنْدَ رَبِّهِ * وَأَفْوَزُ مِنْ
فَازَ بِالْفَوْزِ الْأَعْظَمِ مِنْ مَرَاتِبِ تَرْجِيهِ * صَلَاةُ تَكْفِينِي
بِهَا اللَّهُمَّ (يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا مُنْتَقِمُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) جَمِيعَ
الْأَسْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ * بِحَقِّ عَبْدِكَ هَانِيءٍ بِنِْيَارٍ * هُبَيْلٍ
أَبْنِ وَبَرَةٍ * هِلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ * وَهَادِي الْخَلْقِ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ *
أَكْرَمَ مَسْئُولٍ * وَخَيْرَ مَأْمُولٍ * خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَأَقْرَبِهِمْ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ * عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا
هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * صَلَاةُ تَمُنُّ اللَّهُمَّ بِهَا عَلَيَّ
(يَا عَفُوُّ يَا رُؤُوفُ يَا مَالِكَ الْمَلِكِ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

بإحسانِكَ وبفضلِكَ بحقِّ عبدك واقد بن عبد الله *
وَدَقَّةَ بن إياس * وَدِيْعَةَ بن عمرو * وَهَب بن سعد *
وَهَب ابن أبي سَرْح رضي الله عنهم .

وَبِفَضْلِ اللَّهِمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي أَفْضَتَ عَلَى هَيْكَلِهِ مِنَ الْأَنْوَارِ * وَفَجَّرَتْ مِنْهُ
يَنَابِيعَ الْأَسْرَارِ * وَطَهَّرَتْ بِهِ الْنُفُوسَ مِنَ الرَّذَائِلِ *
وَجَعَلَتْهُ أَفْضَلَ مَنْ تَشَرَّفَ بِهِ سَائِرُ الْقَبَائِلِ * بَهِيَّ الْبَهْجَةِ
وَمُقِيمِ الْحُجَّةِ * أَشْرَفَ مَنْ مَشَى عَلَى الثَّرَى * وَأَجَلُّ
نَبِيِّ شَرَفَهُ اللَّهُ عَلَى الْوَرَى * صَلَاةُ تُلْزِمُنِي اللَّهُمَّ بِهَا
(يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مَقْسُطُ يَا جَامِعُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)
كَلِمَةً الْقَتَوَى * كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ
حَيْثُ قُلْتَ : فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * بِحَقِّ عَبْدكَ يَزِيدُ
ابْنَ الْأَخْنَسِ * يَزِيدُ بن الْحَارِثِ * يَزِيدُ بن
حِرَامِ * يَزِيدُ بن رُقَيْشٍ * يَزِيدُ بن السَّكَنِ * يَزِيدُ بن
الْمَنْذَرِ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ * بِحَقِّ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِّيقِ * أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ * أَبِي الْأَعْوَرِ * أَبِي
حَبَّةَ ابْنِ ثَابِتٍ * أَبِي حَبَّةَ ابْنِ مَالِكٍ * أَبِي حَبِيبِ ابْنِ

زيد * أبي حذيفةَ ابن عتبة * أبي حسن الأنصاري *
 أبي خارجه * أبي خلّاد * أبي خزيمة * أبي داود * أبي
 دُجَانَةَ * أبي سَبْرَةَ * أبي سَلِيط * أبي سَلَمَةَ * أبي
 سنان * أبي شيخ * أبي صِرْمَةَ * أبي ضِيَّاح * أبي
 طلحة * أبي عُبَيْدَةَ ابن الجَرَّاح * أبي عَقِيل * أبي
 قَتَادَةَ * أبي قَيْس ابن المُعَلَّى * أبي كَبْشَةَ * أبي
 لُبَانَةَ * أبي مَخْشِي * أبي مَرْثَد * أبي مَسْعُود البدرى *
 أبي مُلَيْل ابن الأزعر * أبي الهَيْثَم * أبي اليُسْر رضوان
 الله تعالى عليهم أجمعين * وعلى الآل والأصحاب
 والتّابعين لهم * ونفعنا الله بهم آمين .

وبِفَضْلِ اللَّهِ صَلَّ وَسَلَّم وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 السَّيِّدِ الْكَامِلِ * الْفَاتِحِ الْخَاتَمِ * مِفْتَاحِ الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَةِ *
 وَمُصْبِحِ الْمَلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ * وَمَشْكَائِ الْمَلْعَةِ الدِّيمُومِيَّةِ *
 وَنُخْبَةِ الْخَيْرَةِ التَّوْرَانِيَّةِ * الْقَائِمِ عَلَى قَدَمِ الْعُبُودِيَّةِ *
 وَالْحَاضِرِ فِيكَ لَكَ بِصُنُوفِ الْغُيُوبِيَّةِ * صَلَاةً تَنْجِنِي
 اللَّهُمَّ بِهَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَبَلِيَّةٍ * وَتَتَوَلَّانِي بِهَا (يا غنيُّ
 يا مُغْنِي يا مانِعُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِالْوَلَايَةِ وَالْعَنَايَةِ

وَالرَّعَايَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالسَّلَامَةَ بِحَقِّ أَهْلِ بَدْرِ * يَا سَيِّدَنَا
 أبا أَيْمَنَ الْخَزْرَجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * يَا سَيِّدَنَا أبا حَبَّةَ
 الْأَوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * تَوَسَّلْتُ بِكُمْ وَالتَّمَسْتُ فِيكُمْ .
 وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي هُوَ عَيْنُ الْعِنَايَةِ * وَبَاءَ الْبِدَايَةِ * وَدَالَ الدَّوَامِ *
 وَكَافَ الْكَفَايَةِ * وَرَاءَ الرَّحْمَةِ * وَسَيْنُ السَّعَادَةِ * وَوَاوُ
 الْوَقَايَةِ * وَلَامُ اللَّطْفِ * وَكَافَ الْكَمَالِ * الشَّفِيقِ
 الرَّفِيقِ * حَمِيدُ الْخِصَالِ * صَلَاةُ تُكْرَمُنِي اللَّهُمَّ بِهَا
 (يَا ضَاؤُ يَا نَافِعُ يَا نُورُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) بِالسَّعَادَةِ وَالسِّيَادَةِ
 وَالْكَرَامَةِ بِحَقِّ أَهْلِ بَدْرِ * يَا سَيِّدَنَا أبا حَرَامِ الْأَوْسِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * يَا سَيِّدَنَا أبا يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ * تَوَسَّلْتُ بِكُمْ وَالتَّمَسْتُ فِيكُمْ .

وَبِفَضْلِ اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْكُوكَبِ النُّورَانِيِّ * وَالسَّرَاجِ الزَّيْبَانِيِّ * الْمُتَوَقِّدِ مِنْ
 الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ * غَيْبِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ *
 نَاصِحِ الْأُمَّةِ * وَكَاشِفِ الْعُجْمَةِ * أَكْرَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 * وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ

الذِّكْرُ الْعَظِيمُ * نَبِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ *
 صَلَاةُ تَتُوبُ اللَّهُمَّ بِهَا عَلَيَّ (يا هادي يا بديع يا باقي)
 (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) تَوْبَةً نَصُوحاً بِحَقِّ أَهْلِ بَدْرِ * يَا سَيِّدَنَا أَبَا
 سَنَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * يَا سَيِّدَنَا أَبَا هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ *
 تَوَسَّلْتُ بِكُمْ وَالتَّمَسْتُ فِيكُمْ * يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعَيُونُ *
 وَلَا تَخَالُطُهُ الظُّنُونُ * وَلَا تَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ * أَنْتَ
 الْبَاقِي بِلَا زَوَالٍ * أَنْتَ الْغَنِيُّ بِلَا مِثَالٍ * أَسْأَلُكَ بِنُورِ
 وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ * وَبِمَا وَسَّعَ كُرْسِيُّكَ
 مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ * وَجَمَالِكَ * وَبِهَائِكَ * وَقَدَرَتِكَ
 وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ أَشْرَفَ مَخْلُوقَاتِكَ * وَزَيْنِ
 عِبَادِكَ * سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ * وَعَلَى آلِهِ
 وَأَوْلَادِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ * وَذُرِّيَّتِهِ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * عَدَدَ خَلْقِكَ * وَرِضَا
 نَفْسِكَ * وَزِينَةِ عَرْشِكَ * وَمَدَادِ كَلِمَاتِكَ * كُلَّمَا ذَكَرَكَ
 وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ * وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ *
 عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا تَخَلَّقَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ
 صَلَاةُ تُسَكِّنُنِي اللَّهُمَّ بِهَا (يَا وَارِثُ يَا رَشِيدُ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

(يا صبور) (سبع مرّات) جَنَّةٌ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * دَعَوْنَهُمْ فِيهَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَخَيِّرْهُمْ فِيهَا سَلَمًا وَآخِرْ دَعَوْنَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ * وَمَلَائِكَتِكَ الْكَرَامِ * وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمُ
أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالسَّلَامِ أَنْ تَلْمَحَنِي بِلَمْحَةٍ أَهْلَ بَدْرِ
وَلَمَحَاتِهِمْ * وَتَنْفَخَنِي بِنَفْحَاتِهِمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ * يَا أَهْلَ بَدْرِ أَمِدُّونِي بِنَفْحَةٍ * وَأَسْعِدُونِي
بِلَمْحَةٍ * وَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ * وَأَغِيثُونِي بِنَظَرَةٍ تَدْفَعُ عَنِّي
كُلَّ كَيْدٍ وَبَلِيَّةٍ * وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَتِيهَا أَلْسَادَاتُ أَهْلًا لَذَلِكَ
فَجَنَابُكُمْ لِلْإِغْضَاءِ وَالسَّمَاكِ أَهْلٌ * وَإِنْ كَانَتْ أَعْمَالِي
وَعَرَّةَ الْمَسَالِكِ * فَحِمَاكُمْ لِلْقَاصِدِينَ رَحْبٌ وَسَهْلٌ *
أَنْتُمْ الْنَاطِقُ بِحِمَاكُمْ مُحْكَمُ التَّنْزِيلِ * أَنْتُمْ الْمَخِييُونَ
بِرَفَاقِ التَّكْرِيمِ وَالتَّبَجِيلِ * أَنْتُمْ أَلْوَسَائِلُ إِلَى الْحَبِيبِ
الْأَعْظَمِ * أَنْتُمْ أَلْوَسَائِلُ وَالْوَسَائِلُ لِلْسَّبِيلِ الْأَقْوَمِ *
أَنْتُمْ الشَّرَافَةُ الْهُدَاةُ * أَنْتُمْ النُّجُومُ فِي الْإِهْتِدَاءِ * أَنْتُمْ
الرُّجُومُ عَلَى الْأَعْدَاءِ * أَنْتُمْ مَصَابِيحُ الدُّجَى الْحَوَالِكِ *

أَنْتُمْ الْناشِلُونَ لِكُلِّ غَرِيقٍ هَالِكٌ * أَنَا عَبْدُكُمْ الدَّلِيلُ
الْكَسِيرُ * حَلِيفُ الْجَنَابَةِ وَالْتَّقْصِيرِ * وَبِحَرَمَةِ أَسْمِكَ
الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ * يَا وَاحِدٌ * يَا أَحَدٌ * يَا فَرْدٌ * يَا صَمَدٌ *
يَا مَوْجُودٌ * يَا جَوَادٌ * يَا بَاسِطٌ * يَا وَدُودٌ * يَا كَرِيمٌ *
يَا وَهَّابٌ * يَا ذَا الطَّوْلِ * يَا حَنَّانٌ * يَا مَنَّانٌ * يَا غَنِيٌّ *
يَا مَغْنِي * يَا فَتَّاحٌ * يَا رِزَاقٌ * يَا عَلِيمٌ * يَا حَلِيمٌ *
يَا حَيٌّ * يَا قَيُّومٌ * يَا رَحْمَنُ * يَا رَحِيمٌ * يَا بَدِيعَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ * يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَكْفِنِي
بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ * وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ *
بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ * يَا رَبِّ مُتَمَسِّكٌ بِوَثْقِ عُرْوَتِكَ وَعُرْوَتِهِمْ
الَّتِي لَيْسَ لَهَا أَنْفَصَامٌ * وَمُتَعْتَصِمٌ بِمَتْنِ حَبْلِكَ وَحَبْلِهِمْ
الَّذِي هُوَ السَّبَبُ الْمُوَصِّلُ إِلَى الْمَرَامِ * يَا أَهْلَ بَدْرِ .
اللَّهُمَّ بِفَضْلِ أَسْمِكَ الْجَلِيلِ أَسْأَلُكَ مِنَ النِّعْمَةِ
دَوَامِهَا * وَمِنَ الْعِصْمَةِ تَمَامِهَا * وَمِنَ الرَّحْمَةِ شُمُولِهَا *
وَمِنَ الْعَافِيَةِ حُصُولِهَا * وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ * وَمِنَ
الْعُمُرِ أَسْعَدَهُ * وَمِنَ الْإِحْسَانِ أَتَمَّهُ * وَمِنَ الْإِنْعَامِ
أَعَمَّهُ * وَمِنَ الْفَضْلِ أَعَذَبَهُ * وَمِنَ اللَّطْفِ أَنْفَعَهُ .

اللَّهُمَّ كُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا .

اللَّهُمَّ أَخْتِمِ بِالْسَّعَادَةِ أَجَالَنا * وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ
أَمَالَنا * وَأَقْرُنْ بِالْعَافِيَةِ غُدُونَا وَآصَالَنَا * وَأَجْعَلْ إِلَى
رَحْمَتِكَ مَصِيرَنَا وَمَالَنا * وَأَصْبُبْ سِجَالَ عَفْوِكَ عَلَى
ذُنُوبِنَا * وَمُنَّ عَلَيْنَا بِإِصْلَاحِ عُيُوبِنَا * وَأَجْعَلِ التَّقْوَى
زَادَنَا وَفِي مَرْضَاتِكَ أَجْتِهَادَنَا * وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَاعْتَمَدْنَا
ثَبَّتْنَا عَلَى نَهْجِ الْإِسْتِقَامَةِ * وَأَعِزَّنَا مِنْ مَوْجِبَاتِ النَّدَامَةِ
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ * خَفَّفِ اللَّهُمَّ عَنَّا ثِقَلَ
الْأَوْزَارِ * وَأَرْزُقْنَا عَيْشَ الْأَبْرَارِ * وَأَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا فِي
هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ * وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّ
الْأَشْرَارِ * وَكَيْدَ الْفُجَّارِ * وَأَعِثْ رِقَابَنَا * وَرِقَابَ آبَائِنَا
وَأُمَّهَاتِنَا * وَأَسَاتِيدِنَا وَمَشَايخِنَا مِنَ النَّارِ * يَا عَزِيزُ
* يَا جَبَّارُ * يَا كَرِيمُ * يَا سَتَّارُ * يَا غَفَّارُ * يَا عَلِيمُ *
يَا خَالِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خَلَّصْنَا اللَّهُمَّ مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا *
وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَالنَّارِ * نَوِّزْ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ * وَأَفْرِغْ
عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ * وَأَكْسِنَا مِنْ جَلَابِيبِ
حِكْمَتِكَ * أَجِرْنَا مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا وَعَذَابِ النَّارِ *

هَيِّنَا اللَّهُمَّ لِقَبُولِ طَاعَتِكَ * وَتَوْجُنَا بِتَاجِ قَبُولِكَ
 وَهَيْبَتِكَ * وَأَصْرِفْ عَنَّا خِزْيَكَ وَنِقَمَتَكَ * وَمَتَّعْنَا فِي
 الْجَنَانِ بِرُؤْيَيْكَ * يَا اللَّهُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَفْعَلُكَ طَاعَتُنَا *
 وَلَا تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُنَا * عَامِلُنَا بِأَهْلِيَّتِكَ وَلَا تُعَامِلُنَا بِأَهْلِيَّتِنَا *
 إِلَهِي أَنْتَ غَنِيٌّ عَنَّا وَعَنْ أَعْمَالِنَا فَاعْفُ عَنَّا * رَبَّنَا ظَلَمْنَا
 أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * إِلَهِي
 أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ * الْغَنِيُّ الشَّكُورُ * الْكَرِيمُ الصَّبُورُ *
 مِنْ خَطِّ الْقَلَمِ بِأَمْرِهِ فِي الْأَزَلِ أُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ *
 أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ * إِنْ تَسْتَفْهِحُوا
 فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ * نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيَسِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
 * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ
 الْأَمِينِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَعَلَى أَزْوَاجِهِ
 أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ * وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ * وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ *
 وَسَلَّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

(أسماء شهداء أحد رضي الله عنهم)

وَيَسَاهِدِي أَحَدٌ سَأَلْتُكَ كُلَّهُمْ
وَأَبِي عُمَارَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ لَيْدٍ
وَبِحَارِثٍ وَبِرَافِعٍ وَحُسَيْنِهِمْ
وَكَذَا بَعْبِدَ اللَّهِ مَعَ سَهْلٍ وَعَبْدٍ
وَأَبِي هُبَيْرَةَ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ ثُمَّ
وَبِمَالِكٍ وَتَسَارِهِمْ وَبِعَمْرِهِمْ
وَأَبٍ لِأَيْمَنَ ثُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ذَا
وَيَسَابِتٍ وَإِبَاسِهِمْ وَمُجَدَّرٍ
وَبِمُضْعَبٍ وَبِمَعْبِدٍ وَبِعَامِرٍ
وَكَذَا رِفَاعَةَ مَعَ رِفَاعَةَ وَالْفَتَى
وَبِرَافِعٍ وَحَبِيبِهِمْ وَبِحَارِثٍ

مَنْ بِالشَّهَادَةِ فَازَ ثُمَّ بَعْنُ حَضَرٍ
سِ اللَّهِ حَمْرَةَ مَنْ إِذَا لَاقَى زَارَ
وَكَذَا بِخَلَادٍ وَعَبْدَةَ ذِي الذِّكْرِ
بِ اللَّهِ مَعَ سَهْلٍ مُجَاهِدٍ مَنْ كَفَرُ
أَبِي حَرَامٍ مَنْ إِلَى عَذْنِ عَبْرٍ
صَحْبِ الَّذِي كَالطَّبِي كَلَّمَهُ الْحَجَرُ
كَ الْأَمْجَدُ الْمُلْقَى شَهِيداً فِي الْفَقْرِ^(١)
وَكَذَا بَعْبِدَ اللَّهِ ذِي نُورٍ بَهْرُ
وَيَزِيدُ ثُمَّ عُمَارَةَ الطُّودِ الْأَبْرُ^(٢)
كَيْسَانَ مَعَ عَمْرِو خَدِينِ^(٣) دَمَ قَطْرُ
وَبِمَالِكٍ يَوْمَ الْكَرْبَةِ مَنْ صَبْرُ

(١) الفقير: الأرض الخلاء.

(٢) الطُّود: الجبل. الْأَبْرُ: الكثير البر والإحسان.

(٣) الْخَدِين: الصاحب.

وَكَذَا بَعْبِدِ اللَّهِ مَعْ ذَكْوَانِهِمْ
وَبِحَارِثٍ وَبِمَالِكٍ وَبِحَارِثٍ
وَبَعْبِدِ رَحْمَنِ كَذَا بِرِفَاعَةِ آلِ
وَيَزِيدُ ثُمَّ بِعَامِرٍ وَيَسْعِدِهِمْ
وَأُنَيْسِهِمْ وَبِأَوْسِهِمْ وَبِثَابِتٍ
وَبِثَابِتٍ وَكَذَا بَعْبِدِ اللَّهِ مَنْ
وَكَذَا بِثَعْلَبَةَ الْكَمِيِّ وَسَهْلِهِمْ
وَسُيْعِيهِمْ وَبِحَارِثٍ وَسَلِيمِيهِمْ
وَكَذَا بِعَبَّادٍ وَعَقْرَبَةَ الْفَتَى
أَيْضاً أَبُو زَيْدٍ وَسُمَّاسُ كَذَا
وَبِعَمْرِهِمْ وَبِقَيْسِهِمْ وَيَسْعِدِهِمْ
أَيْضاً بَعْبِدِ اللَّهِ مَعْ سَلَمَةَ كَذَا

وَكَذَا أَبُو حَبَّةَ كَرِيمُ الْمُعْتَصِرُ
مَنْ بِالْحَيَاةِ حُبُوا بِزَهْرَاوِي السُّورِ^(١)
أَوْسِيٍّ ثُمَّ خَدَّاشِهِمْ أَبْطَالُ كَرِ
مَنْ فِي سَبِيلِكَ قُتِلُوا بَيْنَ الصَّخَرِ
وَبِتَقْفِهِمْ وَبِحَارِثٍ مَنْ قَدْ قَسَرَ
وَادِي الشُّطَى^(٢) يَهُمَا شَرَفَ وَالْمَدَرُ
وَكَذَا بِعُبَيْةٍ ثُمَّ حَنْظَلَةَ الْبَرَزِ
مَعْ تَقْفِ الْمَذْكُورِ ذِي أَجْرِ وَفَزِ
وَكَذَا بِصَيْفِيٍّ وَضَمْرَةَ مَنْ وَأَرْ^(٣)
نُعْمَانُ مَعْ نُعْمَانُ ذِي جُودٍ غَمَزِ
أَنْصَارُ مُخْتَارِ إِلَيْهِ سَعَى الشَّجَرِ
نُعْمَانُ مَعْ سَعْدٍ وَخَيْثَمَةَ الْقَمَرِ

(١) زهراوي السُّور: إشارة إلى الزُّهراوتين «البقرة» و«آل عمران»
وما جاء بهما في حقِّ الشهداء.

(٢) الشُّطَى: جمع شظاة، وهي رأس الجبل والمراد ما قابل المدر وهو
الحضر.

(٣) وَأَرْ: أي خوف وذعر.

وَسَلِّمِهِمْ وَيَخَارِثُ وَحُبَابِهِمْ
 وَكَذَا بِخَارِجَةِ الْجَوَادِ وَأَوْسِهِمْ
 وَعُبَيْدِهِمْ وَيَعَامِرٍ وَعُبَيْدِهِمْ
 وَبِقَيْسِهِمْ وَبِرَافِعٍ وَبِمَالِكٍ
 وَإِسَاسِهِمْ وَبِنُوفَلٍ وَبِقَيْسِهِمْ
 وَعُمَيْرِهِمْ وَبِوَهْبِهِمْ وَيَعْمَرِهِمْ
 أَيْضًا بِعَبَّاسٍ وَزَيْنِدِهِمْ كَذَا
 مَنْ بِالنُّفُوسِ سَخَوَا وَمَا أَحَدٌ ضَمَرَ
 وَيَعْمَرِهِمْ وَكَذَا بِعَنْتَرَةَ الْأَغَرِ
 مَنْ طَابَ مَثْوَاهُمْ وَأَجْرُهُمْ نَغَرَ^(١)
 مَنْ شُمَّ مِنْهُمْ نَشْرُ ذِيكَ الدَّفَرِ^(٢)
 وَسَعِيدِهِمْ مَنْ طَابَ مَثْوَى بِالْقَدَرِ
 وَزَيْنَادِهِمْ مَنْ نُورُهُمْ ثُمَّ أَنْتَشَرَ
 أَنْسَ قَرَارَةً مَنْ عَلَى الْعُقْبَى شَكَرَ



(١) تَغَرَّ: نما. وزاد.

(٢) النَّشْرُ: الرائحة. الدَّفَرُ: شدة الرائحة الطيبة.

(الْخَاتِمَةُ نَسَأَلُ اللَّهَ حُسْنَهَا)

فِي التَّوَسُّلِ فِي الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالتَّابِعِينَ وَالصَّالِحِينَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَنَفَعْنَا بِهِمْ آمِينَ

وَكَذَا بِفَاطِمَةَ الَّتِي فَضَّلْتَ عَلَى	كُلِّ النِّسَاءِ وَقُلْدَتْ عِقْدَ الْفَخْرِ
أَيْضاً وَبِالْحَسَنِ بْنِ سَبْطِي سَيِّدِ آلِ	كَوْنَيْنِ مِنْ بِكْسَائِهِ لَهَا سَتْرُ
وَبِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ ثُمَّ بِنَجْلِهِ آلِ	حَبْرِي عَبْدِ اللَّهِ نِسْرَاسِ الْفِكَرِ
وَكَذَا بِكُلِّ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَآلِ	أَزْوَاجِ وَالْعَمَّاتِ رَبَّاتِ الْخَفْرِ ^(١)
وَعَلِيِّ السَّجَّادِ مُصْبِحِ الدُّجَى	وَيَسَافِرِ مَنْ لِلْمَعَالِمِ قَدْ بَقِرَ
وَبِصَادِقِ وَبِكَاطِمِ ثُمَّ الرُّضَا	مَنْ لِلْمَسَاجِدِ وَالْمَدَارِسِ قَدْ عَمَرَ
وَالْأَمْجَدِينَ نَقِيهِمْ ^(٢) وَنَقِيهِمْ ^(٣)	وَالْعَسْكَرِي أَيْمَنَ أُنْسَا عَشْرُ
وَبِخْتَمِهِمْ نَجْلِ الرُّسُولِ مُحَمَّدٍ	مَهْدِينَا آلَانِي الْإِمَامِ الْمُتَطَهَّرِ

(١) الْخَفَرُ: شِدَّةُ الْحَيَاءِ.

(٢) النَّقِيُّ: يَالْنُونُ مِنَ النَّقَاءِ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ الْجَوَادُ ابْنُ عَلِيِّ الرُّضَا

ابْنِ مُوسَى الْكَاطِمِ.

(٣) النَّقِيُّ: بِالنَّاءِ مِنَ التَّقْوَى هُوَ عَلِيُّ الْهَادِي ابْنُ مُحَمَّدِ الْجَوَادِ.

وَكَذَا بِنَاقِي التَّابِعِينَ أُولِي التَّقَى
وَأَبِي حَنِيفَةَ وَأَبْنِي إِدْرِيسَ الْفَتَى
وَبِمَنْ لَدَيْكَ لَهُ مَقَامٌ قَدْ سَمَا
وَبِمَنْ سَقُوا صَهْبَاءَ حُبِّكَ مِنْ هُمْ
وَكَذَا بَمَنْ شَهِدُوا الْجَمَالَ وَمَنْ جَفَتْ
أَيْضًا وَكَيْلَانِيهِمْ غَوِثَ الرُّورَى
وَبَسِيْدِي الْبَدَوِيِّ فُدَّسَ سِرُّهُ
أَنْ تُحْسِنَ الْعُقْبَى وَتَمْنَحَنِي الرِّضَا
وَكَذَا تَحَقَّقْ لِي ظُنُونِي فَيْكَ يَا
وَتَقْبِلْنِي الْعِشْرَاتِ يَا رَبِّي وَلَا
وَتُعِيدُنَا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ فَادِحٍ
وَمِنْ الْحَسُودِ وَكُلِّ شَيْطَانٍ وَمَنْ
وَتُحْفِنَا بِخَفِيِّ لُطْفِكَ فِي الْقَضَا
وَتُجِيرَنَا مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَمِنْ
وَإِذَا دَنَا مِنَّا الْجِمَامُ^(١) تَمِيشُنَا

وَالْعَادِلِ الْأُمُورِ سَيِّدَنَا عُمَرَ
وَبِمَالِكٍ وَبِأَحْمَدَ الْأَسَدِ الْفُرَزِ
قُطِبَ الزَّمَانِ وَكُلِّ قُطْبٍ فِيهِ مَرَّ
أَهْلُ الْهَيَامِ وَالْأَضْطِلَامِ مِنَ السَّكْرِ
لَيْلًا جُنُوبُهُمُ الْمَضَاجِعُ بِالسَّهَرِ
وَكَذَا الدَّسُوقِي الْفَنِيْبُ الْمُشْتَهَرِ
وَيُقْطِعُهُمْ ذَاكَ الرِّفَاعِي الْأَعَزِ
وَنَمْنُ بِالْحُسْنَى وَتَقْضِي لِي الْوَطَرَ
مَنْ لَا يُحِبُّ مَنْ إِلَيْهِ قَدْ أَفْتَقَرَ
مَوْلَى سِوَاكَ يُقْبِلُ غَثَرَةً مِنْ عَثَرِ
وَمَنْ الْعِدَا مَنْ رَامَنَا مِنْهُمْ بَضْرَ
يُنْغِي عَلَيْنَا مَنْ عَلَى الْكَيْدِ أَصَرَ
يَا مَنْ بِنَا مَا زَالَ يَلْطَفُ فِي الْقَدَرِ
فَتَنِ الْمَمَاتِ وَكُلِّ مَا يُفْضِي لِشَرِّ
رَبِّي عَلَى حُسْنِ الْخِيَامِ بِلَا دَعَرَ

(١) الْجِمَامُ: الموت. الدَّعَرَ: الدهش والحيرة.

وَتَجِيرُنَا مَنَا مِنَ النَّيِّرَانِ فِي
وَبَجَنَةِ الْفِرْدَوْسِ تُسَكِّنُنَا مَعَ آلِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الضَّرَاعِمِ فِي الْوَعْدِ
يَوْمَ يَهْوِلُ الْخَلْقُ مِنْ هَوْلٍ وَحَزْرٍ
مُخْتَارٍ ثُمَّ إِلَيْكَ تَمْنَحُنَا النَّظَرَ
أَيَّدْتَهُ بِطَبِيِّ^(١) الْمَلَائِكِ وَالْبَشَرِ
صِيدِ الْمَائِرِ وَالْمَشَاهِدِ وَالْظَفَرِ

* * *

أَيُّضًا عَبْدٌ فِي حِمَاكُمْ قَدْ نَزَلَ
إِنِّي أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ مُسْتَضْرِحًا
أَنْتُمْ وِلَاةُ الْحَيِّ يَا غَوْثَ الْوَرَى
حَامِئًا وَكَلًّا أَنْ نَخِيبَ الظَّنَّ فِي
فَهُمُ الْأَوَائِلُ وَالْآخِرُ بَغْضُهُمْ
يَا سَادَةَ لَهُمُ السِّيَادَةُ فِي الْأَزَلِ
يَا مَنْ بِهِمْ كُلُّ الْأَمَانِي وَالْأَمَلِ
كُونُوا لَنَا نَصْرًا عَيْنَانَا عَنْ عَجَلٍ
رَبِّعِ الْمُلُوكِ الْعَارِفِينَ ذَوِي الدُّوَلِ
سَبَقَتْ لَهُمْ كُلُّ الْعِنَايَةِ فِي الْأَزَلِ

* * *

(١) الطَّبِيُّ: جمع ظبية وهي حدة السيف.

ولجامِهِ - عُفِيَ عَنْهُ - هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ:

يَخْيِي بِهَا يَا أَحْمَدَاهُ فَأَلْفَيْتِ	يَا مُصْطَفَاهُ نَظْرَةَ لِمَيِّتِ
إِلَّاكَ فَأَنْجِدْنَا بِرَبِّ الْعِزَّةِ	مُحَمَّدَاهُ مَا لَنَا مِنْ عُرْوَةِ
وَضَعِفْنَا وَرَهْطُنَا وَالنَّاسِ	غَوْنَاهُ يَا طَلَّةَ أَنْظُرْنَ لِحَالِنَا
وَأَخَذَ الْعَدُوُّ بَطْشًا بِالْمَلَا	فَالْكَرْبُ قَدْ جَلَّ وَقَدْ عَمَّ الْبَلَا
أَنْتَ لَهَا يَا اللَّهُ دَرْكًا دَرْكَا	وَأَسْتَيْسَسَ الْجَمِيعُ إِلَّا مِنْكَ
أَنْتَ لَهَا يَا مَأْمَنًا لِلْخَائِفِينَ	أَنْتَ لَهَا يَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
أَوْدَى بِهَا الْعِصْيَانُ فَأَنْظُرْ رَحْمَةً	فَالْغَارَةَ الْغَارَةَ أَذْرِكُ أُمَّةً
وَالِكَ الزُّهْرَ سَلَاطِينَ الْعُلَا	صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا الْكَرْبُ أَنْجَلِي
وَالْأَوْلِيَاءِ الْغُرَّ أَهْلِ النُّوبَةِ	وَصَحْبِكَ الْأَسْوَدِ أَهْلِ الْغَارَةِ
سَحَّرَ هَوَاكَ لِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَى	مَا صَاحَ مُحَمَّدٌ بِمِيدَانِ الْوَفَا

* * *

(الْقِلَادَةُ الدُّرِّيَّةُ)

(فِي التَّوَسُّلِ بِرِجَالِ السَّلْسِلَةِ الرَّفَاعِيَّةِ)

لِسَيِّدِنَا السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْهُدَى الصَّبَّادِيِّ قُدَّسَ سِرُّهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَنْعَمَا
وَمِنَّةً بِفَضْلِهِ تَكْرَمَا
وَحَقَّنَا بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ
وَعَمَّنَا بِجُودِهِ الْوَفِيِّ
وَجَادَ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ
وَمَنَّ بِالْإِرْشَادِ لِلْإِسْلَامِ
عَنَرَفْنَا بِمَنْهُ تَعَطُّفًا
أَنْ نَقْتَدِيَ بِالْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى
خَيْرِ الْوَرَى وَصَفْوَةِ الْخَلْقِ
وَأَكْمَلِ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
الْمُرْشِدِ الْهَادِي إِلَى الطَّرِيقِ
وَالصُّدْقِ وَالْإِحْلَاصِ وَالتَّحْقِيقِ

إِمَامِ أَهْلِ السُّلْكِ وَالْإِشْرَادِ
وَسَيِّدِ الْعِبَادِ وَالْعُبَّادِ
وَسَيِّدِ الْكُلِّ إِلَى الرَّحْمَنِ
وَبَابِ دَارِ الْوَصْلِ لِلدِّيَّانِ
وَقَائِدِ الْقَادَاتِ لِلْمُلُوكِ
وَمُلْحِقِ الْمَمْلُوكِ بِالْمُلُوكِ
عَلَيْهِ صَلَّيْ اللهُ فِي الْآيَاتِ
وَالِهَ فِي سَائِرِ الْحَالَاتِ
يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ
وَقُدْرِهِ وَقُضْلِهِ الْعَمِيمِ
وَسِرِّهِ الْمُوَصِّلِ بِالرُّجَالِ
وَحَالِهِ السَّامِيِّ عَلَى الْأَحْوَالِ
بِالسَّيِّدِ الصَّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ
وَالْحَبْرِ ذِي الثُّورَيْنِ وَالتَّضْذِيقِ
بصَاحِبِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْلَسَةِ
عَلَيَّ الْكَرَّارِ شَيْخِ السَّلْسَلَةِ
جُذْ كَرَمًا يَا رَبِّ بِالْفُتُوحِ
وَحُقُّنَا بِالْمَدَدِ الشُّبُّوحِ

وَسِرُّنَا إِلَى الشُّؤْنِ الصَّالِحَةِ
 بِجَاهِهِمْ وَجَاهِ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ
 وَأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْأَزْمَزَمِي التَّهَامِي
 يَا رَبَّنَا بِالْمُرْشِدِ الْبُضْرِيِّ
 شَيْخِ الطَّرِيقِ الْعَارِفِ الْوَلِيِّ
 قَدْ نَا بِفَضْلٍ مِنْكَ لِلنَّجَاحِ
 وَدَاوْنَا بِالرُّشْدِ وَالصَّلَاحِ
 يَا رَبَّنَا وَبِالْحَبِيبِ الْعَجْمِي
 خَلِيفَةِ الْبُضْرِيِّ عَالِي الْهِمَمِ
 تَوَلَّانَا فِي كُلِّ أَمْرٍ وَأَكْفَانَا
 وَشَافَانَا مِنَ الْبَلَاءِ وَعَافَانَا
 يَا رَبَّنَا بِالْعَارِفِ الطَّنَائِي
 دَاوُدَ قُطْبِ الْأَصْفِيَا الرُّضْيِي
 أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْكَ بِالْقَبُولِ
 وَالرُّشْدِ وَالْفَلَاحِ وَالْوُصُولِ
 يَا رَبَّنَا بِالْمُرْشِدِ الْمَعْرُوفِ
 شَيْخِ الْوَرَى الْكَرْخِي الْهُمَامِ الصُّوفِي

كُنْ حَافِظاً لَنَا مِنَ الْأَعَادِي
وَوَاقِياً مِنْ حَسَدِ الْحُسَادِ
يَا رَبَّنَا بِالسَّقَطِي السَّرِيِّ
مُخَيِّ الطَّرِيقِ الْكَوَكَبِ الْبَهِيِّ
خُذْنَا بِسِرِّ اللَّطْفِ لِلْأَمَالِ
وَسِرِّنَا فِي مَسَلِّكَ الرِّجَالِ
يَا رَبَّنَا بِالْفَاضِلِ الْبَغْدَادِي
أَغْنِنِي الْجَنِيدَ تَاجَ ذِي الْإِرْشَادِ
سَامِعْ وَجُدْ بِاللُّطْفِ وَالْإِحْسَانِ
وَعَافِنَا مِنْ خِدْعَةِ الشَّيْطَانِ
يَا رَبَّنَا بِالْوَاصِلِ الشُّبْلِيِّ
كَنْزِ الْكَمَالِ الْمُرْشِدِ الْوَلِيِّ
طَهِّرْ لَنَا بِفَضْلِكَ السَّرِيرَةَ
وَنَوِّرِ الْأَبْصَارَ وَالْبَصِيرَةَ
يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ عَلِيِّ الْعَجْمِيِّ
شَيْخِ شُبُوحِ الْقَوْمِ عَالِي الْهِمَمِ
كُنْ حَامِياً لَنَا مِنَ الْأَكْدَارِ
وَنَاصِراً لَنَا عَلَى الْفُجَّارِ

يَا رَبَّنَا بِالرُّوْذَبَادِي الْكَامِلِ
أُسْتَاذِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَالْفَضَائِلِ
تَوَفَّنَا طَرّاً عَلَى الْإِيمَانِ
عِنْدَ أَنْتِهَا الْأَجَالِ بِالْإِحْسَانِ
يَا رَبَّنَا بِإِبْنِ تُرْكَانِ الْبَطْلِ
غُلَامِ صَاحِبِ الثَّقَى زَيْنِ الْعَمَلِ
كُنْ حَافِظاً لَنَا وَكُنْ نَصِيراً
وَحَامِياً وَحَارِساً مُجِيراً
يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ أَبِي الْفَضْلِ الْأَسَدِ
إِمَامِ أَهْلِ الزَّيِّ صَاحِبِ الْمَدَدِ
أَحْسِنْ لَنَا الْمَعَاشَ بِالرَّفَاهِيَةِ
وَرَدِّنَا مِنْكَ بِشَوْبِ الْعَافِيَةِ
يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ عَلِيِّ الْوَاسِطِيِّ
حَائِزِ نُورِ الْقُرْبِ بِالْوَسَائِطِ
قُدْنَا بِحَبْلِ مِنْكَ لِلنَّجَاةِ
وَعَافِنَا مِنْ جُمْلَةِ الْعَاهَاتِ
يَا رَبَّنَا بِالسَّيِّدِ الْكَبِيرِ
قُطْبِ الرُّجَالِ الْمُرْشِدِ الشَّهِيرِ

شَيْخِ شُبُوحِ الْأَوْلِيَا الْأَكْبَارِ
 أَسَازِ أَهْلِ بَاطِنِ وَظَاهِرِ
 حَازِرِ تَقْيِيلِ يَدِ الرَّسُولِ
 كَمَا أَتَى بِالسَّنَدِ الْمَنْقُولِ
 إِمَامِ أَهْلِ الذَّوْقِ وَالْحَقَائِقِ
 مُرْشِدِهِمْ فِي الْغَرْبِ وَالْمَشَارِقِ
 سُلْطَانِ أَهْلِ الْحَالِ وَالسَّمَاعِ
 شَمْسِ الْعِرَاقِ أَحْمَدَ الرَّفَاعِي (ثَلَاثًا)
 سَلِيلِ طَلْعِهِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
 شَيْخِ الْعَوَاجِزِ الْوَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ
 بِفَضْلِهِ وَفَضْلِ أَهْلِ نَسَبِهِ
 وَأَهْلِ سِلْكِهِ وَأَهْلِ حَسَبِهِ
 نَوَّرَ لَنَا النِّيَّاتِ بِالْإِخْلَاصِ
 وَنَجَّنا مِنْ شَرِّكَ الْمَعَاصِي
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى نَبِيِّنَا وَمَنْ وَآلِهِ
 يَا رَبَّنَا بِالْمُرْشِدِ الْمُمَكِّنِ
 مَلَاذِنَا الْأَسَازِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ

زِدْنَا تُقَى وَعَافِنَا مِنَ الْبَلَا
 وَأَصْلِحْ لَنَا شُؤُونَنَا بَيْنَ الْمَلَأِ
 يَا رَبَّنَا بِالسَّيِّدِ الصَّيِّادِ
 سَبْطِ الرَّفَاعِيِّ تَاجِ ذِي الْإِرْشَادِ
 تَوَلَّنَا يَا رَبِّ فِي الْأُمُورِ
 وَجُدْنَا بِالْخَيْرِ وَالشُّرُورِ
 يَا رَبَّنَا بِالشَّيْخِ صَدْرِ الدِّينِ
 إِمَامِ أَهْلِ الْحَالِ وَالْتَّمَكِينِ
 تَكْرُمًا جُدْ بِالرَّضَى عَلَيْنَا
 وَأَوْصِلْنَا حَبْلَ الْهُدَى إِلَيْنَا
 يَا رَبَّنَا بِالْعَبْرِ شَمْسِ الدِّينِ
 السَّيِّدِ الْمُؤَيَّدِ الْحُسَيْنِيِّ
 أَجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا
 وَأَلْطَفْ بِنَا يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُلتَجِئُ
 يَا رَبَّنَا بِالْمُرْشِدِ الشَّهِيرِ
 عَبْدِ السَّمِيعِ الْعَالِمِ النَّحْرِيرِ
 يَسِّرْ لَنَا الْأَمَالَ بِالْإِحْسَانِ
 وَنَجِّنَا مِنْ فِتَنِ الزَّمَانِ

يَا رَبِّ بِالْقُطْبِ الْجَلِيلِ الْمُعْتَبَرِ
سَلِيلِ خَيْرِ الْأَنْبِيَا الشَّيْخِ عُمَرِ
أَفْتَحْ عَلَيْنَا بِالْفُتُوحِ الْكَامِلِ
وَقَوِّنَا عَلَى الْعَدُوِّ الصَّائِلِ
يَا رَبَّنَا بِالشَّيْخِ مُوسَى الْأَكْمَلِ
أَعْنِي الْكَبِيرَ صَاحِبَ التَّفَضُّلِ
هِيَءَ لَنَا الْآرَابَ بِالسَّلَامَةِ
وَأَحْفَظْ مَسَاعِينَا مِنَ النَّدَامَةِ
يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْأَجَلِ
قُطْبِ زَمَانِهِ الرَّفَاعِيِّ الْبَطْلِ
سَهِّلْ لَنَا الْفُتُوحَ عِنْدَ الْخُلُوةِ
وَرَدِّدْنَا بِالصَّدَقِ وَقْتَ الْجَلُوةِ
يَا رَبِّ بِالْمُرَخَّصِ الْمُجَازِ
شَيْخِ الْوَرَى مُحَمَّدِ الْحِجَازِيِّ
كُفَّ أَكُفَّ الظَّالِمِينَ عَنَّا
وَبِالثَّقَى عَلَيْهِمْ أَعْنَا
يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْوَلِيِّ
كَتَرِ الْمَعَانِي صَاحِبِ السَّرِّ الْجَلِيِّ

بِعَفْءٍ وَرَأْفَةٍ جَمَّلْنَا
 وَلِسِوَاكَ رَبِّ لَا تَكِلْنَا
 يَا رَبَّنَا بِالشَّيْخِ خَيْرِ اللَّهِ
 شِبْلِ الرِّفَاعِيِّ الْهِلَالِ الزَّاهِي
 رُدِّ بِسِرِّ مِنْكَ مِنْ عَادَانَا
 وَمَنْ بِسُوءِ قَصْدِهِ أَذَانَا
 يَا رَبَّنَا بِشَيْخِنَا عَرَفَاتِ
 مُحَمَّدٍ الْمَشْهُورِ بِالْحَالَاتِ
 أَيْدِ جَمَانَا مِنْكَ بِالْحِمَايَةِ
 وَحُقْنَا بِالنَّصْرِ وَالْوَقَايَةِ
 يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ الْجَلِيلِ مُصْطَفَى
 الْوَرَعِ الزَّاهِدِ صَاحِبِ الْوَفَا
 تَمِّمْ لَنَا بِسَعِينَا الْإِفَادَةَ
 وَعَمَّنَا بِالْخَيْرِ وَالزِّيَادَةَ
 يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ الْهُمَامِ أَحْمَدِ
 سُلَالَةِ الْعَبَّاسِ شَيْخِي الْأَمَجَدِ
 صَلِّنا وَأَوْصَلْنَا إِلَى الْمَأْمُولِ
 وَمُؤَدَّنَا بِمَدَدِ الرَّسُولِ

يَا رَبَّنَا بِالسَّيِّدِ الشَّيْخِ رَجَبٍ
 خَاتِمَةِ الشُّيُوخِ سِلْسِلَةِ الذَّهَبِ
 شَيْدَ لَنَا بِقُرْبِكَ الْمَرَاقِي
 وَدَاوِنَا بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ
 يَا رَبَّنَا بِحَسَنِ الصِّبْيَانِ
 وَأَهْلِهِ وَجُمْلَةِ الْأَسْيَادِ (ثَلَاثًا)
 يَسِّرْ لَنَا الْأُمُورَ بِالْإِنْعَامِ
 وَأَمِّنْ لَنَا بِأَحْسَنِ الْخِتَامِ
 يَا رَبِّ بِالسِّلْسِلَةِ اللَّطِيفَةِ
 بِالْقَوْمِ أَهْلِ الْحَالَةِ الشَّرِيفَةِ
 بِجُمْلَةِ الْأَسْيَادِ فِي الطَّرِيقَةِ
 وَأَهْلِ سَبِيلِ الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ
 بِالْعُلَمَاءِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ
 وَالصُّلَحَاءِ الْقَادَةِ الْكِرَامِ
 بِكُلِّ شَيْخٍ مُوصِلٍ إِلَى اللَّهِ
 وَكُلِّ جَبْرِ عَارِفٍ بِاللَّهِ
 وَكُلِّ قُطْبٍ أَمِيرٍ فِي الْوَقْتِ
 وَمُنْقِذٍ مِنْ وَاقِعَاتِ الْمَقْتِ

بِشَيْخِنَا الْمُوصِلِ لِلْأَسَاسِ
 قُطْبِ الطَّرِيقِ أَلْسَيْدِ الرَّوَاسِ (ثلاثا)
 بِشَيْخِهِ الرَّاويِّ عَبْدِ اللَّهِ
 وَشَيْخِهِ أَحْمَدَ عَلِيَّ الْجَاهِ
 بِشَيْخِهِ الْأُسْتَاذِ نُورِ الدِّينِ
 أَعْنِي حَبِيبَ اللَّهِ ذَا التَّمَكِينِ
 بِشَيْخِهِ الْغَوْثِ الْوَلِيِّ الْعَالِمِ
 أَعْنِي سِرَاجِ الدِّينِ قُطْبَ الْعَالَمِ
 بِشَيْخِهِ قُطْبِ الْوَرَى السُّلَيْمِي
 شَيْخِي جَمَالِ الدِّينِ ذِي التَّكْرِيمِ
 بِالشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ نُورِ الْحَقِّ
 وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بَذْرِ الشَّرْقِ
 بِالشَّيْخِ صَدْرِ الدِّينِ ذِي الْإِرْشَادِ
 وَالْقُطْبِ صَدْرِ الْأَوَّلِيَا الصَّيَّادِ (ثلاثا)
 وَجَدَّهُ قُطْبِ الْوَرَى الرَّفَاعِي
 أَلْهَاشِمِي الْقُرْشِي الدَّاعِي (ثلاثا)
 بِشَيْخِهِ مَنصُورِ ذِي الْعِرْفَانِ
 شَيْخِ الشُّيُوخِ الْعَارِفِ الرَّبَّانِي

بِالشَّيْخِ تَاجِ الْعَارِفِينَ الطَّيِّبِ
 شَيْخِي أَبِي مَنْصُورِ الْمُقَرَّبِ
 بِمَعْدِنِ الْأَحْوَالِ وَالْأَسْرَارِ
 أَبِي سَعِيدِ الْعَارِفِ النَّجَارِيِّ
 بِالْعَارِفِ الْمَكْمَلِ الْمُؤَجَّزِ
 الْكَامِلِ الْقُطْبِ أَبِي الْقُرْمُزِيِّ
 بِالشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ السُّنْدُوسِيِّ
 وَبِرُؤُوسِ الْغَائِبِ الْمَأْنُوسِ
 وَبِالْجُنَيْدِ أَلْسَيْدِ الْبَغْدَادِيِّ
 وَخَالِهِ السَّرِيِّ مُرَوِّى الصَّادِي
 بِشَيْخِنَا الْمَعْرُوفِ قُطْبِ الْبَلُخِ
 وَخِطَّةِ الزُّورَاءِ شَيْخِي الْكَرْخِيِّ
 بِشَيْخِهِ غَوْثِ الضَّعِيفِ الْمُرتَضَى
 سَلِيلِ طَهِ الْمُصْطَفَى عَلِيِّ الرِّضَى
 بِشَيْخِهِ الْإِمَامِ مُوسَى الْكَاطِمِ
 وَشَيْخِهِ الصَّادِقِ ذِي الْمَكَارِمِ
 وَشَيْخِهِ السَّبْعِ الْهُمَامِ الْكَاسِرِ
 مُحَمَّدِ الْمَوْلَى الْإِمَامِ الْبَاقِرِ

بِشَيْخِهِ الْمَوْلَى عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ
 مَوْلَايَ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْأَزْهَرِ
 بِشَيْخِهِ أَبِيهِ تَاجِ ذِي الْعُلَا
 إِمَامِنَا الْحُسَيْنِ شَمْسِ كَرْبَلَا
 بِشَيْخِهِ أَبِيهِ حَبْدَرِ الْأَسَدِ
 عَلِيٍّ الْمَوْلَى الْإِمَامِ الْمُعْتَمَدِ
 بِالْمُرْشِدِ الْأَعْظَمِ خَيْرِ الْخُلُقِ
 وَعِلَّةِ الْكَوْنِ عَظِيمِ الْخُلُقِ
 مَنْ أَطْنَبَ الْقُرْآنُ فِي مَدِيحِهِ
 فَأَعْجَزَ الْبَلِيغَ عَنْ تَوْضِيحِهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْخِتَامِ
 وَإِلَيْهِ وَصَّحِبِهِ الْكِرَامِ

* * *

آيَاتُ الْعُرْفَانِ

مَوْلِدِ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانِ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ كُلِّ آنٍ

لِلسَيِّدِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْهُدَى الصِّبْيَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

نَحْمَدُ اللَّهَ لَدَى بَدْءِ الْكَلَامِ
وَعَلَى سِرِّ الْوَرَى أَزْكَى السَّلَامِ
وَعَلَى آلِ الْمَيَامِينِ الْخِيَارِ
وَعَلَى الْأَصْحَابِ أَصْحَابِ الْفَخَارِ
هَذِهِ آيَاتُ عُرْفَانٍ نَظِيمِ
أَعْرَبْتُ عَنْ مَوْلِدِ الْهَادِي الْكَرِيمِ
مُصْطَفَى الْحَقِّ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ
سَيِّدِ الْخَلْقِ مَلَاذِ الْعَاجِزِينَ
كَاشِفِ الْكَرْبِ رَسُولِ الثَّقَلَيْنِ
خَيْرَةِ الرَّحْمَنِ جَدِّ الْحَسَنِينَ

مَنْ أَتَانَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
 وَهَدَانَا بَعْدَ غَيِّ أَجْمَعِينَ
 مَظْهَرُ الْقُدْرَةِ بُرْهَانُ الْبَيَانِ
 حُجَّةُ الدِّينِ مِحْرَابُ الْأَمَانِ
 دَوْلَةُ الدِّينِ وَمِفْتَاحُ النِّجَاحِ
 مُقْتَدَى أَهْلِ الْهُدَى بَابُ الْفَلَاحِ
 سَيِّدُ السَّادَاتِ صَدْرُ الْأَنْبِيَا
 مَلْجَأُ الْأَكْوَانِ قَصْدُ الْأَوْلِيَا
 صَاحِبُ الشَّرْعِ الَّذِي أَحْيَا الْأُمَمَ
 بِحَيَاةِ الْعَدْلِ مِنْ بَعْدِ الْعَدَمِ
 هَازِمُ الْأَحْزَابِ سُلْطَانُ الْوُجُودِ
 كَنْزُ إِحْسَانٍ وَإِفْضَالٍ وَجُودِ
 فَعَلَى الْمُخْتَارِ هَادِي الْكَائِنَاتِ
 وَعَلَى آلِ وَصْحِ صَلَوَاتِ (ثَلَاثًا)
 قَدْ دَعَانَا بِالرِّضَا دَاعِي الْكَرَمِ
 فَحَشِّنَا نَحْوَهُ نُوقِ الْهِمَمِ
 وَنَظَمْنَا مَوْلِدَ الْهَادِي الشَّرِيفِ
 فَانْجَلِي بِالْمَوْكِبِ الْعَالِي الْمُنِيفِ

وَأَزْدَهُى مِنْ نُورِهِ هَذَا الْمَكَانُ
 وَبِهِ قَدْ عَمَّنَا نَشْرُ الْأَمَانُ
 وَأَعْتَلَى الطَّالِعُ وَالْخَيْرُ أَسْتَبَانُ
 بَتَدَلَّى سِرِّ مِصْبَاحِ الزَّمَانُ
 فَهُوَ سِرُّ اللَّهِ رُوحُ الْكَائِنَاتِ
 أَحْمَدُ الْمَنْصُورُ رَبُّ الْمُعْجَزَاتِ
 قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَعْيَانُ الرُّجَالِ
 مَنْ لَهُمْ بَاعٌ لِفَهْمِ النُّقْلِ طَالِ
 إِذْ أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ الْعَالَمِينَ
 وَلَهُ فِي أَمْرِهِ شَأْنُ كَمِينَ
 أَبْرَزَ النُّورَ الشَّرِيفَ التَّبَوِي
 وَجَلَا عَنْوَانَهُ الْمُصْطَفَوِي
 رَشَحَتْ قَبْضَتُهُ رَشْحَ الْحَيَا
 فَبَدَأَ مِنْ ذَاكَ حِزْبُ الْأَنْبِيَا
 وَعَلَى التَّرْتِيبِ إِبْدَاءُ الْوُجُودِ
 مِنْ طِرَازِ الْغَيْبِ حُكْمًا لِلشُّهُودِ
 وَارْتَقَى آدَمُ مِنْ كَنْزِ الْعَدَمِ
 لِظُهُورِ حَقِّهِ مَخْضُ الْكَرَمِ

وَسَرَتْ فِيهِ مِنَ الرُّوحِ شُؤُونُ
 أَظْهَرَتْ فِي شَكْلِهِ غَيْبَ الْبُطُونِ
 وَأَنْجَلَى فِي وَجْهِهِ نُورُ الرَّسُولِ
 لَامِعاً كَالْبَدْرِ إِذْ لَيْلًا يَجُونُ
 فَعَلَى الْمُخْتَارِ هَادِي الْكَائِنَاتِ
 وَعَلَى آلِ وَصْحِبِ صَلَوَاتِ (ثَلَاثًا)
 خُلِقْتُ مِنْ آدَمَ حَوًّا فَمَدُّ
 نَحْوَهَا مُذْ بَرَزْتُ أَوَّلَ يَدِ
 قَادَهُ الطَّبْعُ إِلَيْهَا فَأَبْتَدَرُ
 وَبَدَا فِي نَفْسِهِ مِثْلُ الْبَشَرِ
 قِيلَ: صَبْرًا وَأَتِ بِالْمَهْرِ الْمُمِيعِ
 قَالَ: مَا الْمَهْرُ عَلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ
 قِيلَ: أَوْجِزْ بِصَلَاةٍ وَسَلَامِ
 عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
 ثُمَّ هَذَا قَدْ غَدَا مَهْرَ النِّكَاحِ
 وَلَهُ خَالِقُنَا حَوًّا أَبَاحِ
 يَا لِهَذَا الْمَجْدِ مِنْ مَجْدٍ أَثِيلِ
 وَمَقَامٍ عِنْدَ مَنْ يَدْرِي جَلِيلِ

أَوْضَحَ اللَّهُ بِهِ فَخَرَ الْحَبِيبِ
لِيَرَى آدَمُ ذَا الشَّانِ الْمَهِيبِ
وَيَرَى أَوْلَادَهُ فَضَلَ الرَّسُولِ
لِيَكُونُوا تَبَعاً فِيمَا يَقُولِ
إِنَّمَا التَّنْوِيقُ وَهَبُ أَزْلِي
وَالْهُدَى مَنَحُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ
ثُمَّ حَلَّ الثُّورُ حَوًّا وَأَشْتَهَرُ
سَاطِعاً فِي وَجْهِهَا مِثْلَ الْقَمَرِ
وَالِى شَيْبٍ وَمِنْهُ فِي النَّسَبِ
قَدْ تَدَلَّى مِنْ عُلَا جَدٍّ وَأَبِ
فَرَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ الْعَالَمِينَ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْعِزِّ الرَّصِينِ
أَبْنِ سَامِي الْقَدْرِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ
وَأَبُوهُ هَاشِمٌ شَهْمٌ أَرَبِ
أَبْنُ مَرْفُوعِ الدَّرَى عَبْدِ مَنَافِ
أَبْنِ ذِي الْفَضْلِ قُصَيٍّ وَالْعَفَافِ
أَبْنِ ذِي الْبَاسِ كَلَابِ الْحَكِيمِ
وَأَبُوهُ مُرَّةُ النَّدْبِ الْكَرِيمِ

أَبْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْمُقْتَدِي
 وَأَبُوهُ غَالِبُ بَحْرُ الْأَنْدِي
 أَبْنُ فَهْرٍ وَأَبُوهُ مَالِكُ
 كُلُّهُمْ نَهَجَ الْمَعَالِي سَالِكُ
 وَأَبُوهُ النَّضْرُ زَاكِي الْحَسَبِ
 لِكِنَانِهِ رَبْطُهُ بِالنَّسَبِ
 أَبْنُ ذِي الْفَخْرِ خُزَيْمَةُ أَدْرَكَةُ
 خَيْرُ شَأْنٍ بِأَبِيهِ مُدْرَكَةُ
 أَبْنُ الْيَاسِ فَتَى أَهْلِ الْفَخَارِ
 وَأَبُوهُ مُضَرُّ زَاكِي النَّجَارِ
 أَبْنُ ذِي الْمَجْدِ نَزَارِ الْأَسَدِ
 وَأَبُوهُ سَيِّدُ الْعُرْبِ مُعَدِ
 نَجْلُ عَدْنَانَ تَتَمَّةِ النَّسَبِ
 مِنْ بَنِي الْخَلِيلِ سَادَاتِ الْعَرَبِ
 يَا لَهُ مِنْ نَسَبٍ بِالْمُصْطَفَى
 قَدْ عَلَا مَتْنُ الثَّرِيَا شَرَفَا (ثَلَاثَا)
 فَعَلَى الْمُخْتَارِ هَادِي الْكَائِنَاتِ
 وَعَلَى آلِ وَصْحِبِ صَلَوَاتِ (ثَلَاثَا)

قَالَ أَهْلُ الذِّكْرِ لَمَّا الْأَمْرُ تَمَّ
 وَأَرَادَ اللَّهُ هَذَا وَحَكَمَ
 وَدَحَى الْأَرْضَ تَعَالَى وَبَسَطَ
 وَبَدَأَ الشَّكْلَ عَلَى هَذَا النَّمَطِ
 أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى جِبْرِيلَ
 أَنْ يُوَافِيَ مَوْضِعَ الْقَبْرِ الْجَلِيلِ
 يَقْبِضُ الْقَبْضَةَ مِنْ ذَلِكَ التُّرَابِ
 لِيَتِمَّ الشَّأْنُ بِالطَّرِزِ الْمُهَابِ
 فَتَدَلَّى وَهُوَ فِي الْأَرْضِ يَطُوفُ
 وَلَدَيْهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى صُفُوفُ
 فَأَتَى مَوْضِعَ قَبْرِ الْمُصْطَفَى
 وَتَغَشَّى مِنْ ثَرَاهُ شَرَفًا
 قَبْضَ الْقَبْضَةَ نُورًا يَنْجَلِي
 وَأُرْتَقَى فِيهَا إِلَى الرَّخْبِ الْعَلِيِّ
 فَسَرَى فِيهَا بِأَطْرَافِ السَّمَاءِ
 نَشْرُ عِطْرِ سِدْرَةِ الْقُرْبِ سَمَا
 بَهَرَ الْأَمْلاكَ ذِيَاكَ الْجَلَالِ
 وَزَوَى الدَّهْشَةَ عُنْوَانَ الْجَمَالِ

فَدَرَى الْأَمْلَاكُ طَلَةَ الْمُحْتَشَمِ
 وَأَبْوَهُ آدَمَ كَانَ عَدَمَ
 وَأُنْجَلَتْ أَنْوَارُهُ فِي الْمَلَكُوتِ
 وَسَرَتْ ضَمَنَ زَوَايَا الْجَبَرُوتِ
 فَهُوَ مَعْنَى بَرَزَخِ الْفَرَقِ الْأَجَلِ
 وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ الْمُحْتَفَلِ
 هَذِهِ فِي الطَّمَسِ مِنْ أَخْبَارِهِ
 نُبْذَةُ دَلَّتْ عَلَى أَسْرَارِهِ
 فَهُوَ لِلْأَكْوَانِ مِيزَانُ السَّبَبِ
 وَلِهَذَا حُبُّهُ رُوحُ الْأَدَبِ (ثَلَاثًا)
 وَعَلَى مَا قَامَ مِنْ نَشْرِ الْكِيَانِ
 وَبُرُوزِ الْفَرَعِ مِنْ أَصْلِ مُصَانِ
 نَشَأَ النَّوْعُ الْكَرِيمُ الْآدَمِي
 بَعْدَ تَكْوِينِ الْحَبِيبِ الْهَاشِمِي
 وَسَرَتْ أَنْوَارُهُ فِي السَّاجِدِينَ
 فَجَلَّتْ أَلْبَابُهُمْ فِي كُلِّ حِينِ
 وَكَفَاهُمْ رَبُّنَا عَيْبَ السَّفَاحِ
 وَهَدَاهُمْ فَرَأَوْا حُسْنَ النِّكَاحِ

وَأَتَتْ نَوْبَهُ عَبْدُ الْمُطْلَبِ
وَبَدَا نُورُ آلَتَّهَانِي يَقْتَرِبُ
وَلْعَبْدِ اللَّهِ أَدْنَتْهُ الْقَسَمُ
فَسَمَا الْعُرْبَ بِهَذَا وَالْعَجَمُ
زَوَّجُوهُ بِنْتٍ وَهَبِ آمِنَهُ
فَقَدَّتْ لِلنُّورِ مَعْنَى صَائِنَهُ
حَمَلَتْ بِالْمُصْطَفَى سِرَّ الْوُجُودِ
فَرَأَتْ مَا غَابَ عَنْ لَوْحِ الشُّهُودِ
وَبِهِ قَدْ بَشَّرَتْهَا الْوَارِدَاتُ
وَلَدَيْهَا الشَّاهِدَاتُ الْمُعْجَزَاتُ
وَرَأَى فِي عَامِهِ أَهْلُ الْحِجَازِ
فَيْضَ خَيْرِ غَمَرِ الْقُطْرِ وَجَازِ
وَتَجَلَّى اللَّهُ فَضْلاً بِالْقَبُولِ
وَنَمَا الْفَتْحُ بِمِيلَادِ الرَّسُولِ
وَالسَّمَوَاتُ أَلْعَلَى بِالْإِبْتِهَاجِ
زُيِّنَتْ وَالْأَرْضُ مِنْ كُلِّ الْفِجَاجِ
فَعَلَى الْمُخْتَارِ هَادِي الْكَائِنَاتِ
وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ صَلَوَاتُ (ثَلَاثَا)

وَشُهُورُ الْحَمَلِ تَمَّتْ بِالشُّرُورِ
 وَأَجَلَ اللَّهُ هَاتِيكَ الشُّهُورِ
 وَعَلَامَاتُ الْهُدَى فِي الْخَافِقِينَ
 ظَهَرَتْ حَتَّى رَأَتْهَا كُلُّ عَيْنٍ
 خَمِدَتْ فِي فَارِسٍ نَارُ الضَّلَالِ
 وَدَهَى الْأَصْنَامِ وَزَوَالِ
 وَأَتَتْ مَرْيَمُ بِالشَّأْنِ الْمُصَانِ
 وَلَدَى آسِيَةِ حُورِ الْجِنَانِ
 وَبِهَا أَخَذَقْنَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ
 وَسَرَتْ مِنْهَا لَهُنَّ الْبَرَكَاتِ
 نَشَرَ الدِّيَابِجُ فِي الْأَفْقِ الرَّفِيعِ
 مُسْنَدًا فِي مَوْضِعِ الْوَضْعِ الْمَنِيعِ
 ثُمَّ إِنَّ اللَّيْلَ أَضْحَى كَالنَّهَارِ
 وَضِيَاءُ النُّورِ فِي الْكَوْنِ اسْتَدَارَ
 وَتَرَأَى عِلْمٌ فِي الْمَشْرِقَيْنِ
 وَتَبَدَّى عِلْمٌ فِي الْمَغْرِبَيْنِ
 وَأَنْجَلَى الثَّالِثُ فِي رَأْسِ الْحَرَمِ
 مُغْلِنًا مِيلَادَ مُصْبَاحِ الْأُمَمِ

وَلَدَيْ أَلْطَّلَقِ بِأَعْلَى الْوَثَبَاتِ
 وَلَدَ الْهَادِي سِرَاجُ الْكَائِنَاتِ
 وَلَدَ الْمُخْتَارِ مَوْلَى الْعَالَمِينَ
 هَيْكَلُ الصَّدَقِ إِمَامُ الْقِبْلَتَيْنِ
 عَمَّنَا بِالنُّورِ بَعْدَ الظُّلُمَاتِ
 وَهَدَانَا لِأَنَّمُ الصَّالِحَاتِ
 فَهُوَ حَقًّا لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
 رَغَمَ أَصْحَابِ الْهَوَى حِضْنُ حَصِينِ
 يَا إِلَهِي بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ
 نَاصِرِ الْحَقِّ مُزِيلِ الْكُرْبِ
 وَبِسَادَاتِ الْوُجُودِ الْأَنْبِيَا
 وَبِأَصْحَابِ وَآلِ أَتَقِيَا
 وَبِأَقْطَابِ الْبِرَايَا الْعَارِفِينَ
 وَالرُّفَاعِيِّ وَجَمِيعِ الصَّالِحِينَ
 يَا إِلَهِي بِبِرَاهِينِ الْكِتَابِ
 وَبِمَا قَدْ جَاءَ فِي فَصْلِ الْخِطَابِ
 أَيْدِ الدِّينِ بِنَصْرِ الْمُسْلِمِينَ
 وَأَعْلِ يَا رَبَّنَا شَأْنَ الْمُؤْمِنِينَ

حَسَنِ الْوَقْتِ لَهُمْ يَا رَبَّنَا
 وَأَتَيْنَهُمْ بِالرِّضَا مِنْكَ أَلْمُنَى
 وَأَقْرُنِ الْتَوْفِيقَ فِي آرَائِهِمْ
 وَضَعِ الْقَهَرَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ
 وَلِنَضِرِ الدِّينَ أَيَّدَ أَمْرَهُمْ
 وَعَلَى الْأَقْرَانِ شَيْذَ قَدَرَهُمْ
 وَأَحِطْ أَوْلَادَهُمْ ثُمَّ أَلْعِيَالِ
 مِنْكَ لُطْفًا بِالرِّضَا فِي كُلِّ حَالٍ
 وَأَغْنِنَا بِقَبُولِ أَجْمَعِينَ
 وَأَنْلِنَا رَحْمَةً فِي كُلِّ حِينٍ
 وَتَفَضَّلْ يَا إِلَهَ الْكَائِنَاتِ
 مِنْكَ بِالْإِيمَانِ فِي وَقْتِ أَلْمَمَاتِ (ثَلَاثًا)
 وَأَهْدِنَا لِلْخَيْرِ يَا نِعَمَ الْمُعِينِ
 وَأَكْفِنَا يَا رَبَّ شَرِّ الظَّالِمِينَ
 وَأَحِطْنَا كُلَّ أَنْ بِالنَّجَاحِ
 وَبِقُرْبِ مِنْكَ يَهْدِي لِلْفَلَاحِ
 وَأَمْنَحْنِ نَاطِمَهُ أَبَا أَلْهُدَى
 رَحْمَةً شَامِلَةً مَدَى أَلْمَدَى (ثَلَاثًا)

وَأَجْعَلِ الْأَحْوََالَ دَوْمًا نَاجِحَةً
 لِلَّذِي يُهْدِي إِلَيْهِ (الْفَاتِحَةُ)
 وَصَلَاةُ اللَّهِ خَتَمًا لِلْكَلامِ
 لِلنَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّخْبِ الْكِرَامِ

* * *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْبَقِ *
 وَصِرَاطِكَ الْمُحَقَّقِ الَّذِي أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لِرُجُودِكَ *
 وَأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوتِكَ وَرِسَالَتِكَ * وَأَرْسَلْتَهُ
 بِشِيرَاءٍ وَنَذِيرَاءٍ * وَدَاعِيَاءٍ إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا * نُقْطَةً
 مَرْكَزَ الْبَاءِ الدَّائِرَةِ الْأُولَى * وَسِرِّ أَسْرَارِ الْأَلْفِ الْقُطْبَانِيَّةِ *
 الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رَتَقَ الْوُجُودِ * وَخَصَّصْتَهُ بِأَشْرَفِ الْمَقَامَاتِ
 بِمَوَاهِبِ الْاِمْتِنَانِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ * وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي
 كِتَابِكَ الْمَشْهُودِ لِأَهْلِ الْكُشْفِ وَالشُّهُودِ * فَهُوَ سِرُّكَ الْقَدِيمُ
 السَّارِي * وَمَاءُ جَوْهَرِ الْجَوْهَرِيَّةِ الْجَارِي الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ
 الْمَوْجُودَاتِ * مِنْ مُعْدِنٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ * قَلْبَ الْقُلُوبِ
 وَرُوحَ الْأَزْوَاجِ * وَأَعْلَامَ الْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ * الْقَلَمِ
 الْأَعْلَى * وَالْعَرْشِ الْمُحِيطِ * رُوحَ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ *

وَبَرَزَخِ الْبَحْرَيْنِ * وَثَانِي أَثْنَيْنِ * وَفَخِرِ الْكَوْنَيْنِ * أَبِي
 الْقَاسِمِ أَبِي الطَّيِّبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ
 فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

وَلَسَيِّدِنَا السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْهُدَى الصِّبَايِ الرِّفَاعِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 لَكَ اللَّوَاءُ الْأَرْفَعُ الْأَطْوَلُ
 يَا سَيِّدًا رَاجِيَهُ لَا يُخْذَلُ
 فِي مَوَكِبِ الرُّسُلِ شُمُوسِ الْهُدَى
 أَنْتَ الْإِمَامُ الْآخِرُ الْأَوَّلُ
 زُرَّ عَلَى الْعِلْمِ وَكُلُّ الْتَقَى
 مِنْكَ الرِّدَاءُ الْأَسْعَدُ الْأَفْضَلُ
 فَشَرُّعَكَ الْعَدْلُ وَآيَاتُهُ
 عَنْ نَهْجِهَا الْمَأْمُونُ لَا يُعْدَلُ

وَأَنْتَ سِرُّ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ
مَنْ حَادَ عَنْ هَدْيِكَ لَا يُقْبَلُ
يَا قَبْضَةَ النُّورِ الَّتِي سَطَعُهَا
لَوْضِحِهِ شَمْسُ الضُّحَى تَخْجَلُ
بِكَنْزِهَا الْمُبْهَمِ فِي سِرِّهَا
هَذَا الْكِتَابُ الْأَقْدَسُ الْمُنَزَّلُ
يَا لَوْحَ عِلْمِ اللَّهِ يَا مَنْ بِهِ
فُصِّلَ فِي تَنْسِيقِهِ الْمُجْمَلُ
عِلْمُكَ مِعْرَاجُ التَّرْقِي لِمَنْ
لِلَّهِ إِيقَانًا بِهِ يَعْمَلُ
لَوْلَاكَ فَالتَّوْحِيدُ فِي الْكَوْنِ لَمْ
يُعْرِفْ وَمَعْنَى طَوْلِهِ مُهْمَلُ
عَنْ بَحْرِكَ الْمَسْجُورِ كُلِّ الْوَرَى
صُنُوفُهُ عِلْمَ الْهُدَى تَنْقَلُ
يَا رُوحَ ذَرَاتِ الْوُجُودِ الَّتِي
بِعَرْشِهَا أَرْوَاحُنَا تَخْفَلُ
أَنْتَ حَيَاةُ الْكُلِّ مِنْ كَوْنِنَا
وَذَخْرُنَا حِينَ غَدَا تُسْأَلُ

بِوَجْهِكَ الْأَزْهَرِ يَا قَبْلَةَ
 يَقْصِدُهَا الدَّاهِبُ وَالْمُقْبِلُ
 دَارِكَ فَإِنَّ الدَّنْبَ - وَاحْشَرْتِي -
 قَدْ هَدَّ حَيْلِي حِمْلُهُ الْأَثْقَلُ
 وَفَرَجَ الْكَرْبَ الَّذِي عِبْوُهُ
 - وَقَلْبِكَ الْأَرْحَمَ - لَا يُحْمَلُ
 أَدْعُوكَ يَا جَدَّاهُ فَأَمْنُنْ عَلَيَّ
 قَطْعِي بِوَصْلِي قَطُّ لَا يُفْصَلُ
 وَمِنْ صَلَاةِ اللَّهِ فِي قُدْسِهِ
 يُهْدِي إِلَيْكَ الْأَعْطَرُ الْأَجْزَلُ
 وَإِلَيْكَ الزُّهْرُ أُسُودَ الْوَحَى
 وَالصَّخْبُ مَا الْغَيْثُ أَنْبَرَى يَهْطَلُ
 وَلِأَلَّا الْبَرْقُ وَلَيْلٌ دَجَى
 وَضَجَّ رَكْبٌ وَجَدُّهُ مُذْهَلُ
 وَرَنَحَ الرَّوْضُ نَسِيمُ الصَّبَا
 وَفَوْقَ غُصْنٍ بَرَقَمَ الْبَلْبَلُ

* * *

(معراجُ البرزنجيِّ)

لِلْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَرْزَنْجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أَفْتَحُ تَخْيِيرَ إِبْرَادٍ إِبْرَادِ الْأَخْبَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ *
مُهَذَّباً حَوَاشِيَهَا بِفَرَائِدِ فَوَائِدِ بِسْمِ اللَّهِ * وَأُسَنِّفُ آذَانَ
الْأَسْمَاعِ بِمَنْثُورٍ لِّأَلْيِ الْبَيَالِي الْإِسْرَائِيَّةِ * رَافِعاً أَكْفَ
الْأَفْتِقَارِ لاسْتِمْطَارِ غَوَادِي بَرَكَاتِ شُكْرِهِ وَثَنَاهُ *
وَأَعْطُرُ مَعَاطِسَ الْمَحَافِلِ بِنَشْرِ خُصُوصِ نُصُوصِ
خَصَائِصِهِ الْعَبْهَرِيَّةِ * مُرَشِّفاً أَفْوَاهَ الْمَسَامِعِ حُمِيّاً وَضْفَهُ
الْبَدِيعِ مِنْ كُؤُوسِ الشِّفَاهِ * وَأُسْتَنْزِلُ مِنْ صَيِّبِ الْفَيْضِ
الْإِلَهِيِّ دَائِمَ صَلَوَاتِ مِسْكِيَّةِ * يَغْمُرُ غِنْدَاقَهَا جَدَثُ
صَفِيِّ حَضْرَةِ الْقُدُسِ وَمُجْتَبَاهِ * الْأَبِ الْأَكْبَرِ وَالْجَدِّ
الْأَعْلَى الَّذِي سَعِدَ الْكَوْنُ بِطَوَالِعِهِ الْأُسْعَدِيَّةِ * وَسَادَتْ
أَمَّتُهُ بِـ ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ * التَّعِينِ
الْأَوَّلِ وَالْكَنْزِ الْمُطْلَسَمِ وَالذَّرَّةَ الْحُجْبِيَّةِ * وَالنُّورِ
الْمُبِينِ الَّذِي أَكْتَحَلَتْ أَعْيُنُ الْوُجُودِ بِإِثْمِدِ رُؤْيَاهِ *

وَأَسْتَمْنَحُ مَنَاحَ الْمِنَحِ نَوَافِحَ تَسْلِيمَاتِ عُنْبَرِيَّةٍ * تَعَطَّرُ
أَضْرَحَةَ إِلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْجَحَاجِحَةِ السَّرَاةِ * وَأَسْتَدِرُّ
دُرَرَ التَّوْفِيقِ وَالْإِعَانَةِ وَخُلُوصِ الْنِّيَّةِ * فَإِنَّمَا
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَاهُ .

﴿ضَوْعٌ^(١) اَللَّهُمَّ مَعْهَدُهُ الشَّيْمِمْ * بِنَشْرِ عَوَالٍ^(٢) مِنْ
صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ * اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .

وَبَعْدُ فَلَمَّا كَانَ حَامِلُوا أَغْبَاءَ الْوَرَاثَةِ الْمُضْطَفْوِيَّةِ *
قَدْ ضَمَخُوا وَجُوهَ الطَّرُوسِ بِعُنْبَرٍ مِدَادِ أَخْبَارِ لَيْلَةِ مَسْرَاهِ *
وَفَاضَ جَعْفَرُ الْفَيْضِ بِحُسْنِ الْمَوَاهِبِ اللَّذِّيَّةِ *
وَسَطَعَ الضَّوْءُ الْوَهَّاجُ الْمُحَمَّدِيُّ وَضَاءَ سَنَاهِ * لَمَعَتْ
لِبَصِيرَةِ النَّاهِجِ نَهْجُهُمُ الْقَوِيمِ لَامِعَةٌ رَبَّانِيَّةٌ * فَأَنَارَ بَارِقُ
لَمْعِهَا الْبَاهِرُ سَوَادَهُ وَسُوَيْدَاهِ * وَسَفَحَتْ عَلَى أَصْدَافِ
أَفْكَارِهِ سَافِحَةً صَمْدَانِيَّةً * فَأَنْفَلَقَتْ فِي عُبَابِ الْبَرَاةِ
عَنِ الدُّرَرِ الْمُتَنَقِّاةِ * فَأَقُولُ : اخْتَلَفَ فِي الْإِسْرَاءِ
وَالْمِعْرَاجِ عُلَمَاءُ الْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ * وَالْأَصَحُّ أَنَّهُمَا

(١) ضَوْعٌ : أَتَشْرُ : ضَاعَ الْمِسْكُ : تَحَرَّكَ وَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ .

(٢) الْعَوَالِيَّةُ : مِنَ الْمِسْكِ .

بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقْظَةً إِلَى مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ وَالْمُنَاجَاةِ *
 وَأَخْتَلَفَ فِي زَمَنِهِمَا وَالرَّاجِعُ أَنَّهُ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَةِ
 هِلَالِيَّةٍ * فِي أَوَاخِرِ (رَجَبٍ) وَأَعْتَمَدَهُ الْجُمْهُورُ مِنْ
 ثِقَاتِ الرُّوَاةِ * وَحَدِيثُ الْمِعْرَاجِ رَوَاهُ الْجَمُّ الْغَفِيرُ مِنْ
 أَصْحَابِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ * وَرَوَاهُ عَنْهُمْ كُلُّ حَافِظٍ وَأَعْتَمَدَ
 صَحَّةَ مَا رَوَاهُ * فَلَنَنْشُرَ مَطْوِيٍّ مَعْنَى الْقِصَّةِ عَلَى فِسْحِ
 أَنْدِيَةِ الْمَسَامِعِ النَّدِيَّةِ * لِنَتَشَقَّ مَشَامُ أَسْمَاعِ الْحَاضِرِينَ
 طِيبَ رِيَاهُ * فَقَوْلُ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فِي
 حِجْرِ تِلْكَ الْقَوَاعِدِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ * إِذْ بِجَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
 وَمَعَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ حَلِيقَتِهِ الشَّرِيفَةِ وَحُلَاهُ *
 فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَمَضَتْ لَيْلَتَانِ عَلَى هَذِهِ
 الْكَيْفِيَّةِ * وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَتَوْا بِهِ زَمْزَمَ وَجَبْرِيلَ
 تَوَلَّاهُ * وَطَلَبَ مِيكَائِيلُ طَسْتًا مِنَ الْمِيَاهِ الزَّمْزَمِيَّةِ *
 فَشَرَحَا صَدْرَهُ وَأَخْرَجَا قَلْبَهُ وَغَسَلَاهُ * ثُمَّ أَتَى بِطَسْتِ
 مُمْتَلِئٍ إِيْمَانًا وَمَعَانِي حِكْمِيَّةٍ * فَأَفْرَعَاهُ فِي صَدْرِهِ
 الشَّرِيفِ وَمَلَاهُ حِلْمًا وَعِلْمًا وَيَقِينًا وَإِسْلَامًا وَخَاطَاهُ *
 وَخَتَمَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ الْخَتْمِيَّةِ * وَأَتَى بِالْبُرَاقِ
 مُسْرَجًا مُلْجَمًا يَضَعُ حَافِرُهُ حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهُ مُتَّهَاهُ *

لَهُ أَظْلَافٌ وَذَنْبٌ كَالْبَقَرِ وَقَوَائِمٌ إِلَيْتِهِ * إِذَا صَعِدَ أَرْتَفَعَتْ
 رَجُلَاهُ وَإِذَا هَبَطَ أَرْتَفَعَتْ يَدَاهُ * فَاسْتَضَعَبَ فَقَالَ لَهُ
 جَبْرِيلُ : أَمَا تَسْتَحْيِي يَا بُرَاقُ فَوَرَبِّ النِّسَاءِ الْوُجُودِيَّةِ *
 مَا رَكِبَكَ خَلَقَ مِنْهُ عَلَى مَوْلَاهُ * فَاسْتَحْيَا وَأَرْفَضَ
 عَرَقًا وَقَرَّ حَتَّى رَكِبَهُ خَطِيبُ الْمَشَاهِدِ الْحَشْرِيَّةِ * فَسَارَ
 وَجَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِكَائِيلُ عَنْ يُسْرَاهُ * فَإِذَا هُوَ بِأَرْضِ
 ذَاتِ نَخِيلٍ دَانِيَةِ جَنِّيَّةِ * فَقَالَ جَبْرِيلُ : صَلِّ هُنَا فَهَذِهِ
 (طَبِيبَةُ) وَبِهَا الْهَجْرَةُ وَالْوَفَاةُ * ثُمَّ سَارَ فَقَالَ جَبْرِيلُ :
 صَلِّ هُنَا بِهَذِهِ الْبَرِّيَّةِ * فَإِذَا هُوَ عِنْدَ شَجَرَةِ مُوسَى الَّذِي
 فَلَقَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ * ثُمَّ سَارَ فَقَالَ جَبْرِيلُ : صَلِّ هُنَا
 بِمَعَاهِدِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ * فَإِذَا هُوَ بِ(طُورِ سِينَاءَ)
 حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَنَاجَاهُ .

﴿ ضَوِّعِ اللَّهُمَّ مَعْهَدَهُ الشَّمِيمِ * بِنَشْرِ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
 وَتَسْلِيمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ﴾
 ثُمَّ بَلَغَ ﷺ أَرْضَ ذَاتِ قُصُورٍ شَامِخَةٍ عَلَيْهِ * فَقَالَ
 جَبْرِيلُ : صَلِّ هُنَا فَإِذَا هُوَ بِ(بَيْتِ لَحْمٍ) حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى
 الَّذِي أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي صِبَاهُ * وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ رَأَى
 عِفْرِيثًا يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ نَارِيَّةٍ * وَكَلَّمَا أَلْتَفَتَ ﷺ رَأَاهُ *

فَقَالَ جَبْرِيلُ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ خَرَّ لِفِيهِ عَلَى
 الْفُورَةِ * فَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : بَلَى ؛ مُسْتَوْتَقًا
 مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ بِعُرَاه * فَدَعَا فَأَنْكَبَ لِفِيهِ وَطَفِئَتْ
 شَعْلَتُهُ الْجَهَنَّمِيَّةُ * وَرَأَى قَوْمًا يَزْرَعُونَ وَيَخْصِدُونَ فِي
 يَوْمَيْنِ فَسَأَلَ مَنْ هُمْ ؟ قِيلَ : الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 تَعَالَى مَنْ عَادَاهُ * وَوَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً شَدِيدَةً * فَإِذَا
 هِيَ رَائِحَةُ مَا شَطَطَ بِنْتُ فِرْعَوْنَ بَيْنَمَا هِيَ تَمْشِيهَا إِذْ
 سَقَطَ الْمِشْطُ مِنْ يَدِهَا ؛ فَقَالَتْ : بِسْمِ اللَّهِ تَعَسَ فِرْعَوْنُ
 مَا أَضْلَهُ وَأَغْوَاهُ * فَقَالَتْ أَبْنَتْهُ : أَوَ لَكَ رَبٌّ غَيْرُ أَبِي ؟
 لِنَمُو الْعُتُوِّ وَالْجَاهِلِيَّةِ * قَالَتْ : نَعَمْ رَبُّنَا الَّذِي ذَرَأَ أَبَاكَ
 وَبَرَّاهُ * فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا فَدَعَاَهَا وَأَسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ التَّسْوِيلَاتُ
 النَّفْسِيَّةُ * فَقَالَ : أَلَيْكَ رَبٌّ غَيْرِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ رَبِّي وَرَبُّكَ
 اللَّهُ * وَكَانَ لَهَا ابْنَانِ وَزَوْجٌ فَاسْتَمَالَهُمْ فَأَبَوْا إِلَّا الْفِطْرَةَ
 الْإِسْلَامِيَّةَ * فَالْقَاهُمْ فِي بَقْرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ مُحَمَّاةٍ * وَتَكَلَّمَ
 طِفْلٌ مِنْهُمْ لَمْ يُفْطَمْ عَنْ أَرْضَاعِ ضَرْعِ الطُّفُولِيَّةِ * وَقَالَ :
 قَعِي وَلَا تَقَاعَسِي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ يَا أُمَّاهُ * وَمَرَّ ﷺ
 عَلَى قَوْمٍ تَرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ وَتَعُودُ كَمَا كَانَتْ سَرِيَّةً * فَسَأَلَ :
 مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ الَّذِينَ تَتَأَقَّلُ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ *

وَمَرَّ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى أَقْبَالِهِمْ وَأَذْبَارِهِمْ رِقَاعٌ يَغْشَوْنَ بَطْلَعِ
 الشَّجَرَةِ الزُّقُومِيَّةِ * فَسَأَلَ: مَنْ هُمْ قَالَ: هُمْ الَّذِينَ
 لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ وَمَا ظَلِمُوا وَلَكِنْ لِكُلِّ
 مَا جَنَاهُ * وَمَرَّ ﷺ بِلَحْمٍ نَضِيجٍ وَنَبِيٍّ وَقَوْمٌ يَدْعُونَ نَضِيجَهُ
 وَيَأْكُلُونَ نَبِيَّهُ * فَسَأَلَ مَا هَذَا؟ قَالَ مَثَلُ الزُّوجَيْنِ مِنْ أُمَّتِكَ
 يَكُونُ عِنْدَهُمَا الْحَلَالُ فَيَأْتِيَانِ الْحَرَامَ وَهُمُ الزُّنَاةُ * وَمَرَّ
 ﷺ بِخَشْبَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَمُرُّ بِهَا شَيْءٌ إِلَّا مَزَقَتْ عَلَيْهِ
 وَدَنِيَّهُ * فَسَأَلَ عَنْهَا قَالَ: هِيَ مَثَلُ أَقْوَامٍ مِنْ أُمَّتِكَ
 يَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَهُمْ الْبُغَاةُ * وَتَلَا جَبْرِيلُ مِنْ صَرِيحِ
 آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
 وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ .

﴿ضَوِّعَ اللَّهُمَّ مَعَهْدَهُ الشَّيْمِ * بَنَشْرِ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
 وَتَسْلِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .
 وَمَرَّ ﷺ بِرَجُلٍ يَسْبُحُ فِي نَهْرٍ مِنْ دَمٍ وَيَلْقَمُ حِجَارَتَهُ
 وَأَقْدَارُهُ الْبَدِيَّةُ * فَسَأَلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آكِلُ سُحْتِ
 الْمُرَابَاةِ * وَمَرَّ ﷺ بِرَجُلٍ يَحْمِلُ حُزْمَةً يَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهَا
 وَهُوَ يُرِيدُهَا بِعِزْمَةٍ قَوِيَّةٍ * فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ: هَذَا تَكُونُ
 عِنْدَهُ الْأَمَانَةُ يُقْصَرُ عَنْ أَدَائِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَحْمِلَ مَا لَا يَقْوَاهُ *

وَمَرَّ ﷺ بِقَوْمٍ تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِيضَ حَدِيدِيَّةٍ * كُلَّمَا
فُرِضَتْ عَادَتٌ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ قَدَرُ سَنَةٍ وَأَنْتَبَاهُ * فَسَأَلَ مَنْ
هُم؟ قَالَ: خُطَبَاءُ الْفِتْنَةِ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الْأُمِّيَّةِ * الَّذِينَ
يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ فَتَسْتَمْنَحُهُ الْعَافِيَةُ مِمَّا لَا يَرْضَاهُ *
وَمَرَّ ﷺ بِقَوْمٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُّوهُمْ بِأَظْفَارِ نُحَاسِيَّةٍ
* فَسَأَلَ عَنْهُمْ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُسْلِمَ الْمُؤْمِنَ
وَيُمَزَّقُونَ فِرَاهُ * وَمَرَّ ﷺ بِجُحْرِ يَخْرُجُ مِنْهُ ثَوَرٌ يُرِيدُ أَنْ
يَرْجِعَ فَلَا يَسْتَطِيعُ بِالْكُلِّيَّةِ * فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ: هُوَ الَّذِي
يَتَكَلَّمُ الْكَلَامَ وَيَنْدُمُ فَلَا يَسْتَطِيعُ رَدَّ مَا يَكْرَهُهُ وَيَأْبَاهُ *
وَمَرَّ ﷺ بِوَادٍ فَوَجَدَ صَوْنًا طَيِّبًا وَرِيحًا بَارِدَةً عِطْرِيَّةً *
فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ: صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ رَبِّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي
فَقَدْ كُثِرَ فِيَّ مَا لَا نَظَائِرَ لَهُ وَلَا أَشْبَاهَ * فَقَالَ: لَكَ كُلُّ
مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا وَلَمْ يُشْرِكْ بِي وَصَدَّقْ
نَبِيَّهَ * وَمَنْ سَأَلَنِي أُعْطِيْتُهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ كَفَيْتُهُ وَجَعَلْتُكَ
جَزَاهُ * وَمَرَّ ﷺ بِوَادٍ فَوَجَدَ صَوْنًا مُنْكَرًا وَرِيحًا مُتَنِنَةً
صَدِيدِيَّةً * فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ: صَوْتُ جَهَنَّمَ تَقُولُ رَبِّ آتِنِي
مَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ زَادَ فِيَّ مَا لَا يَقْوَاهُ الْعَصَاةُ * قَالَ لَكَ كُلُّ
مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ وَجَبَّارٍ وَشَقِيٍّ وَشَقِيَّةٍ * فَقَالَتْ: رَبِّ قَدْ

رَضِيتُ بِمَا تَرْضَاهُ .

﴿ضَوِّعْ أَللَّهُمَّ مَغْهَدَهُ الشَّيْمِ * بَنَشْرِ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
وَتَسْلِيمِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .

وَرَأَى ﷺ الدَّجَالَ بِصُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ لَا رُؤْيَا
مَنَامِيَّةٍ * فَسُئِلَ كَيْفَ رَأَيْتُهُ؟ فَقَالَ : «فَلَمَّا نَبَأْتُ أَقَمَرُ أَعَاذَنَا
اللَّهُ مِنْ فِتْنَتِهِ وَبَلَاةٍ» * وَمَرَّ ﷺ بِعُمُودٍ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ قَدْ
أَخْجَلَتْ أَضْوَاؤُهُ الْكَوَاكِبَ الزُّهْرِيَّةَ * قَالَ : مَا تَحْمِلُون؟
قَالُوا : عُمُودُ الْإِسْلَامِ أَمَرْنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ مَوْلَانَا تَعَالَى
عُلَاهُ * فَبَيْنَمَا هُوَ ﷺ يَسِيرُ إِذْ دَعَاهُ عَنْ يَمِينِهِ دَاعِي
الْيَهُودِيَّةِ * فَسَكَتَ فَقَالَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَوْ أَجَبْتُهُ
لَتَهَوَّدَ جَمْعٌ مِنْ أُمَّتِكَ وَضَلَّ عَنْ هُدَاهُ * وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ
إِذْ دَعَاهُ عَنْ شِمَالِهِ دَاعِي النَّصْرَانِيَّةِ * فَسَكَتَ فَقَالَ جَبْرِيلُ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَوْ أَجَبْتُهُ لَارْتَعَتْ أُمَّتُكَ خِمَائِلَ النَّصْرِ
وَأَسْتَغْذَبَتْ جَنَاهُ * فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ هُوَ بِأَمْرَةٍ حَاسِرَةٍ
عَنْ ذِرَاعَيْهَا وَعَلَيْهَا أَفْخَرُ حُلَّةٍ حَلِيَّةٍ * فَنَادَتْهُ فَسَكَتَ
فَقَالَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - تِلْكَ الدُّنْيَا لَوْ أَجَبْتَهَا لَاخْتَارَ
جَمٌّ مِنْ أُمَّتِكَ دُنْيَاهُ عَلَى أُخْرَاهُ * وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فَإِذَا هُوَ
بِشَيْخٍ مُتَنَحٍّ عَنِ الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقَةِ الْإِيمَانِيَّةِ * يَقُولُ : هَلُمَّ

يَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ جَبْرِيلُ: سِرْ فَهَذَا الْعَدُوُّ الَّذِي أَخْرَجَ
 آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ مَأْوَاهُ * أَرَادَ أَنْ تَمِيلَ إِلَيْهِ وَتَتَّبِعَ ضَلَالَهُ
 وَغِيَّهُ * لَكِنَّ الْكَرِيمَ يَحْمِي جَنَابَكَ الْعَظِيمَ وَحِمَاهُ *
 وَمَرَّ ﷺ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَعْجُوزُ غَابِرِيَّةَ * فَسَأَلَتْهُ
 الْإِنِيطَارَ لِنِسْأَلِهِ فَلَمْ تَضَعْ لِقَوْلِهَا أُذْنَاهُ * فَسَأَلَ عَنْهَا فَقِيلَ:
 لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِ الدُّنْيَا إِلَّا مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِ تِلْكَ الْعَجُوزِ
 بَقِيَّةَ * ثُمَّ لَقِيَهُ خَلْقٌ كَأَنَّ وَجْهَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِصْبَاحٌ
 فِي مِشْكَاةَ * فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا حَاشِرُ
 فَرَدَّ التَّحِيَّةَ * ثُمَّ لَقِيَهُ الثَّانِيَّةَ وَالثَّالِثَةَ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ
 بِلَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ * فَسَأَلَ مَنْ هُمْ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى
 وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْبَرَّةَ الثَّقِيَّةَ * عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ
 وَافِرُ تَحَايَاهُ *

﴿ضَوْعُ اللَّهِ مَعَهُدُهُ الشَّمِيمَ * بَشَرٌ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
 وَتَسْلِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .
 وَمَرَّ ﷺ بِمُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ عِنْدَ الْكَثِيبِ
 الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَبَاطِحِ الْقُدْسِيَّةِ * يَقُولُ: - بَرَفَعَ صَوْتِهِ -
 فَضَلَّتْهُ وَأَكْرَمَتْهُ فَرَفَعَ إِلَيْهِ مُسْلِمًا فَرَدَّ وَحْيًا * وَقَالَ: مَنْ
 هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: ذَاكَ مُحَمَّدُ النُّورَانِيَّةَ * فَرَحَّبَ بِهِ

وَأَتْنِي عَلَيْهِ وَقَالَ: سَلْ لَأُمَّتِكَ الْيُسْرَ وَالنَّجَاةَ * فَسَأَلَ ﷺ
 مَنْ هَذَا؟ قَالَ: مُوسَى رَسُولُ الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ * قَالَ:
 وَمَنْ يُعَاتِبُ؟ قَالَ يُعَاتِبُ الَّذِي كَلَّمَهُ بِطُورِ سِينَا *
 قَالَ: وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى عَالِمِ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّةِ * قَالَ:
 إِنَّهُ قَدْ عَرَفَ حِدَّتَهُ الَّتِي فَطَرَهُ عَلَيْهَا وَسَوَاهُ * وَمَرَّ ﷺ
 عَلَى شَجَرَةٍ تَحْتَهَا شَيْخٌ وَعِيَالُهُ فَرَأَى ضَوْءَ مَصَابِيحَ سَيِّئَةٍ *
 قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَرَحَّبَ
 بِهِ وَأَتْنِي عَلَيْهِ جَمِيلَ سَجَايَاهُ * فَسَأَلَ: مَنْ هَذَا: قَالَ:
 أَبْنُكَ أَحْمَدُ طِرَازِ الرَّفَارِ الْعَرْشِيَّةِ * الصَّادِحَةُ حَمَائِمُ الْكُتُبِ
 الْقَدِيمَةِ بِبُشْرَاهُ * فَقَالَ: مَرْحَبًا بِأَشْرَفِ نَتَائِجِ الصُّورِ
 الْعَدْنَانِيَّةِ * وَأَفْضَلِ مَنْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَقَامَ
 بِحَقِّ الْوَاجِبِ وَأَدَّاهُ * فَسَارَ حَتَّى أَتَى وَادِي الْمَدِينَةِ
 الْمَقْدِسِيَّةِ * فَإِذَا جَهَنَّمُ تَنَكَّشَتْ عَنْ مِثْلِ الزَّرَّابِيِّ * تَرْمِي
 بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ * يَهُولُ مَرَمَاهُ * فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ مِنْ بَابِ
 نَاحِيَّتِهَا الْيَمَانِيَّةِ * وَإِذَا نُورَانِ سَاطِعَانِ عَنْ يُسْرَى الْمَسْجِدِ
 وَيُمْنَاهُ * فَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : يَا جَبْرِيلُ مَا
 هَذَا النُّورَانِ؟ قَالَ: الْإَيْسَرُ عَلَى قَبْرِ مَرْيَمَ الصَّدِّيقِيَّةِ *
 وَالْأَيْمَنُ عَلَى مِخْرَابِ دَاوُدَ الْمُتَنِيبِ الْأَوَّاهِ * فَدَخَلَ

الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ تَمِيلُ الشَّمْسُ وَالْأَهْلَةُ الْقَمَرِيَّةُ *
 وَأَتَى جِبْرِيلُ الصَّخْرَةَ بِالْبُرَاقِ وَأَوَّكَاهُ * فَصَلَّى هُوَ وَجِبْرِيلُ
 - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَكَعَتَيْنِ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً * فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا
 يَسِيرًا حَتَّى أَمْتَلَأَتْ مِنَ الْخَلْقِ زَوَايَاهُ * فَعَرَفَ النَّبِيُّ
 مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ وَسَاجِدٍ بِالْعِبَادَةِ لِلْحَضْرَةِ الْقَيُّومِيَّةِ *
 ثُمَّ أَذِنَ مُؤَذِّنٌ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ * فَقَامُوا صُفُوفًا وَقَدَّمَهُ
 جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ بِتِلْكَ الْجَمْعِيَّةِ *
 وَقِيلَ تَدَافَعُوا حَتَّى قَدَّمُوهُ وَفِيهِ إِشْعَارٌ بِسُمُو قَدْرِهِ وَعُلَاهُ .

﴿صَوِّعَ اللَّهُمَّ مَعَهْدَهُ الشَّمِيمَ * بَنَشْرِ عَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
 وَتَسْلِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .

ثُمَّ لَقِيَ ﷺ أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ - فَأَتْنَوْا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا مَنَحُوا مِنَ الْخُصُوصِيَّةِ *
 فَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : «وَأَنَا أَتْنِي عَلَى مَنْ يَعْلَمُ
 عِلَانِيَةَ الْعَبْدِ وَنَجْوَاهُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً
 لِلْعَالَمِينَ وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْفُرْقَانَ فِيهِ تَبْيَانٌ لِكُلِّ قَضِيَّةٍ *
 وَجَعَلَ أُمِّي أُمَّةً وَسَطًا وَآخِرَ الْخَلْقِ بَعْنًا وَأَوَّلَهُمْ فِي
 حُلُولِ الْفِرْدَوْسِ وَسُكْنَاهُ * وَشَرَحَ لِي صَدْرِي وَوَضَعَ
 عَنِي الْأَذْرَانَ الْوِزِيرِيَّةَ * وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي فَلَا يَذْكُرُهُ أَحَدٌ

إِلَّا ذُكِرْتُ وَإِيَّاهُ .

وَضَمَّ إِلَالَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ
إِذَا قَالَ فِي الْخُمْسِ الْمُؤَذَّنُ أَشْهَدُ
وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجَلَّهُ
فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

«وَجَعَلَنِي فَاتِحاً خَاتِماً لِدِيْوَانِ الرِّسَالَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ» *
فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : بِهَذَا فَضَلَكُمُ مُحَمَّدٌ فَأَذْعَنَ
لَهُ بِذَلِكَ الْكُلِّ وَهَنَاهُ * ثُمَّ تَذَاكُرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ فَأَجَابَ
عَنْ بَعْضِ أَشْرَاطِهَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الطَّاهِرَةُ الْعِمْرَانِيَّةُ *
وَأَشَاعَهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ بِقَوْلِهِ :

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» مُشِيرًا بِمُسَبِّحَتِهِ وَوُسْطَاهُ *
وَأَخَذَهُ ﷺ مِنَ الْعَطَشِ مَا أَخَذَهُ فَأَتَى بِقَدَحِي لَبَنٍ وَعَسَلٍ
أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَالثَّانِي عَنِ النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ * فَشَرِبَ
ﷺ مِنَ الْعَسَلِ قَلِيلاً وَمِنَ اللَّبَنِ مَا أَرَوَاهُ * وَقِيلَ عُرِضَتْ
عَلَيْهِ أَوَانٌ فِيهَا مِاءٌ وَأَلْبَانٌ وَأَشْرَبُهُ خَمْرِيَّةٌ * فَشَرِبَ مِنَ
الْمَاءِ وَاللَّبَنِ قَلِيلاً ثُمَّ قُدِّمَ لَهُ الْخَمْرُ وَقِيلَ أَشْرَبْ فَقَالَ :

«قَدْ زَوَيْتُ لَا أَهْوَاهُ» * فَقَالَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - :
أَمَا إِنَّهَا سَتُحَرِّمُ عَلَى أُمَّتِكَ الْفِطْرَةَ الدِّينِيَّةَ *

لَوْ شَرَبْتَ الْخَمْرَ لَفَوْتَ أَمَّتْكَ * وَلَوْ شَرَبْتَ الْمَاءَ
لَغَرِقْتَ * وَإِنَّكَ لَمَهْدِيُّ اللَّهِ - تَعَالَى - وَمُصْطَفَاهُ .

﴿ضَوْعُ اللَّهِ مَعَهُدُهُ الشِّمِيمُ * بَشِّرْ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
وَتَسْلِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .

ثُمَّ أَتَى بِالْمِعْرَاجِ الَّذِي تَعْرُجُ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ
حُلُولِ الْمَنِيَّةِ * لَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ أَحْسَنَ مِنْهُ لَهُ مَرَايَ مِنْ
العَسْجِدِ وَاللُّجَيْنِ مَرْقَاةٌ فَوْقَ مَرْقَاهُ * فَصَعِدَا حَتَّى أَنتَهَيَا
إِلَى أَحَدِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ الدُّنْيَوِيَّةِ * عَلَيْهِ مَلَكٌ لَمْ يَضَعْدُ
وَلَمْ يَهْطُ إِلَّا يَوْمَ وَفَاةٍ مَنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَاثَاهُ * فَاسْتَفْتَحَ
جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قِيلَ : مَنْ ؟ قَالَ : جَبْرِيلُ ؛ قِيلَ :

مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ الذَّاتُ الْأَحْمَدِيَّةُ * قِيلَ : أَوْقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ؛ قَالَ : مَرْحَبًا بِهِ نِعَمَ الْمَأْتِي مَاتَاهُ * فَفُتِحَ
لَهُمَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِذَاتِهِ الْبَذَرِيَّةُ * وَتُعْرَضُ
عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ فَيَأْمُرُ بِالْمُؤْمِنَةِ إِلَى عِلِّيَّينَ وَالْكَافِرَةِ إِلَى
سَجِّيْنِ الْجَحِيمِ وَلِظَاهُ * فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَسَلَّ عَنْهُ قَالَ :

أَبُوكَ آدَمُ وَالَّذِي تَرَى جَانِبَيْهِ مِنَ الْأَسْوَدَةِ نَسَمُ الدَّرِّيَّةِ *
وَالْبَابُ الْأَيْسَرُ بَابُ جَهَنَّمَ وَالْأَيْمَنُ بَابُ الْجَنَّةِ السَّامِي
ذُرَاهُ * فَإِذَا نَظَرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَرِحَ بِحُلُولِهِ الْقُصُورَ

الجنانية * وإذا نظرَ مَنْ يَدْخُلُ جَهَنَّمَ أَبْكَاهُ * ثُمَّ رَفَى إِلَى
الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟
قَالَ دُرَّةُ الْكَثَرِ الْمَخْفِيَّةُ * قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا نِعَمَ الْمَبْدَأُ
مَبْدَاهُ * فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا هُوَ بِعِيسَى وَيَحْيَى - عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ - وَقَدْ أَخَذَ كُلُّ مَنْ أَخِيهِ الشَّبَهَةَ * فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا
فَرَدًّا وَرَحَّبَا بِهِ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرِ حِينِ رَأْيَاهُ * ثُمَّ رَفَى إِلَى
الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟
قَالَ : نُقْطَةُ الدَّائِرَةِ الْوُجُودِيَّةُ * قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا
حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ خَلِيفَةِ وَحْبَاهُ * فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا هُوَ بِيُوسُفَ
الَّذِي أُعْطِيَ شَطْرَ الْمَحَاسِنِ الْجَمَالِيَّةِ * فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدًّا
وَرَحَّبَ بِهِ وَأَسْتَبَشَرَ بَلْقِيَاهُ .

﴿ ضَوِّعَ اللَّهُمَّ مَعَهْدَهُ الشَّمِيمَ * بَشِّرْ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
وَتَسْلِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ﴾ .
ثُمَّ رَفَى إِلَى الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
قِيلَ مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : الدَّائَةُ الْمُصْطَفَوِيَّةُ * قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ
وَأَهْلًا حَيَّاهُ اللَّهُ وَأَحْيَاهُ * فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا هُوَ بِإِدْرِيسَ الَّذِي
رَفَعَهُ اللَّهُ مَكَانَةً عَلَيْهِ * فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدًّا وَرَحَّبَ بِهِ وَدَعَا لَهُ
بِخَيْرِ دُعَاهُ * ثُمَّ رَفَى إِلَى الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ

السَّلَامُ - قِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ سِرُّ الْأَسْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّةَ *
 قِيلَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً وَسَهْلاً بِمَنْ أَجَابَ مَنْ دَعَاهُ *
 فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا هُوَ بِهَارُونَ وَلَحِيَّتُهُ تَضْرِبُ إِلَى سُرَّتِهِ
 الْبَهِيَّةِ * فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَرَحَّبَ بِهِ وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ * ثُمَّ
 رَقَى إِلَى السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قِيلَ :
 مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : عَيْنُ الْأَعْيَانِ الْإِنْسَانِيَّةُ * قِيلَ مَرْحَباً
 وَأَهْلاً بِشَمْسِ أَفْقِ الْكَوْنِ وَضِيَاءِ * فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا هُوَ
 بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالْقَوْمُ وَسِوَاهُمْ لَيْسَ مَعَهُ
 فَرْدٌ مِنَ الْأَشْبَاحِ الْقَرَشِيَّةِ * فَمَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ فَسَأَلَ مَنْ
 هَذَا ؟ قِيلَ : مُوسَى وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَدَانَاهُ * وَلَكِنْ
 أَرْفَعُ رَأْسَكَ فَرَفَعَ فَإِذَا هُوَ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ قَدْ سَدَّ الْجَوَانِبَ
 الْأَفْقِيَّةَ * قِيلَ لَهُ هُنْوَلاًئِ أُمَّتُكَ وَسِوَاهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَجُوهُهُمْ كَالْبَدْرِ لَيْلَةً وَفَاهُ *
 ﴿صَوِّعَ اللَّهُمَّ مَعَهُدَهُ الشَّمِيمِ * بَشَّرَ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
 وَتَسْلِيمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .

ثُمَّ رَقَى إِلَى السَّابِعَةِ فَإِذَا فَوْقَهُ رَعْدٌ وَصَوَاعِقُ وَلَوَاعِجُ
 بَرَقِيَّةٍ * فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قِيلَ مَنْ مَعَكَ ؟
 قَالَ : الْحَبِيبُ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِالشَّفَاعَةِ وَأَرْضَاهُ *

فَفُتِحَ لَهُمَا فَسَمِعَ تَسْبِيحَ الْمَلَائِكَةِ الرُّوحَانِيَّةِ * تَسْبِيحَ اللَّهِ
- تَعَالَى - وَتَقْدُسُهُ بِالسِّنَةِ مُخْتَلِفَةِ اللُّغَاتِ تَرْجُؤًا عَفْوُهُ
وَرِضَاهُ * فَإِذَا هُوَ بِإِبْرَاهِيمَ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَرَدَّ وَقَابَلَ بِالترَّحُّيبِ لِقِيَّتِهِ * وَقَالَ : مُرْ أَمَّتَكَ فَلْيَكْثُرُوا
مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ وَغِرَاسُهَا (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) *
وَوَجَدَ عِنْدَهُ قَوْمًا جُلُوسًا بَيَضَ الْوُجُوهِ وَقَوْمًا فِي أَلْوَانِهِمْ
كُدْرَةٌ جُرْثُمَةٌ * فَدَخَلُوا أَنَهَارًا وَأَغْتَسَلُوا فِيهَا فَصَارَتْ
أَلْوَانُهُمْ مِثْلَ أَصْحَابِهِمُ النَّقَاةِ * فَسَأَلَ مَنْ هُمْ؟ وَمَا هَذِهِ
الْأَنهَارُ الْمَخْصُوصَةُ بِهِذِهِ الْمَرْيَةِ * قَالَ قَوْمٌ خَلَطُوا
وَقَوْمٌ أَخْلَصُوا وَالْأَنهَارُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَرُحْمَاهُ *
وَقِيلَ لَهُ هَذَا مَكَانٌ * (مَنْ قَضَى نَحْبَهُ) * عَلَى مِلَّتِكَ الْحَنِيفِيَّةِ *
فَتَهَلَّلَ عِنْدَ سَمَاعِ هَذَا الْخِطَابِ بِأَهْرُ مُحَيَّاهُ * وَإِذَا هُوَ
بَأَمَّتِهِ شَطْرَيْنِ شَطْرٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيَضٌ نَقِيَّةٌ * وَشَطْرٌ
عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمْدٌ وَهُمْ الَّذِينَ يَخْلُطُونَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ
بَارْذَاهُ * فَدَخَلَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ وَمَعَهُ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الثِّيَابُ
الْبَيَضُ الْقِرْطَاسِيَّةُ * وَحُجِبَ الْآخَرُونَ وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ
حُسْنَاهُ * فَصَلَّى هُوَ وَالْمُؤْمِنُونَ فِيهِ وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ
يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْهَيَاكِلِ الْمَلَكِيَّةِ * وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ

إلى يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْمُجَازَاهِ *
﴿صَوِّعَ اللَّهُمَّ مَعَهْدَهُ الشَّمِيمَ * بَشَّرَ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
وَتَسْلِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾.

وَمَرَّ ﷺ عَلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى فإِذَا جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - كَالْحِلْسِ الْبَالِي مِنْ هَيْبَةِ الرُّبُوبِيَّةِ * ثُمَّ رُفِعَ إِلَى
سِدْرَةِ الْمُتَهَيِّئِ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ مَنْ أَتَبَعَ دِينَهُ
وَوَالَاهُ * فإِذَا فِيهَا شَجَرَةٌ يَخْرُجُ مِنْهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ
أَسْنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ * وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ طَابَ وَرْدُهُ وَصَفَاهُ *
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يَقْطَعُ ظِلَّهَا
الْوَرِيفِيَّةُ * الْوَرَقَةُ مِنْهُمَا تُظِلُّ الْخَلْقَ [رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ]
وَحَكَاهُ * فَبَغْسِيهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - مَا غَشِيَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ
أَحَدٌ أَنْ يَصِفَ مَحَاسِنَهَا الدَّائِمَةَ * فَقِيلَ لَهُ إِلَى هُنَا يَنْتَهِي
كُلُّ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِكَ خَلَى عَلَى سَبِيلِكَ وَأَقْتَفَاهُ * وَإِذَا
فِيهَا عَيْنٌ يَنْشَقُّ مِنْهَا نَهْرَانِ أَحَدُهُمَا الْكَوْثَرُ عَلَيْهِ خِيَامُ
جَوْهَرِيَّةٍ * وَعَلَيْهِ طَيْرٌ خُضْرٌ أَنْعَمَ طَيْرٌ أَنْتَ رَأَيْ حِينَ
تَرَاهُ * يَجْرِي عَلَى رَضْرَاضٍ مِنَ اللَّالِيءِ كُؤُوسُهُ
عَدَدَ الْأَنْجُمِ السَّمَاءِيَّةِ * فَأَخَذَ مِنْهَا فَشَرِبَ فَقَالَ جَبْرِيلُ :

هَذَا النَّهْرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَيْثُكَ فِي خَبَايَاهُ * وَالثَّانِي نَهْرُ
الرَّحْمَةِ فَأَغْتَسَلَ فِيهِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ
مِنَ الْخَطِيئَةِ * أَيَّ سَتَرَهَا عَنْهُ وَمِنْ مُلَابَسَتِهَا عَصَمَهُ
وَحَمَاهُ *

﴿ضَوْعُ اللَّهْمِ مَعَهْدُهُ الشَّمِيمُ * بَنْشُرُ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
وَتَسْلِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .

ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَلِذَا فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ
سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى الْقُلُوبِ الْبَشَرِيَّةِ * مِمَّا أَعَدَّهُ اللَّهُ فِيهَا
مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ لِمَنْ اتَّقَاهُ * وَرَأَى الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ أَمْثَالِهَا
وَالْفَرَضَ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ فَسَأَلَ عَنْ هَذِهِ الْأَفْضَلِيَّةِ * فَقَالَ
جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : لِأَنَّ الْمُسْتَقْرَضَ لَا يَسْتَقْرَضُ إِلَّا
مِنْ عُسْرٍ أَوْ حَاجَةٍ * وَأَلْبَاهُ * وَأَسْتَقْبَلَتْهُ لِزِيدُ بْنُ حَارِثَةَ
جَارِيَةً حُورِيَّةً * وَرَأَى الْجَنَّةَ مِنْ دُرَّةٍ يَبْيَضُاءَ وَإِذَا تُرَابُهَا
مِنْكَ ضَاعَ شَذَاهُ * وَسَمِعَ وَجَسًا فِي جَوَانِبِ قَيْعَانٍ
جَنَابِذَهَا اللَّوْلُؤِيَّةِ * فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ : بِلَالُ
الْمُؤَذِّنُ مَوْلَى الصَّدِّيقِ عَبْدُ اللَّهِ * ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيْهِ النَّارُ
فَرَأَى خَازِنَهَا عَابِسًا قَبْدًا النَّبِيَّ بِالتَّحِيَّةِ الْوَفِيَِّّةِ * وَأَغْلَقَتْ
دُونَهُ أَبْوَابُهَا وَصَعِدَ السُّدْرَةُ إِلَى مُرْتَقَاهُ * فَغَشِيَهَا مَا

غَشِيَهَا مِنَ الْأَنْوَارِ الْقُدُّوسِيَّةِ * وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ أَمْثَالُ الْغُرْبَانِ
 حِينَ يَقَعْنَ عَلَى الْعِضَاءِ * فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: سُبُّوحٌ
 قُدُّوسٌ قَضَيْتُ لِلرَّحْمَةِ عَلَى الْغَضَبِ بِالسَّبْقِيَّةِ * وَعُرِجَ بِهِ
 حَتَّى ظَهَرَ لِمُسْتَوَى سَمِعَ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ قَدَرَهُ الْعَلَامُ
 وَقَضَاهُ * وَرَأَى رَجُلًا مُغَيَّبًا فِي نُورِ الْعَرْشِ فَقَالَ: مَنْ هَذَا
 الْمَمْنُوحُ بِهَذِهِ الْعَطِيَّةِ * أَنْبِيَّ مُرْسَلٌ أَمْ مَلَكٌ قَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 وَأَذَنَاهُ * قِيلَ: رَجُلٌ كَانَ لِسَانُهُ رَطْبًا مِنْ أَذْكَارِ الْحَضَرَةِ
 الْأَحَدِيَّةِ * وَقَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَسَاجِدِ وَلَمْ يَسْتَسِبِّ لِلَّذِينَ
 وَلَدَاهُ * ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ وَكُشِفَ لَهُ حُجُبُ الْأَنْوَارِ
 الْجَلَالِيَّةِ * وَدَنَا مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ فَنَدَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ
 أَوْ أَدْنَى وَنَاجَاهُ * فَغَشِيَتْهُ سَحَابَةُ التَّجَلِّيَّاتِ السُّبُوحِيَّةِ *
 وَوَقَفَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَتَلَا:

﴿وَمَا يَمْنَأُ إِلَّا لَمْ يَقَامْ مَعْلُومٌ﴾ فَجَازَ الْحُجُبَ وَأَعْتَلَى إِلَى حَيْثُ
 شَاءَ وَأَرَادَ لَهُ اللَّهُ * وَجَعَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - لَهُ مَلَكًا يُشَبُّهُ أَبَا بَكْرٍ
 - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الصُّورَةِ الْحَسَنَةِ * يُؤَانِسُهُ مَعَ أَرْتِقَائِهِ
 إِلَى أَنْ خَرَّ سَاجِدًا لِمَنْ تَعَنُّوْا لَهُ الْوَجُوهُ وَالْجِبَاهُ * وَرَأَى
 ﷺ الدَّاتِ الْمُنَزَّهَةَ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَمِّيَّةِ * وَالْخِلَافُ
 مَشْهُورٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّه رَأَاهُ بِعَيْنِي رَأْسَهُ بِلا رَيْبٍ وَلَا أَشْتِبَاهَ *

وَتَرَقَّى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ
 مِنْ وَتِلْكَ السَّيَادَةُ الْقَعَسَاءُ
 رُبَّتْ تَسْقُطُ الْأَمَانِيُّ حُسْرَى
 دُونَهَا مَا وَرَاءَهُنَّ وَرَاءُ

* * *

﴿ضَوِّعَ اللَّهُمَّ مَعَهْدَهُ الشَّمِيمَ * بَنَشْرِ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
 وَتَسْلِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .
 وَنَادَاهُ رَبُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : يَا مُحَمَّدُ سَلْ تُعْطَ كُلُّ أُمْنِيَّةٍ *
 فَقَالَ إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَمُوسَى كَلِيمًا
 وَعَلَّمْتَ عِيسَى الْإِنْجِيلَ وَالتَّوْرَةَ * وَأَعَدْتَهُ وَأُمَّهُ مِنْ
 النَّزَغَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ * قَالَ : قَدْ اتَّخَذْتُكَ حَبِيبًا وَهُوَ فِي
 التَّوْرَةِ حَبِيبُ اللَّهِ * وَأَعْطَيْتُكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَخَوَاتِمَ
 الْبَقَرَةِ وَالْحِيَاضِ الْكَوْثَرِيَّةِ * وَثَمَانِيَةَ أَسْهُمِ الْإِسْلَامِ وَمَا
 بُنِيَ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ * وَفَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ
 خَمْسِينَ صَلَاةً عَمَلِيَّةً * فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ مِنْ غَيْرِ
 مُؤَانَاةٍ * ثُمَّ أَنْجَلْتَ السَّحَابَةَ فَمَرَّ بِمُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
 فَقَالَ لَهُ : مَا فَرَضَ عَلَيْكَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : خَمْسِينَ صَلَاةً بَيْنَ
 الْغَدَاةِ وَالْعِشِيِّ * قَالَ : أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ

فَإِنَّ أَمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ وَلَا تَقْوَاهُ * فَرَجَعَ سَرِيعاً حَتَّى
 أَنْتَهَى إِلَى الشَّجَرَةِ فَغَشِيَتْهُ سَحَابَةُ الْأَنْوَارِ السُّبْحَانِيَّةِ *
 فَخَرَّ سَاجِداً وَسَأَلَ رَبَّهُ التَّخْفِيفَ فَوَضَعَ عَنْهُ خَمْساً أَوْ
 عَشْراً عَلَى اخْتِلَافِ الرُّوَاةِ * فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى وَأَخْبَرَهُ
 بِذَلِكَ فَقَالَ: أَرْجِعْ وَاسْأَلِ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أَمَّتَكَ أَضْعَفُ
 الْخَلْقِ جُثْمَانِيَّةً * فَلَمْ يَزَلْ يَرْجِعُ بَيْنَ مُوسَى وَرَبِّهِ - عَزَّ
 وَجَلَّ - وَيَحْطُ عَنْهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَسَحَابَةُ الْفَضْلِ تَغْشَاهُ *
 حَتَّى قَالَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - :

يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُمْ خَمْسُ صَلَوَاتٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ كَمَا
 قَضَيْتَ بِذَلِكَ الْإِرَادَةَ الْأَزَلِيَّةَ * لَا يُبَدِّلُ قَوْلِي وَلَا يُنْسَخُ
 كِتَابِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَا يُعْبَدُ سِوَاهُ * وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ
 أَمْثَالِهَا وَمَنْ هَمَّ بِهَا وَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ فَرْدِيَّةٌ * وَالسَّيِّئَةُ
 بِمِثْلِهَا إِنْ عَمِلَهَا فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا
 نَوَاهُ * ثُمَّ أَنْحَدَرَ فَقَالَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - :

سَلِ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ ﷺ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ مُرَاجَعَةِ رَبِّي
 وَرَضَيْتُ بِأَحْكَامِهِ الْمَقْضِيَةِ * فَنَادَى مُنَادٍ أَنْ قَدْ أَمْضِيَتْ
 فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي .

فَقَالَ مُوسَى : أَهْبِط . فَقَالَ ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ *

وَأِنَّمَا السَّرُّ فِي مُوسَى يُرَدُّهُ
لِيَجْتَلِي حُسْنَ لَيْلَى حِينَ يَشْهَدُهُ
يَبْدُو سَنَاها عَلَى وَجْهِ الرَّسُولِ فِيَا
لَهُ دَرُّ رَسُولٍ حِينَ أَشْهَدُهُ

* * *

وَكُلُّ قَوْمٍ يَلْحَظُونَ مَذْهَبَهُمْ * وَقَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ
مَشْرَبَهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الظَّاهِرِ وَالصُّوفِيَّةِ * عِبَارَاتُهُمْ شَتَّى
وَحُسْنُكَ وَاحِدٌ وَكُلُّ إِلَى ذَاكَ الْجَمَالِ إِشَارَتُهُ وَإِيْمَاهُ .

﴿ ضَوِّعَ اللَّهُمَّ مَعَهْدَهُ الشَّمِيمِ * بَشِّرِ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
وَتَسْلِيمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ﴾ .

وَلَمْ يَمَرَّ ﷺ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مُرْ أَمَّتَكَ
بِالْحِجَامَةِ وَأَكْثَرُوا فِيهَا الْوَصِيَّةَ * ثُمَّ أَنْحَدَرَ ﷺ إِلَى
سَمَاءِ الدُّنْيَا فَرَأَى أَسْفَلَ مِنْهَا زَهْرَجًا وَأَصْوَاتًا وَدُخَانًا
فَقَالَ لِحَبْرِيْلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : مَا هَذَا الَّذِي أَرَاهُ؟ قَالَ :

هَذِهِ الشَّيَاطِينُ يَحُومُونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ لئَلَّا يَتَفَكَّرُوا
فِي الْأَمْلَاقِ الْعُلُويَّةِ * وَلَوْلَا ذَلِكَ لَرَأَوْا الْعَجَائِبَ مِمَّا
أَبْدَعَهُ الْمُبْدِعُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَبْدَاهُ * ثُمَّ رَكِبَ ﷺ مُنْصَرِفًا
فَمَرَّ بِعَيْرٍ لِقَرْنِشٍ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا نَفَرَتْ بِتِلْكَ الْأَرْضِ الْفَضَائِيَّةِ *

وَصُرِعَ بَعِيرٌ مِنْهَا وَأُنْكَسَرَ حِينَ حَاذَاهُ * وَمَرَّ بِعَبْدٍ لِقُرَيْشٍ قَدْ ضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ قَدْ جَمَعَهُ أَحَدُهُمْ بِهِمَّةَ عَزْمِيَّةَ *
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا صَوْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 وَصَدَاهُ * ثُمَّ أَتَى قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْحَابُهُ بِالْأَبَاطِحِ الْمَكِيَّةِ *
 فَلَمَّا أَصْبَحَ قَعَدَ حَزِينًا وَعَرَفَ أَنَّ النَّاسَ تُكَذِّبُ مَسْرَاهُ *
 فَمَرَّ بِهِ أَبُو جَهْلٍ رَئِيسُ الطَّائِفَةِ الْقُلَيْبِيَّةِ * وَقَالَ كَالْمُسْتَهْزِءِ :
 هَلْ مِنْ خَبَرٍ؟ وَدَيَّدَنَهُ بَعْضُ النَّبِيِّ وَأَذَاهُ * فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ إِلَى رَحَابِ الْقُدْسِ الْأَفْيَحِيَّةِ * قَالَ : ثُمَّ
 أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِنَا ! قَالَ : نَعَمْ، فَاسْتَغْظَمَ ذَلِكَ
 وَأَسْتَقْصَاهُ * فَلَمْ يَرِ أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ مَخَافَةً أَنْ يَجْحَدَهُ
 الْحَدِيثُ إِنْ دَعَا إِلَيْهِ الطَّوَائِفُ الْقُرَشِيَّةُ * فَقَالَ : إِنْ دَعَوْتُ
 قَوْمَكَ أَتَحَدِّثُهُمْ بِهِذَا؟ قَالَ : نَعَمْ، فَدَعَاهُمْ فَاَنْقَضَ
 إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ مَجْلِسِهِ وَفَنَاهُ * فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ : أَخْبِرْ
 قَوْمَكَ بِأَخْبَارِكَ الْمَرْوِيَّةِ * فَحَدَّثَهُمْ بِمَا حَدَّثَ بِهِ قَبْلُ
 أَبَا جَهْلٍ الَّذِي أَهْوَاهُ فِي الْهَاوِيَةِ هَوَاهُ * فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ
 وَمُسْتَبْعِدٍ إِسْرَاءَ مَنْ أَعْلَى اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى السَّبْعِ الطَّبَاقِ
 رُفْقِيهِ * وَمِنْ وَاضِعِ يَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ قَدْ ذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ
 إِلَى مُنْتَهَاهُ * فَكَذَّبَهُ الْمُطْعِمُ بْنُ عُدِيِّ حَصْبُ الطَّبَاقِ

السَّعِيرِيَّةُ * أَطْعَمَهُ اللَّهُ ضَرِيعَ الزَّقُومِ وَمِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ
 سَقَاهُ * وَقَالَ: نَحْنُ نَضْرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَيْهِ سِتِينَ لَيْلَةً
 عَدَدِيَّةً * تَزْعُمُ أَنَّكَ أَتَيْتَهُ اللَّيْلَةَ وَأَقْسَمَ لَا يُصَدِّقُهُ بِلَاتِهِ
 وَعُزَاهُ * فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: بِئْسَ مَا قُلْتَ
 لِابْنِ أَخِيكَ كَذَبْتَهُ وَهُوَ سَيِّدُ الْأُسْرَةِ الْهَاشِمِيَّةِ * أَنَا
 أَشْهَدُ أَنَّهُ صَادِقٌ مَأْمُونٌ فَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 وَأَرْضَاهُ * فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ صِفْ لَنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ
 وَأَوْضِحِ الْوَصْفِيَّةَ * فَذَهَبَ ﷺ يَصِفُ لَهُمْ وَيَقُولُ
 كَذَا وَكَذَا هَيْئَتُهُ وَقُرْبُهُ مِنَ الْجَبَلِ وَبِنَاهُ * فَمَا زَالَ يَنْعَتُ
 حَتَّى أَلْتَبَسَ عَلَيْهِ النَّعْتُ وَكَرِبَ كَرْبًا مَا كَرَبَ مِثْلَهُ قَطُّ
 مُنْذُ بَرَزَ مِنَ الصَّدْفَةِ الزُّهْرِيَّةِ * فَجِيءَ بِالْمَسْجِدِ وَوُضِعَ
 دُونُ دَارِ عَقِيلٍ أَوْ عَقَالٍ شَكَّ مَنْ رَوَاهُ * فَسَأَلُوهُ عَنْ
 أَبْوَابِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَعَدَّهَا بَابًا بَابًا بِالتَّبَعِيَّةِ * وَأَبُو بَكْرٍ
 - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: صَدَقْتَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ *
 فَقَالُوا: إِنَّهُ أَصَابَ الْوَصْفَ وَالنَّعْتَةَ * أَفَتَصَدِّقُهُ يَا أَبَا
 بَكْرٍ؟ قَالَ: أَصَدِّقُهُ بِخَيْرِ السَّمَاءِ فِي غُدْوَةِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءٍ *
 فَمِنْ ثَمَّ لُقِبَ بِالصَّدِّيقِ وَفَازَ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْأَوَّلِيَّةِ * وَتَبَرَّعَ
 بِمَالِهِ فِي حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ حَتَّى تَدَّرَعَ بَعْبَاهُ *

فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا عَنْ عِزِّنا وَأَخْبَارِهَا الْحَقِيقِيَّةِ *
 فَقَصَّ عَلَيْهِمْ أَمْرَهَا وَذَكَرَ مَوْضِعَ كُلِّ مِنْهَا وَسَمَّاهُ * وَقَالَ:
 هَا هِيَ ذِهِ تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ * تَجِيءُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ
 فَأَشْرَفُوا يَنْتَظِرُونَهَا فَلَمْ تَجِءْ حَتَّى أَنْتَهَى مِنَ النَّهَارِ
 دُجَاهُ * فَدَعَا ﷺ فَزِيدَ لَهُ سَاعَةٌ فِي تِلْكَ الْعَصْرِ يَّةِ *
 وَحُبِسَتْ الشَّمْسُ حَتَّى دَخَلَتْ الْعِزْرُ وَأَخْبَرَتْ بِخَبْرِهِ
 وَدَحَرَ اللَّهُ مَنْ كَذَّبَهُ وَأَخْرَاهُ * فَرَمَوْهُ بِالسَّحَرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي
 أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ * مِمَّنْ غَرَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ *
 وَكَانَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمَاتِ الزَّكِيَّةِ * مُنْذُ
 أُسْرِيَ بِهِ رِيحُهُ رِيحَ عَرُوسٍ وَأَطْيَبَ قَدْ أَرَجَ أَرْجُهُ
 وَهَادَ الْكُونِ وَرُبَاهُ .

﴿ضَوِّعِ اللَّهُمَّ مَعْهَدَهُ الشَّمِيمَ * بَنِّشْرِ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ
 وَتَسْلِيمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ﴾ .

وَهَلْهَنَا أَنْكَفَ أَنْسِيَابُ تَبَارَ يَنْبُوعِ الْبَيَانِ عَنْ حِيَاضِ
هَذِهِ الرِّيَاضِ الْبَدِيعَةِ * وَأَلْقَتْ نَجَائِبُ الْإِبْدَاعِ يَدَيْهَا
فِي نَضِيرِ مَرَابِعِ مَنْ تَهَوَاهُ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ تَرَفَعُ إِلَيْهِ الْعُفَاةُ أَكْفَهَا وَهِيَ عَفِيَّةٌ * فَيُعَذِّقُهَا
هَاطِلُ مَنْهٍ وَعَظَاهُ * يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الْأَغْيَارِ وَالْمِثْلِيَّةِ *
يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ مَنْ أَطَاعَهُ وَعَصَاهُ * يَا مَنْ يَرَى مَدَّ
أَجْنَحَةِ الْبَعُوضِ فِي الدِّيَابِجِيرِ الْحَلَكِيَّةِ * وَيَسْمَعُ دَنِبَ
أَرْجُلِهَا إِذَا أَرَحَى الْغَيْهَبُ سِتْرَهُ وَأَصْغَاهُ * نَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ
أَنْوَارِكَ الْجَلِيلَةِ * الَّتِي أَزَالَتْ رَيْنَ الْقَلْبِ وَصَدَاهُ * وَتَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِصَاحِبِ الْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّةِ * الْمَمْنُوحِ بِالشَّفَاعَةِ
الْعَظِيمِ يَوْمَ الْعَدْلِ وَالْمُقَاضَاةِ * وَنُقَسِّمُ عَلَيْكَ بِالْمَخْصُوصِ
بِالدُّنُوِّ مِنْ حَضْرَةِ قُدْسِكَ وَالْمُشَاهَدَةِ الْبَصَرِيَّةِ * الْمُصَفَّى
مِنْ صَمَخْدَدٍ ^(١) سُوْدَدِ الْعِزِّ وَالْجَاهِ * وَبِعِزَّتِهِ الْمُطَهَّرَةِ
مِنْ الْأَقْدَارِ الرَّجْسِيَّةِ * وَجَمَاهِيرِ أَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ
الْهُدَاةِ * وَبِوَرَّتِهِ الْجَامِعِينَ لِلْفَضَائِلِ الْحَسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ *
وَبِكُلِّ عَبْدٍ قَرَبَتْهُ مَوْلَاهُ وَهَدَاهُ * وَبِسَائِرِ أُمَّتِهِ الْمَخْصُوصَةِ

(١) الصَّمَخْدَدُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

بِالْخَيْرِيَّةِ * وَمَهْدِيهَا الْفَائِزُ مَنْ دَنَا مِنْهُ وَدَانَاهُ * أَنْ تَقْضِيَ
 لَنَا مُهِمَّ الْمُهَمَّاتِ الدِّينِيَّةِ * وَتُتِمَّ لِكُلِّ مَقْصَدِهِ مِنْ أُمُورِ
 آخِرَتِهِ وَدُنْيَاهُ * وَتُنْعِشَ رَضِيعَ الْأَلْبَانِ بِحَلِيبِ حُسْنِ
 الطَّوَيَّةِ * وَتَشْفِي سَقِيمَ الْهَوَى مِنْ سُقْمِ بَلَوَاهُ * وَتُنْشِقَ
 مِنْ عَرَارٍ ^(١) الْإِنَابَةِ مَشَامَ الْأَفْهَامِ الذَّكِيَّةِ * وَتَقِي رُكْبَانَ
 الْأَذْهَانِ قَاطِعَ السَّبِيلِ أَنْ يُظْهَرَ قَطِيعَتُهُ وَجَفَاهُ * وَتَقْصِمَ
 عُرَى التَّكَاسُلِ وَالْحَسَدِ وَالنَّفْسَانِيَّةِ * وَتَهَبَ لِجَامِعِ هَذَا
 الْجَمْعِ الْمَيْمُونِ مَا تَمَنَّاهُ * وَتَشْفِي مُخِيفَ عُضَالِ الْأَدْوَاءِ
 الْقَلْبِيَّةِ * وَتَجْعَلَ فِي عِلَاجِ طَلَبِ الْإِنْكَسَارِ دَوَاهُ * وَتَكْفِ
 كَفَّ شُجَاعِ شَهَوَاتِ النَّفْسِ الدَّيْنِيَّةِ * بِكَفِّ سُلْطَانٍ مِنْ
 عِقَابِكَ وَأَذَاهُ * وَتَرْحِمَ مُنْسَجِمَ وَإِلِ الْعِبَرَاتِ الْعَيْنِيَّةِ *
 وَتُبَلِّ أَوَامَ كَبِيدٍ حَرَى أَضْرِمَتْ لِإِبْعَادِهَا عَنْ حِمَاكَ اللَّامِعِ
 ضِيَاهُ .

اللَّهُمَّ أَمْنَحْنَا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ الْإِعَانَةَ وَالْخُلُوصِيَّةَ *
 وَسَلِّمْنَا مِنْ خَوَاطِرِ الْإِعْجَابِ وَالْمُرَآءَاةِ * وَخُصَّ مُجْرِي
 هَذِهِ الْحَسَنَاتِ بِالْحِفْظِ وَالرَّعَايَةِ السَّرْمَدِيَّةِ * وَبَوَّئْهُ مِنْ

(١) الْعَرَارُ: بَهَارُ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتُ طَبِّبِ الرِّيحِ .

كُتِبَ الْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهُ * وَأُضِلَّحَ الرُّعَاةَ خُصُوصاً مُلُوكُ
بِلَادِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ * وَأَلْهِمَ الْجَمِيعَ الْعَدْلَ وَالْقِسْطَ فِي
رَعَايَاهُ * وَأَسْمَحْ عَنِ الْبَرْزَنْجِي مُحَبَّرِ أَخْبَارِ اللَّيْلَةِ
الْمِعْرَاجِيَّةِ * عُيَيْدَكَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعْتَرِفِ
بِتَقْصِيرِهِ وَخَطَايَاهُ * وَأَنْظِمُهُ فِي سَبِّكَ مَنْ أَخْتَرْتَهُمْ مِنْ
خُلَصِّ عِبَادِكَ ذَوِي الْخُصُوصِيَّةِ * وَأَجْعَلْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مَقَرَّهُ
وَمَثْوَاهُ * وَأَمْنُنْ عَلَيْهِ وَوَالِدَيْهِ وَالْحَاضِرِينَ وَوَالِدِيهِمْ بِالْفَوْزِ
وَالْأَمَانِ وَالشُّهُودِيَّةِ * وَأَجْعَلْ مَقْعَدَ الصَّدَقِ مَنْزِلَ كُلِّ مِنْهُمْ
وَمَرْقَاهُ * وَأَغْفِرْ لِأَشْيَاحِهِمْ وَأَخْبَابِهِمْ وَالْأَهْلِيَّةِ * وَأَسْئَلُ
أَصْنَافَ الْأَسْتَارِ عَلَى رَاقِمِ هَذِهِ الْخَصَائِصِ النَّبَوِيَّةِ * وَكُنْ
لِسَامِعِهَا وَقَارِئِهَا مُنْعِماً بِإِنَالَةِ رَجَوَاهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمَخْبُوءِ بِالْمِعْرَاجِيَّةِ الْجَسَدِيَّةِ
الرَّفْرَفِيَّةِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْوَلَاةِ الدُّعَاةِ * مَا مَدَّ سَمَاءُ
النَّدِّ وَرَيْفَ ظِلَالِهِ مِنْ نَفَحَاتِ عَرْفِ مَجَامِعِ مَجَامِرِهِ
الْمَنْدَلِيَّةِ * وَسَحَّتْ سُحُبُ أَخْبَارِهِ الْكَرِيمَةِ عَلَى زُهُورِ
الْأَفْكَارِ بِغَزِيرِ أَنْوَاهُ * وَقُلَّدَتْ أَجْيَادُ عَرَائِسِ الْبِرَاعَةِ
الْبَاسِمَةِ بِنَظْمِ نَثِيرِ سُمُوطِهَا الدَّرِّيَّةِ * وَتَمَّ بِغَايَةِ الْإِنْتِهَاءِ

تَارِيخُ حُسْنِ الْخَاتِمَةِ وَدَبَّحَ عِرَاصَ الْمَشَاهِدِ نَفْحُ كِبَاهِ *
 * سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

* * *

طَافَتْ مَوَاجِبُهُ بِكُلِّ سَمَاءٍ فِي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ وَالْإِسْرَاءِ
 وَأَسْتَقْبَلَتْهُ بِهَا الْمَلَائِكُ فَرَحَةً وَتَزَيَّنَتْ أَرْجَاؤُهَا بِسَنَاءِ
 وَاللَّهُ أَكْرَمُهُ بِرُؤْيَا وَجْهِهِ وَكَلَامِهِ وَإِمَامَةِ الشُّفَرَاءِ
 مَا لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ إِلَّا غُرَّةٌ فِي جَنَّةِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِمْسَاءِ
 فَلَقَدْ رَأَى فِيهَا مِنْ آيَاتِ مَا تَسْمُو مَدَارِكُهُ عَلَى الْفُطْنَاءِ
 فَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مِنْ آيَاتِهَا وَاللُّوحُ وَالْأَفْلَاقُ بِاسْتِقْصَاءِ
 يَا لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ مَاذَا كَانَ فِي مَسْرَاكِ مِنْ فَيْضٍ وَمِنْ إِعْطَاءِ
 فَالْمُسْلِمُونَ تَزَيَّنَتْ أَعْيَادُهُمْ بِالْمُصْطَفَى وَبِنُورِكَ الْوَضَاءِ
 فَإِذَا قَرَنْتَ أَسْمَ النَّبِيِّ بِلَيْلَةٍ شَعَتْ جَوَانِبُهَا مِنَ اللَّالَاءِ
 وَالذِّكْرِيَّاتُ هِيَ الَّتِي بَقِيَتْ لَنَا تُرْوِي صَدَا الْأَشْوَاقِ فِي الْأَحْشَاءِ
 وَالذِّكْرِيَّاتُ هِيَ الَّتِي بَعَثَتْ لَنَا حُبَّ النَّبِيِّ يَدِبُ فِي الْأَعْضَاءِ
 تُنَلِّ شِمَائِلُهُ فَتَزْدَادُ النُّهَى عِلْمًا بِرَفْعَةِ ذَاتِهِ الشُّمَاءِ
 هِنَاهُ لَا يُنْسَى النَّبِيُّ وَلَا أَسْمُهُ إِلَّا إِذَا نَسِيَ الْوَرَى أَسْمَ الْمَاءِ
 أَسْمُ يُرَدِّدُهُ الْأَذَانُ مُكَرَّرًا فِي كُلِّ صُبْحٍ طَالِعٍ وَمَسَاءِ

أَسْمُ يُرْتَلُّهُ كِتَابُ اللَّهِ مَا
 فَاللهُ شَرَّفَهُ وَعَظَّم قَدْرَهُ
 إِذْ كَانَ قَابَ قَوْسٍ أَوْ أَدْنَى كَمَا
 رُفِعَ الْحِجَابُ فَلَا حِجَابَ وَإِنَّمَا
 كُشِفَ الْحِجَابُ فَلَا حِجَابَ وَعِنْدَ ذَا
 أَنِّي أَلْتَفَتُ رَأَيْتَ نُورًا سَارِيًا
 وَرَأَيْتَ نُورَ أَسْمِ الْجَلَالَةِ وَأَسْمِهِ
 الْمُصْطَفَى رُوحُ الْوُجُودِ وَسِرُّهُ
 وَكَمَالُهُ وَجَمَالُهُ وَقِوَامُهُ
 أَنْوَارُهُ ذَاتِيَّةٌ، وَصِفَاتُهُ
 لِلْأَنْبِيَاءِ بِهِ اتِّصَالٌ دَائِمٌ
 شَهِدَتْ مَنَاقِبُهُ بَرَفَعَهُ قَدْرَهُ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
 وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ تَحْفُفُهُمْ
 وَعَلَى الْأَطَايِبِ آلِ بَيْتِكَ كُلِّهِمْ
 وَالْقُطْبِ وَالْأَوْتَادِ أَقْمَارِ الْهُدَى
 عَكَفْتُ عَلَيْهِ طَوَائِفُ الْفُرَّاءِ
 وَأَمَدُهُ بَصِيَانَةٌ وَبَقَاءُ
 يَرْضَى وَذَلِكَ مُتَهَيَّ الْأَدْنَاءِ
 رَفَعُ الْحِجَابِ نِهَابُهُ الْأَرْضَاءِ
 كَانَتْ مُشَافَهَةً وَرُؤْيَةً رَائِي
 مِنْ نُورِهِ فِي سَائِرِ الْأَجْزَاءِ
 مِنْ حَيْثُ تَنْظُرُ فِي إِطَارِ بَهَاءِ
 وَسِرَاجُهُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ
 وَنِظَامُهُ فِي الْبَدَءِ وَالْإِنْشَاءِ
 قُدْسِيَّةٌ فَاضَتْ عَلَى الْفَضْلَاءِ
 مُتَوَاصِلٌ فِي عَالَمِ الصُّلَحَاءِ
 وَيَصْدِقُهُ فِي الْأَخْذِ وَالْإِعْطَاءِ
 بِجَوَامِعِ الصَّلَوَاتِ فِي الْآنَاءِ
 وَتَعْمُ تَابِعُهُمْ مِنَ الْخُنْفَاءِ
 مَا دَامَتْ الدُّنْيَا بِلَا أَسْتِثْنَاءِ
 وَالْعَوْتُ وَالْأَبْدَالُ وَالنُّجَبَاءِ

(لِلسَيِّدِ مُحَمَّدٍ أَمِينِ الْكُتُبِيِّ الْمَكِّيِّ قُدْسَ سِرُّهُ)

* * *

دُعَاءُ آخِرِ السَّنَةِ

للحبيب علي بن محمد الحبشي

من ساداتنا (آل باعلوي) رضي الله عنهم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَسَيِّلَتِنَا الْعَظَمِيِّ إِلَيْكَ * فِي أَسْتِجَابَةٍ مَا دَعَوْنَاهُ
وَتَحْقِيقٍ مَا رَجَوْنَاهُ * وَغُفْرٍ مَا جَنِينَاهُ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ مَضَى عَلَيْنَا مِنْ مُدَّةِ حَيَاتِنَا عَامٌ * قَلَّدْتَنَا
فِيهِ مِنْ نِعَمِكَ مَا لَا نَسْتَطِيعُ أَدَاءَ الشُّكْرِ عَلَيْهِ * وَحَفَظْتَنَا
فِيهِ مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالْمَكَارِهِ مَا لَا نَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ * وَقَدْ أَوْدَعْنَاهُ
مِنَ الْأَعْمَالِ مَا أَنْتَ عَلِيمٌ بِهِ * فَمَا وَفَّقْتَنَا فِيهِ مِنْ حَسَنَاتٍ
فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنَّا وَآكُتِبْ لَنَا عِنْدَكَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ *
وَأَغْفِرْ لَنَا مَا دَاخَلْنَا فِيهِ مِنْ شَوَائِبِ الرِّيَاءِ وَالْعُجْبِ
وَالْتَّصَنُّعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ * وَاجْعَلْهُ لَنَا إِلَى رِضَاكَ عَنَّا
وَزُلْفَى لَدَيْكَ * وَمَا قَارَفْنَا فِيهِ مِنْ سَيِّئَاتٍ وَخَطِيئَاتٍ
وَأَفْعَالٍ غَيْرِ مَرْضِيَّاتٍ * وَنِيَّاتٍ غَيْرِ صَالِحَاتٍ بِجَوَارِحِنَا

وقلوبنا * فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ ذَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
 وَبِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَكِتَابِكَ الْمُتَرَكِّلَةِ * وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 ﷺ * وَبِحَقِّ مَنْ لَهُ وَجَاهَةٌ عِنْدَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ تَغْفِرَ
 أَلْدُنُوبَ كُلِّهَا * وَتَسْتُرَ أَلْعُيُوبَ كُلِّهَا * وَتَفْضَلَ عَلَيْنَا مِنْ
 وَاسِعِ جُودِكَ الْعَظِيمِ بِجَمِيعِ مَا نُوْمَلُّ * وَأَنْ تُبَدِّلَ سَيِّئَاتِنَا
 حَسَنَاتٍ * وَتُبَلِّغَنَا مِنْ رِضَاكَ عَنَّا أَقْصَى الْأُمْنِيَّاتِ وَنَهَايَةَ
 الْمُرَادَاتِ فَنَحْنُ كَمَا تَعْلَمُنَا : نَوَاصِينَا بِيَدِكَ وَأَمْرُنَا فِي
 جَمِيعِ حَالَاتِنَا إِلَيْكَ * وَمَا قَامَ مَعَنَا مِنْ ظَنٍّ جَمِيلٍ بِكَ أَنْتَ
 تَعْلَمُهُ * وَأَضْطَرَارُّنَا إِلَيْكَ وَأَفْتَقَارُنَا لَكَ لَا يَخْفَى
 عَلَيْكَ * وَهَذِهِ أَكْفُنَا مَسْرُوطَةٌ لَدَيْكَ وَقُلُوبُنَا مُتَوَجِّهَةٌ
 إِلَيْكَ * فَلَا تُخَيِّبْنَا يَا أَمَلَ الْمُؤْمِلِينَ وَيَا مَلَاذَ الْأَلَاثِدِينَ *
 أَرْحَمَ مَنْ نَادَاكَ وَهُوَ يَغْتَقِدُ أَنَّكَ رَبُّهُ * وَقَصْدَكَ وَأَنْتَ
 حَسْبُهُ * وَقَدْ أَسْتَقْبَلْنَا مِنْ بَعْدِ عَامِنَا الْمَاضِي عَامٌ جَدِيدٌ
 مَا نَدْرِي مَاذَا سَبَقَ فِي عِلْمِكَ فِينَا * وَرَجَاؤُنَا أَنْ تَفْتَحَ لَنَا
 فِي هَذَا الْعَامِ الْجَدِيدِ بَابَ التَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ الْخَالِصَةِ الَّتِي
 لَا يَعْقِبُهَا نَكْثٌ * وَأَنْ تَرْزُقَنَا فِيهِ مِنَ الْتَوْفِيقِ لِلْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَةِ الْمَقْبُولَةِ عِنْدَكَ مَا يَوْجِبُ لَنَا رِضَاكَ عَنَّا * وَأَنْ
 تَغْمُرَ جَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ الْمَرْضِيَّةِ عِنْدَكَ * وَقُلُوبَنَا بِحَبِّكَ
 وَحُبٍّ مِنْ تَحِبُّهُ وَحُبٍّ مَا تُحِبُّهُ * وَتَوْسَعَ فِي قُلُوبِنَا وَتَوْهَلَهَا

لِمَعْرِفَتِكَ الْخَاصَّةِ الَّتِي أَكْرَمْتَ بِهَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ
وَأَوْلِيَاءَكَ الْأَصَالِحِينَ * وَتَرْزُقَنَا مِنَ التَّقْوَى الَّتِي أَكْرَمْتَ بِهَا
عِبَادَكَ الْمُتَّقِينَ حَقِيقَتَهَا وَثَمَرَتَهَا وَأَصُولَهَا وَفُرُوعَهَا *
وَتُنْزِلُنَا مِنَ الْأَسْتِقَامَةِ أَعْلَى مَنَازِلِهَا * وَمِنَ الْيَقِينِ أَرْفَعَ
مَرَاتِبِهِ * وَتَسْلُكَ بِنَا سَبِيلَ الْإِتِّبَاعِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ
وَالنِّيَّاتِ وَالْأَعْمَالِ لِحَبِيبِكَ أَشْرَفَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ﷺ * وَتُوَفِّرَ حَظَّنَا مِنْ حُبِّ هَذَا الْحَبِيبِ وَاتِّبَاعِهِ
فِي كُلِّ أَحْوَالِنَا * وَتَجْعَلَنَا يَارَبَّ مِنْ أَسْعَدِ النَّاسِ بِهِ
وَأَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ وَمَنْ أَعْظَمَ الْخَلْقِ مَوَدَّةَ لَهُ * وَشَرَّفَنَا
بِرُؤْيَا وَجْهِهِ الشَّرِيفِ ﷺ وَهُوَ رَاضٍ عَنَّا فِي الْمَنَامِ وَالْبَقَاةِ
وَفِي الدُّنْيَا وَفِي الْبَرْزَخِ وَفِي الْآخِرَةِ * وَأَكْرِمَنَا يَا رَبَّنَا
بِالْبَرَكَةِ التَّامَّةِ الْوَاسِعَةِ فِي أَعْمَالِنَا * وَفِي نِيَّاتِنَا وَفِي أَرْزَاقِنَا
وَفِي حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا * وَأَجْعَلِ الْأَعْوَامَ الْمُسْتَقْبَلَةَ مِنْ
أَعْمَارِنَا دَائِرَةً عَلَيْنَا بِالثَّبَاتِ عَلَى دِينِكَ * وَالْإِقْبَالِ عَلَى
خِدْمَتِكَ * وَأَحْفَظْنَا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ
وَشَرِّ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَعَمَلِهَا * وَشَرِّ فِتْنَةِ الدُّنْيَا *
وَأَحْفَظْنَا مِنَ الْوُقُوعِ مَعَ زَخَارِفِهَا وَزِينَتِهَا وَمِمَّا اخْتَبَرْتَنَا بِهِ
فِيهَا مِنْ مَالٍ وَعِيَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ * وَمِنْ مُطَاوَعَةِ الْهَوَى
الْمُرْدِي * وَأَحْفَظْنَا مِنْ تَغْلِيْبِ جَانِبِ الْحُظُوظِ الْعَاجِلَةِ *

وَمِنْ قُرْنَاءِ السُّوءِ وَمُخَالَطَتِهِمْ * وَأَجْعَلْ أَوْقَاتَ أَعْمَارِنَا
 الْمُتَجَدِّدَةَ مَصْرُوفَةً كُلِّهَا فِيمَا يُرْضِيكَ عَنَّا * وَمَا تَفَضَّلْتَ
 بِهِ عَلَيْنَا مِنْ نِعَمٍ فَوْفَقْنَا فِيهِ لِلشُّكْرِ عَلَى ذَلِكَ * وَأَجْعَلْنَا
 يَا رَبَّنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى مِنَ الصَّدَقِ مَعَكَ
 فِي جَمِيعِ تَوَجُّهَاتِنَا * وَعَمَّ بِهِذِهِ الدَّعَوَاتِ أَوْلَادَنَا
 وَوَالِدِينَا وَأَصْحَابَنَا وَإِخْوَانَنَا فِي الدِّينِ * وَهَبْ لَنَا قُوَّةَ
 نَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَأَدَاءِ حَقِّكَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي
 تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ * وَأَجْعَلْ لَنَا حَظًّا وَافِرًا مِنَ الشَّيْءِ فِي
 خِدْمَتِكَ وَمُواصَلَةِ الْأَعْمَالِ الْمُوجِبَةِ لِرِضَاكَ * وَأَفْتَحْ
 لَنَا فَتْحًا مُبِينًا فِي تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالْوُقُوفِ عَلَى
 أَسْرَارِهِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِهِ وَسَمَاعِهَا * وَأَرْزُقْنَا
 يَا رَبَّنَا حِفْظَ الْفَاضِلِ وَحِفْظَ حَقِّهِ وَإِجَابَةَ دَاعِيهِ وَالْمُبَادَرَةَ
 إِلَى أَمْتَالِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ * وَأَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ
 بِحَقِّهِ * وَأَجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ شَاهِدًا بِالصَّدَقِ فِي
 الْعَمَلِ بِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّى

اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* * *

(دُعَاءُ أَوَّلِ السَّنَةِ)

للحبيب علي محمد الحبشي

من ساداتنا (آل باعلوي) رضي الله عنهم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا مُسْتَمِرًّا * حَمْدًا لَا يَضْبُطُهُ عَدٌّ *
وَلَا يَحْصُرُهُ حَدٌّ * عَلَى نِعْمِهِ الْجَسِيمَةِ وَعَطَايَاهُ الْعَظِيمَةِ
وهِبَاتِهِ الْجَزِيلَةِ وَعَوَائِدِهِ الْجَمِيلَةِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ الشَّفَاعَةِ
الْعُظْمَى * وَسَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * الَّذِي تَنْحَلُّ
بِذِكْرِهِ عُقْدُ النُّوَابِ * وَتُصْرَفُ بِوَجَاهَتِهِ جَمِيعُ
الْمَصَائِبِ * صَلَاةً يَنْدَفِعُ بِهَا عَنِ الْأَجْسَامِ وَالْقُلُوبِ كُلِّ
أَمْرِ مَرْهُوبٍ * وَيَذْهَبُ بِهَا الْكَرْبُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَدَدْتُ يَدَ افْتِقَارِي * فِي لَيْلِي وَنَهَارِي *
مُتَوَسِّلًا بِكَ إِلَيْكَ * وَطَامِعًا فِيكَ وَفِيمَا لَدَيْكَ * وَرَاغِبًا
فِيكَ * وَفِيمَا عِنْدَكَ وَوَصَفِي كَمَا تَعْلَمُ هُوَ الْعَجْزُ
وَالضَّعْفُ * وَظَنِّي فِيكَ كَمَا عَلِمْتَ ظَنُّ جَمِيلٍ بِكَ *

والرغبة التامة فيكَ * وليس لي مُعوّل في شأني كلّهُ إلاّ
 عليك * ولا طَمَعُ إلاّ فيكَ * وقد استَقْبَلَنِي عامٌ جديدٌ
 تُصَرِّفُنِي فِيهِ أَقْدَارُكَ * وتُحَرِّكُنِي فِيهِ إِرَادَتُكَ وَقَدْرَتُكَ
 البَاهِرَةُ وَحِكْمَتُكَ العَظِيمَةُ * أَظْهَرْتَ فِي خَلْقِكَ شُؤْناً *
 وَهُمْ بِأَمْرِهَا لَا يَعْلَمُونَ * وَأَنَا مِمَّنْ تُصَرِّفُنِي فِيهِ أَقْدَارُكَ *
 وَيَحْكُمُ عَلَيَّ اخْتِيَارُكَ * وَقَدْ مَدَدْتُ أَكْفَ الْإِبْتِهَالِ إِلَيْكَ *
 وَعَوَّلْتُ فِي مَطَالِبِي كُلِّهَا عَلَيْكَ * وَقَدَّمْتُ فِي وُجْهَتِي
 أَشْرَفَ الْوَسَائِلِ إِلَيْكَ * وَقَدْ أَطْمَعْتَنِي مُعَامَلَتُكَ لِي
 فِيمَا مَضَى مِنْ عَمْرِي * أَنْ تُبْقِيَ سَرَّكَ الْجَمِيلَ عَلَيَّ *
 وَمَدَدَكَ الْوَافِرَ لَدَيَّ * وَأَنْ تُبْدِيَ فِي جَسَدِي وَقَلْبِي
 وَجَوَارِحِي قُوَّةَ نَاهِضَةٍ وَهَبْتَهَا الْأَقْوِيَاءَ مِنْ خَاصَّةِ
 عِبَادِكَ؛ أَنْتَعَمُ بِهَا فِي مَظَاهِرِ جِسْمِي وَمَظَاهِرِ رُوحِي *
 وَتَهَبُ لِي بِهَا أَنْشِرَاحاً فِي صَدْرِي * وَقُوَّةً فِي يَقِينِي *
 وَثَبَاتاً فِي دِينِي * وَصَلَاحاً فِي سَرِيرَتِي وَعِلَاقِيَّتِي وَجَدُّ
 لِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ سُروراً بِطَاعَتِكَ * وَأَنْشِرَاحاً بِمَا
 فِيهِ رِضَاكَ * وَأَذْهَبَ عَنِّي كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ * وَضَيِّقِ صَدْرٍ
 وَحَزَنِ * وَأَجْعَلَ عَلَيَّ وَاقِيَةً مِنْ حِفْظِكَ وَرِعَايَتِكَ تَقِينِي
 جَمِيعَ الْأَسْوَءِ * وَجَمِيعَ الْهُمُومِ * وَجَمِيعَ الْأَكْدَارِ *

وَأَجْعَلْ عَيْنَ عِنَايَتِكَ مُلَاحِظَةً لِي فِي كُلِّ نَفْسٍ * وَنَظَرَ
رِعَايَتِكَ مِصْبَاحاً لِي فِي كُلِّ حِينٍ * وَأَجْعَلْ عَلَيَّ وَاقِيَةً
مِنْكَ فِي جَمِيعِ أَطْوَارِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَعَشِيِّي
وَاِبْكَارِي ؛ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ كَدَرٍ وَهَمٍّ وَخَطْبٍ وَأَلَمٍ .
اللَّهُمَّ أَرْحَمْ تَضَرُّعِي وَأَبْتِهَالِي * وَأَقْبَلْ تَوَجُّهِي فِي
كُلِّ أَحْوَالِي * يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنِي * يَا دَرَكَ
الْهَالِكِينَ أَدْرِكْنِي .

اللَّهُمَّ أَجْعَلْ هَذَا الْعَامَ الْجَدِيدَ مُفْتَتِحاً بِالْفَرَجِ
الْعَاجِلِ * وَاللُّطْفِ الشَّامِلِ * لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ *
وَأُبْسِطْ فِيهِ يَا رَبِّ بِسَاطَ رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ عَلَى عِبَادِكَ
أَجْمَعِينَ * رَحْمَةً يَذْهَبُ بِهَا الْقَحْطُ وَالْقَنْطُ وَالْهَمُّ *
وَأَبْقِ يَا رَبِّ أَعْوَامَنَا الْمُسْتَقْبَلَةَ فِي مَسَرَّاتٍ وَأَفْرَاحٍ وَسُرُورٍ
وَأَنْشِرَاحٍ نَلْتَقِطُ مِنْ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ صَفْوَةَ عَيْشِهَا وَنَعِيمَ
أُنْسِهَا .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ بِالْفَرَجِ وَافْتَحْ كُلَّ بَابٍ مُرْتَجٍّ * يَا مَنْ لَا
يَزَالُ بَابُ عَطَائِهِ مَفْتُوحاً * وَغَامِرُ فَضْلِهِ مَمْنُوحاً * لَيْسَ
لِي سَعْيٌ يُوجِبُ الْإِدْلَالَ عَلَيْكَ * وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ
أَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ * وَهَا أَنَا بِوَصْفِ أَفْتَقَارِي أَظْهَرْتُ

خَفِيَ أَمْرِي رَغْبَةً فِي حَنَانِكَ وَلُطْفِكَ * فَتَعَطَّفَ عَلَيَّ
 يَا عَطُوفُ وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ يَا حَنَّانُ * وَأَجْعَلْ أَلْعَامَ الْقَابِلِ
 مِنْ أَبْرِكَ الْأَعْوَامَ عَلَيَّ وَأَشْرَفَهَا * وَأَجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَسْعَدِ
 النَّاسِ بِكَ * وَأَوَجِّهْ الْخَلْقَ لَدَيْكَ * وَأَغْفِرْ يَا رَبِّ
 جَنَائِي * وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي وَتَجَاوِزْ عَنْ سَيِّئَاتِي * وَبَارِكْ
 فِي أَوْقَاتِي وَسَاعَاتِي وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي * وَصَلِّ وَسَلِّمْ
 يَا رَبِّ عَلَى أَشْرَفِ خَلْقِكَ * وَأَكْرَمِ عِبَادِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 ﷺ وَهَبْ لَنَا بِهِ كَمَالَ الْإِيمَانِ بِكَ * وَكَمَالَ الْعَفْوِ
 وَالْعَافِيَةِ * وَكَمَالَ التَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ .

اللَّهُمَّ بَوِّجَاهَةِ هَذَا الْوَجْهِ الْمَلِيحِ * وَسِرِّ هَذَا الْعَبْدِ
 الْمُقْرَبِ * عَجِّلْ بِكَمَالِ الْفَرَجِ وَزَوَالِ الضِّيقِ وَالْحَرَجِ *
 وَيَسِّرْ مَا تَعَسَّرَ وَحُلِّ مَا أَنْعَقَدَ * وَأَصْلِحِ السَّرِيرَةَ مِنِّي
 وَالْعِلْنَ * وَأَذْهِبْ عَنِّي أَلْهَمَّ وَالْحَزْنَ * يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ *
 يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ * يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ * أَذْهِبْ عَنِّي أَلْهُومَ
 وَالْغُمُومَ * وَبَلِّغْنِي مِنْ رِضَاكَ مَا أُرُومُ وَفَوْقَ مَا أُرُومُ *
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

* * *

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

أَنْتَهَى جَمْعُ هَذَا الْكِتَابِ، بِفَضْلِ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ،
اللَّهُمَّ أَصْلَحْ بِهِ شُؤْنَنَا وَالْأَلْبَابَ، وَأَفْتَحْ لَنَا مِنْ
الْخَيْرِ كُلِّ بَابٍ * وَأَدْخِلْنَا حَضْرَةَ قُرْبِكَ بِمَعِيَةِ الْأَحْبَابِ *
وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَشَرِّفْ عَلَى النَّبِيِّ الْأَوَّابِ *
وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ قُرْنَاءِ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ * وَصَحَابَتِهِ
الْأَبْرَارِ أَهْلِ الْحِكْمَةِ وَفَضْلِ الْخِطَابِ * وَتَابِعِيهِمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْعَرْضِ وَالْمَأَبِ .
﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

ليلة الأربعاء / ٢٧ ذي القعدة / ١٤١٨ هجرية .

* * *

المُحتوى

٣	المقدمة
٦	باب ما جاء في الذكر بالكتاب والسنة
	باب في أحاديث ملتبطة من الصحيحين أو من أحدهما لا ينبغي
٨	لعاقل أن يغفل عنها
٣٩	أكمل الذكر
٤٤	سورة الكهف
٥٤	سورة السجدة
٥٧	سورة يس
٦٢	سورة الدخان
٦٥	سورة الواقعة
٦٨	سورة الملك
٧٠	سورة الإنسان
٧٢	سورة البروج
	دعاء ختم القرآن المأثور عن الإمام سيدنا علي زين العابدين
٧٣	ابن الإمام أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه
٨٥	آيات الحرز والحفظ والسلامة وهي متقاة من كتاب رياض الجنة
١٠٢	الآيات العشرة المشتملة على سرِّ القاف
١٠٨	دعاء سرِّ القاف
١١١	آيات الحفظ بِسَنَدِهَا
١١٣	فائدة للسلامة والحفظ من المسِّ
١١٤	آيات الشفاء بِسَنَدِهَا
١١٥	أذكار الصباح والمساء
١٢٦	دعاء الحصن للإمام الرفاعي رضي الله عنه
١٢٧	دعاء الستر للإمام الرفاعي رضي الله عنه
١٢٨	دعاء الإشراف للإمام الرفاعي رضي الله عنه

١٢٩	دعاء الصارم الهندي
١٣٠	دعاء الحراسة للإمام الرفاقي رضي الله عنه
١٣٢	ورد الصباح المنير
١٣٨	ورد المناجاة للإمام الرفاقي رضي الله عنه
١٤٨	ورد الفرج للإمام الرفاقي رضي الله عنه
١٦٧	ورد التحفة السنية للإمام الرفاقي رضي الله عنه
١٧٨	المُسَبَّحَات العَشْر
١٧٩	ورد الوسيلة للإمام الرفاقي رضي الله عنه
١٩١	ورد المراقبة والشهود للإمام الرفاقي رضي الله عنه
١٩٧	ورد السيف القاطع
٢٠٩	تحفة الأنام فيما يقرأ في مجلس الحبيب الأعظم عليه الصلاة والسلام
٢١٢	الاستغاثة بأسماء الله الحسنى لسيدنا السيد محمد أبي الهدى الصيادي رضي الله عنه
٢٢١	الصلاة الجامعة لمقاصد المصلين للسيد الرواس رضي الله عنه
٢٥٥	ورد الطريقة الرفاعية
٢٥٦	ورد الجوهرية للسيد عز الدين أحمد الصياد الرفاقي قدس سره
٢٦٧	حزب الدور الأعلى
٢٧٣	ورد الإمام النووي
٢٧٧	جالية الأكداد والسيف البتار
٣٠٨	أسماء أهل أحد رضي الله عنهم
٣١٥	التوسل برجال السلسلة الرفاعية رضي الله عنهم
٣٢٨	مولد آيات العرفان
٣٤١	قصيدة: لك اللواء الأرفع الأطول
٣٤٤	معراج العلامة السيد زين العابدين البرزنجي رضي الله عنه
٣٧٢	قصيدة: طافت مواكبه بكل سماء
٣٧٤	دعاء آخر السَّنة
٣٧٨	دعاء أول السَّنة
٣٨٣	المحتوى

